



وسام الارز الوطني



زيارة قطر



زيارة الكويت

قائد الجيش العسكريين:

تضحياتكم يجب أن تقابل بتأمين

حاجة جيشكم من السلام والعتاد



 www.rslebanon.com

 www.rsuae.com



All you need from one supplier

- 135,000 industrial products • quality leading brands • fast reliable delivery
- technical help • supporting 1.5 million customers



With over 135,000 Electrical, Electronics, Health and Safety, IT and Mechanical quality products available, RS in Partnership with **INSTALLATIONS MIDDLE EAST CO. L.L.C.** can support your business whatever your requirements.

For more information or for a catalogue or CD-Rom, Contact your local RS Distributor **INSTALLATIONS MIDDLE EAST CO. L.L.C.**

LEBANON:	☎ +961 1 346372	☎ +961 1 738599	✉ ime@cyberia.net.lb	✉ P.O.Box 110276, Beirut, Lebanon
DUBAI:	☎ +971 4 3433444	☎ +971 4 3437788	✉ ime@emirates.net.ae	✉ P.O.Box 5253, Dubai, U.A.E.
ABU DHABI:	☎ +971 2 6444022	☎ +971 2 6444099	✉ imesdh@emirates.net.ae	✉ P.O.Box 46569, Abu Dhabi, U.A.E.
MUSCAT:	☎ +968 24 704391	☎ +968 24 793501	✉ imeco@omantel.net.om	✉ P.O.Box 1338, Postal Code 114, Muscat
IME BAHRAIN:	☎ +973 17 312151	☎ +973 17 312161	✉ imebah@bafelco.com.bh	✉ P.O.Box 20722, Manama, Bahrain

٤	استقبالات الوزير
٦	استقبالات القائد
١١	زيارة رسمية
١٧	جولات القائد
٢٠	استقبالات رئيس الأركان
٢٥	أخبار ونشاطات
٣٠	في الميدان
٥٣	محاضرة
٥٦	تجهيزات
٦٨	قضايا اقليمية
٧١	دراسات وأبحاث
٧٦	ذكرهم خالدة
٨٤	اسماء لامعة
٨٩	تراث
٩٥	أخبار ثقافية
١٠٩	قضايا بينية
١٣٣	نحن والقانون
١٤٨	وفاية وصحة
١٦٢	كلمتي



السنة

الخامسة والعشرون

العدد رقم ٢٨٩

تموز ٢٠٠٩

طبع من هذا العدد ٦٣,٠٠٠ نسخة

الجيش

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه

Al-Jaish

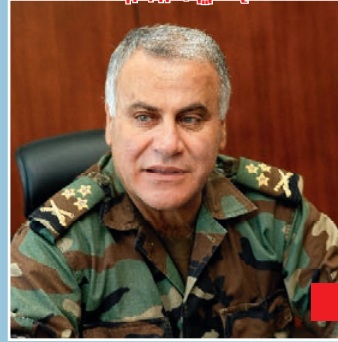
Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation



حديث القائد



١٢

في حديث الى «الجيش» تناول العماد قهوجي مجمل القضايا المتعلقة بعمل المؤسسة العسكرية ودورها، ومنها قضية كشف شبكات التجسس وتسليم الجيش وضبط المعابر الحدودية، موضحاً أن العسكريين مطالبون بالاستمرار في التمسك بروح المقاومة.

تحقيق عسكري



٢٥

الجيش والمجتمع



٦١



رئيسة التحرير: نهى الخوري
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر ثابت
المدير الفني: حسن عاصي
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة

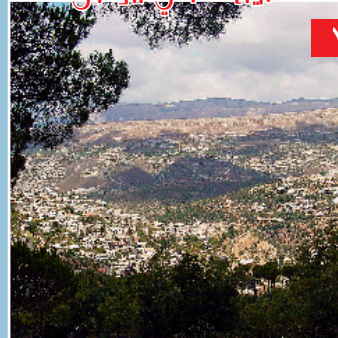
هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: www.lebarmy.gov.lb

- السعر: ٢٥٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

تفخر مديرية الشؤون الجغرافية ليس بالأت وعناد ممما فاقت تقنيته، وهي كذلك، وإنما بعناصر زاهم علم واختصاص وإرادة، ودأبهم العمل بكل ضمير واعٍ، وهدفهم إثبات أن بيروت، لا بل لبنان، هو أصل الطباعة وعاصمة الكتاب.

سباحة في الوطن



١١٥

على ضفاف نهر استسمى الخلود واستدركه فتسمى بها وسط أصقاع خصيبة، ترتاح حاصبيا التي مع التاريخ هي في جدلية، ومع القداسة هي على دروب اللقاء، ومع الجمال والكرم في تمام حاصبيا الباسطة ذراعيها تنتظر أبناءها وقاصديها، نادتنا من بعيد، فلينا النداء.

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبع على مطابع:

شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦-٧٧٣٥٠١٧٧



وزير الدفاع الوطني يستقبل السفير السعودي

استقبل وزير الدفاع الوطني المحامي الياس المر، سفير المملكة العربية السعودية السيد علي بن سعيد عواض العسيري، في زيارة بروتوكولية.

... والسفير الإسباني

استقبل وزير الدفاع الوطني، سفير إسبانيا السيد خوان كارلوس غافو اسفادو، وعرض معه دعم بلاده تعزيز الجيش اللبناني وعمل القوة الإسبانية في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في الجنوب.



... والسفير اليوناني

استقبل الوزير الياس المر، سفير اليونان السيد بانوس كالوغيروبوليس وبحث معه شؤوناً ذات اهتمام مشترك.





... وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية

إستقبل وزير الدفاع الوطني المحامي الياس المر، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة ميشيل سيسون وعرض معها التطورات.



... والمنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

إستقبل الوزير الياس المر، المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد مايكل وليامز، وتركز البحث خلال اللقاء على التطورات الداخلية، لا سيما انتخاب رئيس المجلس النيابي وتشكيل الحكومة، والوضع في جنوب لبنان.



... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

إستقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال كلاوديو غراتزيانو، الذي أشاد بدعم وزارة الدفاع عمل القوة الدولية، والتعاون المثمر والبناء بين الجيشين اللبناني والقوات المذكورة. وقدم الجنرال غراتزيانو للوزير المر، دعم قوات الأمم المتحدة المؤقتة تقديراً للدعم الذي قدمه على مدى السنوات الماضية.



قائد الجيش العماد جان قهوجي يستقبل السفيرة الألمانية

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة، سفيرة ألمانيا السيدة بريجيتا سيفكر إيبيرلي على رأس وفد مرافق. وتناول البحث موضوع المساعدات الألمانية المقدمة للجيش اللبناني، وجرى خلال الاجتماع توقيع بروتوكول هبة مقدمة الى البحرية اللبنانية بقيمة ٧٠٠ ألف يورو.

... والسفير السعودي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير المملكة العربية السعودية السيد علي بن سعيد عواض العسيري، في زيارة تعارف بمناسبة اعتماده سفيراً لبلاده في لبنان.



... والسفير القطري

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير قطر السيد سعد علي هلال المهندي، وتناول البحث الوضع العام.



... والسفير الإسباني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير إسبانيا السيد خوان كارلوس غافو اسفادو، وجرى التداول في الأوضاع العامة.



... ووفداً أميركياً

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، رئيس لجنة العلاقات الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا السيد غاري أكرمان، ترافقه سفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة ميشيل سيسون حيث جرى البحث في الشؤون العامة.



... والمنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان السيد مايكل وليامز، وقد تناول البحث الأوضاع العامة.





... وقائد الوحدة البحرية البلجيكية مودعاً

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، قائد الوحدة البحرية البلجيكية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، الأميرال جان بينو، في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه الأميرال الإيطالي رادم روجيرو دي بياز.

... ووفد جمعية سيدرز

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفد جمعية سيدرز برئاسة المهندسة عفت إدريس شاتيل.



... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال كلاوديو غراتزيانو، وتناول البحث الأوضاع العامة والتطورات المستجدة في منطقة الجنوب، لا سيما خرق العدو الإسرائيلي الأخير الأراضي اللبنانية في منطقة كفرشوبا.



City Planners • Property Managers • Community Developers

Developing new communities with open horizons

At Horizon, we strive to develop landmark projects that illustrate the dreams and aspirations of people in the region, landmarks tailored to the 21st century, respectful of the environment and the natural habitat, combining beauty and soul. At Horizon, we will continue to develop communities and cities in which people across the region can lead rewarding lives, because we recognize that development is more than a master plan, it is a vision for a brighter future.

Alleyway Street, Beirut Central District, Beirut, Lebanon • P.O.Box 11 432 • E: +961 1 952 200 • F: +961 1 932 299 • info@horizon-be.com

Hazmiyeh- Galery Semaan bldg. 2nd floor
P.O.Box:45322 Tel: 961 5 458 444
Fax: 961 5 459111
www.ldc.com.lb
info@ldc.com.lb

*We hit
your
target*





قائد الجيش في زيارتين رسميتين الى دولتي قطر والكويت

من ناحية ثانية، التقى العماد قهوجي رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر الصباح الذي أكد وقوف بلاده الثابت الى جانب لبنان، ودعم جيشه في تنفيذ مهماته الوطنية.

كما التقى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الذي أكد بدوره على الروابط التاريخية التي تجمع البلدين والجيشين الشقيقين، والرغبة في توطيدها على مختلف الأصعدة.

وبحث وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرقيب مع قائد الجيش عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وأكد عمق العلاقات الأخوية ومتانتها بين الكويت ولبنان على الأصعدة كافة.

ثم استقبل رئيس الأركان العامة الكويتي الفريق الركن الطيار فهد أحمد الأمير العماد قائد الجيش في رئاسة الأركان العامة للجيش، حيث أقيمت له مراسم الاستقبال الرسمية، فاستعرض حرس الشرف وصافح مستقبليه من كبار مسؤولي الجيش.

عقدت بعد ذلك جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين الكويتي واللبناني تم فيها تبادل وجهات النظر حول القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، وسبل تفعيل التعاون العسكري بين الجيشين، لا سيما في مجالي التدريب واللوجستية.

وقد شكر العماد قهوجي دولة الكويت قيادة وشعباً وجيشاً على مواقفها التاريخية المشهوددة لنصرة لبنان في كل قضاياها، وإسهامها الدائم في تعزيز قدرات جيشه.

أكد نائب الأمير وولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وقوف دولة قطر الى جانب لبنان ودعمه في كل قضاياها. جاء هذا التأكيد خلال الزيارة التي قام بها قائد الجيش العماد جان قهوجي الى دولتي قطر والكويت.

بداية الزيارة كانت في دولة قطر حيث استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني نائب الأمير وولي العهد في قصر الوجبة العماد قهوجي. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها. كما التقى العماد قهوجي نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة القطري، عبدالله بن حمد العطية الذي شدد بدوره على روابط الأخوة بين لبنان وقطر.

وبحث قائد الجيش مع رئيس أركان القوات المسلحة القطرية اللواء الركن حمد بن علي العطية في سبل تفعيل التعاون بين الجيشين الشقيقين اللبناني والقطري.

أما في الكويت، فقد استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في قصر السيف، العماد جان قهوجي الذي التقى بدوره، ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد في ديوانه في القصر المذكور.

ثم التقى قائد الجيش رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الذي أكد عمق العلاقات التي تجمع بين البلدين الشقيقين، والمحبة التي يكنّها الكويتيون للبنان خصوصاً، وهنأ العماد قهوجي بنجاح الإنتخابات النيابية مشيداً بالحرية التي يتمتع بها لبنان. ومن جهته وجه قائد الجيش تهانيه للرئيس الخرافي بفوزه بالتزكية لمنصب رئيس مجلس الأمة متمنياً له التوفيق، وللكويت الإستقرار والإزدهار.

طالباً الى العسكريين الاستمرار في التمسك بروم المقاومة

العماد قموجي:

العدو يتنصل من تنفيذ

القرار ١٧٠١

ولا بد من استثمار

مكامن قوة

الشعب اللبناني



الوطن على الرغم من التفاوت الاستراتيجي بيننا والعدو. نحن مسؤولون عن تراب الجنوب ندافع عنه، نرويه بدمائنا، لكن لا أحد يستطيع أن يدفعنا الى شيء لا نريده، من هنا تصدينا لإطلاق الصواريخ المشبوهة المصدر والهدف من الجنوب. نحن من يختار المكان والزمان، ولا نسمح بأن يتم استدراجنا الى ظروف لا نرضى بها.

المنطقة الجنوبية تنعم اليوم بحالة استقرار مميزة نتيجة حضور الجيش الفاعل، وجهود قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان، والتنسيق الكامل بينهما، والتزام لبنان مندرجات قرار مجلس الأمن القرار ١٧٠١، بينما في المقابل ما يزال العدو الإسرائيلي يتنصل من تنفيذ هذا القرار عبر استمرار احتلاله مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة الفجر، ومواصلة خروقاته الجوية والبرية والبحرية للأراضي

حارس الحدود

● الجيش هو حارس الحدود، فكيف تنفذون مهمتكم هذه في الجنوب لا سيما بوجود قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان؟

- في أول «أمر يوم» لي بعد تسلمي مهماتي في قيادة الجيش، توجهت الى العسكريين طالباً منهم التصدي بكل قوة للعدو الإسرائيلي والإرهاب والتمسك بروم المقاومة في وجه كل من يحاول التناول على أرض لبنان وسلامة شعبه. فالدفاع عن الوطن ضد إسرائيل عدوة لبنان يأتي في الدرجة الأولى، يليه الحفاظ على بقية الحدود. وهذا ما قمنا، ونقوم به. ففي حرب غزة، كان الجيش في جهوزية تامة، وفي أثناء إجراء إسرائيل مناورتها الشهيرة «نقطة تحول ٣» مطلع حزيران الماضي، كان الجيش بكامل الاستعداد للدفاع عن

تناول قائد الجيش العماد جان قموجي دور الجيش ومهامه خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنة، موضحاً أن العسكريين مصالبون بالاستمرار في التمسك بروم المقاومة في وجه كل من يحاول التناول على أرض لبنان وسلامة شعبه. العماد قموجي أكد أن الجيش نجم في كسر شوكة الإرهاب في لبنان، وأنه يؤدي واجبه في حفظ الأمن بعيداً عن التبعية لأي شخص أو انتماء. ففي حديث الى «الجيش» تناول العماد قموجي مجمل القضايا المتعلقة بعمل المؤسسة العسكرية ودورها، ومنها قضية كشف شبكات التجسس وتسليم الجيش وضبط المعابر الحدودية. في ما يأتي نص الحديث.

ولا أخفي حقيقة أن محاربة الإرهاب تجري بالتعاون مع الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين وبعض الدول العربية، لأن الإرهاب غير مرتبط بلبنان وحسب بل بالمنطقة بأسرها والعالم كله.

أمن الداخل

● ننتقل الى أمن الداخل، وهو كما يلاحظ اللبنانيون، أمر قد يكون بأكمله واقعاً على كاهل المؤسسة العسكرية، فما هو دور الجيش في هذا الأمر، وما هي إنجازاته؟

- من الطبيعي أن يساهم الجيش في حفظ الأمن في ظل الأوضاع الراهنة، وهو يقوم بهذا الدور بموجب تكليف من مجلس الوزراء. وفي المرحلة الراهنة تحديداً، تنعكس حدة الخطاب السياسي وما يرافقها من تشنج في المواقف، سلباً على اللبنانيين، فينقسمون بين مؤيد ومعارض وتكفي شرارة لتؤجج نزاعاً يدفع الطرفين الى النزول الى الشارع حيث يتصادمان بدءاً من الترافش بالاستفزازات والحجارة حتى استعمال السلاح. ولما كان القرار واضحاً بالنسبة إليّ بعدم السماح بحدوث ذلك، أعطيت الأوامر الحاسمة للقوى العسكرية بضبط الأمور وحلها، ضمن مفهوم حفظ أمن المواطنين، ومن غير الارتباط أو التبعية لأي شخص أو انتماء، بل سعياً الى وأد الفتنة في مهدها وإنهاء النزاعات والمشاكل وبسط سيادة الدولة، الأمر الذي أعطانا الصداقة والقوة. وأود في هذا السياق أن أشير الى أن أمن العاصمة بيروت، هو أولوية مطلقة لدى الجيش، فهذه المدينة هي قلب الوطن ونقطة تلاقي اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والسياسية والمناطقية، وتحفز المؤسسات الرئيسية التي تمثل أحد أهم ركائز الدولة والوطن.

وهنا أورد مثلاً صارخاً هو ما جرى في منطقة بعلبك حيث واجهتنا مشكلة سرقة السيارات. فتم تنفيذ مهمة كبيرة بعد غياب امتد لسنوات، وألقينا القبض على أهم الضالعين في تجارة المخدرات وسرقة السيارات. وكان الإنجاز كبيراً، بيد أن هؤلاء المطاردين الخارجين على القانون، أقاموا للجيش كميناً غادراً سقط بنتيجته أربعة شهداء. عقب ذلك، جهرنا حملة ثانية لتعقب هؤلاء القتل، وأكمل الجيش دخوله الى المناطق التي لم



- وصلت الى قيادة الجيش بعدما باتت حرب نهر البارد وحرب تموز ٢٠٠٦ وراءنا، ومن بين الأمور التي أخذتها على نفسي لينفذها الجيش، موضوع الإرهاب. بعد تسلمي قيادة الجيش بعدة أيام، حدث انفجار في البحصاص في طرابلس أودى بحياة أربعة عسكريين وقد نفذ من يسمون أنفسهم «فتح الإسلام» وهم تنمّة لأولئك الذين قاتلوا الجيش في مخيم نهر البارد. واثراً لتفقد مكان الانفجار، وعيادتي الجرحى، توجهت الى العسكريين المنتشرين في المنطقة مؤكداً أن الإرهاب مهما تمادى في غدره وإجرامه، لن يستطيع إخضاع الشعب اللبناني ولا إرباك المؤسسة العسكرية أو النيل من عزيمتها، بل إن هذه المؤسسة ستزداد قوة ومناعة وتماسكاً وإصراراً على إكمال دورها الدفاعي والأمني والحفاظ على رسالة لبنان مهما بلغت الصعوبات والتضحيات. وشددت يومذاك على أن الجيش سيبدل كل طاقاته وجهوده لكشف هوية الجناة وتقديمهم الى العدالة. ومنذ ذلك اليوم ضبطنا الكثيرين منهم وتمّت ملاحقتهم، كما تمّ كشف الذين تسبّبوا بالانفجار السابق في ساحة التل في طرابلس أيضاً وقبضنا على ٨٥٪ من الذين شاركوا في هذه الانفجارات. كما تمكّن مؤخرًا من توقيف أفراد شبكة كانت تخطط لتنفيذ عمليات إجرامية ضد الجيش والقوات الدولية المؤقتة في لبنان.

وهكذا لوحق الإرهاب في لبنان، وأستطيع التأكيد أننا نجحنا في كسر شوكته، وفي كشف المتعاملين معه. وتمكّن كذلك من تفكيك شبكة كانت تهدف الى العمل على نفس الاستقرار في لبنان وسوريا والعراق امتداداً الى الخليج، وألقينا القبض على أشخاص غاية في الأهمية، ما أدى الى تفكيك إحدى شبكات تنظيم القاعدة.



اللبنانية، وإطلاق العنان لتهديداته بتدمير لبنان. في كل ذلك، يبقى الجيش اللبناني المدافع الأول عن لبنان بوجه إسرائيل والشعب اللبناني يقف الى جانبه من دون أي تردد.

كما قلت أيضاً في «أمر اليوم» الأول، لا بد من استثمار مكائن القوة لدى الشعب اللبناني. وهنا لا بد من الإشارة الى الدور الفاعل للمقاومة اللبنانية، ونحن نتعاطى مع الوضع في الجنوب على أساس أنها موجودة. وقد استطاع الجيش الى جانب الشعب وهذه المقاومة مواجهة العدو الإسرائيلي في حرب تموز وإحباط مخططاته الإجرامية. وسيفاجأ جيش إسرائيل مرة ثانية في حال قيامه بأي عدوان علينا بإرادة المقاومة لدى اللبنانيين من دون استثناء.

يقودنا هذا الكلام الى الإستراتيجية الدفاعية التي هي موضوع طاولة الحوار بين الفرقاء اللبنانيين، والتي دعا اليها فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان. قناعتي تقول إن ما من شيء اسمه إستراتيجية دفاعية، وإنما هناك سياسة الدولة الدفاعية، أي أن الدولة هي التي تقول إن كانت تريد منا أن نهجم إسرائيل، أم أن نعتمد سياسة دفاعية، وبعد تحديد الدولة المسار الذي تريده يتم رسم الإستراتيجية الدفاعية.

● كيف يتولى الجيش ضبط الحدود البرية، خصوصاً الشمالية؟

- التعاون قائم مع الجيش السوري بغية وضع حد نهائي لأعمال التهريب وتسلك الأفراد على جانبي الحدود، وقد باتت قدرات الجيش في هذا المجال أكثر فعالية بعد تشكيل فوجي الحدود البرية، ومدّهما بتجهيزات ومعدات متطورة. ومؤخراً تمّ استحداث المركز الحدودي في العبودية مباشرة على النهر الفاصل بين البلدين، وبدأت الأجهزة الأمنية بالانتقال الى مراكزها الجديدة. وكذلك تمّ استئناف العبور من جسر قمار في منطقة البقيعة في وادي خالد بعد فترة طويلة على إقفاله، وهذا هو المعبر الحدودي الثالث على الحدود الشمالية مع سوريا، الى جانب معبري العبودية والعريضة.

الجيش نجم في كسر شوكة الإرهاب
● منذ حرب مخيم نهر البارد والجيش يشنّ حرباً بلا هوادة على الإرهاب بكل أشكاله، فأى مدى بلغت اليوم؟

وسام الأرز الوطني من رتبة الوشام الأكبر للعقاد قهوجي



صدر في ٣ تموز ٢٠٠٩ المرسوم الرقم ٢٤٨٤ الذي منح بموجبه قائد الجيش العماد جان قهوجي وسام الأرز الوطني من رتبة الوشام الأكبر.
في ما يلي نص المرسوم:
إن رئيس الجمهورية
بناءً على الدستور.
بناءً على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الأوسمة) وتعديلاته.

بناءً على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني، وبعد موافقة مجلس الأوسمة في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩/٦/٢٠٠٩.
يرسم ما يأتي:
المادة الأولى: منح العماد جان قهوجي قائد الجيش وسام الأرز الوطني من رتبة الوشام الأكبر.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبذل حيث تدعو الحاجة.

يدخلها سابقاً، مثل منطقة الطفيل التي يصعب الوصول إليها، فاستخدم الطوافات ودخلها مع عدد من رجال المغاوير، مما عكس على منطقة البقاع جواً من الثقة والطمانينة. وهنا لا بد لي من أن أنوه بأهلنا في البقاع الذين التفوا حول الجيش وحيوا إنجازاته، وأنؤكد أن البقاع لن يكون ممراً سهلاً أو خاصرة رخوة في جسم الوطن.

ويبقى الكلام في أمن الداخل، لننتقل إلى الانتخابات النيابية التي جرت مؤخراً. فبعد كل الذي أعددناه، استطاع الجيش ومن خلال عشرات الآلاف من العسكريين الذين انتشروا على كامل الأراضي اللبنانية، أن يضمّن إجراء الانتخابات في يوم واحد من دون أن يرتب ذلك على الدولة أي كلفة مقابل أمن لم يعكر صفوه أي عائق، إذا ما استثنينا بعض الأحداث الطفيفة التي عولجت في حينها. وكنت دعوت العسكريين إلى المحافظة على أجواء الديمقراطية والحرية والنزاهة والبقاء على الحياد التام. وقد أجمع المهتمون عند نهاية الانتخابات على تقدير الجهود الاستثنائية التي بذلتها المؤسسة العسكرية لتوفير المظلة الأمنية وسط العواصف السياسية، ووجهت بدوري تهاني إلى العسكريين منوهاً بنجاحهم في المهمة التي أوكلت إليهم.

● إلى أين وصلت قضية اعتقال قتل
العسكريين الأربعة في البقاع؟

- كما بات معلوماً نفذ الجيش، بعد عملية الإعتداء عليه في منطقة البقاع واستشهاد أربعة من عسكرييه وجرح ضابط، حملة تفتيش ودهم واسعة النطاق في منطقة البقاع الشمالي، ونفذ انتشاراً واسعاً في جرد السلسلتين الشرقية والغربية وصولاً إلى الحدود اللبنانية - السورية

بموازرة طوافات عسكرية. واستطاع أن يقبض على شخصين من الذين ساعدوا في الكمين، فيما تمكّن القتلة من الهرب عبر الحدود السورية نحو تركيا حيث اكتشف الأتراك جوازات سفرهم المزورة فأعادوهم إلى سوريا ليلقي الجيش السوري القبض على أحدهم ويستمر أחרان طليقتين. ولقد قطع لي العماد علي حبيب، رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري آنذاك، ووزير الدفاع الحالي، عهداً بتسليماً هذا الموقوف لديهم لمحاكمته.

شبكات التجسس

● ضجّت وسائل الإعلام، مؤخراً كما تناقلت ألسنة العامة، خبر اكتشاف شبكات تجسس من قبل فرع المعلومات ومديرية المخابرات حتى بدا وكأن في الأمر تنافساً وتسابقاً، فما هي حقيقة الأشياء، ومدى التعاون بين الجهازين المعنيين؟

- بادئ ذي بدء لا بد من إيضاح بعض المسلمات. أولاً إن الجيش، يُعرف أو يُطلق عليه اسم «الصامت الأكبر»، وبالتالي ليس هو من يسرّب المعلومات عن شبكات التجسس ومجرى التحقيقات، وهكذا، فإن معظم ما ينشر في وسائل الإعلام أو تتناقله الألسن عن موقوف التجسس لدى مديرية المخابرات هو محض افتراضات واستنتاجات إعلامية لا علاقة لنا بها.

ثانياً: إن الجيش، ومنذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، أنشأ بهدف مكافحة التجسس جهازاً خاصاً عُرف باسم فرع مكافحة التجسس، واختصاراً فرع المكافحة، وكانت مهمته وما تزال اكتشاف شبكات التجسس ومحاربة محاولات العدو المستمرة الإطعام على الأمور الحساسة الخاصة بالدولة اللبنانية وذلك

عبر مؤسستها العسكرية. أما فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي فهو حديث النشأة في ميدان مكافحة التجسس.

ثالثاً: إن سقوط عناصر في فخاخ العمالة أمر قد يحدث في الجيوش كلها تقريباً، مع أن ذلك أمر غير طبيعي وصعب، فالخيانة «أوسخ» تهمة، وأنا أؤكد جازماً أن جيشنا محصن، ويمتلك سداً منيعاً في وجه أي اختراق. ففي عقيدته العدو هو إسرائيلي التي اعتدت على جيشنا وشعبنا بك وحشية حتى بات، منذ قيامها إلى اليوم، أثرها في كل بيت لبناني، ففي هذا شهيد وأكثر، وفي ذلك خراب وتدمير، وفي ذلك زوال. وكما بيتاً في لبنان لم يخرج من رحمه جندي؟

وفي هذا السياق، أشدّد على أنّ الضابطين الموقوفين واللذين سلّموا إلى قاضي التحقيق لا يمثلان غير شخصيتيهما، لا المؤسسة العسكرية ولا عائلتيهما.

من ناحية ثانية، أشدّد على حقيقة أن لا تعارض البتة بين عمل مديرية المخابرات وفرع المعلومات. وهنا ألفت إلى أن فرع المعلومات ربما طرقت هذا الباب حديثاً، فيما الأمر استمرار عندنا منذ بدايات مديرية المخابرات مع ولادة الجيش اللبناني الحديث. ولكن الأهم بالنسبة إليّ هو أن العلاقة مع فرع المعلومات جيدة جداً، والتعاون والتنسيق معه قائمان في مجال كشف شبكات جديدة، بشكل متواصل، ومن الطبيعي أن يحاول كل فريق تحقيق إنجازات، ولكن ذلك يبقى في خانة التنافس الإيجابي. ونحن في الجيش لا مشكلة لنا مع كل عمل يؤدي خدمة للبنان بفض النظر عن الجهة المنفذة. ولكنني مع اعتماد السرية في هذه القضايا لمصلحة لبنان.



مناسبات عامة، جالية لبنانية توجّهت الى أبنائهم أدعواهم الى حب الدولة التي تحتضنهم، أولاً لأنها أحبّتهم فاستقبلتهم، وثانياً لأن «لحم أكتفاهم من خيراتها». وأخاطب الشباب منهم فاتوجّه الى من أدّى منهم خدمة العلم فأدعواهم الى أن يكونوا مثلك الشرف والتضحية والوفاء في دول انتشارهم، فيعطون الصورة الناصعة عن مناقبية جيش احتضنهم سنة، ويستمترون في خدمة لبنان في كل قطرة عرق تلمع على جباههم العالية في ديار الإغتراب. أما من لم يكن له شرف خدمة العلم فيتشرف بتأديتها من خلال خدمة الدولة المقيم فيها بك ضمير وأمانة، فيكون بذلك خير رسول لأجل وطن.

الخطاب السياسي

● **ماذا تطلب من الدولة اللبنانية ومن السياسيين؟**
- أنا لا أطلب، أنا أتمنى، لذا أتوجّه الى السياسيين، ومساعدة للجيش على تنفيذ مهماته لا سيما الداخلية منها في حفظ الأمن والاستقرار، بأن يخففوا حدة الخطاب السياسي، فترتاح قوات الجيش، ويتسّم المجال للإنصراف الى التدريب وإعادة التنظيم والتجهيز، وتعزيز القوى في الجنوب عند خط المواجهة مع إسرائيل. كذلك، وتقديراً لجهود الجيش ووفاء لخدماته في حماية المؤسسات الحكومية والوطنية، والدفاع عن الدستور وحفظ أمن الانتخابات، أدعو الدولة الى أن تقوم بواجباتها تجاه الجيش فتزوّد السلام وتوفي حقوقه.

● **هل من كلمة أخيراً توجّهونها الى العسكريين؟**
- أهني جنودي من الرتب كافة بما قدّموه الى لبنان دولة وشعباً، وأدعواهم الى تعزيز وحدتهم التي هي أساس أدائهم وميزان نجاحهم، وضمانة الحفاظ على الوحدة الوطنية. وأدعواهم الى أن يبقوا عيونهم شاخصة الى الجنوب لاستعادة الأرض التي ما تراك قيد الاحتلال، والى الداخل لترسيخ الأمن والاستقرار، وتوفير المناخ لممارسة الديمقراطية والحريات العامة.
كما أدعواهم الى أن يقتنعوا الدقائق والثواني القليلة من راحتهم، ليعملوا على تثقيف أنفسهم فيتزوّدوا فكراً نيراً ورأياً راجحاً.

بحدافيره. وقد وصلتنا دبابات تشكّل جزءاً من صفقة كبرى، وهي المرة الأولى التي نتلقى سلاحاً على درجة عالية من الحداثة وان لم يكن قد صنع حديثاً، وإنما زوّدت الدبابات أجهزة مضافة وضعتها في مصاف المدرعات الحديثة،

وما تزال جيوش العالم تستخدمها الى اليوم. كما وصلتنا طائرة على درجة من الأهمية. وهنا أشدّد على أن واشنطن ملتزمة حرفياً بالبروتوكول الموقع بيننا، لا سيما أنها الطرف الوحيد الذي يقدّم إلينا السلام والعتاد الثقيل. ويهمني أن ألقت الى أن الأميركيين ارتباطات خارجية أخرى، ولبنان ليس الوحيد على أجندتهم، وإسرائيل تدخل نفسها على الخط. وهكذا تبرز صعوبات تمنعنا أحياناً من الحصول على بعض الأمور. ولكنني متأكد من أن الإدارة الأميركية ترغب في مساعدتنا وتسليحنا، وقد شعرت خلال اتصالاتي بقائد القوات المركزية الأميركية الجنرال ديثيد بترايوس بأن لدى واشنطن كامل النية والإرادة لمساعدة الجيش اللبناني، وإنما تبقى ثمة آلية معينة يجب اتباعها.

كلمة للبنانيين في الخارج

● **خلال الزيارات التي تقومون بها الى دول خارجية، بماذا تتوجّهون الى المغتربين بشكل عام والشباب منهم بشكل خاص؟**
- في زيارتي القليلة والقصيرة نسبياً التي قمت بها حتى الآن الى دول عربية وغربية معدودة، كان قلبي يعمر بالفرح عندما تتناهى الى مسامعي إشارات بالدور الكبير الذي يضطلع به لبنانيو الانتشار في خدمة الدول المضيفة والتفاني في سبيلها. وفي المرات التي التقيت بها، في

وأختم لأقول إن المؤسسة العسكرية، والى جانبها المؤسسات الأمنية الأخرى، لن تمض لها عين حتى اجتثاث جرثومة الخيانة التي يحاول العدو زرعها في بينتنا، وستواصل العمل بدأب واجتهاد على تفكيك ما تبقى من الشبكات العميلة أينما وجدت في المجتمع اللبناني. وهنا أدعو العسكريين الى الوعي فالعدو يحاول اختراقنا لأنه يعتبرنا خطراً على وجوده وكيانه، وقد سها عن باله أن في الجيش من الثوابت الوطنية والمناخ ما يبقيه على الدوام عصياً على الاختراق.

تسلّم الجيش

● **ماذا عن تسلّم الجيش للقيام بكل هذه المهام الملقة على عاتقه؟**
- كما تلاحظون، ومن خلال حديثي، إن الجيش يضطلع بمهامه الأصلية وهي حماية الحدود، والدفاع عن الوطن، ومواجهة العدو الإسرائيلي، ويضاف اليها ضبط الأمن في الداخل بحيث أن قوى الجيش هي المبادرة والمصارعة الى فك الاشتباكات بين اللبنانيين، وتفريق التظاهرات، وقمع المخالفات وغيرها، علاوة على إهماد الحرائق إن جواً بواسطة الطوافات وإن برّاً على يد عناصر الجيش، وهذه المهام كلها تتطلب سلاحاً وعتاداً. إن الدولة اللبنانية لم تصرف قرشاً على تسليحنا، والميزانية المخصّصة لا تكاد تكفي للمأكّل والمشرب والرواتب وبعض الصيانة. لذا كان لا بد من توفير السلاح من أي جهة إنما من دون الخضوع لأي قيد أو شرط، أي لا يحق للجهة المانحة أن تشترط علي كيف وأين أستعمل السلاح ولا أرفض هذه المساعدة، وهذا ما قلته لكل المانحين.
أما برنامج المساعدات الأميركية للجيش فينفذ



SA GERANCE SAL

09-211272



تفقد المكافحة وحضر تخريم دفعة من عناصرها

العماد قهوجي:

الجيش يلفظ من داخله ضعاف النفوس



وعملائه، التي تعتبر أولوية مطلقة لدى الجيش، في عملية الإستعداد لمواجهة هذا العدو واحباط مخططاته».

وقال العماد قهوجي: «إن الجيش قوي بوحدته وإيمان عسكرييه برسالتهم وثوابتهم، وهو يزداد قوة وصلابة، كلما لفظ من داخله ضعاف النفوس، الذين يبيعون المبادئ والقيم بالمال الرخيص، والمؤسسة التي تعرف كيف تكشف وتحاسب كل من حاد عن الطريق الصحيح، هي أقوى من أن تهزها حالة شاذة من هنا أو هناك».

ولفت قائد الجيش في هذا الإطار، الى أن «المرجع الوحيد للعسكريين، هو قرارات قيادتهم وتوجهاتها، وعليهم أن لا يتأثروا في أي حال من الأحوال، بالأراء والتجاوزات السياسية والإعلامية، التي تعبر عن قناعات أصحابها، وقد لا تنسجم مع ثوابت المؤسسة ونهجها الوطني الجامع».

تفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحدة المكافحة التابعة لمديرية المخابرات، حيث جال على أقسامها واطلم على سير العمل فيها، كما حضر حفل تخريم دفعة من العناصر الذين أنهوا دورة تدريبية خاصة.

وأكد العماد قهوجي أمام الضباط والعسكريين على دور وحدات النخبة «في ضمان الإستقرار ومكافحة الإرهاب والتجسس للذين يشكلان الخطر الأول على سلامة المؤسسة العسكرية وأمن الوطن بأسره»، مشيراً الى الإنجازات التي حققتها مديرية المخابرات بالتعاون مع سائر الأجهزة الأمنية «في محاصرة الإرهاب الى حد كبير وشل قدرته على التحرك، الى التقدم المهم الذي أحرز ومن دون تباه أو ضجيج في مجال تفكيك شبكات التجسس، والتي من بينها شبكة خطيرة كانت تعد لتنفيذ موجة تفجيرات ضخمة في البلاد».

وركز قائد الجيش «على متابعة جمع المعلومات عن العدو الإسرائيلي



مصنع لتطوير عقارات

تطوير عقارات
مصنع لتطوير العقارات من فكرة إلى واقع ملموس

نول مصنع لتطوير مشروعات الاستثمار من فكرة إلى واقع
 نحن نؤمن بأن الاستثمار هو الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية المستدامة، ولذا فإننا نقدم لكم خدماتنا المتخصصة في تطوير مشروعات الاستثمار من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التنفيذ. نحن نعمل معكم على دراسة الجدوى، إعداد الميزانية، والتأمين على المشروع، وإدارة المشروع من البداية إلى النهاية. نحن نهدف إلى جعلكم مستثمرين ناجحين، ونحقق لكم أهدافكم الاستثمارية. نحن نعمل بشفافية ونصراحة، ونحرص على مصلحة العميل في كل خطوة. نحن نؤمن بأن الاستثمار هو الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية المستدامة، ولذا فإننا نقدم لكم خدماتنا المتخصصة في تطوير مشروعات الاستثمار من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التنفيذ. نحن نعمل معكم على دراسة الجدوى، إعداد الميزانية، والتأمين على المشروع، وإدارة المشروع من البداية إلى النهاية. نحن نهدف إلى جعلكم مستثمرين ناجحين، ونحقق لكم أهدافكم الاستثمارية. نحن نعمل بشفافية ونصراحة، ونحرص على مصلحة العميل في كل خطوة.

+9611 99930

www.elsevier.com

*9611 999100

[illegible]

22



1994



— 635 —



2000



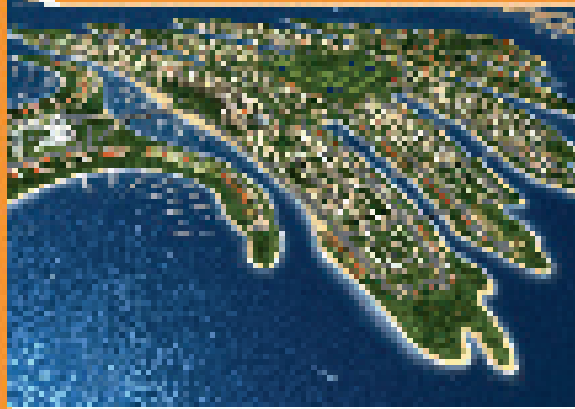
1000



1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

في ظل الأزمة العالمية : نور الدولية تطرح معادلة **CPP** لضمان
تطوير وتسويق وبيع عقارك وتحقيق أعلى عائد ...

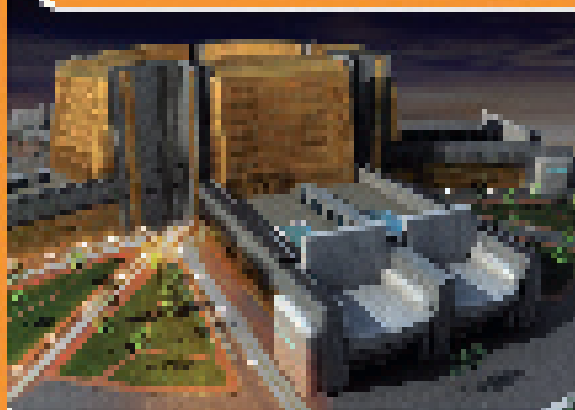
جزيرة القرقرة : مقترح 1



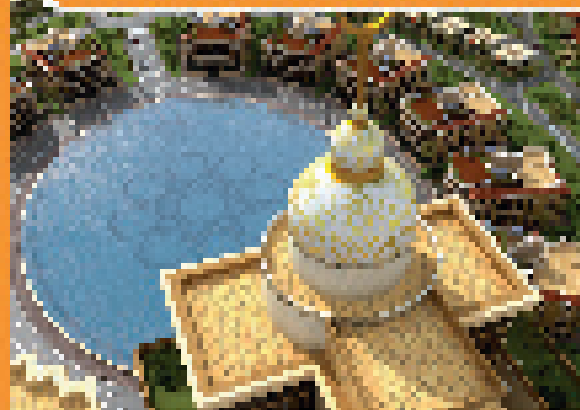
خمسو المدينة



مدينة العنوشات



مدينة نور العيون



ابتكرت نور الدولية عبر مصنعها العقاري مع حلفائها صناعياً معمارية مميزة
ذات جدوى إقتصادية عالية وجاهزة للتفويض وهي متوفرة لجميع المستثمرين .

شركات العمل

PHILIPS

1989 - 2004
011 23 28

التمويل الإلكتروني

العقارية

1998 - 2004
011 23 27

شركات المصنعة



1998 - 2004
011 23 27

أمانة المدينة

UNIVERSITY

1998 - 2004
011 23 28

شركات الاستثمارات



1998 - 2004
011 23 28

رئيس الأركان يستقبل النائب أنطوان سعد



استقبل اللواء الركن
شوقي المصري، في
مكتبه في اليرزة، النائب
أنطوان سعد، الذي أثنى
على دور الجيش.



استقبل رئيس الأركان، في مكتبه
في اليرزة، قائد الوحدة البحرية
البلجيكية العاملة ضمن قوات الأمم
المتحدة المؤقتة في لبنان، الأميرال
البلجيكي جان بينو، في زيارة
وداعية قَدَمَ فيها خلفه الأميرال
الإيطالي رادم روجيرو دي بياز.



... وقائد الوحدة البحرية
البلجيكية مودعاً

... ونائب مدير الأنروا

استقبل قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن
المصري، في مكتبه في اليرزة، نائب مدير الأنروا
السيد روجرز دايڤيس على رأس وفد مرافق، ضم
السيدة ماري شبلي وبعض المتخصصين، وجرى
التداول بإعادة إعمار مخيم نهر البارد وتأهيل نحو
٥٠٠ وحدة سكنية في مخيم برج الشمالي.



... والملحق العسكري الأميركي



استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الأميركي العقيد لنتش في زيارة تعارف بمناسبة توليه المهمة الجديدة في لبنان.

... ووفد مشروع إعادة الإعمار في مخيم نهر البارد



استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، وفداً ضمّ كلاً من: السيد روجر دايفس، السيدة ماري شبلي، نائب مدير مشروع إعادة الإعمار في مخيم نهر البارد محمد عبد العال، المسؤولة في قسم الهندسة في الأونروا أوديتيا كمار، المستشار في التصميم الهندسية الشيخ رفيق الخوري، سليم الخازن وهيثم شحادة. وتمّ خلال اللقاء عرض المخطط التوجيهي لإعادة إعمار مخيم نهر البارد ودراسته.

... ووفداً من مختير وفعاليات قرى قضاء عكار



استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مختير وفعاليات قرى قضاء عكار، برئاسة الشيخ زياد عدرا، الذي قدّم دعمه للجيش وأثنى على دوره الوطني.


... ووفداً من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان



استقبل رئيس الأركان بالنيابة عن قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، برئاسة رئيس قلم المحكمة القاضي روبرت فنسنت، يرافقه السادة: جو هاغان، كريس أبرايين، مارسيل راد وإريكا لاين. وتطرّق البحث الى بعض القضايا المتعلقة بعمل المحكمة. وفي الختام، شكر الوفد الجيش اللبناني على جهوده التي بذلها منذ انطلاقت عمل لجنة التحقيق الدولية.

MAKING

the right move...



MENA Capital is a Beirut-based financial institution serving the MENA region.

The firm's core competency lies in Real Estate Development, Private Equity Fund Management, strategic Merchant Banking and Corporate Finance.

MENA CAPITAL

A Passion for Excellence

Professionalism | Prudence | Integrity

STARCO Ctr, Block C 10th flr, P.O.Box 11 8678, Beirut Central District, Lebanon
Tel. +961 1 370 222 Fax. +961 1 370 225 www.menacapital.com.lb



تفقد الوحدات
العسكرية
جنوب
الليطاني



رئيس الأركان:

المؤسسة العسكرية

لن تتهاون في

ملاحقة المخلين بالأمن

ومكافحة الإرهاب



زار رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، القطاعات العسكرية الأمامية، وتفقد الوحدات المنتشرة في قطاع جنوب الليطاني، ونقل الى قادتها وضباطها وعسكريها توجيهات قائد الجيش العماد جان قهوجي، واطلع على التدابير الميدانية المتخذة. وشدد اللواء الركن المصري على اليقظة المستمرة لدرء أي خطر أو عدوان يتهددات الوطن، مشيراً الى «النوايا العدوانية التي يبيتها العدو الإسرائيلي حيال لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته، وترايه ومياهه وصيفة عيشه المشترك، خصوصاً من خلال المناورات العسكرية المشبوهة التي يجريها».

كذلك، أشاد رئيس الأركان بـ«الجهود المبذولة والإنجازات الكبيرة المحققة، من قبل مخابرات الجيش والأجهزة الأمنية، على صعيد تفكيك شبكات العملاء، مما يشير الى أهمية التعاون وضرورة التكامل بين الجهود الرسمية والأهلية والإرادات المخلصة في الوطن بأسره، لتحصين الوحدة الوطنية، ومواجهة محاولات الإختراق الفاشلة التي يقوم بها العدو وعملاؤه»، مؤكداً أن «هؤلاء لا يمثلون إلا أنفسهم، وأن الوطن والمجتمع والمؤسسات كافة بريئة منهم كل البراءة».

وقال اللواء الركن المصري، إن المؤسسة العسكرية لن تتهاون في ملاحقة المخلين بالأمن، وستستمر في مكافحة الإرهاب الذي يشكل بدوره خطراً كبيراً على أمن الوطن واستقراره وسلامة أبنائه.



Hazmiyeh- Galery Semaan bldg. 2nd floor

P.O.Box:45322 Tel: 961 5 458 444

Fax: 961 5 459111

www.ldc.com.lb

info@ldc.com.lb

*We hit
your
target*





الأراضي الزراعية.
وفي ختام أعمال الورشة، صدرت توصيات ومقررات متعلقة ببدء تنفيذ المرحلة الأولى مع مطلع ٢٠١٠ والتي تشمل نحو ٧٠ كيلومتراً من الحدود الشرقية.

ورشة عمل حول الإنتقال الى مراقبة وضبط الحدود الشرقية



في إطار التحضير لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مراقبة وضبط الحدود اللبنانية الشرقية، عقدت في المعهد المالي - معهد باسل فليحان، في محلة كورنيش النهر، ورشة عمل استمرت يومين، حضرها رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، منسق أعمال الدول المانحة للمشروع السيد لاس كريستنس، ممثلون عن هذه الدول وعن الأجهزة الأمنية والوزارات والإدارات الرسمية المختصة.

وقد ألقى اللواء الركن شوقي المصري كلمة، نوه فيها بالتقدم الكبير الذي أحرز على صعيد مراقبة وضبط الحدود الشمالية، شاكرًا حكومات الدول المانحة على ما قدّمته من مساعدات تدريبية ولوجستية وتقنية وخبرات في سبيل إنجاز المشروع. كما أشار رئيس الأركان، الى الفائدة الكبيرة التي يعود بها هذا المشروع على الشعبين اللبناني والسوري الشقيقين،

وخصوصاً في مجالات منع التسلّل غير الشرعي ومكافحة الإرهاب، ووقف أعمال التهريب على أنواعها، مؤكداً في هذا الإطار التعاون بين لجان لبنانية وسورية عسكرية، للعمل تدريجاً على معالجة المشاكل الناجمة عن التداخل الجغرافي والسكاني، لا سيما ما يتعلق منها بقضايا التعليم واستثمار

كتاب شكر

وجه العماد جان قهوجي، قائد الجيش، كتاب شكر الى الأستاذ الصحافي محمد سلمان حيّاه فيه على الوقفة الدائمة الى جانب المؤسسة العسكرية بالفكر والشعور والقلم الحر. وقد قام العميد الركن صالح حاج سليمان، مدير التوجيه، بتسليم الأستاذ سلمان هذا الكتاب في مكتبه في اليرزة.



قيادة الجيش تكرم قيادة البحرية البلجيكية المفادرة لبنان



كرّمت قيادة الجيش وحدة القيادة البحرية البلجيكية لمناسبة مغادرتها لبنان نهائياً باحتفال أقيم في قاعدة بيروت البحرية، حضره وفد عسكري برئاسة العميد الركن البحري علي المعلم قائد القوات البحرية ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، السفير البلجيكي

السيد وهان ديركامن، قائد وحدة القيادة البلجيكية المفادرة الأميرال جان بينو، قائد وحدة القيادة الإيطالية المتسلّمة الأميرال رادم روجيرو دي بياز وعدد من ضباط هذه القيادة.

وألقى ممثل قائد الجيش العميد الركن البحري المعلم، كلمة أشاد فيها بعلاقات الصداقة والتعاون التي تجمع الجيشين اللبناني والبلجيكي،

وبمناقبية الضباط والأفراد في الوحدة المفادرة وبجهودهم المبذولة طوال فترة وجودهم في لبنان.

وتخلل الحفل أيضاً، منح أوسمة وشعارات الجيش التذكارية الى قائد الوحدة، الذي أعرب بدوره عن تقديره الكفاءة العسكرية التي تتمتع بها القوات البحرية اللبنانية وتعاونها الكبير خلال المراحل السابقة.

وفد بريطاني زار مركز منظمة المجموعة الإستشارية للألغام



زار وفد بريطاني برئاسة المستشار الأول في السفارة البريطانية السيد ميشال ماكنيز يرافقه وفد من المركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في منطقة النبطية، مركز منظمة المجموعة الإستشارية للألغام «ماغ» في كفرجوز في النبطية، والتقى مدير عمليات مشروع المنظمة في لبنان السيد ماتس هكتور الذي عرض إيجازاً حول الآلية التي تعتمدها المنظمة في تطهير الأراضي من القنابل العنقودية وحجم هذا العمل في المنطقة.



مركب قناص هبة فرنسية للجيش



أقيم في قاعدة بيروت البحرية، حفل تسلم مركب قناص نوع «DF41»، المقدم هبة من الدولة الفرنسية الى الجيش اللبناني، حضره السفير الفرنسي السيد أندريه باران، العميد الركن البحري علي المعلم قائد القوات البحرية ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، الأميرال مانييه ممثلاً قائد البحرية الفرنسية، وقائد القوات البحرية في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الأميرال جان تييري بينو، الى جانب عدد من ضباط الجيش والقوات الدولية ووفد عسكري فرنسي.

وألقى العميد الركن البحري المعلم كلمة شكر فيها الحكومة الفرنسية على المساعدة المقدمة، وهنا نص الكلمة:

لم تكن الصداقة بين الشعوب يوماً، إلا تجسداً حقيقياً لإرادة التواصل والتعاون في ما بينها، ولتلاقي أبنائها على قيم وأهداف إنسانية وأخلاقية مشتركة. وفي هذا السياق نتطلع بكل فخر واعتزاز الى العلاقات التاريخية التي تجمع الشعبين اللبناني والفرنسي، والمعبرة خير تعبير عن إيمان هذين الشعبين، بثقافة السلام والانفتاح والحوار وقيم الحرية والعدالة والمساواة، والإحترام المتبادل التي

المنشودة.
الأميرال مانييه على حضورهم اليوم بيننا ومشاركتنا إحتفالنا هذا، متمنياً للعلاقات اللبنانية الفرنسية دوام التقدم والإزدهار، لما فيه مصلحة وخير البلديتين.
كذلك، تلا العميد الركن البحري المعلم كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش وسلّمه الى السفير الفرنسي اندريه باران.

باسم العماد قهوجي قائد الجيش، أتوجه بالشكر الى فرنسا حكومة وشعباً وجيشاً، وأخص بالشكر في هذا المجال قائد البحرية الفرنسية وصديق لبنان الأميرال بيار فرنسو فورسييه بخالص الشكر والتقدير، كما أشكر ممثل فرنسا السفير اندريه باران والوفد المرافق لا سيما

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

في خرق واضم لمنطقة متحفنا من قبل لبنان، ومحاولة لفرض واقم جديد على الأرض، أقدم العدو الإسرائيلي عند تخوم تلال كفرشوبا، على إنشاء نقطة مراقبة محصنة، واستحداث موقع عسكري مشرف على بركة بعثايل، مستفلاً بذلك الخط الوهمي الذي حدّدته مجدداً قوات الأمم المتحدة المؤقتة في

لبنان، واعتبرته خطأً للإنسحاب الإسرائيلي.

إزاء هذا الموقف الإستفزازي، عملت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة على تسيير دوريات حتى حدود خط الإنسحاب، كما تتابع الجهات المختصة في القيادة الموضوع بالتنسيق مع قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، لمعالجة هذا الوضع الطارئ.

تفريخ دورة تدريب خاصة



جرى في ثكنة رومية، حفل تفريخ عسكريين من مديرية المخابرات، تابعوا دورة تدريب خاصة، بإشراف ضباطهم وفريق تدريب فرنسي. ترأس الحفل العقيد الركن يوسف حسين ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره الملحق العسكري الفرنسي العقيد لوك باتينييه ووفد من السفارة الفرنسية وضباط.

وبعد عرض تدليلي من قبل العناصر المتخرجين، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة شكر فيها الحكومة الفرنسية على مساعداتها

المستمرة الجيش اللبناني وخصوصاً في مجال التدريب، كما نوّه بمستوى الدورة وجهود المدربين وبالنتيجة التي حققها العسكريون.

وفي ختام الاحتفال، جرى تسليم الشهادات للمتخرجين وتقديم دروع تذكارية لأعضاء فريق التدريب الفرنسي عربون شكر وتقدير.

في إطار الإستراتيجية الوطنية لإدارة الحرائق في لبنان، التي أقرت في مجلس الوزراء خلال العام ٢٠٠٩، وبدعوة من وزارة البيئة وجمعية الثروة الحرجية والتنمية في لبنان «AFDC»، وبحضور ممثل عن رئاسة الحكومة، جرى في منطقة الرملية في عاليه، تنفيذ مناورة ميدانية حول نظام إدارة الحوادث لمكافحة حرائق الغابات.

شارك في المناورة مجموعة من الجيش معززة بطواقة عسكرية، ومجموعات من قوى الأمن الداخلي والدفاع المدني ووزارة الزراعة، الى فريق مدرب تابع لمديرية الغابات في الولايات المتحدة الأميركية «USFS».

مناورة حول مكافحة حرائق الغابات



رش مبيدات لمكافحة

حشرة السونة وإخماد حرائق

في إطار المهمات الإنمائية التي ينفّذها الجيش، وبالتنسيق مع وزارة الزراعة، قامت طوافات تابعة للقوات الجوية وعلى عدة مراحل، برش مبيدات خاصة لمكافحة حشرة السونة وذلك فوق حقول القمح في منطقة البقاع.

كذلك، عملت وحدات الجيش المنتشرة عملياً، وبمؤازرة طوافات تابعة للقوات الجوية اللبنانية وبالإشتراك مع قوى الدفاع المدني على إخماد عدة حرائق شبت في مناطق مختلفة.



الجيش يضبط عبوة ناسفة في سيارة قبل دخولها مخيم عين الحلوة



أوقفت قوى الجيش عند المدخل الغربي لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، سيارة كانت متوجهة الى داخل المخيم المذكور، وهي من نوع «تويوتا كورولا» لون فسفتي رقم اللوحة ١٤٤٢٧٤/ص باسم سامر حسين مرعي فلسطيني الجنسية يقودها شقيقه حسن حسين مرعي، وبداخلها قطعة متفجرات تزن حوالى ٣٥٠ غراما من مادة TNT غير معدة للتفجير، مثبتة داخل الدفام الخلفي بواسطة رباط من النايلون، وقد تولى الخبير العسكري تفكيكها.

... ويوقف مطلوبين في منطقة البقاع



نتيجة الاستقصاءات الأمنية، توافرت لدى مديرية المخابرات معلومات عن مكان وجود مطلوبين للمعدلة في منطقة البقاع، فأقامت قوة من الجيش حاجزاً أوقفت بنتيجته كلا من عجاج عارف جعفر (الملقب الجوجو)، وحمدان علي جعفر، وهما مطلوبان بعدة مذكرات توقيف بجرم تجارة المخدرات وإطلاق النار، وتنظيم عصابة مسلحة. وقد حاول المطلوبان إطلاق النار على القوة من أسلحة حربية كانت بحوزتهما قبل أن يتم توقيفهما، وضبط السيارة التي كانا يستقلانها وهي من نوع «بيجو» لون أحمر، والتي تبين أنها مسروقة. ويجري التحقيق مع الموقوفين لمعرفة مدى تورطهما في الإعتداء على عناصر الجيش في ربات بتاريخ ٢٠٠٩/٤/١٣. وبناءً على معلومات أمنية دهمت قوة من مديرية المخابرات أحد الأماكن في حي الشراونة - بعلبك، حيث صادرت سيارة رباعية الدفع نوع «غران

ماجستير آداب - علاقات دولية للمعيد الركن نزيه الجبيلي



نال
المعيد
الركن
البحري
نزيه عبد
الرحمت

الجبيلي، ماجستير آداب - علاقات دولية
من جامعة «سالف ريجينا» في الولايات
المتحدة الأميركية.

شيروكي» لون أسود، مصابة بعدة طلقات نارية وبداخلها رصاصات فارغة تعود لبندقية م١٦، ومشيطه ذخيرة لسلام متوسط نوع «ماغ»، كما عثر داخل الأبواب المصنفة للسيارة المصادرة على ١٣ كيساً من حشيشة الكيف، و٢ كيلوغرام من الحشيشة المصنعة، وعدد من بطاقات الهوية المزورة. وقد تبين من خلال التحقيقات أن السيارة المذكورة استخدمها الجناة عند حصول الإعتداء على الجيش في ربات. أحيل الموقوفان مع المضبوطات على المراجع المختصة وبوشر التحقيق.



أقرب الى الحدود... القوة المشتركة لضبط الحدود

أكثر مهنية ودقة

صعوبة ضبطها ومنع التهريب عبرها، بالإضافة الى نقص اللوجستيات والبنى التحتية اللازمة وغيرها.

بعد صدور قرار مجلس الأمن ١٧٠١ العام ٢٠٠٦، طالبت الفقرة ١٤ منه، الدولة اللبنانية، بضبط حدودها ومنع إدخال الأسلحة من دون موافقتها. على الفور اتخذت الحكومة اللبنانية إجراءات سريعة، وقام الجيش بنشر أعداد كبيرة من الألوية والأفواج على الحدود البرية والبحرية كافة، لتأمين ضبط الحدود.

بالتزام من ذلك، تيرم عدد من الدول المانحة، لمساعدة لبنان على تحسين عملية ضبط حدوده، نظراً الى الخبرات والتقنيات التي يتمتع بها بعض الدول الغربية. نذكر من هذه الدول: ألمانيا، الدانمارك، الولايات المتحدة الأميركية، كندا، بريطانيا، والاتحاد الأوروبي.

إنشاء قوة مشتركة

في ما بعد، بدأ التعاون بين لجان لبنانية (لجنة السهر على الحدود برئاسة مدير عام قوى الأمن الداخلي، ولجنة الجيش) لوضع تصوّر ومخطط يمكن أن يساهم في تحسين عمل المعابر الشرعية

المجال.

ضبط الحدود

وإدارتها هما حاجة سياسية بالدرجة الأولى، فهي أساسية لتأمين متطلبات سيادة الدولة وتطبيق القانون. وهي أيضاً حاجة أمنية ملحة لحماية لبنان من مخاطر التسلّل والإرهاب، ودخول الأسلحة اليه. وإلى ذلك فهي حاجة اقتصادية، نظراً الى المداخل التي يمكن أن تؤمنها المعابر الحدودية.

بداية المشروع

قبل البدء بهذا المشروع، كانت أجهزة الدولة الأمنية المعنية بمراقبة الحدود وضبطها، تقوم بواجباتها كاملة لتطبيق هذه المهمة، إنما مع وجود بعض الشوائب والثغرات، منها ما هو جغرافي كبعد معبر العبودية عن الحدود وبالتالي

من على خط

الحدود الشمالية مباشرة، من

منطقة العبودية تحديداً وأمام عدد من الصحافيين، عقد العقيد الركن حميد اسكندر، رئيس لجنة مراقبة وضبط الحدود، مؤتمراً صحفياً لإطلاع الرأي العام - عبر الصحافة - على آخر مستجدات مشروع ضبط الحدود، وذلك يوم الأربعاء في ٢٤ حزيران ٢٠٠٩.

أهمية ضبط الحدود

استهل العقيد الركن اسكندر شرحه، بالتعريف بالقوة المشتركة لضبط الحدود، التي تتألف من عناصر وضباط من الجيش والأمن العام، الأمن الداخلي والجمارك. وتعمل القوة على تنسيق مشروع ضبط الحدود وتخطيطه، وترتبط عملياً بقيادة الجيش التي تقدّم الجهد الأكبر في هذا

وتفعيلها.

أثمر هذا الجهد، إنشاء قوة مشتركة لمراقبة الحدود الشمالية وضبطها. تضمّ هذه القوة وحدات من الجيش - تشكل عمودها الفقري من حيث العديد والتجهيزات والمراكز اللوجستية - ووحدات أخرى من الأمن العام والأمن الداخلي والجمارك.

بدأت قوة ضبط الحدود الشمالية عملها على الأرض، في بداية العام ٢٠٠٨، فكان لها دور أساسي في وضع تصوّر وتصميم لمكافحة الهجرة غير الشرعية والتهريب، بالتنسيق الكامل مع الأجهزة المعنية في هذه القوة.

وقد بذل جهد أساسي في إطار معالجة المراكز الحدودية الرسمية: العريضة والعبودية في



الشمال، والقام والمصنع في البقاع.

ثلاثة من هذه المعابر (العبودية والمصنع والقام) تبعد مسافة طويلة عن الحدود مباشرة، ولا يمكن في هذه الحالة ضبط الحدود بالشكل المطلوب.

العبودية

بعد هذه اللوحة، أوضح العقيد الركن حميد اسكندر للحضور، استحداث المركز الحدودي في العبودية، مباشرة على النهر الفاصل بين الحدود اللبنانية - السورية. إذ بدأت الأجهزة الأمنية بالانتقال الى المراكز الجديدة لتنفيذ مهامها بالشكل المطلوب. كما أكد أن النتائج المتوخاة من هذا الاستحداث ستكون إيجابية وسيكون لها مردود اقتصادي وأمني فعال.

يمثل هذا المشروع القاعدة الأساسية في ضبط الحدود، ألا وهي التعاون الوثيق بين الدول المتجاورة. وفي هذا الإطار، يوجد تنسيق حثيث بين الجانبين اللبناني والسوري لتسهيل هذه المهمة.

تقنياً

من الناحية التقنية، حققت معدات متطورة في مجال ضبط الحدود.

حققت الأمن العام مختبراً مركزياً هو حالياً في مطار بيروت الدولي لكشف الوثائق المزورة وضبطها وتعميمها محلياً على المعابر الحدودية كافة ودولياً أيضاً. كما تمّ تحقيق آلات لقراءة جوازات ووثائق السفر المزودة رقائق إلكترونية (ships) والتي تحتوي على معايير بيومترية (Biométrie) أي بصمة الإبهام والعين، وهذه خطوة نوعية في مجال استعمال الآلات المتطورة في مجال كشف الوثائق المزورة.

كذلك بالنسبة الى الجمارك العامة، فقد تمّ تحقيق آلات Scanner ضخمة تسمح بتفتيش شاحنة بكاملها وقراءة محتواها، نظراً الى أهمية مكافحة الإرهاب ومنع عمليات التهريب ضمن الشاحنات والحاملات الكبيرة. هذا بالإضافة الى نظام متطور يسمح بمكننة البيانات والمعاملات الجمركية كافة وتأجيلها في جميع المعابر الحدودية.

إذا جُمِعت هذه المراكز الجديدة حسب المواصفات



الدولية، وتعمل بمبدأ «التوقف الواحد» (One Stop Control)، وبالتالي تعمل القوى الأمنية لمعالجة المشاكل والحالات الإستثنائية مباشرة بالتنسيق بين الجانبين، ما يؤمّن اختصاراً في الوقت وتفعيلاً لتنفيذ المهمة.

تنفيذ المهام

في ٢٠٠٨/١٢/٢٠، اتخذ مجلس الوزراء قراراً بالانتقال الى تنفيذ المرحلة الأولى من مراقبة الحدود الشرقية وضبطها، والتي يبلغ طولها حوالي ٢٢٠ كلم. تبدأ هذه المرحلة من منطقة وادي فيسان الى جنوب بلدة عرسال على طول حوالي ٧٠ كلم.

بدأ التخطيط لهذه المهمة، والتحضير لها بشكل فعّال، بالتنسيق مع جميع المعنيين من دول مانحة، إدارات، وزارات وأجهزة معنية. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ هذه المرحلة في بداية العام ٢٠١٠ وينتهي التنفيذ والتقييم في بداية تموز ٢٠١٠. والمتوقع إنهاء المهمة بمراحلها الثلاث على طول الحدود الشرقية، في منتصف العام ٢٠١٠.

معالجة شاملة

الى جانب شرحه ضرورة ضبط الحدود والقوة المشتركة المخصصة لهذه العملية، أكد العقيد الركن اسكندر أنه لا يمكن الإكتفاء بهذا المشروع لضبط الحدود، بل يجب معالجة المشكلة من جذورها. فأشار الى الواقع الإقتصادي والاجتماعي السائد على طول الحدود اللبنانية، إذ يرتفع معدل البطالة، ومعظم السكان يعتمدون على الزراعة وبعض التجارة والصيد، بالإضافة الى انخراط بعضهم في الأجهزة الأمنية. إذاً لا توجد منشآت سياحية أو مصانع كبيرة تؤمّن فرص العمل لهؤلاء. بالتالي اضطر سكان هذه المناطق الى التهريب لكسب العيش نظراً الى تفاوت الأسعار بين لبنان وسوريا.

من هنا الإلحاح للعمل على تحسين هذا الواقع على طول المناطق الحدودية. وقد أبدى بعض الدول المانحة استعداداً للمساعدة في هذا المجال مع مساعدة فرق إحصاءات تعمل لتحديد أهم الحاجات اللازمة في هذا الإطار.

البقيعة

بعد هذا الشرح المطوّل عن أهمية مراقبة الحدود وضبطها، وعن المعابر المستحدثة، انتقل الجميع برفقة اللجنة الى معبر البقيعة في منطقة وادي خالد.

تمّ افتتاح هذا المعبر أمام المشاة في ٢٦ أيار ٢٠٠٩، وسيتم افتتاحه في بداية شهر تموز أمام السيارات السياحية. وهو أقيم وفقاً للمواصفات الدولية، وله دور أساسي في المساعدة على تسهيل الحياة اليومية للمواطنين. فعلى طول الحدود توجد مناطق متداخلة سكانياً وعقارياً، كمنطقة وادي خالد، حيث يوجد لبنانيون يملكون أراضي في الجانب الآخر من الحدود والعكس. هذا بالإضافة الى التداخل الاجتماعي الكثيف من تزواج ومصاهرات.

وبالتالي كان لا بد من إنشاء معبر جديد في هذه المنطقة، يأخذ في عين الاعتبار واقعها الإقتصادي والاجتماعي والإنساني ويسهّل حركة المواطنين اللبنانيين والسوريين، للعبور من دون تكبد عناء طول الطريق للمقدوم الى العريضة أو العبودية.

معبراً القام والمصنم

هناك خطة مستقبلية لنقل معبري القام والمصنم - اللذين يبعدان حوالي ١٣ كلم عن الحدود - الى الحدود مباشرة على أمل أن يتم ذلك قبل تموز ٢٠١٠.





تصير حلمك حقيقة

تسليف فوري لجميع موظفي القطاع
العام و الخاص: جيش، قوى أمن داخلي،
أمن عام، أمن دولة...
قروض لأصحاب المشاريع الصناعية،
التجارية، السياحية، العقارية والزراعية.



التمويل التجاري
ش.م.ل
FINCOM S.A.L.

سنتر ميرنا الشالوحي، بولفار سن الفيل - ط ٢
هاتف فاكس ٠١/٤٩١٠٠٠ info@fincomsal.com

sab ✨

*Abraj Center – Furn El Cheback – P.O.Box: 50033- Lebanon
Tel : +961 1 292863 email:samed@sab2i.com – Website:sab-tm.com*



إعداد:

العميد انطوان نجيم



مديرية الشؤون الجغرافية ناطورة جغرافية لبنان وطابعة تاريخه وجيشه وسند مؤسساته

شهد لها رئيس الوزراء الأسبق الرئيس
الشميد رفيق الحريري حيث قال في تعميم:
«تملك مديرية الشؤون الجغرافية مطابع
حديثة يديرها عناصر متخصصون وبإمكانها
طبعم المنشورات والمطبوعات والخرائط بالألوان
والمقاييس كافة بتقنية عالية وبالسرية اللازمة
وبأدنى الأسعار، ما من شأنه توفير الأموال
العامة».

ودعا «الإدارات العامة والمؤسسات العامة كافة
الى اعتماد هذه المطابع لطبع منشوراتها
ومطبوعات كافة».

كما شهد لها رئيس الوزراء فؤاد السنيورة
حيث طلب في تعميم من «جميع الإدارات
العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات
البلديات ونقابتي المهندسين والطوبوغرافيين
التعميم على موظفيها وسائر العاملين فيها
بعدم قبول خرائط طوبوغرافية أو صور جوية أو
نقاط جودزية أو مسافات شعاعية، أو صور طبق
الأصل عنها مهما كان نوعها ما لم تكن صادرة أو

مصدقة حسب الأصول من مديرية الشؤون

الجغرافية وذلك حرصاً

على الأموال العمومية وعلى صحة

المعلومات الجغرافية وسلامتها

وقانونيتها».

شهادتان ستكون ثالثهما

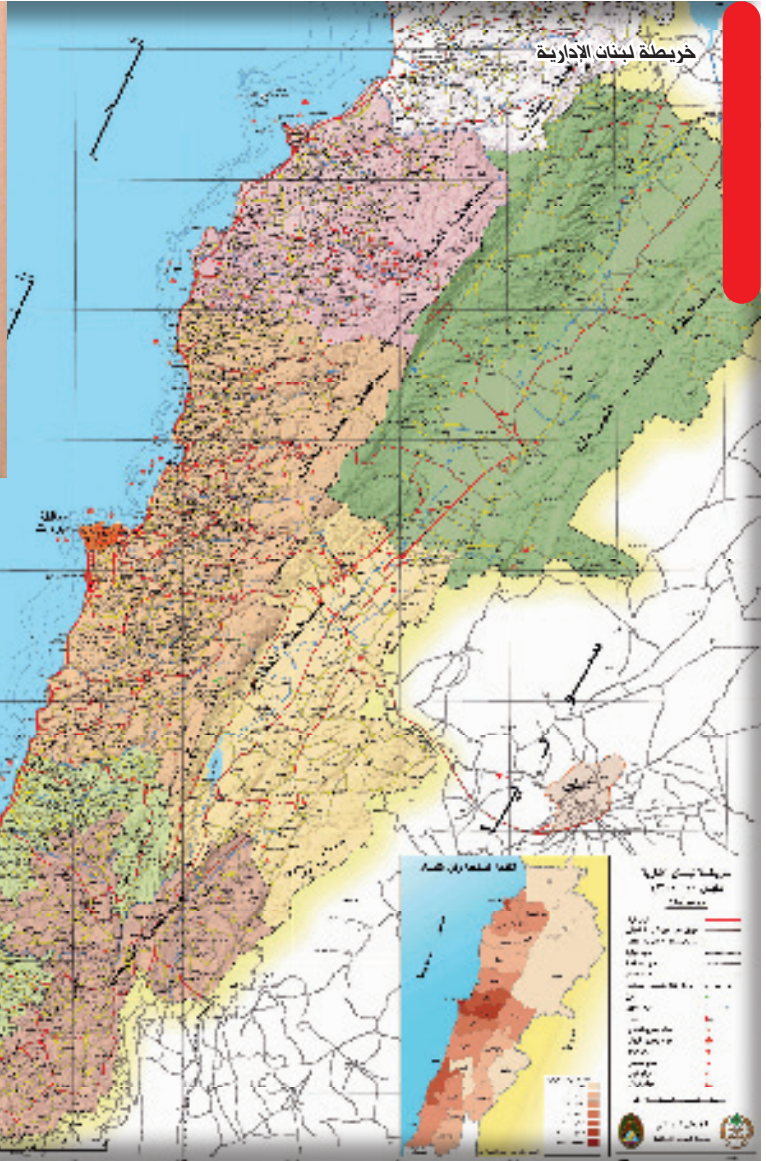
شهادة مجلة «الجيش»

بالكلمة والصورة.





مدير الشؤون
الجغرافية
العميد الركن
بأخوص بأخوص



خريطة لبنان الإدارية

والقروية، المواصلات السلكية واللاسلكية، المالية. وسمح القانون كذلك بعد تعديل لحد المادة ١٩ منه بموجب مرسوم رقم ١٣٤٨٢ تاريخ ٢٩ تموز ١٩٦٣، لمديرية الشؤون الجغرافية والجيودازية إنجاز أعمال لحساب الدوائر الحكومية أو البلديات أو المؤسسات العامة أو الخاصة على نفقة الجهات المعنية.

وبموجب المرسوم الرقم ١٤٢٠٢ تاريخ ٢٥ شباط ٢٠٠٥ عدلت أسماء الوزارات وأضيفت إدارات أخرى ليصبح المندوبون كالاتي: الأشغال العامة والنقل، الطاقة والمياه، الزراعة، السياحة، الداخلية والبلديات، الإتصالات، المالية، إدارة الإحصاء المركزي، المجلس الوطني للبحوث العلمية.

بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٦٥ صدر قانون حمل الرقم ٦٥/٤٢ أخضع فيه طبع خرائط ومصورات الأراضي اللبنانية ونشرها الى إذن مسبق من قيادة الجيش.

وبموجب مرسوم إشتراعي حمل الرقم ٥٣ وصدر في ٥ آب ١٩٦٧، أخضع تصدير وإعادة تصدير الخرائط الجغرافية الى إجازة مسبقة من وزارة الدفاع الوطني (قيادة الجيش العليا)، ويحق لهذه السلطة أن تمنع ذلك للأسباب التي من شأنها أن تمس بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي.

وبتاريخ ٣ تموز ١٩٦٨ صدر المرسوم الرقم ١٠٤٣١ الذي نظم علاقة مديرية الشؤون الجغرافية بمختلف الإدارات العامة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والبلديات والمؤسسات الخاصة.

وبتاريخ ١٥ كانون الأول ١٩٩٧ أصدر رئيس مجلس الوزراء آنذاك الرئيس الشهيد رفيق

المشاريع من ري وتحريم وطرق وكهرباء وتجميل،

وتنظيم مدني وفتح أنفاق الخ...

- تنظيم دار للصور والخرائط.

- تزويد المصالح الفنية في جميع الوزارات والمصالح المستقلة بجميع المعلومات الطبوغرافية اللازمة.

ونصت المادة السادسة من هذا القانون على تشكيل مجلس إستشاري فني لمعونة مدير الشؤون الجغرافية في توجيه الأعمال ويتألف من: ضابط عام من الجيش مفوض عن العماد قائد الجيش رئيساً، ومدير الشؤون الجغرافية نائباً له، ومن ينتدب لهذه الغاية من الوزارات الآتية أعضاء: الأشغال العامة، النقل، الموارد المائية والكهربائية، الزراعة، السياحة، الشؤون البلدية

شيء من التاريخ

بتاريخ ٦ شباط ١٩٦٢ صدر قانون يتعلق بإحداث مديرية الشؤون الجغرافية في وزارة الدفاع الوطني (قيادة الجيش) على أن تتولى جميع الأعمال الجغرافية والجيودازية وأبرزها:

- التثليث بأنواعه الخمسة.

- قياس الإرتفاعات العام.

- التصوير الجوي.

- التحويل الفوتوغرافي.

- تزويد مصلحة المساحة خرائط تنظم بواسطة التحويل الفوتوغرافي.

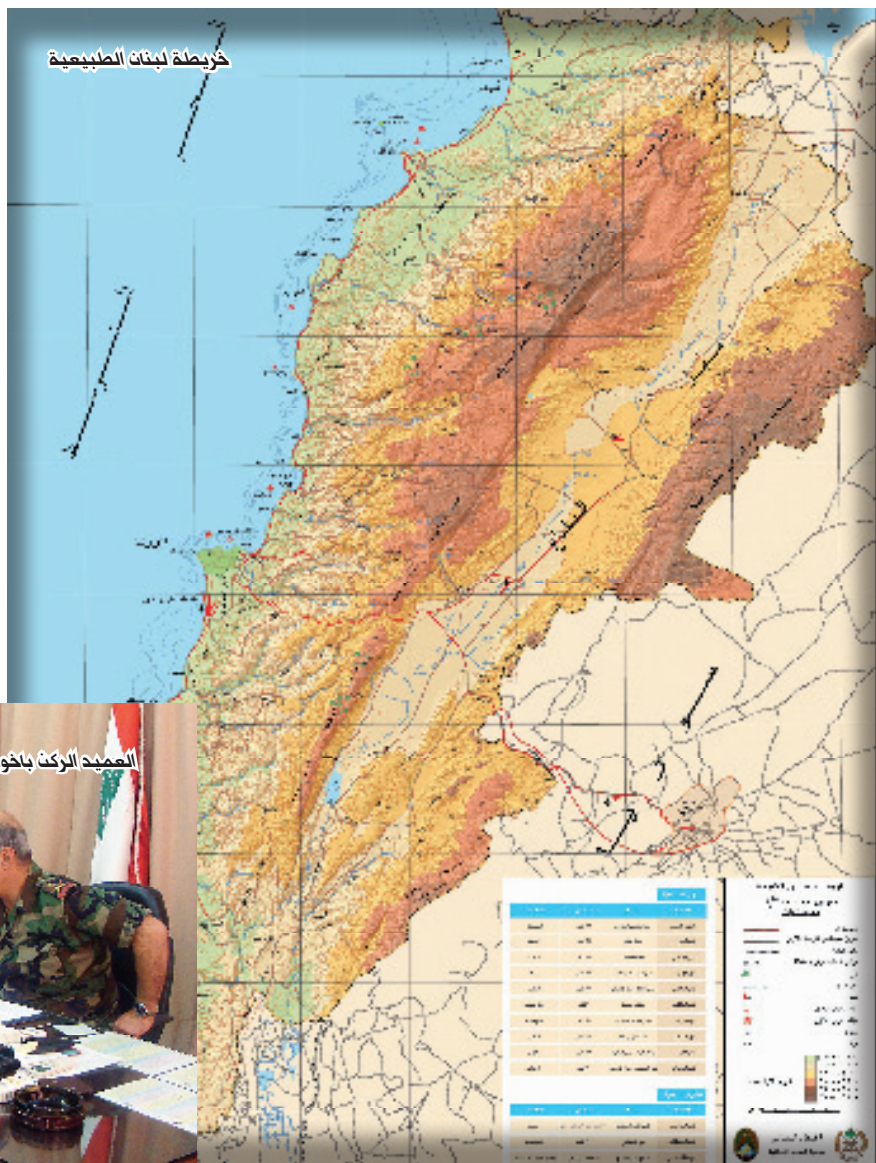
- تنظيم خرائط مع مناسب الإرتفاع وبمقاييس مختلفة وفقاً لطلب المصالح الفنية في الوزارات أو المصالح المستقلة وعلى حسابها لدرس جميع

تساعد صانعي القرار في هذه المؤسسات على اكتساب المعرفة اللازمة قبل اتخاذ القرارات.

● مؤخراً تم توقيع اتفاق لإعداد قاعدة معلومات جغرافية مع وزارة التربية والتعليم العالي، ما هي هذه القاعدة؟ وكيف يتم التعاون مع المؤسسات الرسمية؟

- إن الدول، كما الأفراد والمجتمعات تتسابق للحصول على المعرفة التي تؤمن لها التفوق المستمر وحماية نفسها وضمان أمنها واستقرارها. والمعرفة ليست مجرد الحصول على معلومات بل فهمها وتصنيفها وربطها بعضها ببعض الآخر وإهمال الخاطئ منها، ومن ثم تحليلها بهدف استثمارها بالطريقة المناسبة.

وفي الدول المتطورة تقنياً تعتبر نظم المعلومات الجغرافية ركناً أساسياً في عملية اتخاذ



القرارات على الصعد كافة. من هنا يؤدي استخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية بالشكل الصحيح الى تحسين نوعية القرارات المتخذة. وعلى هذا الأساس تم توقيع مشروع إتفاق إعداد قاعدة معلومات جغرافية لوزارة التربية والتعليم العالي إسهاماً منا في عملية الإنماء والتطوير التربوي. وهذا المشروع ليس سوى مجرد خطوة على طريق تحقيق الحلم الكبير في تفعيل قاعدة المعلومات الجغرافية الوطنية بشكل متكامل يشمل جميع الوزارات والإدارات الرسمية، ويجري تطويرها وتحديثها بشكل متواصل لكي تكون مرجعاً موثقاً يعتمد عليه المسؤولون عند اتخاذ القرارات.

من ناحية ثانية، تم تطوير بوابة الحكومة الالكترونية لنظم المعلومات الجغرافية بالتعاون

والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات ونقائتي المهندسين والطوبوغرافيين التعميم على موظفيها وسائر العاملين لديها بعدم قبول خرائط طوبوغرافية أو صور جوية أو نقاط جودزية أو مسافات شعاعية، أو صور طبق الأصل عنهما مهما كان نوعها، ما لم تكن صادرة أو مصدقة حسب الأصول من مديرية الشؤون الجغرافية.

مع مدير الشؤون الجغرافية

في مكتب العميد الركن باخوص باخوص في مديرية الشؤون الجغرافية كان هذا اللقاء، الذي بدأه المدير بالتشديد على أهمية دور المديرية في تزويد مختلف مؤسسات الدولة المعلومات الجغرافية الموثوقة وأدوات التحليل المناسبة التي

الحري تعميماً حمل الرقم ٩٧/٢٠ طلب فيه «الى الإدارات العامة والمؤسسات العامة كافة اعتماد مطابع الجيش - مديرية الشؤون الجغرافية لطبع منشوراتها ومطبوعات كافة»، معللاً ذلك بأن «المديرية المذكورة تملك مطابع حديثة يديرها عناصر متخصصون وبإمكانها طبع المنشورات والمطبوعات والخرائط بالألوان والمقاييس كافة، بتقنية عالية وبالسعة اللازمة وبأدنى الأسعار»، ولأن اعتماد مطابع الجيش من شأنه توفير الأموال العامة.

وحرصاً على الأموال العمومية وعلى صحة المعلومات الجغرافية وسلامتها وقانونيتها، طلب تعميم صادر عن رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٠٨، من جميع الإدارات العامة

والتنسيق بين مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية ومديرية الشؤون الجغرافية، وذلك من أجل تعزيز التعاون بين الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها، من أجل تبادل البيانات الجيو - فضائية و/أو الخدمات المتعلقة بالطلبات أو الصور الفضائية. ومن أجل ذلك أصدر دولة الرئيس فؤاد السنيورة في ٢٣ كانون الثاني المنصرم تعميماً طلب فيه إلى جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها التنسيق والتعاون مع مديرية الشؤون الجغرافية من أجل العمل على وضع المعلومات الجغرافية المتوفرة لديها على بوابة الحكومة الالكترونية لنظم المعلومات الجغرافية.

أما على صعيد التعاون مع المؤسسات والإدارات الرسمية، فقد قامت المديرية بتنفيذ العديد من المشاريع الإنمائية بالتعاون مع عدد من الوزارات وإدارات الدولة. فعلى صعيد وزارة التربية والتعليم العالي أصدر الوزير خالد قباني



رئيس مصلحة الكارتوغرافيا
المقدم المهندس جوزيف حصار

تعميماً إلى مسؤولي الثانويات والمدارس الرسمية دعاهم فيه إلى تأمين احتياجاتهم من الخرائط المتعلقة بلبنان من المديرية لقاء بدل مادي، وذلك لمساعدة معلمي مادة الجغرافيا في إيضاح المناهج الجغرافية وتركيز معلومات التلامذة واستيعابهم المادة. وتعاونت المديرية كذلك مع وزارة الطاقة والمياه (وضع الخريطة المائية) ووزارة الداخلية والبلديات، ووزارة المالية، ووزارة الزراعة (الخريطة الزراعية) ووزارة الصناعة، ووزارة الأشغال العامة والنقل، والهيئة العليا للإغاثة والجامعة اللبنانية، والمركز التربوي للبحوث والإنماء وغيرها...

● كيف تلتزمون أعمال الإدارات والمؤسسات الرسمية ومطبوعاتها؟

- أجازت المادة ٣٧ من القانون الرقم ٣٠/٤٦٧ العام ٢٠٠١ لمديرية الشؤون الجغرافية الإشتراك في صفقات اللوازم والأشغال والخدمات المتعلقة بالمطبوعات والمنشورات العائدة للإدارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها والمجالس والصناديق.

وهنا لا بد من لفت النظر إلى عدة تعاميم صدرت إلى الآن كان آخرها أواخر العام ٢٠٠٧ عن رئاسة مجلس الوزراء تطلب إلى جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة التي تقوم بطبع ونشر الخرائط ومصورات الأراضي اللبنانية عدم طبع ونشر هذه الأخيرة قبل الحصول على إذن مسبق من قيادة الجيش - مديرية الشؤون الجغرافية تحت طائلة الملاحقة القانونية.

● ماذا عن المؤتمرات التي تحضرها المديرية والتي تشارك فيها؟

- انطلاقاً من المهمات الموكلة اليها، قامت

مديرية الشؤون الجغرافية بتنظيم المؤتمر العربي للأسماء الجغرافية في بيروت بدورتيه الثالثة والرابعة، وقد تبنت مجلس الوزراء قرارات هذا المؤتمر. والمديرية اليوم بصدد التحضير للدورة الخامسة لهذا المؤتمر الذي سيعقد في بيروت برئاستها في حزيران ٢٠١٠. ومن ناحية ثانية، وبغية التطور ومواكبة التطور العالمي على صعيد الجغرافيا والجودة ورسم الخرائط ودراسات الحدود، تشترك المديرية في أغلب المؤتمرات العالمية على صعيد الأمم المتحدة والدول الأوروبية والأميركية، ومنها مؤخراً مؤتمر عقد في كينيا بين ٥ و١٢ أيار ٢٠٠٩.

● هل للمديرية علاقات تعاون مع دول أجنبية؟

- يتم توقيع اتفاقات تعاون في مجالات عمل المديرية بين لبنان والدول العربية والأجنبية مثل الأردن وتونس وبريطانيا. ونحن اليوم نحضر لتوقيع اتفاق تعاون مع المعهد الجغرافي الوطني الفرنسي IGN.

● أخيراً، هل ثمة مهمات أخرى ترغبون في إلقاء الضوء عليها؟

- بالإضافة إلى توفير حاجات العموم من صور جوية وخرائط مساحة ونقاط جودزية وشقالات عقار، وغيرها، تقوم المديرية بمسح العقارات المستخدمة من الجيش والأمم المتحدة لتسديد الحقوق لأصحاب هذه العقارات، وتفتتح دورات GIS نظم المعلومات الجغرافية، وتشارك في تعليم الخط الأزرق وفي لجنة الحدود اللبنانية السورية. كما تستقبل المديرية تلامذة الجامعة لتزويدهم المراجع الضرورية لأبحاثهم، ولفترات تدريج.



المياه (هيدروغرافيا)،
ومبان ومنشآت
مختلفة، علم الجبال
(تضاريس الأرض،
أسماء المواقع،
المناطق الإدارية
وحدها، النباتات،
الشبكات ونقل
الطاقة، المواصلات،
والارتفاعات).
كما ينشئ قاعدة



المعلومات الجغرافية لهذه المواضيع الأنفة الذكر،
ويمكن لكل مستفيد إضافة معلومات اليها مثل:
الكهرباء (خطوط التغذية، تقسيمات المناطق
لتسهيل الجباية، نظام الضرائب البلدية،
نظام الجباية)، والمياه (خزانات مياه الشرب،
شبكات التوزيع، مراقبة صلاحية الشبكات،
نظام الموظفين)، الاتصالات (محطات الإتصال،
محطات النقل، المشتركين أرقاماً وعناوين، تعرفه
المخابرات)، والمواصلات (سكك الحديد، النقل
العام، النقل الخاص، المرافئ)، التربة (أسماء
المدارس، رقم العقار، عدد التلاميذ، عدد الغرف)،
المصانع والمعامل (تصنيف المعامل أو المصانع،
مواقع المصانع، عدد العاملين، كمية الإنتاج)،
ويقوم بتنظيم قواعد البيانات على مستوى
المؤسسات العامة والوزارات (وزارة التربية
والتعليم العالي، إدارة الإحصاء المركزي الخ...)،
وبافتتاح دورات تدريبية لوزارات الدولة المعنية.
وأخيراً، يقوم المركز بتنظيم قواعد بيانات على
المستوى البلدي وذلك بالتنسيق مع البلديات
للقوف على احتياجاتها لتنظيم عملها على

ونبدأ جولتنا في المديرية في مركز الاستشعار
عن بُعد - المركز الوطني للمعلومات الجغرافية
GIS Center الذي أجابنا رئيسه المقدم
المهندس ريشار مالك عن أسئلتنا فقال:
أنشئ المركز الوطني للمعلومات الجغرافية
العام ٢٠٠٤ بموجب مرسوم وزاري حمل الرقم
٢٠٠٢/٧٨، ويهدف إلى إنشاء مرجع مركزي لقاعدة
المعلومات الجغرافية للإدارات العامة وذلك من أجل
خفض كلفة الدراسات، ووضع معايير ومقاييس
موحدة، ووضع آلية
للتعاون والتنسيق
بين مختلف الوزارات
والمؤسسات منعاً
للإزدواجية.
ويقوم هذا المركز
بتحضير المعطيات
الرقمية والمعلومات
وتجميعها وتنسيقها
في المواضيع التسعة
الآتية: علم وصف

واستاذنا العميد الركن باخوص لنقوم بجولة في
أرجاء المديرية.

مركز الاستشعار عن بُعد

تضم مديرية الشؤون الجغرافية بالإضافة إلى
الديوان والأقسام الإدارية مركز الاستشعار عن بُعد
والمصالح: الإرشاد والمعلومات والفوتوغرامتريا
(التصوير الجوي والتحويل)، والرسم، والإستنساح
(الكارتوغرافيا) وعتاد الجغرافيا.





المستوى البلدي في مجال المشاريع التنموية وغيرها.

• لو تكلمنا بتفصيل أكثر عن

نظم المعلومات الجغرافية GIS؟

- هذه النظم هي عبارة عن علم لجمع

المعلومات الجغرافية والوصفية لأهداف

محددة وإدخالها ومعالجتها وتحليلها

وعرضها وإخراجها، ويتضمن هذا التعريف

مقدرة النظم على إدخال المعلومات الجغرافية من

خرائط وصور جوية ومرئيات فضائية، والوصفية

من أسماء وجداول، ومعالجتها أي تنقيحها من

الأخطاء، وتخزينها واسترجاعها والاستفسار عنها،

وتحليلها مكانياً وإحصائياً وعرضها على شاشة

الحاسب أو على ورق على شكل خرائط أو تقارير

أو رسومات بيانية. وهكذا تساعد هذه النظم في

الإجابة عن كثير من الأسئلة مثل: التحديد، أي ما

هذا؟، والقياسات (المسافات والزوايا والاتجاهات

والمساحات)، والموقع، أي أين تقع مدينة... مثلاً،

والشرط بمعنى أن يسأل ما هي مدن لبنان التي

عدد سكانها أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة، والتغير كأن

يسأل مثلاً ما هو التغير الذي حصل لمدينة بعلبك

منذ العام ١٩٦٥، والتوزيع النمطي مثل ما هي

العلاقة بين توزيع السكان ومناطق وجود المياه،

وأنسب الطرق الممكن سلوكها بين جونية وجزيب

مثلاً، والسيناريوهات مثل ماذا سيحصل في حال

ازدياد عدد سكان صيدا عن ٥٠٠ ألف نسمة.

وبناءً عليه بدأنا نطبّق هذه النظم لصالح

بعض البلديات اللبنانية وفقاً لطلبها وحاجاتها،

وقد نفّذنا الى الآن تنظيم قواعد بيانات لكل من

بلدية عجلتون وجونية ووادي شرور وعاريا ونهر

ابراهيم وحديث وعبدین وتضمنت المعلومات

الأنفة الذكر تضاف

اليها أماكن زرع

أعمدة الكهرباء، أرقام

العقارات، وصور

فوتوغرافية لمباني

القرية أو المدينة

بأكملها وغيرها.

ومن ناحية ثانية،

وعلى صعيد الوزارات،

يقوم المركز بإعداد

قاعدة معلومات

القرارات البناء في هذا المجال، الأمر الذي يسهّل عملية تنفيذها في مجال إدارة المدارس الرسمية. بالإضافة الى المركز الوطني للمعلومات

جغرافية لوزارة التربية والتعليم العالي تختص بالمدارس الرسمية، ما يساعد على تحسين التخطيطات والخدمات التربوية، وعلى أخذ



١/٥٠٠٠، وفي باقي المناطق ١/٢٠٠٠٠، ويستعمل الصور الفضائية IKONOS ٢٠٠٥ دقة ٨٠ سم بغية تيويم خرائط بمقياس ١/٢٠٠٠٠ (عدد ١٢١)، ويضم أيضاً خرائط موضوعية Thématique بمقاييس مختلفة.

مصلحة الرسم والإستسناخ (الكارتوغرافيا)
في هذه المصلحة التي هي الفم الناطق بكلمة مديرية الشؤون الجغرافية تصدر روائع طباعية تخلد تاريخاً وحداثاً وذكرى، وترسّم جغرافية الوطن مرجعاً موثقاً. والتقىنا رئيس المصلحة المقدم



القياسات



رئيس مصلحة الطوبوغرافيا
النقيب المهندس عبدالله الربحاني



ارشيف المديرية



التصوير

المهندس جوزف نصار الذي كلمنا عن أقسام الطباعة:

الطباعة تقسم الى ٣ أقسام:

- قسم الإعداد والتصميم وقد باتت اليوم ممكنة بالكامل. فلقد جهّز قسم الإعداد والتصميم بأحدث الحواسيب والبرامج المختصة ومعدات فرز الألوان إلكترونياً. وتمّ التعاقد مع إختصاصيين مدنيين خبراء في هذا المضمار انضموا الى عسكريين إختصاصيين أيضاً ليشكلوا فريق عمل متناغم يعمل على صف النصوص ورسم الصفحات وتصميمها، ومسح الصور الفوتوغرافية ومعالجتها، وطباعة الأفلام الإلكترونية، والرسم الفني والتلوين بواسطة الحاسوب.

كما يقوم القسم بتصوير صفحات المطبوعات كافة ذات اللون الواحد أو الملونة كاملة وتركيب هذه الصفحات (مونتاج)، وطبع بلاكات بمختلف القياسات والألوان، وذلك باستعمال أحدث الآلات.

● قسم الطباعة، وفيه نوعان من الطباعة: التيبو والأوفست. يستعمل التيبو لأعمال

- وضع خرائط بمقاييس مختلفة.
- معالجة الصور الجوية والخرائط والمساحات وخزن المعطيات العددية.
- إنشاء بنك المعلومات لجميع المعطيات الفنية وخصائصها، وغيرها...

وببقى الكلام على قسم الرسم التابع أصلاً لمصلحة الرسم والإستسناخ، بيد أنني أنا من يشرف عليه. فمن أهم إنجازات هذا القسم تيويم الخرائط الطوبوغرافية التي يعود تاريخ إصدارها

الأخير الى العام ١٩٧٢ بحيث باتت هذه الخرائط ميّومة حتى العام ٢٠٠٨ استناداً الى صور فضائية للعام ٢٠٠٥.

كما يقوم هذا القسم بوضع خرائط بمقاييس مختلفة تظهر المعلومات الجغرافية: في المدن

الجغرافية يقوم مركز الإستشعار عن بُعد بالمهمات الآتية:

- تحضير وتجميع وتنسيق المعطيات الرقمية والمعلومات المستحصل عليها من خلال الصور الجوية الرقمية بواسطة «مشعر» في المواضيع الآتية: دراسة البيئة والتربة، الانتشار السكاني، الزراعة، الثروة الحرجية والمائية، وإنشاء قاعدة المعلومات الجغرافية لها وفقاً للمعطيات الدولية المعتمدة.



قسم الفوتوغرامتريا



المصاحف

كما تفخر مطابعنا بطبع كتاب تاريخ الجيش اللبناني، ومجلة الدفاع الوطني الفصلية.

في مصلحة الجيودازيا

(الطوبوغرافيا)

التقينا النقيب المهندس عبدالله الريحاني الذي أخبرنا أن مصلحة الجيودازيا تتألف من ثلاثة أقسام هي: قسم القياسات والارتفاعات، وقسم التثليث، وقسم الحسابات.

قسم القياسات يقوم بإنجاز شبكات الارتفاعات الأساسية والفرعية وضبطها وصيانتها، وقسم التثليث يقوم بإنجاز

طباعية خاصة مثل المطبوعات التي تتطلب ترقيماً متسلسلاً وتخريجاً. أما الأوفست فتستخدم فيه أحدث آلات الطباعة التي تتدرج حسب القياسات حتى قياس ١٠٢×٧٢ سم، وحسب الألوان حتى ٥ ألوان مباشرة.

● قسم الأعمال النهائية ومراقبة الجودة ويختص بتنفيذ الأعمال كافة

من أجل تقديم مطبوعة بالشكل المطلوب والمتقن والعالي الجودة.

● ما هي المطبوعات التي تنفذها المصلحة ولصالح من؟

- إن المطابع تؤمن مطبوعات الجيش، بالإضافة الى مطبوعات لزوم المؤسسات العامة مثل: كتاب «بعل» الفصلي لوزارة الثقافة، المجلة التربوية وكتاب مضامين الأمم المتحدة للمركز التربوي للبحوث والإنماء، النشرة الفصلية لمصرف لبنان، كتب كبار السن وربات الأسر وجمهوريات المنظمات غير الحكومية لوزارة الشؤون الاجتماعية، ملصقات لقوى الأمن الداخلي حول سلامة السير.

ولما كانت طباعة الخرائط العسكرية والمدنية محصورة في مديرية الشؤون الجغرافية، توفر المصلحة الخرائط كافة لزوم المؤسسات الخاصة والرسمية كلها.

تاريخ الخرائط اللبنانية

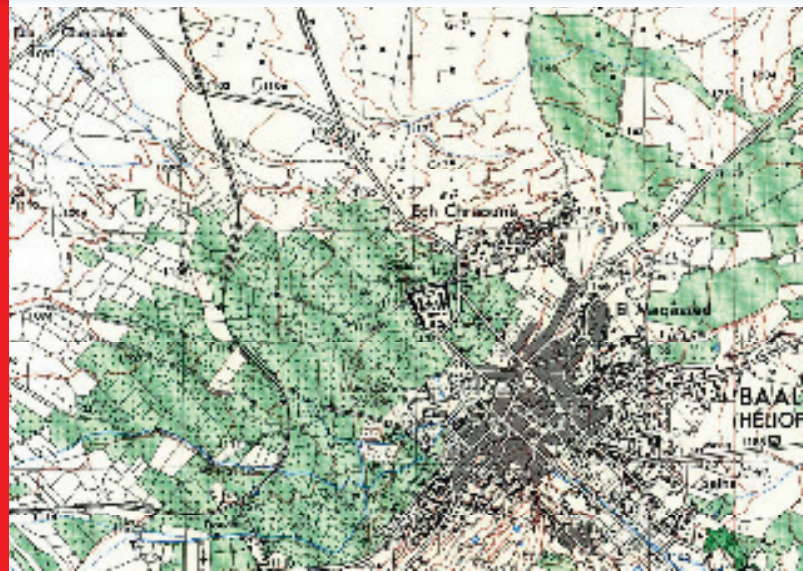
حتى نهاية الحكم العثماني، وباستثناء بعض الخطائط العامة لسوريا، لم تذكر المراجع وجود أي خرائط طوبوغرافية أو جغرافية خاصة بلبنان. ولكن ثمة خريطة لبيروت بمقياس ١/١٢٢٠٠ هي الوحيدة الباقية، وقد رسمها العام ١٨٧٦ نائب القنصل الدانماركي آنذاك.

خلال الانتداب الفرنسي، وتسهيلاً لعمل قواته في الشرق، قام المكتب الطوبوغرافي للمشرك التابع للجيش الفرنسي في الشرق بإصدار مجموعة خرائط مقياس ١/٥٠٠٠٠ وعددها ٢٧، وذلك بين العامين ١٩٢٦ و١٩٤٥.

العام ١٩٥٠ قامت مصلحة الجغرافيا في الجيش اللبناني بتيويوم بعض المعلومات في المجموعة السابقة.

العام ١٩٥٥ أصدرت مجموعة خرائط لبنان الجيولوجية المؤلف من ٢٥ خريطة مقياس ١/٥٠٠٠٠.

العام ١٩٦٤ صدرت خريطة



خريطة بعلبك - ١٩٦٢

الارتفاعات وبخاصة في المناطق الخاضعة للإرتفاق الجوي. وتعطي إشارات عن نقاط المساحة نزولاً عند طلب المواطنين لضمها الى ملفات رخص البناء والإفراز. ومن ناحية ثانية، تقوم المصلحة بتنفيذ كبل خطط التوتر العالي لمؤسسة كهرباء لبنان، وبالتحقق من دقة الصور الجوية والفضائية.

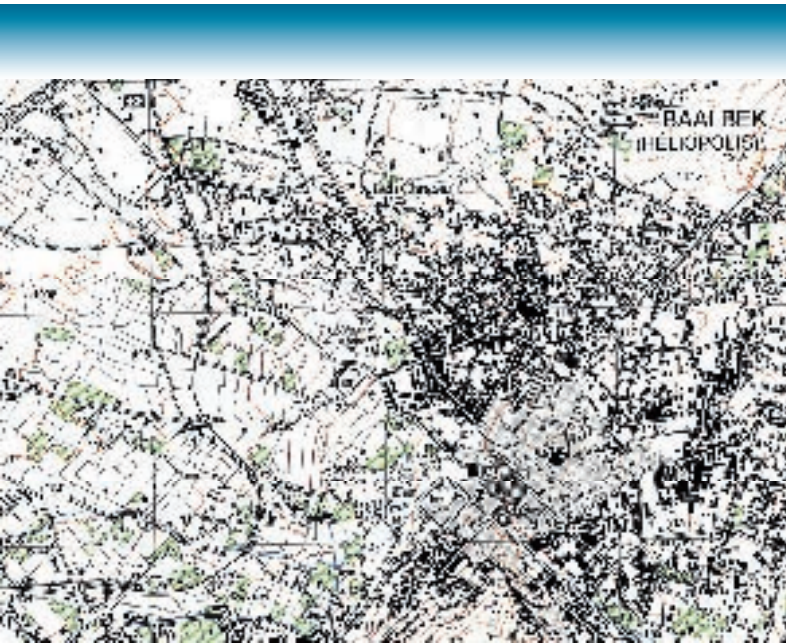
في مصلحة الفوتوغرامتريا

في هذه المصلحة المشتملة قسمي التصوير الجوي والتحويل، وضعنا العقيد المهندس إيلي الكك في صورة المهمات التي تنفذها المصلحة ومن أبرزها:

- المحافظة على مستندات المصلحة وتبويبها.
- إنجاز مهمات التصوير الجوي والأرضي.
- إنجاز أعمال تحضير الصور الجوية.
- وضع أساس الخرائط كافة.
- تكملة الخرائط.

وخرجنا من مديرية الشؤون الجغرافية وكلنا فخر ليس بآلات وعتاد مهما فاقت تقنيته، وهي كذلك، وإنما بعناصر زادهم علم واختصاص وإرادة، ودأبهم العمل بكل ضمير وام، وهدفهم إثبات أن بيروت، لا بل لبنان، هو أصل الطباعة وعاصمة الكتاب.

شبكات التثليث (نقاط المساحة) الأساسية والفرعية وضبطها وصيانتها، كما يقوم بإظهار حدود التكنات والمراكز العسكرية، ويقوم قسم الحسابات بانجاز الحسابات كافة ولوائح مقومات النقاط وأعمال الرسم الطوبوغرافي العادي والأوتوماتيكي المتعلقة بالأعمال الجيودازية والطوبوغرافية. وعن مهماته الحالية يجيبنا: تقوم المصلحة حالياً بعملية كبل مراكز الجيش والأمم المتحدة ووضع علامات الخط الأزرق، والحدود السورية اللبنانية، وشققات



خريطة بعلبك - ٢٠٠٨

بتبويب الخرائط القديمة، وإصدار خرائط جديدة بمقاييس مختلفة ١/٥٠٠٠، أو ١/٧٠٠٠ لبيروت والمدن الرئيسة. وتعمل حالياً على تبويب مجموعة الخرائط بمقياس ١/٢٠٠٠٠ والتي باتت جميعها متوافرة بصورة رقمية. حالياً، تعمل المديرية على توحيد كتابة الأسماء الجغرافية باللغة الأجنبية استناداً الى مقررات جامعة الدول العربية واللجان المختصة التابعة للأمم المتحدة.

لبنان العامة مقياس ١/١٠٠٠٠٠ المؤلف من ٦ أقسام. بين العامين ١٩٦٣ و١٩٧٤ نشرت مجموعة خريطة لبنان بأسره والمؤلفة من ١٢١ خريطة باللغتين العربية والفرنسية. وبالتعاون مع الوزارات المختصة، صدرت خرائط بمقاييس ١/٢٠٠٠٠ بمواضيع: جيولوجيا، زراعة، غابات، فواكه، أمطار، هيدروجيولوجية. بعد العام ٢٠٠٠ شرعت مديرية الشؤون الجغرافية

BYBLOS METAL INDUSTRY S.A.R.L.

AMCHIT - CELL : 03 / 688291 - 03 / 139585
CHEKKA - TEL: 06 / 540045 - 06 / 541100



شركة بيبلوس ميتال اندستري ش.م.م.
حديد صناعي - ستانليس ستيل - اكسسوارات

عمليت - هاتف: ٠٣/١٣٩٥٨٥ - ٠٣/٦٨٨٢٩٩
شكا - هاتف: ٠٦/٥٤١١٠٠ - ٠٦/٥٤١٠٤٥

مبيع:

حديد صناعي

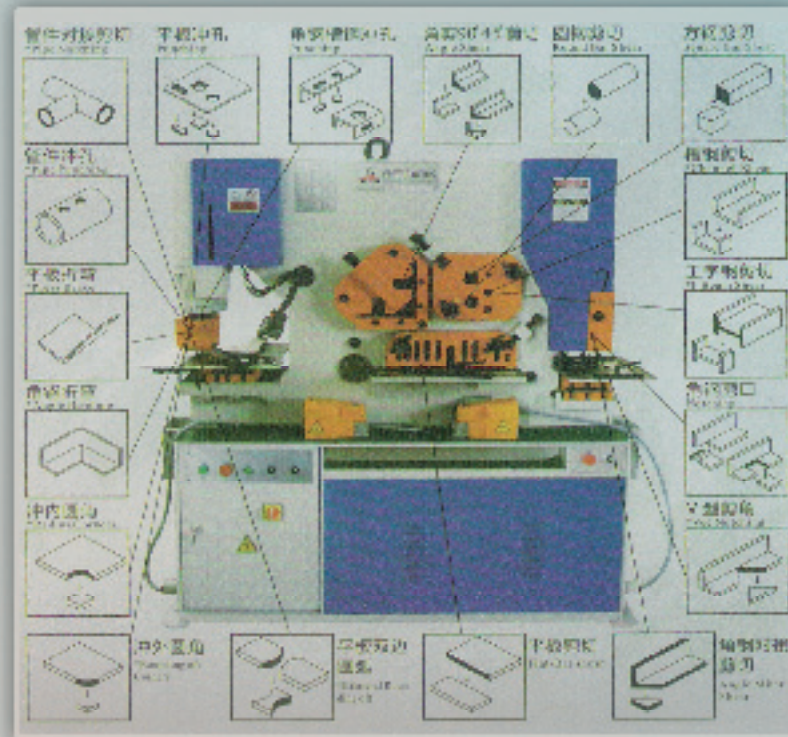
ستانليس ستيل

المنيوم

برونز

اكسسوارات

فير فورجيه



قص لغاية ١٢ ملم
لف لغاية ١٢ ملم
تثقيب
مبسط ومربع
لف جسورة
تطبيع لغاية ١٢ ملم

QX12Y20-4x2500



QX12Y-12x4000

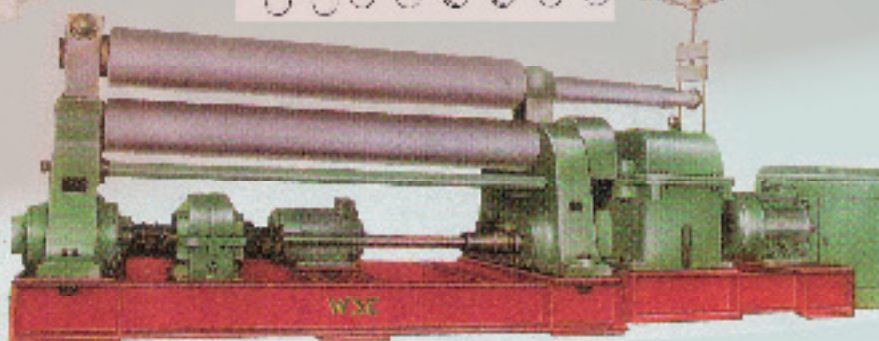
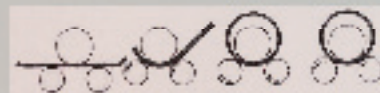
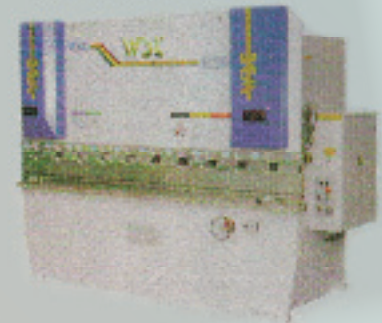


WD67YE20-160/4000



BYBLOS

WD67Y-63/2500



للسنة الثالثة على التوالي، تخضع سرايا
فوج المغاوير في الجيش اللبناني الى دورة
تدريبية مع الفرقة الخامسة من الوحدات
الخاصة الاميركية. وقد تابع المغاوير
بنجاح الدورة التي اقيمت بين ٢٠٠٩/٤/١٣
و٢٠٠٩/٥/١٥ بين منطقتي بياقوت والقللوق.
العقيد المغوار حسيب عبدو عرض لنا
العناوين العامة لهذه الدورة التي ركزت
على قتال الشوارع في الأماكن الأهلة، حيث
تم التدريب على مستوى الحاضرة، وأجريت
مناورات بالذخيرة الحية.
وفي جولة رافقنا فيها العقيد عبدو شرح
المدرّبون أمرو السرايا والفصائل مراحل
التدريب وألياته.



قائد فوج المغاوير
العقيد الركن
شامل روكز



الرائد جيمس موسى



الرائد أحمد العمري



الرائد علي حشوك

المفاوض، تولى دوراً تنسيقياً بين ما يطلبه مدير الدورة والمدربون الأميركيون، في إطار برنامج محدد، بالإضافة الى توزيع الضباط وأمري الفصائل الذين يتولون الترجمة الى جانب التدريب. فأمر السرايا والفصائل، يتقنون اللغة الإنكليزية، وقد خضعوا لدورات تدريبية مشابهة سابقاً. «من هنا لا نجد أي صعوبة في نقل الأفكار الى العسكريين».

ويلفت الرائد العمري الى «خطورة الرمايات بالذخيرة الحية، ما تقتضى أقصى درجات اليقظة وهذا ما أكسب العسكريين انتباهاً وتركيزاً أكبر».

يوم تدريبي

أمر السرية، بالإضافة الى نقل الأوامر، يشرف



الرائد جيمس موسى

ليست عملية تلقين بل هي في سياق تبادل الخبرات.

الأميركيون يقدمون خبرتهم التي اكتسبوها من حرب العراق ويطلبون بالمقابل خبرة الجيش اللبناني من معركة نهر البارد.

الدورة أكسبت العسكريين مزيداً من الثقة بالنفس والإحتراف والتدريبات، ركزت على تدابير الحيلة والتزام وضعيتها.

ويشدد الرائد موسى على أهمية الدروس التي تتعلق بالإسعافات الأولية، التي أتت ضمن برنامج متكامل من التدريبات على مهارات متعددة. فالفرقة التي تقوم بعمليات خاصة، تنفذ مهامها في أماكن بعيدة، لذا على عناصرها التحسب لأي طارئ واكتساب أدق المهارات التي قد يحتاجونها خلال مهماتهم.

مستوى متقدم

تبدأ التدريبات على مستوى الفرد، وتنتقل بعدها الى الرهط فالحضيرة. ويشجع المدربون على التدريب المتواصل ليصل العسكريون الى العمل وتنفيذ المهمات على مستوى الفصيلة والسرية.

فكلما زاد عدد المتدربين في الفريق، علت نسبة الإحتراف، إذ تزداد الصعوبات ويصبح احتمال الخطأ أكبر، ما يتطلب مستوى أعلى من التركيز والانتباه. والأهم أنه يتم العمل على كيفية إدارة المعركة عبر أمري الحضاير. هؤلاء، مسؤوليتهم أن ينقلوا الأوامر من سلطة الى سلطة لإيصالها الى الأفراد على أرض المعركة. من هنا أهمية فهم الأمر واستيعابه وإيصاله بشكل صحيح ليُطبّق بدقة.

اللغة والانتباه

الرائد أحمد العمري، أمر السرية الأولى في فوج

التدريبات

الرائد عمر مجلّد، مدير دورة التدريب المشترك بين الجيشين الأميركي واللبناني، قال إن التدريب تمّ على مرحلتين:

● **المرحلة الأولى:** ركّزت على قتال شوارع وتضمّنت كيفية تنظيف شارع، والتفتيش عن

أشخاص مطلوبين؛ بالإضافة الى كيفية دهم بناية ومنزل والإنسحاب. في هذه المرحلة لم يستعمل الرصاص الخلبى أو الحيّ، بل استعُض عنه بالـ Paint ball (أمنها فريق التدريب الأميركي). في نهاية هذه المرحلة قامت كل سرية بمناورة ارتكزت على فرضية، أعطيت على أساسها أوامر العمليات والتحضير والتنفيذ.

● **المرحلة الثانية:** تضمّنت رمايات بالذخيرة الحية، ورمايات Launcher، ١٦،٧، ماغ، قنصات... وفي ختامها نفذ المتدربون الإغارات والكمائن.

أنواع الرماية

في ما خص أنواع الرمايات التي مارسها المتدربون يقول: «تدرّب العسكريون على الرمي سيراً نحو أهداف متحركة. فكان كل مدرب يسير مع عسكري، يرافقه ويعطيه التوجيهات عن الوقت المناسب للرمي خلال السير، وعلى أهداف معيّنة. كما كان هناك رمايات القناصة على مسافات بعيدة ومحددة، بالإضافة الى الرمايات بالأسلحة الخفيفة وبالـ ١٦م، حيث تنافس المتدربون على تحقيق أفضل النتائج، وفي ختام الدورة تمّ اختيار أفضل خمسة رماة».

ويؤكد الرائد مجلّد أن التدريبات جديدة وقد طوّرت، والعسكريون استفادوا من خبرات المدربين الأميركيين.

ويشدد مدير الدورة على الهدف الأساسي منها، ألا وهو الإنطلاق من الخبرة التي يتمتع بها عناصر الفوج وضباطه، بغية الانتقال من مرحلة القتال النوعي الى القتال الإحترافي.

مهارات إضافية

من جهته يوضح الرائد جيمس موسى، وهو أمر سرية في الفوج، أن العلاقة مع الفريق الأميركي



الملازم الأول سجاد هواز



الملازم الأول جورج صليبي

أمر سرية بالوكالة

الملازم الأول سياد فواز هو أمر سرية بالوكالة. يقدم لنا خبرته الجديدة في هذا المجال، «فعلى أمر السرية مسؤولية أكبر من تلك المعني بها أمر الفصيلة.

هو المسؤول عن إدارة السرية والمخازن والتنسيق مع الفروع ومع قائد الفوج، وأحياناً مع القطع في مهماتها الخارجية».

ويرى من ناحية أخرى، أن هذه الدورة مفيدة جداً إن لناحية التدريبات أو لناحية العتاد المتطور الذي زودهم إياه الأميركيون. وقد لاحظ تنسيقاً ممتازاً بين المجموعات ما يؤدي إلى تنفيذ المهام العملية بتضام وتجاوب.

«لا شك أن هناك نقلة نوعية على

صعيد العتاد المستعمل في التدريب والتنفيذ. فقيادة الجيش تحاول دعم الفوج بالعتاد الأساسي على أمل تحسين الأمور الأخرى».

أمر الفصيلة

أمر الفصيلة هو الذي يتلقى أوامر التدريب في هذه الدورة، من أمر السرية ومن المدربين لينقلها بشكل صحيح إلى الفصيلة.



على السرية بما فيها فريق التدريب الأميركي، وهو مسؤول عن تأمين كل مستلزمات التدريب الفعّال بالتنسيق مع قيادة الفوج.

إنطلاقاً من هذا الواقع، يروي لنا الرائد إيلي مخول، أمر السرية الخامسة في الفوج، وقائم يوم تدريبي في هذه الدورة:

«صباحاً، يتم تحضير الدروس النظرية للتدريبات التي تتم خلال النهار. في مراحل أخرى، يبدأ التدريب العملي الذي هو عبارة عن تطبيق الدروس النظرية على الأرض. وفي آخر النهار تتم مراجعة الأعمال والتدريبات والدروس التي جرت خلال النهار، وتقييمها لتحسينها في المراحل اللاحقة».

الصعوبات

في التدريبات اليومية

هذا عن التدريب بشكل عام، أما بالنسبة إلى الصعوبات التي يواجهها المدربون والمتدربون على حد سواء، فيشرح الرائد مخول:

«تكمن الصعوبات في عدة نواحي: الظروف الطبيعية يمكن أن تكون غير مناسبة خصوصاً خلال الشتاء، ولكننا مجهزون للعمل والتدريب في كل الحالات.

من ناحية أخرى، نواجه صعوبات لوجستية. فإمكانات الجيش اللبناني محدودة. لذلك نحاول بالإمكانات المتوافرة، الاستفادة من التدريبات بشكل إيجابي.

والصعوبة الأبرز هي تزامن التدريبات مع المهمات العملية، حيث نضطر إلى مقاطعة التدريب لتنفيذ مهمة طارئة. لذا لا يكون لدى العسكريين الوقت الكافي للإستراحة قبل العودة إلى التدريب، خصوصاً وأن العتاد المستعمل خلال المهمات العملية يختلف نوعاً ما عن المستخدم للتدريب. لذا نحاول التأقلم مع التغيرات قدر المستطاع».



الملازم الأول جورج صليبي، أمر فصيلة. يوضح مدى أهمية تلقي الأوامر ونقلها بدقة إلى العسكريين، والمسؤولية التي تقع على عاتقهم في هذا المجال.

أما بالنسبة إلى الصعوبات، فهي «تكمن في المرحلة الأولى للتنفيذ، وتساعد التدريبات على اكتساب الخبرة في تلقي الأوامر، فيصبح تنفيذها أسهل».

ويتابع الملازم الأول صليبي: «نكتسب مع التدريب، الثقافة والخبرة العسكرية بالقتال، وإدارة الفصيلة خلال المعارك وإعطائها الأوامر. وقد توصلنا في هذه الدورة إلى أن يفهم كل عسكري المهمة المطلوبة منه، عبر تسلسل هرمي في السرية».

مستويات التدريب

يتم التدريب على مستويين: عسكر ينتقل من مرحلة الخبرة إلى مرحلة الإحتراف، وعسكر جديد يكتسب الخبرة التدريبية، التي تكون خبرة حقيقية تحققها المناورات بالذخيرة الحية.

خبرات جديدة خلال الدورة. ويشير إلى أن بعض العناصر واجهوا مشكلة في فهم اللغة للتواصل مع الفريق الأميركي، إلا أن هذه المشكلة لم تُعَفِّ التدريبات خصوصاً مع مواكبة عنصر مترجم للدورة.



الثقة والخبرة والتوقيت
«يعطي السلام الثقة بالنفس»
بحسب الرقيب علي

مصطفى محمد الذي يشارك للسنة الثانية بهذه الدورة، متمنياً أن يشارك بدورات أخرى مشابهة. أما بالنسبة إلى العريف ربيع الحاج، فقد تميّز التدريب بالجدية والمسؤولية والخبرة العالية. وقد اعتبر أن هذه الدورة زادت من ثقته بنفسه. كما اكتسب العريف الحاج لياقة بدنية إضافية، إذ أن التدريبات تحتاج إلى قدرة الصبر والتحمل. «التوقيت هو الأهم بالنسبة إلى الفريق الأميركي، وكيفية تنفيذ المهمات أيضاً»، هذا ما خلّص إليه معاون الأول هيثم شنبورة الذي اعتبر أن هذه الدورة أفادت خصوصاً العناصر الجدد الذين لم يقوموا بعد برميات كثيرة. معاون الأول عبدالله سلمون استفاد من

التدريبات التي تابعوها خلال الدورة، لا تختلف عن تلك التي يقومون بها عادة في الفوج، سوى ببعض التقنيات الحديثة. وأضاف: «لقد اعتدنا على قساوة التدريب خصوصاً وأننا نملك قوة الإرادة».

من ناحيته الرقيب الأول غسان ماضي، لاحظ أن العناصر فقدوا خلال هذه الدورة هاجس الخوف من السلام واستخدامه، واكتسبوا الثقة بالنفس، معتبراً أن الخبرات قد اجتمعت في هذه الدورة وأتت بنتيجة ممتازة.

الرقيب علي طراف والجندي وليد الحلبي اكتسبا



وفي هذا المضمار، اكتسب معاون الأول فادي غية خلال هذا الدورة، خبرة ودقة عالية في الرماية ولياقة بدنية إضافية. أما الرقيب الأول رمزي برجاس، فاعتبر أن





شامل روكز قائد فوج المفاوير والسيد طوني بارفيزي مسؤول الارتباط بين السفارة الأميركية وفوج المفاوير.

تخلل الاحتفال عروض عسكرية رمزية ونشاطات قتالية. وألقى قائد الفوج كلمة بالمناسبة شكر فيها الفريق الأميركي على الجهود التي بذلها

الى مستوى من الإحتراف يزيد تميزهم ونجاحهم في أي مهمة طارئة.

حفل التخرج

جرى احتفال تخريج الدورة بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٥ في ثكنة المفاوير رومية، بحضور العقيد الركن

التنسيق الذي يرسيه التدريب بين المتدربين، وهذا ما يؤدي برأيه الى نجاح المهمة، مضيفاً أن هذه الدورة أتت عليهم بالخبرات العسكرية الجديدة، بالمسؤوليات وبالثقة بالنفس. وبقى طلب العسكريين عناصر فوج المفاوير، المزيد من التدريبات والدعم اللوجستي ليصلوا





خلال مرحلة التدريب، وتضمن التعاون بين الجيشين اللبناني والأميركي بما فيه مصلحة الجيش. كما حث عسكري الفوج على الإستمرار بالتدريب بغية الارتقاء بالمستوى الى مرحلة متقدمة جداً، وأثنى على جهودهم وصبرهم في تحمّل الضغط النفسي خلال هذه المرحلة، خصوصاً وأن وحدات من الفوج تتابع تنفيذ المهمات الأمنية الطارئة الى جانب التدريب المستمر من دون توقف.

الذي أبدوه خلال مرحلة التدريب وعلى حسن الضيافة وتضمن العودة هو وفريقه الى لبنان مستقبلاً. في ختام الحفل تم توزيع الدروع التذكارية والشهادات للمتخرجين، وأقيم حفل غداء في نادي ضباط الفوج.





Glazing System - Solar Protection

Beirut -Basta El Tahta-Beydoun Bldg

P. O. Box:11 - 7238 Beirut - Lebanon

Tel +961 1 666 660

Fax +961 1 659 200

E-mail: sales@beydounstore.com.lb

website : www.beydounstore.com.lb

Beydoun Store

Laboratories **CEDIM**

مختبرات
سدليم

فرن الشباك - سنتر أبراج - تلفون: ٠١/٢٩٣١٠٠/١/٢/٣/٤

الكشف على مسرح الجريمة

استهل المحاضر بشرح الأسباب التي توجب الكشف على مسرح الجريمة، وأولها إثبات وقوع الجرم، وضبط الأدلة الجرمية. ففي القضايا الجنائية، لا قيمة لاعتراف الجاني إذا لم يتطابق مع الأدلة ومع إفادات الشهود. ومن هذا المنطلق فإن الأدلة هي الأساس للإدانة أو عدها. وهناك فرق بين البينة (Indice) التي تعطي مؤشرات، والدليل (preuve) الذي يدين.

أيضاً من شأن الكشف على مسرح الجريمة إتاحة تمثيلها، إذ يجب أن تتطابق أقوال المتهم وأفعاله مع الكشف الذي تم في مكان وقوع الجريمة.

وأخيراً، تكمن أهمية الكشف في إعطاء فكرة واضحة للقاضي. فملف المحقق، بعد انجازه من الكشف والتحقيق، يصبح في يد القضاء الجالس. فإذا كان الملف محضراً بشكل متقن تكون أحكام المحكمة صحيحة وعادلة.

القضاء الجالس (Assis) هو المحكمة التي تحكم، وهي هيئة من ثلاثة قضاة. أما القضاء الواقف (Debout) فهو المدعي العام والنيابة العامة، الذي يمثل الحق العام والمجتمع؛ وهو يحرك الدعوة العامة ويلحقها بإجراءات المدعي العام هي إجراءات تمهيدية توصله

استضافت كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان العميد الركن المتقاعد الياس داوود (من قوى الأمن الداخلي)، الذي حاضر حول «المحافظة على الأدلة الجرمية في مسرح الجريمة». المحاضرة التي تابعها ضباط دورة الأركان (الرقم ٢٣) أجابت عن الأسئلة التي يمكن أن تطرح في هذا المجال.



كيف نحافظ على الأدلة الجرمية في مسرح الجريمة؟

وضباطها كافة، والرتباء في الشرطة القضائية وفي المخافير والقطعات الإقليمية.

المدعي العام الإستئنافي

المدعي العام هو صاحب الدعوة العامة وله حق إعطاء توجيهات لمعاونيه وتكليفهم مهمات. وهؤلاء هم: ضباط الدرك على اختلاف رتبهم مع رتباء القطعات الإقليمية والشرطة القضائية، وضباط الأمن العام والرتباء المكلفون التحقيق (لديهم مفرزة خاصة للتحقيق).

كذلك الأمر بالنسبة إلى أمن الدولة، وفي الجيش، ضباط الشرطة العسكرية الذين يعينهم وزير الدفاع، والرتباء المكلفون التحقيق.

أعطت المادة ٧٢ من قانون البلديات صلاحية الضابطة العدلية لرئيس البلدية، يمارسها

يكشف المدعي العام الإستئنافي على مسرح الجريمة ويقوم بالتحقيقات الأولية، وتعاونه الضابطة العدلية ومهمتها:

- إستقصاء الجريمة وضبط أدلتها، توقيف الفاعلين وإحالتهم على القضاء المختص. وقد أضاف العرف مهمة التحقيق الأولي وهو ما ليس منصوصاً عنه في قانون أصول المحاكمات الجزائية.

- البحث عن الجرائم، وذلك من خلال الدوريات التي تطلقها الضابطة العدلية. ويمكن أن يصلها الخبر من مخبر، إتصال، سماع صوت، من القوى

من يقوم بالكشف

على مسرح الجريمة؟

عندما تقع جريمة، قد يتجّمع في مسرحها العديد من الجهات، وتحاول كل جهة أخذ دلائل لتحقيق سبق، وهذا ما يسمى العبث بالدلائل. ويوضح المحاضر:

مثلاً: جريمة قتل القضاة الأربعة في صيدا (في ٩ حزيران ١٩٩٩)، حينها وصل إلى مسرح الجريمة الأمن العام وأجهزة المخابرات ووحدات الجيش المنتشرة في المنطقة والأدلة الجنائية وأمن الدولة والأجهزة الأمنية والأحزاب كافة. كل جهة أخذت عناصر من ساحة الجريمة، وراحت تحقق مع الشهود...

للأسف، عندما تحصل الأمور على هذا النحو، فإنها تؤدي إلى إعاقة التحقيق وزيادة صعوبة التوصل إلى نتائج.

جهاز واحد فقط منوط به الكشف على مسرح الجريمة. أما باقي الأجهزة التي تنوجد في مكان حدوث الجريمة، فعملها منع العبث بمسرح الجريمة، ومنع الشهود من مغادرة المكان. هذا بالإضافة إلى مهمات أخرى أساسية نذكر منها:

- إسعاف المصاب ووضع إشارة على مكان وجوده عند وقوع الحادث. وخلال نقله إلى المستشفى ترافقه قوة كافية لتجنّب أي ردة فعل من قبله، ولحمايته، وسماع أقواله وتدوينها.

- الإتصال بالصليب الأحمر والدفاع المدني... وتبليغ الشرطة أو الدرك.

التحقيق

المخفر الإقليمي هو صاحب الحق في التحقيق، إلا إذا جاء قاضي التحقيق ومعه المستنطق. المدعي العام والقوى الأخرى يقومون بالمهام التي يكلفهم بها قاضي التحقيق.

المحقق الأساسي هو المدعي العام الإستئنافي، ويقوم بهذا الدور مفوض الحكومة (الذي هو مدم عام عسكري)، في حالات إستثنائية أي عند وقوع الجرائم على العسكريين أو على المنشآت



بواسطة الشرطة البلدية التي تضبط المخالفات. إلى ذلك تقع على عاتق الضابط العدلي مسؤولية تسجيل ساعة وصوله إلى مسرح الجريمة والأحوال الجوية السائدة والرؤية فيها، وضبط الأدلة بتأني ليصار إلى الكشف عليها.

كيفية الكشف

يقوم بالكشف أول ضابط عدلي يصل إلى مسرح الجريمة، أو المدعي العام أو قاضي التحقيق. أو تستدعى الفصيلة الإقليمية التي يقع الجرم ضمن نطاقها. يتسلم المخفر التحقيق بناءً على إشارة من

الأمنية، خبر في جريدة... - ضبط الأدلة، فعند الإستماع إلى إفادة الشاهد أو المشتبه به، تُضبط إفادته وأقواله لأنها جزء من أدلة إذا تطابقت مع الحقيقة والواقع.

أشخاص الضابطة العدلية

يمثل الضابطة العدلية، المدعي العام أو مفوض الحكومة ومعاونوه: محامون عامون، قضاة التحقيق وكل من يساعدهم، أي المذكورون في المادة ٣١ من دستور الضابطة العدلية (قانون أصول المحاكمات الجزائية) وهم المحافظون، القائمقامون، مدير عام قوى الأمن الداخلي

المدعي العام، ويكلف الأدلة الجنائية الموجودة في كل مفرزة قضائية إجراء الكشف.

بعد التأكد من وقوع الجريمة، يُبلغ المدعي العام أو مفوض الحكومة الذي يمكن أن ينتقل شخصياً إلى مسرح الجريمة أو يتصل بقاضي التحقيق ليقوم بذلك. عندها تكف يد الضابطة العدلية عن التحقيق فيعطي قاضي التحقيق التوجيهات.

في أثناء قيامه بالتحقيق يأخذ الضابط العدلي صلاحية المدعي العام. ويطلب الأدلة الجنائية بعد موافقة المدعي العام أو مفوض الحكومة.

الخبراء والطبيب الشرعي

يقم أشخاص الأدلة الجنائية ضمن خانة الخبراء، فيعين لكل جريمة خبير حسب نوعها. الطبيب الشرعي هو من الخبراء الذين يمكن الاستعانة بهم للكشف على مسرح الجريمة. وهو لا يقوم فحسب بالكشف، فالضابط العدلي يطلب منه تحديد أسئلة كل ما يمت بصلة إلى الجريمة، من خلال بيانات محددة. خبراء الأدلة الجنائية يتابعون دورات ويتدربون أسماءهم للمدعي العام. أما الأطباء وخبراء الحريق والغريق وما شابه - يصدر بأسمائهم جدول من مجلس القضاء الأعلى سنوياً - فيكونون خبراء محلفين أقسموا اليمين القانونية، وضمت شروط

معينة.

الأدلة

ما هي الأدلة التي يمكن أن نجدها في مكان وقوع الجريمة؟

مسدس، سكين، بصمة، خرطوشة فارغة، أداة قتل، شعر، دم، آثار تسمم، وبر... كلها تعتبر ضمن الأدلة التي تضبط بعناية وفق أصول محددة.

إذا وُجدت في مسرح الجريمة خرطوشة فارغة تقارن بتلك العائدة إلى سلام المجرم.

ومن خلال الشعر، يمكن أن نحدد الحمض النووي (DNA) لصاحبه. فالشعر يمكن أن يكون أثراً يحدد هوية المجرم.



البصمة هي من الأدلة الجنائية المهمة جداً ودليل لا يرقى إليه الشك أبداً.

تعيث البصمة ٢٤ ساعة حسب مكان وجودها، فإذا كانت في مكان ظليل ورطب، يمكن أن تبقى لعدة أيام.

ضبط البصمة يتم من خلال رش بودرة خاصة يضعها الضابط العدلي على المكان ويستخدم فرشاة صغيرة، فتأخذ البودرة شكل البصمة وينزعها بشريط لاصق لتؤخذ إلى المختبر وتحدد هوية صاحبها.

الجرم المشهود وقرار التوقيف

تطرق المحاضر إلى الجرم المشهود محدداً إياه بالجرم الذي يُشاهد حين وقوعه أو عند الإنتهاء من وقوعه، أو يُضبط مع الفاعل أدلة ومستندات تثبت إدانته خلال ٢٤ ساعة من تاريخ وقوع الجريمة.

عند حصول جريمة معينة، يُمنح أي شخص موجود في المكان من المغادرة، لأنه شاهد على الجريمة؛ ويباشر الضابط العدلي التحقيق معه.

أما بالنسبة إلى المشتبه به فيتم توقيفه بأمر من المدعي العام حرصاً على سلامة التحقيق، ولمنع فراره وإرضاء للرأي العام.

في حال الإشتباه بشخص وإجماع الشهود على قيامه بالفعل، يتم بيان كامل هويته، ويزيم مفوض الحكومة بلاغ بحث وتحرر عن هذا الشخص إذا لم يتم إيجاده.

بلاغ البحث والتحري ليس مذكرة قضائية ولم يُنص عنه أبداً في أصول المحاكمات الجزائية، بل هو وسيلة بوليسية للإستماع إلى أقوال شخص ما، وليس للقبض عليه أو توقيفه.

يبقى هذا البلاغ ساري المفعول ١٥ يوماً قابلة للتجديد ١٥ يوماً أخرى، بموافقة المدعي العام، تُصدره القطعة القائمة بالتحقيق، فترسل بناءً على إشارة المدعي العام، برقية لمكتب التحريين في الشرطة القضائية عن الأشخاص المطلوبين. بدوره يرسل هذا المكتب البيان إلى الأمن العام الذي يعممه على المراكز الحدودية.

في حال كان الشخص محكوماً وصدر بحقه الحكم، لا يعود مطلوباً. فإذا لم ينفذ حكمه يصبح عليه «كراس حكم» في مكتب التحريات. أما بالنسبة إلى سجله العدلي فهو يبين إذا كان الشخص محكوماً أم لا، لكنه لا يبين إذا كان ملاحقاً أم عليه بلاغات تحر ومذكرة توقيف.

إشارة إلى أنه في حال الوفاة تُشطب كل الأحكام. أخيراً ختم المحاضر بالقول إنه وعلى الرغم من نسبة الجرائم المرتفعة في لبنان، يتم كشف هذه الجرائم، ويُعتبر لبنان الأفضل في هذا الإطار، على صعيد موقعه الأمني ضمن قارة آسيا.

تصوير: وجدي عازار



في إطار برنامج
المساعدات الأميركية
المخصصة للجيش
اللبناني، تسلمت
القوات الجوية عبر مطار
بيروت، طائرة نوع
Cessna Caravan
208B، وعلى متنها وفد
عسكري أميركي، كلف
مهمة تدريب الطيارين
والفنيين في القوات
الجوية لاستخدام هذا
النوع من الطائرات.



إعداد:

ريما سليم ضومط
كارلا حداد

القوات الجوية تسلمت Cessna 208 caravan

الطائرة تعمل في مختلف المجالات والتدريبات المكثفة

مواصفات الطائرة واستعمالاتها

«سيسنا ٢٠٨ كارثان» طائرة أميركية الصنع متعددة الإستعمال أنتجت العام ١٩٨٤، صممت للعمل في المجالات والظروف والأحوال المناخية كافة لتلبية لمختلف الحاجات، ويمكنها الإقلاع والهبوط من على المدرج العادية أو على الماء.

صممت Cessna 208 Caravan بشكل يؤمن السهولة والراحة في العمل، حيث أن أجنحة الطائرة المرتفعة تسمح بالكشف عليها وتفقيشها قبل التحليق، وبسهولة مطلقة. وتصميم الأجنحة هذا يؤمن للطائرة التحليق باستقرار وثبات عظيمين. وقد زوّدت قمرة قيادة متطورة تؤمن للطيار رؤية واضحة على مختلف الجوانب وحماية من أشعة الشمس والعوامل المناخية كافة.

تستعمل Cessna 208 Caravan في عدة مجالات، كالسفر والسياحة والشحن، وهي تحتوي على مكان رحب بطول ٩,٦ أمتار وحجم ٣٤٠ قدماً مكعباً، كما يمكن أن تستوعب ٨ ركاب مع مستلزماتهم المدنية أو العسكرية كافة، إضافة إلى طيارين اثنين.

قمرة القيادة

جُمِرت غرفة قيادة Cessna 208 Caravan

مواصفات عامة عن الطائرة

- طائرة أميركية
الصنع بمحرك واحد من
Pratt & Whitney
طراز PT - 6 Turbo
Prop بعزم 900
Hsp.

- وزنها فارغة: حوالي ٦٠٠٠ باوند.
- الطول: حوالي ١٢,٦٨ م.
- طول الأجنحة: حوالي ١٥,٨٨ م.
- مروحة أمامية صنع شركة Mc Cauley.
- الإرتفاع الأقصى للتحليق: حوالي ٧٦٢٠ م.
- التحليق من دون تزود بالوقود حوالي ٧ ساعات.
- السرعة القصوى: ١٧٥ ميلاً/ساعة، حوالي ٣٤١ كلم/سا.
تستعمل هذه الطائرة للمراقبة والاستطلاع، وبإمكانها رمية صواريخ Precision Guided Munition. كما أنها تصلح لأعمال النقل الجوي الداخلي بحيث يمكنها نقل ٨ ركاب مع طيارين اثنين.

الرئيسية بزجاج Garmin G1000 وبأنظمة عرض تؤمن بشكل واضح المعلومات الخاصة كافة التي تحتوي على الوسائل والوسائط الرئيسة لعمل المحرك وأدوات الطائرة بشكل بسيط وسريع، كما تحتوي على أجهزة إتصال عالية الجودة وجهاز GPS وشاشتي عرض للمعلومات، الى شاشة وسطية رئيسة كبيرة لعرض مختلف المعطيات حول الطائرة والمهمة التي تنفذها (وقت، حمولة، سرعة، إرتفاع، الخ...) كما تنقل بشكل مباشر الصورة الطوبوغرافية والحقيقية للأرض في أثناء التحليق.

تشتمل التجهيزات الأساسية على أنظمة تؤمن الثقة والأمان خلال التحليق والسلاسة في المهام المطلوبة كافة.



أسابيع. ويتضمن تدريب على أجهزة الملاحة والرادارات والتسديد كون الطائرة تحمل نظام تعقب.



وأشار العقيد الطيار فرحات أنه في ختام الدورة يحصل الضباط المتدربون على شهادة لقيادة الطائرة ويتأهلون لتدريب غيرهم من الضباط على الطائرة المذكورة.

جد واحتراف

حول سير عملية تدريب الطيارين أكد المدرب الأميركي الطيار جيم بيميش أن الأمور تسير بشكل ممتاز، ورد ذلك الى نسبة الإحتراف العالية التي يتميز بها الضباط المتدربون، مشيراً الى أنهم يتابعون الدورة بجد واهتمام بالغين. وأضاف: إن مرحلة التدريب الأساسي شارفت الإنتهاء وقد تضمنت عمليات الإقلام والمبوط ونظام تشغيل الطائرة، ومدى فعالية الأجهزة وكيفية استخدامها في الحالات الطارئة، موضحاً أن المرحلة التالية ستشمل التدريب التكتي ومن ضمنه العمل ضمن مجموعة لتنفيذ عمليات البحث والإنقاذ.

التدريبات

في قاعدة بيروت الجوية بدأت عملية التدريب المكثف، الذي يشمل دورة خاصة بالطيارين وأخرى بالفنيين.

عن طبيعة التدريبات تحدث رئيس قسم التوجيه في القوات الجوية العقيد الطيار أمين فرحات، فأوضح أن الفريق الفني مؤلف من إختصاصيين ذوي خبرات، يخضعون لتدريب حول كيفية إجراء الفحوصات والكشف على الطائرة للحفاظ على استمرارية جهوزيتها على المدى القريب والبعيد.

أما عن برنامج دورة الطيارين فأوضح العقيد الطيار فرحات أن مدة الدورة سبعة أسابيع يتابعها عدد من الطيارين أصحاب الخبرات في مجال الطائرات النفاثة ذات الأجنحة الثابتة.

والدورة مقسمة على الشكل الآتي:

- التدريب الأرضي، مدته أسبوعان ويشمل تمارين حول: نظام تشغيل الطائرة، أجهزة الملاحة الجوية، النظام الكهربائي، الرادارات، وأجهزة الإتصال، وكيفية استخدام الأجهزة كافة في الحالات الطارئة.
- التدريب على الطيران لنيل شهادة تحويل (أي التحوّل من قيادة طائرة الى أخرى). مدة التدريب أسبوعان يتخلله خمس ساعات طيران لكل طيار، أربعم منها خاصة بالتحويل وساعة واحدة للتقييم. يليها ثماني ساعات للتدريب العملائي على أجهزة الملاحة والأسلحة والتسديد.
- التدريب التكتي والعملائي مدته ثلاثة



تسير بشكل ممتاز

التجهيزات العامة للطائرة

- كاميرا مراقبة (طرارز 15D - MX) للتصوير والتسجيل مع إمكان:
- التصوير بواسطة الأشعة ما دون الحمراء (Infra red).
- إنارة الهدف بواسطة أشعة الليزر.
- قياس المسافة بين الهدف والطائرة.
- نقل الصورة الجوية مباشرة الى غرفة العمليات الأرضية (Broadcast microwave system).
- تحديد الهدف لرمايته بصواريخ جو - أرض.
- نظام دفاعي ضد الصواريخ (أرض - جو) من خلال قذف بالونات حرارية.
- نظام إطلاق صواريخ هيل فاير (Hell Fire).





Security Control and Protection

► **vosre sécurité
notre métier**

Espace 2000, P.O. Box 109, Zouk Millard
Tel & Fax 09 / 214 710 – 214 716 – 215 616
E-mail : space2000@scap.com.lb



SECURITY CONTROL

Control And Protection, Inc.

PROTECTION

مكتبتكم المعتمد لحطات أحلامكم

وايلد ديسكوفري،



Wild Discovery
Travel & Tourism

Gemayzeh 01 58 58 46

Verdun 01 800 805

Downoun 01 965 968

Kasik 06 835 222

Now open
Punt El Cherkak 01 266 988

Now open
Zalka 04 714 314

Soon to
Zahleh!

Aim for Success
... Aim Right



LGU
LEBANESE GERMAN
UNIVERSITY

European standards within your reach

www.lgu.edu.lb

09 938 938 | DORMS AVAILABLE | ENGLISH & FRENCH SECTIONS

المجوقك

ضيف فوق العادة
في الجامعات والمدارس



آلاف الشباب
تابعوا العروض
بشغف وحماسة

لبنى الفوج المجوقك عدة دعوات من جامعات ومعاهد ومدارس حيث حلّ عسكريوه ضيوفاً فوق العادة. فالضيوف أشبعوا شوق الشباب الى لقاء «المجوقليين» والتعرّف الى مهاراتهم وقدراتهم. لذلك لم يكن مفاجئاً أن يحتشد المئات منهم في كل ساحة حلّ فيها الفوج مقدّماً عرضاً عسكرياً سبقه إيجاز يعرف بمهام الجيش عموماً والمجوقك خصوصاً، مع استعادة لمعارك نهر البارد العام ٢٠٠٧.



اليسوعية

طلابياً مماثلاً للحشد الذي تجتمع للمقاء
عسكريي المجوقل ورؤيتهم يهبطون
بالحبال من الأبنية المرتفعة والطوافات.
في نهاية اللقاء قدم درع تذكاري لقائد
الفوج العقيد الركن جورج نادر وآخر للعقيد
خليل الحلو - أستاذ في الجامعة - ونصبوا في
باحة الجامعة أرزة، كما وضعت لوحة تذكارية
تخليداً لذكرى شهداء الجيش.



العرض الأول كان في باحة الجامعة
اليسوعية - مار روكز حضره أكثر
من ألف طالب، إضافة الى الهيئة
التعليمية والإدارية في الجامعة
بفروعها كافة، واذ عبر الحاضرون
عن مشاعر التقدير والسود
والإستحسان، قال أحد المدراء،
إن الجامعة لم تعرف في تاريخها حشداً



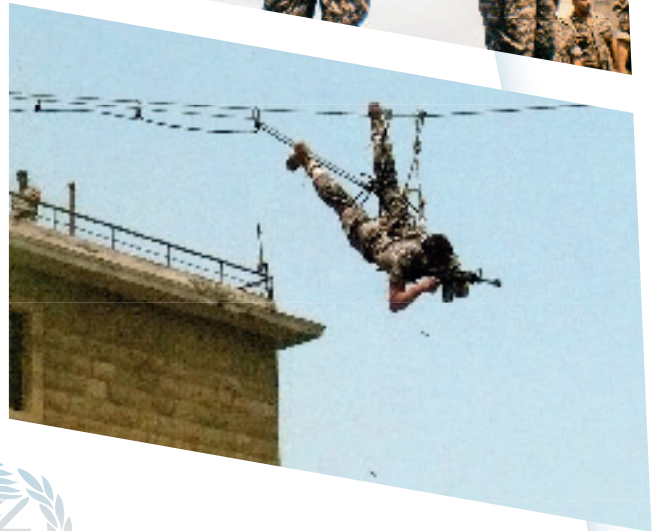
الجيش في قاعة عصام فارس للمحاضرات، انتقل الجميع الى باحة الجامعة.

ووسط حماسة الحاضرين وهتافاتهم نفذ عسكريو الفوج عرضاً للمهبط بالحبال على أنواعه، الى المهبط من الطوافة والقتال وجهاً لوجه وحتى أكل الأفاعي.

اللقاء في جامعة سيدة اللويزة لم يقل حماساً إذ حضره نحو ١١٠٠ طالب، إضافة الى الميمنتين التعليمية والإدارية في الجامعة.

مسؤول العلاقات العامة في الجامعة الدكتور سهيل مطر قدّم للقاء بكلمة مؤثرة عبّرت عما للجيش من تقدير وحب في وجدان اللبنانيين. وبعد العرض الذي قدّمه قائد الفوج المجوقل عن مهمات

سيدة اللويزة



معظم النشاطات والجميع
احتشدوا في الباحة ليتابعوا
العرض ممرّبين عن
استحسانهم بالتصفيق
والهتافات.

الكسليك

المشهد عينه تكرر في
جامعة الروح القدس -
الكسليك حيث شكّل حلول
المجوقل فيها حدثاً كبيراً.
الصفوف توقفت كما



الركن نادر خايط الحاضرين بكلمة مؤثرة، ومما قاله لهم: صحيح أننا حاربنا الإرهاب في نهر البارد وانتصرنا عليه، لكنكم أنتم أهل الجنوب حاربتم أكبر دولة إرهابية وانتصرتهم عليها.

في مهنية بنت جليل كان اللقاء مفعماً بالتأثر، وإلى الطلاب والإداريين والأساتذة احتشد جعم غفير من أهالي المنطقة مرحّبين بالمجوقل والجيش، مبدئين كل التقدير والتعاطف. العقيد

بنت جليل



في عينطورة

في مدرسة القديس يوسف - عينطورة تزامنت اللقاء مع الذكرى الثانية لاندلاع معركة نهر البارد، ما جعل هذا اللقاء مفعماً بالمزيد من المشاعر. وكما في جميع العروض التي قَدَّمها، كان الفوج متألّقاً في حضوره بين الطلاب والأساتذة والإداريين، الذين اعتبروا الحدث استثنائياً وسيظل في الذاكرة.

More Than Chartered Experts
AlShora International
Consulting & Auditing

Accounting

Reviewing and Auditing

Financial & Tax Consulting

Managerial & Administrative Consulting

Information Technology Services

Tel: 01 39 11 40 - fax: 01 38 11 40 - Mobile: 03 630 780

Email: Info@alshora-international.com

Website: <http://www.alshora-international.com>



١٤٧
عاما
في خدمة
القضاء اللبناني

قلمدادگس : 361 1488776 - /

19611485121

سري، 55660 - بيروت - لبنان

E-mail : sales@widerpublishers.com

www.sagepubpublishers.com



المشهد الثقافي الحالي

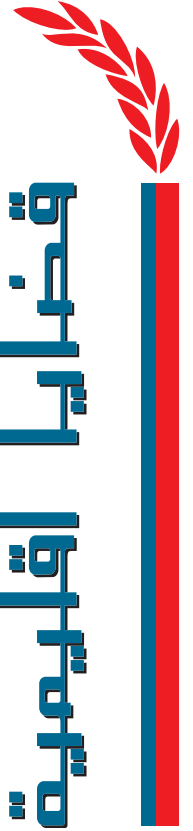


والمناهج سعت لشيطننة العرب وتجريدتهم من إنسانيتهم، في حين وصفت اليهود والإسرائيليين بأوصاف الحداثة والتحضر وانتهاج الديمقراطية في مقابل صورة العرب «الخونة العدوانيين، المتخلفين، والمجرمين والخاطفين والقذرين والمبادرين دائماً للتخريب». وأوضح الباحث أيضاً أن تعابير مثل متوحش ومحتال ومخادم ولص وسارق وإرهابي، كثيراً ما تُستخدم في وصف العربي الذي يرتكب ضد اليهود المجازر لربطه بالاسامية المتأصلة بصورة مرضية في التاريخ اليهودي في أوروبا، أو لربطه بصورة العماليق الذين عاشوا في فلسطين أيام النبي موسى، وهم من ألد أعداء بني إسرائيل في التوراة. ونقل الباحث بوديا عن لسان وزير التعليم الإسرائيلي الأسبق زفلون مامر قوله: «هناك زعماء عرب يظنون أنهم إن لم يكونوا قادرين على القضاء علينا في ميدان المعركة، فإنهم سينجحون في فعل ذلك عن طريق عملية السلام». ويضيف ما معناه أن السلام مع العرب يهدد إسرائيل المهزوزة في قيمها وثقافتها، ويستلزم تحصين الناشئة بتقوية الوعي الصهيوني القومي والديني. والجدير بالإشارة في هذا السياق أنه عندما حاول وزير التعليم الإسرائيلي الأسبق إسحاق نافون إحداث تقارب بين التلاميذ العرب من حاملي الجنسية الإسرائيلية والتلاميذ اليهود الإسرائيليين في إسرائيل، لم يشارك في هذه الأنشطة سوى ٢٪ من المربين اليهود العلمانيين بينما رفضت المؤسسة الدينية المشاركة في مثل هذه اللقاءات رفضاً قاطعاً، مما يثبت أن الذاكرة الجماعية لليهود كضحايا لمخططات الإضطهاد والإبادة قد جعلتهم «سجناء ماضيهم الخاص» وبزرت لهم أمام ضمائرهم استخدام منتهى أشكال القوة والعنف والأسلحة المحرمة دولياً. والحقيقة هي أن اليهود الذين عاملهم العرب والمسلمون أفضل معاملة في إسبانيا وتركيا وسائر الدول العربية في المشرق والمغرب، ما

يفيد بحث أعدّه الباحث الإسرائيلي إيكى بوديا المحاضر في جامعة حيفا أن كتب التعليم الإسرائيلية حالت دون تحقيق السلام مع العرب، وهي أجبت طيلة نصف القرن الماضي جذوة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وكوّنت حالة الحرب بين الطرفين. ووصف بوديا مناهج التدريس اليهودية بالمنحرفة، كونها تتميز بطغيان الصورة النمطية والأفكار الثابتة ضد العرب، وتزرع الكراهية والنفور في نفوس التلاميذ الإسرائيليين إلى حد الإستنتاج بأن ما جرى داخل جدران المدارس الإسرائيلية قد أثر إلى مدى بعيد في قرار الحرب والسلام لدى قادة الدولة العبرية.

وأشار البحث الذي جاء تحت عنوان «الصراع الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسية العبرية» والصادر عن مؤسسة «مدار» لدراسة الشؤون الإسرائيلية في رام الله، إلى أن الكتب المدرسية الإسرائيلية رعت نوعاً من الصراع الصامت بين الطرفين وحافظت عليه وقادت بالتالي إلى تأجيج الصراع المسلح. وأكد بوديا أن جهاز التعليم الإسرائيلي قد اختار النهج القومي - الديني الذي يخضع الماضي لاحتياجات الحاضر والمستقبل على حساب الحقيقة والموضوعية في كتابة التاريخ، بهدف إيجاد ذاكرة جماعية عدائية. وأوضح الباحث أيضاً أن ثلاثة أرباع الكتب المدرسية غير مجازة رسمياً مما يعني انكشاف الطلاب للمزيد من المواد التحريضية الخطيرة.

وشدد الباحث على أن كتب التاريخ الإسرائيلية التي أخضعها للبحث انشغلت بتعميق القيم الصهيونية، ورعاية الأساطير وتمجيد أبطالها اليهود من أجل صهر المهاجرين الوافدين ضمن بوتقة وذاكرة جماعية واحدة تقوم على توصيف الصراع مع العرب بطريقة تبسيطية أحادية الجانب والأبعاد، ومشبعة بعدم الدقة إلى حد التشويه والتزوير. وأوضح الباحث أن هذه الكتب



إعداد:

إحسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

لبثوا أن انقلبوا عليهم عندما صارت اليد العليا لهم، بحيث أنهم نقلوا صورة «الأغيار» (غوييم) من الشتات إلى إسرائيل وأسقطوها على العرب بأسوأ ما يمكن.

والجدير بالذكر في هذا المجال أنه في أعقاب المزيمة المذلة التي لحقت بالجيش الإسرائيلي «الذي لا يقهر العام ٢٠٠٠ في جنوب لبنان»، برزت في رأس هرم جهاز التعليم في إسرائيل، نخب يمينية وشوفينية متطرفة خصوصاً إثر تسلم الوزارة ليمور ليفنات من حزب الليكود وزارة التعليم، فعملت على ترسيخ «الزعة الفاشية» بين الناشئة على حد قول الباحث الإسرائيلي سامي شالوم، وهي عمدت إلى تروير الرواية الواقعية التاريخية حين اعتبرت أن فلسطين كانت خالية من السكان عدا قلائد هربوا العام ١٩٤٨. وعلى هذه الخلفية ليس عجباً أن نرى رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو يسبم عكس التيار العربي والدولي ويرفض كل مشاريع السلام المطروحة، بالرغم من عدم عدالتها والحيث الذي تلحقه بأصحاب الحقوق من فلسطينيين خصوصاً وسائر العرب عموماً، وهو في خطابه الأخير في جامعة بار إيلاف أكد على رفضه تسوية الدولتين لشعبين ورفض وقف بناء المستوطنات، وأكد الإصرار على توسيعها على حساب الأراضي العربية المملوكة، ويقوم فقط بحصار المضطهدين والفقراء في قطاع غزة وسائر قرى الضفة الغربية الملوقة بجدران الفصل العنصري ويعيق حرية تنقل العمال والمرضى من الفلسطينيين تاركاً إياهم بلا طعام ولا دواء ولا أمل، وفي هذا الموقف تجسيد لاختلاط ثقافة الآباء والأبناء في إسرائيل حيث يجمع الجميع على رفض الاعتراف حتى بالحقوق الإنسانية البسيطة للفلسطينيين، ناهيك عن رفض حقوقهم السياسية والقانونية.

لقد أثبتت الباحثة النفسانية نبيلة استنبولي من الناصرة في فلسطين إنقلاب السحر

على الساحر في مجال تثقيف أجيال الناشئة الإسرائيليين على غرائز الكراهية والإحتقار للآخر، فقاتلت إثم العنف في المدارس الإسرائيلية وصل إلى أعلى المستويات في العالم، وقد حاولت وزارة التربية والتعليم التنصل من مسؤوليتها عن ذلك على الرغم من استفحال الظاهرة. وقد نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في هذا المجال بعض المعطيات التي جاء فيها على سبيل المثال أن ٩٢٪ من المعلمين واجهوا تصرفاً عنيفاً من قبل طلابهم ٦٩٪ واجهوا عنفاً كلامياً وأن ٦٠٪ من المعلمين يصرفون ريعم وقتهم الدراسي في معالجة مشاكل عدم الطاعة والانضباط في الصفوف. وتؤكد الباحثة أن طلبة المدارس هم جزء من المجتمع ويتأثرون بما يجري فيه. والأمر الآخر هو كيفية التربية، وبشكل خاص التربية على حل المشاكل في المجتمع والحياة. وفي حالة إسرائيل نجد أن المجتمع هو مجتمع إسبارطي عسكري اعتاد على أن يحل مشاكله أو يصل إلى الأهداف التي يريدها من خلال العنف، وبالتالي لا نستغرب أن نجد حركات السلام في إسرائيل، إلى جانب الجمعيات الأهلية الناشطة في مجال حقوق الإنسان، تنادي بالغاء التجنيد الإجباري المفروض لمدة ثلاث سنوات للشباب وستين للفتيات، لما لهذا التجنيد من أثر عميق في سلوك الأفراد ذكوراً وإناثاً وتوجيههم باتجاه ممارسة العنف حتى داخل المجتمع المدني. والجيش الإسرائيلي يفاخر بدوره بكون أغلبية الشباب المجندين حديثاً يطلبون الالتحاق بوحدة قتالية أكثر من أي وحدات أخرى، لأنهم يعتقدون بأن عملهم في مثل هذه الوحدات يشبع رغبتهم المخزونة والدفينة بممارسة العنف والكراهية للأغيار من غير اليهود. وهذه الظاهرة كلها تستمد حيويتها واستمرارها من خلال استمرار الإحتلال وشت الحروب والإعتداءات على الدول والشعوب المجاورة للكيان العبري.

إلى جانب ظاهرة العنف تتفجر في إسرائيل

أيضاً ظاهرة العنصرية التي لا تقتصر على العرب فحسب بل تطال أيضاً قطاعات مختلفة من المجتمع اليهودي نفسه، مثل قطاع اليهود الشرقيين واليهود القادمين من أثيوبيا واليهود الروس. هذا بالإضافة إلى تفشي ظواهر أخرى من الفساد مثل ممارسة العنف ضد النساء والأطفال بل والإتجار بالنساء وتبييض الأموال وتكاثر المافيات الدولية والإتجار بالمخدرات والإغتصاب وسواها، وهي تهم طالت كبار المسؤولين في الدولة بمن فيهم رؤساء الدولة ورؤساء الحكومات والسوزراء وأعضاء الكنيست، وقد قيل في هذا السياق إن أسوأ ما يمكن أن يحل بمجتمع هو أن يرتدي العنف فيه رداء الثقافة، وأخطر ما يمكن أن يحل بالعالم هو أن يرتدي العنف فيه رداء الحضارة.

يقول العالم النفسي فرويد إن قتل العدو يشبع الميل الغريزي البدائي لدى الناس، وهذا الميل هو في حالة عمل دائم، وهو يتجلى بشكل أساسي في ميل إسرائيل وسعيها الدائم لتكديس الأسلحة الأكثر فتكاً وتدميراً. ويمكن إرجاع رغبة العدوان والقتل لدى الإسرائيليين إلى ما يدعى عقدة ديموقليس، التي تعبر عن الخوف الدائم وعدم الإحساس بالأمن، وعند السعي لمواجهة عقدة الخوف هذه، تستيقظ الروم العدوانية المتوحشة والمدمعة بالثقافة العنصرية، وإسرائيل تنطلق من هذه الذهنية بطريقة مبرمجة ومخطط لها مسبقاً، بحيث تشن الحروب بسبب أو من دون سبب، ومن منطلق المحاسبة على النوايا والإفتراضات المستقبلية كما يحصل حالياً بالنسبة إلى موقف إسرائيل من المقاومة في فلسطين ولبنان، ومن إيران التي تقول عنها المخابرات الإسرائيلية إنها ربما امتكتت سلاحاً نووياً بعد خمس سنوات، ولذلك لا بد من ضربها اليوم حتى لو خضعت لتفتيش وكالة الطاقة الذرية ولو أعلنت أنها لا تنوي بناء سلام نووي لأنه مخالف لثقافتها الدينية والأخلاقية.



AND MUCH MORE...

We Kleen.

KEEPING YOUR ENVIRONMENT *KLEEN!*



تعتبر المجرة غير الشرعية، أو غير القانونية، أو السرية، ظاهرة عالمية موجودة في الدول المختلفة، من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أو الدول النامية كدول آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وتحول بعض الدول الأوروبية قبلة للمهاجرين، من دول أخرى، سواء أكانت مجاورة أم بعيدة. ولكن هذه الظاهرة، اكتست أهمية بالغة في حوض البحر المتوسط، والحدود بين المكسيك والولايات المتحدة، لكثرة تركيز الإعلام عليها، فما هي هذه الظاهرة، وأسبابها، وتداعياتها ونتائجها؟

المجرة

غير الشرعية

بين تجارة الأوهام

وحلم

الثرثرة

سقط سماً في العدد الرقم ٢٨٨ من مجلة «الجيش»، إصدار حزيران ٢٠٠٩، ذكر اسم معدّ الدراسة حول المحيط الهندي (ص ٦٧ - ص ٧٦) وهو العميد المتقاعد الدكتور أحمد علّو، فاقضى التوضيح مع الاعتذار.

توضيح



الهجرة غير الشرعية

الهجرة وتاريخها

المجرة، أو المهاجرة لغةً، هي «الانتقال من بلاد الى بلاد أخرى»، ولأسباب متعددة. وقد ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر العام ١٩٤٨ عن الأمم المتحدة في المادتين ١٣ - ٢ و ١٤ - ١ ما يأتي:

- ١٣ - ٢: «يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده، كما يحق له العودة إليها».

- ١٤ - ١: لكل فرد الحق في أن يلجأ الى بلاد أخرى أو يحاول الإلتجاء إليها هرباً من الإضطهاد».

الهجرة قديمة في التاريخ، وتعود الى قدم الإنسان نفسه، وانتقاله الدائم والدؤوب من مكان الى آخر بحثاً عن الرزق ووسائل العيش، أو بحثاً عن الأمان، أو هرباً من الطبيعة والطقس في مكان ما، الى آخر، ودائماً دافع في ذلك هو حب البقاء والحفاظ على الحياة، أو الرغبة في اكتشاف بيئة أكثر تلاؤماً ومواءمة مع حاجاته وطموحاته.

كثيرة هي الشعوب التي عرفت الهجرة في تاريخها، وكثيرة هي الدول التي قامت ونشأت من المهاجرين، منذ أقدم العصور وحتى اليوم، في آسيا وأوروبا وأميركا وحتى في أفريقيا، وكلنا

يعرف أن دولاً مثل الولايات المتحدة الأميركية وكندا، وكثير من دول أميركا اللاتينية وأستراليا قامت وتطوّرت بفضل الأعداد الكبيرة من المهاجرين من مختلف مناطق العالم. واليوم، وبعد أن اتخذت الدول أسماءها وحدودها، وهويتها القومية والسياسية أو الدينية، فقد وضعت من القوانين الداخلية ما يكفل لها المحافظة على كيانها وشعبها، فحددت طرقاً وقوانين للدخول إليها، والإقامة أو العمل فيها، كما وضعت قواعد وأنظمة لمنح جنسيتها لمن يأتي الى مجال سيادتها أو يطلب إذناً بالبقاء فوق أرضها، سواء أكان ذلك مؤقتاً أم دائماً، ومن يدخل بلداً ما خارج إطار هذه القوانين يعتبر وجوده فيها غير شرعي، وغير قانوني، وقابلاً للتوقيف والترحيل في أي لحظة.

حجم الهجرة غير الشرعية

من الصعوبة بمكان تحديد حجم هذه الهجرة وذلك نظراً الى طبيعة هذه الظاهرة، كون المهاجر السري يتوزع على صنوف متعددة منها:

- شخص يدخل بلداً بطريقة غير قانونية ولا

يسوّي وضعه القانوني.

- شخص يدخل بلداً بطريقة قانونية ثم يمكث هناك بعد انقضاء مهلة الإقامة القانونية.

- شخص يعمل بصورة غير قانونية خلال إقامة مسموح بها.

- شخص يعمل في عمل غير المنصوص عليه في عقد العمل.

ولعل هذا ما يفسّر تضارب التقديرات حول عدد المهاجرين غير الشرعيين، فمنظمة العمل الدولية مثلاً تقدّر حجم الهجرة غير الشرعية بما بين ١٠ و ١٥٪ من عدد المهاجرين في العالم، وحسب التقديرات الأخيرة للأمم المتحدة، يبلغ حجم هذه الهجرة ١٧٨٠ مليون شخص، كما أن منظمة الهجرة الدولية قدّرت حجم الهجرة غير القانونية الى دول الإتحاد الأوروبي بحوالى ١,٥ مليون شخص.

ظاهرة الهجرة غير الشرعية

الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية، وهي وإن كانت تجري بصورة سرية إلا أن ما تكشفه وسائل الإعلام بين فترة وأخرى، يدل على ما يظهر منها،



● الأسباب الاقتصادية:

يشكّل التباين الاقتصادي ما بين الدول «الجاذبة»، والدول «الطاردة»، والفرق في المستوى المعيشي والاقتصادي، للفرد، عاملاً فاعلاً وأساسياً في تحفيز الإنسان في الدول الطاردة للانتقال الى مكان آخر يؤمن له ما يطمح اليه، ذلك أن الكثير من المجتمعات في الجنوب ما زالت تعاني من تزايد البطالة، وكثرة اليد العاملة، وتقلص فرص العمل وخصوصاً في صفوف الشباب والحاصلين على مؤهلات جامعية، كما أن بعض دول شمال أفريقيا لا زالت تعتمد في اقتصاداتها على الزراعة والتعدين، وهذان القطاعان لا يضمنان استقراراً في التنمية لارتباط الأول بالأمطار والثاني بحال السوق الدولية والتنافس التجاري. كذلك فإن ظاهرة البطالة تراكم في حجم الفقر في هذه المجتمعات، فمثلاً: ١٤٪ من المغاربة يعيشون تحت خط الفقر (١ دولار باليوم)، كذلك فإن معدل الأجور لا يكفي في حده الأدنى للاستمرار في حياة مستقرة.

● العوامل المحفزة:

وتتجلى في وجوه ثلاثة:

- صورة النجاس الاجتماعي: وهو الوجه الذي يظهره المهاجر عند عودته الى بلده لقضاء عطلة أو زيارة، حيث يعمد الى إبراز مظاهر الغنى: سيارة - هدايا - شراء عقار وبيت، وهنا يؤدي الاعلام المرئي دوراً بارزاً في إظهار هذه الصورة التي يلتقطها آلاف السكان حتى الفقراء منهم الذين يمتلكون على الرغم من فقرهم هوائيات تنقل اليهم عبر مئات القنوات مشاهد عن عالم ساحر يزرع فيهم الرغبة في الانتقال اليه، والهجرة.

- القرب الجغرافي: لا تتجاوز المسافة بين شمال أفريقيا (المغرب مثلاً) وأوروبا العشرين كلم، ويمكن رؤية الشاطئ الأوروبي من طنجة، كذلك بالنسبة الى الحدود ما بين المكسيك والولايات المتحدة وأندونيسيا وأستراليا...

- عوامد النداء: يعتبر البعض أن «حلم الهجرة هو نتاج الممنوع»، وهو رد فعل أمام غلق الأبواب أمام الهجرة الشرعية والسياسية التي تبنتها دول أوروبا وأميركا في هذا المجال،

أو ما تشاء الصدق، أو الحظ العاثر للقائمين بها من كشفه أو اكتشافه. وهي تمتد على مساحة غالبية دول عالم اليوم.

إن أهم المناطق التي تجري فيها هذه الهجرة تتركز كما يأتي:

- حوض البحر المتوسط: ما بين شمال أفريقيا ودول جنوب أوروبا خصوصاً.

- الحدود المكسيكية مع الولايات المتحدة وبعض دول أميركا اللاتينية.

- دول شرق آسيا؛ وخصوصاً ما بين أندونيسيا وأستراليا.

هذا بالإضافة الى دول آسيوية وأفريقية مختلفة تتم من خلالها عملية تنظيم هجرات سرية منفردة، أو جماعية باتجاه بلدان الجذب الواقعة في الشمال: دول أوروبا أو أميركا الشمالية، أو بعض دول الجذب في جنوب الكرة الأرضية كالبرازيل وأستراليا.

أسباب الهجرة

يمكن إيجاز أسباب الهجرة غير الشرعية بما يأتي:

أجم وتيرة الهجرة السرية، وعاد بنتائج عكسية، ولكنه رفع من كلفة هذه الهجرة بالنسبة الى من يريدونها. غير أن طلب اليد العاملة الرخيصة للقيام بأعمال مؤقتة ومنبوذة اجتماعياً، من قبل الدول المستقبلية، فتح المجال لقيام شبكات منظمة في العديد من البلدان التي تعتبر مناطق مرور للمهاجرين لتسهيل نقل هؤلاء، أو إيصالهم الى بر الأمان في الضفة الأخرى لقاء مبالغ قد تصل الى ٥٥٠٠ دولار للشخص الواحد. وهكذا فقد أدت جدلية الرفض القانوني لقبول ودخول المهاجرين الى الدول الجاذبة، والطلب الاقتصادي لبعض قطاعات العمل في هذه الدول لليد العاملة الرخيصة الى ما يمكن تسميته «بتجارة الأوهام». فالمهاجر يبيع بيته، أو أرضه، لتأمين ثمن الرحلة السرية والتي قد لا تتم لأسباب عديدة، وقد يلقي حتفه، أو يعتقل خلالها.

الهجرة المغاربية أو موسم الهجرة

الى الشمال

يبدو أن موسم الهجرة المغاربية نحو الشمال الأوروبي لم ينته بعد، وأغلب الدراسات السوسولوجية التي أجريت في دول المغرب العربي تؤكد أن نسبة عالية من الشباب وغيرهم من الأطفال والكبار يحملون بالهجرة السرية والإلتحاق بـ«الفردوس المفقود»، والتخلص من البطالة والإنظار القاتل. ففي منطقة «بني ملال» وسط المغرب أكد حوالى ٩٦٪ من الذين شملتهم الدراسة

حول هذه الظاهرة، أنهم

سيلجأون الى «الحراقة»

أو «الحريك»، وهو الاسم

الشعبي للهجرة السرية

عندهم وبأي «ثمن»

من أجل الوصول الى

«الفردوس المفقود»،

ولسان حالهم يقول

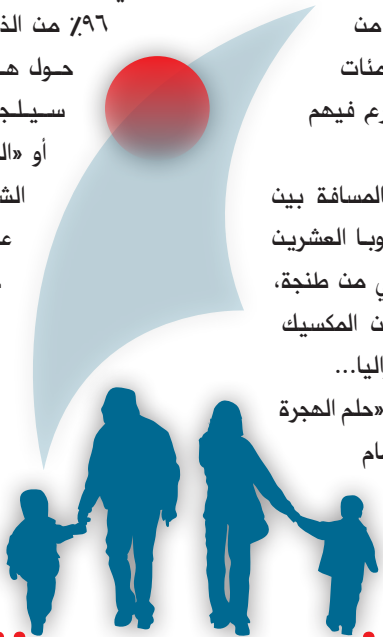
«لا» للمثل الشعبي:

«قطران بلادي ولا

عسل البلدان» بك:

«ياكلنا الحوت... وما

ياكلنا



.....

الدود»، أو «كروتون روما ولا نتوما» في إشارة إلى حوادث الفرق في قوارب الموت (الباطريات) وهي قوارب صغيرة تستعمل للتهريب عبر مياه البحر المتوسط نحو سواحل أوروبا الجنوبية.

«المراقبة» و«الحريك»

يرى بعض المحللين أن فاتم الأندلس طارق بن زياد، عندما بلغ ضفة المتوسط الشمالية (إسبانيا حالياً) وأمر بإحراق السفن ليمنع جنوده من التفكير في العودة أو الهرب، لم يدر في عقله أن فعلته هذه ستصبح مثلاً يحتذى به عدد كبير من شباب الجنوب.

ذلك أن شباب اليوم المهاجرين إلى الشمال يلجأ إلى «حرق» أوراق الهوية وجميع مستنداته أملاً في الحصول على هوية جديدة ما إن تطلأ قدماء وسيلة النقل المدة لهروبهم، وهذه الوسيلة قد تكون قارباً صغيراً (تدعى قوارب الموت)، أو شاحنات البضائع التي تعبر البحر بواسطة قوارب كبيرة، أو أي وسيلة أخرى، تتعدى ما بين السيارات وحافلات الركاب، أو عقود العمل المزورة، أو الزيجات البيضاء، أو عبر السفر القانوني الذي يتحول إلى هجرة سرية. كما أن «مافيات» الهجرة السرية تقوم بدور فاعل في تنمية وتشجيع وتسهيل عملية «الحريك» نظراً إلى المكاسب الكبيرة التي تحصل عليها من ذلك.

الهجرة السرية ما بين الولايات المتحدة والمكسيك

تمتد الحدود الدولية ما بين المكسيك والولايات المتحدة الأميركية بطول يصل إلى ٣٣٦٠ كلم، وعلى الرغم من المراقبة المشددة والمستمرة لهذه الحدود خصوصاً التي تفرضها الولايات المتحدة، فإن عمليات الهجرة غير الشرعية والتهريب عبرها ما زالت مستمرة حتى هذا اليوم. وأخيراً أصدر الكونغرس الأميركي (تشرين الأول ٢٠٠٦) قراراً أجاز بموجبه بناء جدار بطول ١٢٠٠ كلم على طول الحدود مع المكسيك للحد من هذه الهجرة، والتي لا تقتصر على المكسيكيين وحدهم بل إن الكثير من المهاجرين يأتون إلى المكسيك كمحطة انطلاق وتجمّع للدخول إلى الولايات المتحدة. فهم يأتون من دول أميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا، وبعدها تتم عملية انتقالهم السرية من

خلال شبكات ومنظمات محلية أو عالمية إلى داخل الولايات المتحدة عبر الحدود وبكلفة باهظة قد تبلغ ١٠ آلاف دولار عن الشخص الواحد.

وتقدر الولايات المتحدة اليوم عدد المهاجرين غير الشرعيين فيها بحوالي ١٢ مليون شخص منهم نحو ٦,٢ مليون مكسيكي. وإيقاف هذه الظاهرة أو الحد منها فقد وقعت حكومتا المكسيك والولايات المتحدة خطة شراكة لحماية الحدود تدعى «الشراكة الذكية».

وكما يحدث على حدود الولايات المتحدة الجنوبية يحدث على حدودها الشمالية مع كندا، إلا أن الظاهرة هناك لم تصل إلى حجم كبير يهدد مصالح الولايات المتحدة كما في الجنوب، غير أن الطرفين يتعاونان للحد منها قدر المستطاع.

الهجرة الآسيوية

تتمتاز الهجرة الآسيوية بكونها تتم في قسمها الأكبر ما بين دولها ذاتها، والقليل منها يتم باتجاه الولايات المتحدة (الصين وكوريا)، والقسم الأكبر يتم باتجاه استراليا وخصوصاً من الدول المجاورة التي تعاني الفقر والحروب، أندونيسيا، تايلاند، بنغلادش، الهند، باكستان، أفغانستان، وأخيراً من العراق، ويشكّل العراقيون اليوم أكبر نسبة من المهاجرين غير الشرعيين إلى أستراليا، ويليهم الأفغان ودول الهند الصينية. ولا تزال مشاهد غرق بعض الزوارق التي تقل بعض هؤلاء المهاجرين في وسائل الإعلام تشهد على فظاعة وأخطار هذه العملية والمجازفة بالحياة لعبور المحيط الصاخب والأمواج العتية، بهدف الوصول إلى بر الأمان، وتحقيق الحلم بحياة أفضل، حياة قد يدفعها هذا المهاجر ثمناً لتحقيق حلم قد يضيع في لجة مياه المحيط الغاضبة، أو لقمة سائفة لمفترس يطعم من بين الأمواج.

الشمال والجنوب

إن الهجرة غير الشرعية، أو السرية، أو مهما تعددت أسماؤها ذلك على وجود خلل ما كبير في تركيبة النظام العالمي، قديماً وحديثاً، وذلك بسبب تفاوت مستوى الحياة بين

«الشمال والجنوب»، بين دول متقدمة ودول متخلفة أو نامية، والمسؤولية في ذلك تقع على الدول المتقدمة كونها تمنع الهجرة العادية وتفرض قيوداً وقوانين صارمة لتحتمي مصالحها واقتصادها، أو أمنها، كما أن الدول «الطاردة» مسؤولة لأن أنظمتها السياسية والسلطات الحاكمة فيها لا تقدّم من المشاريع وفرص العمل وتأمين الحد الأدنى للبقاء، ما يدفع أبناء مجتمعات كثيرة، ورغبة في تحسين أحوال معاشهم وبقائهم، إلى ركوب مجازفات خطيرة وغير قانونية لتحقيق حلم يحق لكل إنسان أن يفكر به ويعمل له، وما بين من ينادي بحقوق الإنسان ويتشدّد بحمايته، ومن يدّعي أنه يحكم لتطويع شعبه وتقدمه وحريته، ستبقى مياه البحر المتوسط، أو المحيط الهندي، أو صحراء أريزونا، أو غابات كندا مقبرة للإنسان الذي يحلم بمستقبل أفضل.

المراجع:

- ١- الهجرة السرية بالدول المغاربية: www.Tunisia SAT.com.
- ٢- وكالات الأنباء العربية - هجرة غير شرعية - أندونيسيا.
- ٣- المعرفة - ملفات خاصة ٢٠٠٥ - ظاهرة الهجرة غير الشرعية - جزيرة نت.
- ٤- مجلة العلوم الاجتماعية - الهجرة السرية بالدول المغاربية - قطران الوطن أم غسل الضفة الأخرى؟
- ٥- المكسيك وتداعيات الهجرة غير الشرعية إلى أميركا www.Islamicnews.net.
- ٦- الشرق الأوسط - جريدة أكتوبر ٢٠٠٦ - عدد ١٠١٦٩ (الكونغرس يقرّ بناء جدار على الحدود مع المكسيك لوقف الهجرة غير الشرعية).





إعداد:

تريز منصور

التي خاضها على القمم السبع وقمة «أثيريست» وفي القطبين الجنوبي والشمالي، متسلحاً بقول جبران خليل جبران: «لا تسأك نفسك ماذا يقدّم لك بلدك، بل ماذا سأقدّمه أنا لبلدي؟»، معززاً محاضراته بالصور الحية التي التقطها في أثناء رحلاته الخطرة.

ونقل مكسيم الى الضباط الحكمة والدرس للذين تعلمهما من مغامراته، ومنها أن الحياة سلسلة قمم، فكلما حققنا واحدة، كلما سعينا الى تحقيق أخرى. وعلينا تجنب الغضب والإنفعال في المشاكل، فلكل مشكلة حل. كما ركّز على ضرورة العمل الجماعي، وأهمية الفرد بالنسبة الى الجماعة، والجماعة بالنسبة الى الفرد، كي يكون العمل ناجحاً ويصل الجميع الى الهدف المنشود.

«إذا كان هدفك القمة فالباقى تفاصيل»، بهذه العبارة بدأ مكسيم شعياً محاضراته عن تجارب البطولة التي خاضها في حياته ورفع العلم اللبناني على أعلى قمة في العالم، قمة «أثيريست»، وعن تجربته في القطب الشمالي.

حضر المحاضرة قائد المدرسة الحربية العميد الركن سهيل حماد ممثلاً العماد قائد الجيش، والضباط المدربين في المدرسة الحربية والتلامذة الضباط.

بداية ألقى عريف الإحتفال المقدم الركن بطرس بجاني كلمة رحّب فيها بالضيف البطل، الذي تحدّى نفسه وقدراته ورفع العلم اللبناني على قمم الأرض.

ثم تحدّث مكسيم شعياً عن تجاربه الصعبة والخطرة

مكسيم شعياً يحاضر في الحربية عن تجربته في القطب الشمالي



الجمعية اللبنانية لصناعة البرمجيات تطلق برنامجها السنوي

التي وضعتها الجمعية منذ تأسيسها العام ٢٠٠١.

ختاماً تحدّث الوزير ابراهيم شمس الدين عن أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص، والذي «يتطلّب تفاهماً من قبل الطرفين، بحيث أن التعاون الجيد من قبل القطاع الخاص، يلقى تجاوباً جيداً من قبل القطاع العام». مبدياً رغبته بالتعاون الحقيقي مع الجمعية اللبنانية لصناعة البرمجيات خارج إطار المناقصات لكن من خلال المشاورات وعبر الوسائل التقنية الملائمة، مهنناً الجمعية على نجاحها الكبير الذي أتمم أمام اللبنانيين فرص الإبداع والخلق وإنتاج المشاريع الجيدة وتصديرها الى منطقة الخليج العربي وأوروبا وأميركا.

الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة.

بداية كلمة ترحيبية لمدير عام الجمعية الأستاذ دال الحتي شاكرًا كل الذين ساهموا في انطلاق الجمعية، وكل الذين ما زالوا مرافقين لها في نشاطاتها ومشاريعها وندواتها كافة.

ثم كلمة رئيس الجمعية الأستاذ فارس قبيسي الذي عدّ إنجازات الجمعية في الفترة السابقة، مقدّماً برنامجها للسنوات المقبلة، مذكراً بأهمية صناعة البرمجيات في تدعيم الإقتصاد اللبناني على المستويات كافة.

كما تضمّن البرنامج المذكور مجموعة من ورش العمل، تتمحور حول تحسين القطاع وتفعيل أداء العاملين في حقل البرمجة، وتندرج هذه الورش جميعها ضمن خطة تنفيذ الإستراتيجية العامة

شدد وزير الدولة للإصلاح الإداري ابراهيم شمس الدين على أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص، والذي «يتطلّب تفاهماً من قبل الطرفين، بحيث أن التعاون الجيد من قبل القطاع الخاص، يلقى تجاوباً جيداً من قبل القطاع العام». كلام الوزير شمس الدين جاء في أثناء إطلاق الجمعية اللبنانية لصناعة البرمجيات، برنامجها السنوي ضمن لقاء عام في فندق جفنيور روتانا - الحمرا، بحضور مندوبين عن الوزارات المعنية والعديد من الفعاليات الإقتصادية والصناعية وأصحاب ومدراء ومهندسي الشركات المعلوماتية في لبنان، ومدراء المعلوماتية في المصارف اللبنانية وممثلين عن منظمات الأمم المتحدة وعن

الذكرى الثانية للنقيب المفوار الشهيد مارون الياس الليطاني

«اغفر لهم يا أبتاه، لأنهم

لا يدرون ماذا يفعلون...»

(لوقا ٢٣ - ٣٤).

تحت هذا العنوان

جاءت الذكرى السنوية

الثانية لاستشهاد

النقيب المفوار مارون

الياس الليطاني، يوم

الأحد في ٢٤ أيار ٢٠٠٩

في قريته دير الأحمر -

البقاع، حيث أطلق إسمه

على أحد شوارعها، وأقيم

قداس لراحة نفسم.

حضر الإحتفال ممثل رئيس

الجمهورية، قائمقام بعلبك - الهرمل

الأستاذ عمر ياسين، العميد غسان بركات

قائد منطقة البقاع ممثلاً وزير الداخلية

والبلديات، قائد فوج المغاوير العقيد الركن

شامل روكز ممثلاً قائد الجيش العماد جان

قموجي، بالإضافة الى ممثلين عن القوى

الأمنية كافة، رئيس ومجلس أعضاء بلدية

دير الأحمر وحشد من أهل الشهيد وأصدقائه

ورفاق السلام وأهالي البلدة.



شارع باسمه في دير الأحمر

الإحتفال

النشيد الوطني إفتتاحاً، عزفه عناصر من
موسيقى الجيش، ودقيقة صمت عن أرواح
الشهداء الطاهرة، دشت من بعدها قائد فوج
المغاوير العقيد الركن شامل روكز ممثلاً قائد
الجيش والمطران سمعان عطاالله راعي أبرشية
بعلبك ودير الأحمر المارونية، مع أهل الشهيد
وحشد من أهالي القرية، الشارع الذي حمل إسم
النقيب الشهيد. وعلى أنغام نشيد الشهداء،
وُضعت أكاليل من الزهر على نصبه التذكاري.
بعدها انتقل الجميع الى باحة كنيسة مار
يوسف، حيث ترأس الذبيحة الإلهية راعي
أبرشية بعلبك ودير الأحمر المارونية المطران
سمعان عطاالله.

العظة

المطران عطاالله، في عظته، أكد «أننا
مدعوون الى تثمين استشهاد أبناء مؤسسة
الجيش، ووضعه في المكان الذي يستحق، لأن
استشهادهم هو مشاركة فعلية ومساهمة
كبيرة في خلق أرض جديدة، في خلق وطن
جديد، هو لبنان العيش معاً، مع كل ما
تتضمن هذه القضية من معانٍ سامية وقيم

خالدة. فنحن أبناء القديسين وحَمَلَة رسالة
المحبة والأخوة والعدالة والسلام. والوطن،
المدعوون الى بنيانه، هو وطن هذه القيم، قيم
الخير والحق والجمال، قيم الخلاص والحياة، لا
موطن القهر والظلم والبكاء والنحيب والمرض
والموت».

وقال إن التحديات كثيرة وقوى الشر متوحشة،
«غير أن تضحيات جميع أبناء هذا الوطن
النبلاء الشرفاء، وعلى رأسها تضحيات القوى
العسكرية والأمنية، وبخاصة تضحية النقيب
المفوار الشهيد مارون الليطاني، الذي نحى
ذكراه اليوم، وآلام ذوي هؤلاء الأبطال، ولا سيما
الوالدين والوالدات ومعاناتهم، والحرقة التي
تكوي قلوبهم وتعدّب نفوسهم، كل ذلك يكون
مخزوناً ضخماً، يتحول الى مناعة في جسم هذا
الوطن وتاريخه، فلا يقوى عليه أعداؤه، لأنه
صاحب حق، والحق لا يُعلى عليه، وحامل رسالة
خالدة، والرسالة السامية لا تموت».

وختم: «تذكر السنيتين على استشهاد
النقيب المفوار الشهيد مارون الليطاني
يشكل، بالنسبة لي، كما وبالنسبة الى
والديه، نداء لإعادة الأمور الى نصابها، فلا
يضيع استشهادهم أو يذهب سدى، بل يبقى



شهيدنا شهيد مؤسسته والعائلة، ويصبح هكذا شهيد الوطن...» داعياً للرب «أن يضمه الى جموع الأبرار والصديقين الذين يبنون أرضاً جديدة، تشهد للسماء الجديدة، سماء الحق والحرية والحب والحياة».

قائد الفوج

النقيب الشهيد مارون الياس الليطاني كان بطلاً من أبطال فوج المفاوير. أحبه كل من تعرّف اليه، واحتفظ منه بذكرى البطولة والشهادة.

وقائد الفوج العقيد الركن شامل روكز، ممثلاً قائد الجيش، كانت له كلمة أراد من خلالها تكريم الشهيد البار، وقد استهلها بالقول:

«في بقاء الخصب والعطاء، وفي بلدة دير الأحمر الأبية، نلتقي اليوم لنكرم ابنها البار، النقيب الشهيد مارون الليطاني. هذا البطل، الذي تعمّلق مارداً في معركة السيادة والكرامة الوطنية، وهو يواجه الإرهاب المجرم في نهر البارد، مسطراً بدمائه الزكية، صفحات خالدة في الإقدام والشجاعة ونكرات الذات، والتفاني في أداء الواجب، ومقدماً مثلاً ناصحاً عن أبناء هذه المنطقة العزيزة، الذين لم ييخلوا يوماً في تقديم الغالي والنفيس على مذهب الوطن».

وأضاف قائلاً:

«سنتان مضتا على معركة نهر البارد، ولا

تضحياتك، لتبقى منارة هدي للأجيال، وقودة راسخة في الضمائر والنفوس».

وتوجّه الى رفاق الشهيد بالقول: «لتكن شجاعته وتضحياته مثلاً وحافزاً لكم. وليكن إيمانكم على قدر إيمان شهدائكم، الذين تطمئن نفوسهم في العلياء، وهم يرونكم تحتضنون وطنكم ببزاتكم المرقطة، التي أضحت رمزاً ومفخرة لك مواطن لبناني. باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أتوجه الى ذوي الشهيد وأقربائه ورفاقه ومحبيه، بأحرّ التعازي، وأشكر كل من أسهم في إقامة هذا الإحتفال، تكريماً للشهيد ووفاء لتضحياته. المجد والخلود للشهيد ورفاقه الأبرار، ولتبقى مآثرهم ذخراً للوطن، وذكراهم العطرة، أثراً طيباً على طريق الشرف والتضحية والوفاء».

تزال أحداث هذه المعركة ومشاهدها، ماثلة في أذهان المواطنين، وحاضرة في كل ضمير حي. والأمر ليس غريباً على الإطلاقات، بعد أن شكلت محطة بارزة في تاريخ لبنان الحديث، تميّزت بطبيعتها وظروفها ونتائجها، وبتوحد اللبنانيين ووقوفهم صفاً متراصاً الى جانب جيشهم، وببساله هذا الجيش، والإنجاز الكبير الذي حققه بفضل دماء شهدائه الأبطال.

نستذكر اليوم وكل يوم، بقلوب ملؤها الفخر والإعتزاز. ومن هنا، من أحضان بلدتك الوفية، التي ضمت جسدك الطاهر والى الأبد، وأمام هذا الشارع الشامخ باسمك، وهذه اللوحة الشاهدة على عظمة بطولاتك ونبذ إخلاصك، نعاهدك بأن نصون مبادئك وقيمك، التي نذرت حياتك لها، وأن نحفظ شعلة



لمناسبة مرور سنتين على
استشهاد معاون أيمن مشيمش
في معارك مخيم نهر البارد،
أقيم إحتفال إزاحة الستار عن
نصب تذكاري له في وسط
بلدته كفرصير بمبادرة من
العائلة وبالتعاون مع البلدية.
رعى الإحتفال الذي أقيم في
حسنية كفرصير، قائد الجيش
العماد جات قموجي ممثلاً بقائد
الفوج المجوقل العقيد الركن جورج نادر،
في حضور النائب ياسين جابر وعبد اللطيف الزين
وعائلة الشهيد وأهالي البلدة.

في ذكرى مرور سنتين على استشهاد نصب تذكاري للمعاون أيمن مشيمش في كفرصير

المادرة بمواسم العزّ والإخضرار.
تحية الى أفراد عائلة الشهيد
الذين ودّعوا منذ عامين أعرّ الناس
الى قلوبهم، بوجوه تشرب الحزن
وهي تشم، قانعين مؤمنين أنه
في سيبك الوطن ترخص المهج
والأرواح، وتهون أغلى التضحيات.
أيها الأخوة الأعزاء
إن قدر لبنان أن يكون عبر ماضيه
البعيد والقريب، رسالة حضارة
للإنسانية جمعاء، وقدر جيشه أن
يكون الحارس الأمين لهذه الرسالة،
بصونتها بالجهد والتعب والعرق،
وبضريبة الدم التي لا تقدّر بأي
ثمن، وهذا ما حصل منذ سنتين
في نهر البارد، حيث امتدت يد الغدر
والإرهاب الى جسم الوطن، للنيل
من وحدته وسيادته وكرامة أبنائه،
لكن الجيش وكعادته، سارم الى
تلبية نداء الواجب، مدعوماً بالتحالف

كلمة العماد قائد الجيش
بعد النشيد الوطني، ألقى رئيس
البلدية السيد علي مشيمش كلمة
أشاد فيها بالتضحيات والمآثر التي
جسّدها الشهيد في دفاعه عن
الوطن.
وقبل عرض فيلم وثائقي خاص
عن حياة الشهيد ومآثره في معارك
نهر البارد، ألقى العقيد الركن
نادر كلمة العماد قائد الجيش وهنا
نصها:
تحية الى روح الشهيد الراضية
المرضية في جوار الله، حيث شمس
السلام التي لا تغيب، وينابيع
الحياة التي لا تنضب.
تحية الى هذه البلدة الوفية الأبية،
من نبضية حسن كامل الصباح،
وجنوب التحرير والانتصار، الذي
يرتجل الأبطال، كما ترتجل هضابه
غضب الزهور وسفوحه الجداول



الذي سطر بدمائه الزكية، ملحمة
بطولية رائعة، وصفحات مشرقة في
الإخلاص والتضحية والانتصار على
الذات.
شهيدنا البطك
من هنا من بلدتك التي كبرت
بشهادتك، نلتقي اليوم أهلاً ورفاقاً
وأصدقاء، لنرفع لك نصباً تذكاريّاً،

الشعب الذي وقف الى جانبه صفّاً
واحداً، في مواجهة القتل المجرمين،
الغرياء عن نسيم المجتمع اللبناني
وقيمه وتقاليده العريقة، فكان أن
تحقّق له الإنتصار التاريخي، بعد
أن قدّم على مذبحة الوطن نخبة
من رجاله الأبطال، من بينهم سيد
لقائنا اليوم، شهيدنا الغالي أيمن،



وفي الختام، أزام الحضور الستار عن النصب التذكاري للشهيد تخليداً لذكراه وتضحياته من أجل الوطن. وعلى وقع نشيد الموتى الذي عزفته مفرزة من موسيقى الجيش، قدم رفاق الشهيد التحية العسكرية، كما تمّ وضع إكليل زهر على النصب.

وأشكر كل من أسهم في تشييد النصب التذكاري، وإقامة هذا الاحتفال النابض بروح المحبة والمواطنة والوفاء. المجد والخلود للشهيد ورفاقه الأبرار، ولتبقى ذكراهم العطرة، ذخراً للوطن، وأثراً طيباً على طريق الشرف والتضحية والوفاء.

تضحياتك ونبل ماثرك، نعاهدك أن نبقي أوفياء لدمائك، أمناء على مبادئك، راسخين كالأطواد في محبة الوطن، وفي الإيمان بالرسالة والقسَم. باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أتوجّه بأحرّ التعازي الى ذوي الشهيد ورفاقه وأبناء بلدتهم،

شيد بالقيم قبل الحجر، علّنا نمّي النفوس ببعض من الوفاء والتقدير، تجاه ما قدّمته من عطاء، هو أبعد وأعمق من أن يعبر عنه بكلمات، أو يجسّد بعمل مهما بلغ من إبداع واتقان. وأمام هذا النصب الذي أردناه أن يكون رمزاً لمعاني استشهاده، وشاهداً على عظمة



احتفاءً بالذكرى الثانية لاستشهاده في بلدة الكحلونية في الشوف، أزيحت الستارة عن النصب التذكاري للرفيق الأول الشهيد رامي حسن صعب الذي دعت عائلته الى تخليد ذكراه. حضر الإحتفال العقيد الركن جورج نادر قائد الفوج المجوقل ممثلاً قائد الجيش العماد جان قمعوجي، ممثل رئيس الأركان العقيد أحمد بدران، ممثل رئيس اللواء الديمقراطي وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي رضوان نصر، وعدد كبير من الضباط والعسكريين الى جانب حشد من الفعاليات والأهالي.

إحتفال في الكحلونية بإزاحة الستار عن لوحة تذكارية للرفيق الأول الشهيد رامي صعب

سنتان مضتا على معركة نمر البارد، وما تزال أحداث هذه المعركة ومشاهدها، ماثلة في أذهان المواطنين، وحاضرة في كل ضمير حي. والأمر ليس غريباً على الإطلاق، بعد أن شكّلت محطة بارزة في تاريخ لبنان الحديث، تميّزت بطبيعتها وظروفها ونتائجها، وتوحد اللبنانيين ووقوفهم صفاً متراساً الى جانب جيشهم، وببسالة هذا الجيش، والإنجاز الكبير الذي حققه بفضل دماء شهدائه الأبطال.

لقد أمّن شهيدنا الغالي الرفيق الأول رامي حسن صعب، بقضية وطنه وبقدسية المهمة التي أوكلت اليه، فمضى الى ساحة الشرف مواجهاً الإرهاب المجرم، بإيمان راسخ فكان أمثلة في الشجاعة

كلمة ممثل القائد

بعد عزف ثلثة من موسيقى الجيش النشيد الوطني ولحن الموت، حياً خالد زين الدين الشهيد بقصيدة شعرية أعقبتها أخرى لحسين عبد الخالق. كما ألقى ممثل قائد الجيش العقيد الركن نادر كلمة نقل فيها تعاوي القيادة الى ذوي صاحب الذكرى مشيداً بمناقبه وأخلاقه. ومما قاله:

«كما حبة القمح تبذل نفسها في التراب، لتنمو فيها جذوة الحياة من جديد وتتوالد أضعافاً مضاعفة، هكذا هي الأوطان تُصان باليد والتضحيات، وتحيا بدماء الشهداء الذين يصنعون إرثها المعنوي، وحاضرها القوي وغدها الواعد المشرق.

ونكران الذات والتفاني في أداء واجبه العسكري، متوجاً مسيرة حياته بالشهادة». وتوجّه الى الشهيد بالقول:

«من هنا من بلدتك التي كبرت بشهادتك، فحملتك كما الجيش والوطن وساماً مذهباً على صدرها، وأمام هذه اللوحة الشاهدة على



البلدة والحضور، ثم توجّه الحضور
إلى العيش بكرامة وعنفوان...».
كذلك، ألقى والد الشهيد كلمة
شكر فيها قيادة الجيش وأهالي
البلدة والحضور، ثم توجّه الحضور
إلى العيش بكرامة وعنفوان...».
كذلك، ألقى والد الشهيد كلمة
شكر فيها قيادة الجيش وأهالي

ولتطمئن روحك الشامخة في جنة
الخلد، بأننا ماضون على الطريق
التي أمنت بها وبذلت حياتك في
سبيلها، راياتنا الحق وساحاتنا
عظمة بطولاتك ونبل إخلاصك،
نعاهدك اليوم أهلاً ورفاقاً وأصدقاء،
بأن نبقي على العهد والوعد أمناء
على دمك ودم رفاقك الأبرار،

سنتر أبو جح للمفروشات

غرف نوم وسفرة
أحدث الموديلات
صالونات سليل ومودرن



فرع أول: عتجر طريق النعم

هاتف: ٨٦٢١٧٨٧

فرع ثاني: العرج الطريق النعم

هاتف: ٢٧٣ - ٨٥١ - ٢٧٣ - ٢٧٣٨٦٢٧٢

١٧٨٨٦٢٧١



AIR - SEA - LAND TRANSPORTATION
PACKING - CLEARING
TRAVEL & COURIER



- A.T.A. IS WELL ESTABLISHED IN THE LEBANESE MARKET SERVING ALL LEBANON.
 - AUTHORIZED CUSTOMS CLEARING AND FREIGHT FORWARDING AGENT.
 - IATA CARGO AGENT.
 - FIATA AGENT.
 - LAPSO "RECOMMENDED FREIGHT FORWARDERS".
 - DOOR TO DOOR PROVIDER.
 - MOVER OF GOODS, CARGO, AND PERSONAL EFFECTS, AS WELL AS PROFESSIONAL PACKING AND UNPACKING.
- WE DO NOT CLAIM TO BE THE BEST, BUT WE DO SAY THAT WE CAN RENDER SERVICES TO FULL SATISFACTION TO OUR PARTNERS AND OUR CLIENTS.



Sami Solh Ave. - Labban Bldg.

P.O. Box 116/2216 Palais de Justice 1109 2020

Ph: +961-1-395000/399911/392910/392911 Fax: +961-1-396115

HTTP: www.ata-lebanon.com

E-mail: info@ata-lebanon.com, ata-lebanon@terra.net.lb

ALL TRANSPORT AGENCY



مهرجان «الوطن الرياضي الدولي» تخليداً لذكرى الشهداء وعاصي الحلاني حلاً ضيفاً

تخليداً لذكرى شهداء الجيش والمؤسسات الأمنية واليونيفيل والدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني، احتفلت الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم «AUCE» بختام مهرجان «الوطن الرياضي الدولي» للعام ٢٠٠٩ والذي نظّمته ممثّل رئيس مجلس النواب في الحفل الختامي الدكتور بيار دكاش، وحضره سفير إسبانيا وأندونيسيا، رئيس الجامعة الدكتور أمجد النابلسي، ممثل وزير الشباب والرياضة محمد الممتار، ممثل قائد الجيش العميد الركن رسلان حلوي، مدير عام أمن الدولة الرائد أنور حمية، مدير عام الدفاع المدني العميد الركن الطيار درويش حبيقة، ممثل قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال برادلي، ممثل رئيس الصليب الأحمر اللبناني مروان الأعمور، رئيس المحكمة العسكرية وشخصيات رسمية واجتماعية وأهالي الشهداء.

كلمات في المناسبة

العسكرية لما قدّمه من مشاركة فعّالة في إنجاز مهرجان «الوفاء الرياضي الدولي» الذي جرى العام ٢٠٠٨ وفي مشاركته في مهرجان الوطن الرياضي الدولي للعام الحالي. وقد قدّم ممثل الجامعة الأستاذ يوسف شاهين شهادة تقديرية ووسام الركن جورج بطرس متمنياً التعاون الرياضي الدائم بين الجامعة والمركز. وقد حضر حفل التكريم، كل من العميد الركن خالد حمادة والعقيد حسام رستم والعقيد بلال شوا.

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى مدير الجامعة الدكتور نابلسي كلمة شكر فيها الرئيس نبيه بري على رعايته الإحتفال، مؤكداً على «ثوابت الجامعة في تخليد ذكرى شهداء الوطن، الذين سهرروا على أمننا وذهبوا فداءاً للحرية وحب هذه الأرض التي تنتج الرجال الأبطال». وتحدث الدكتور بيار دكاش في كلمته قائلاً: «ليس أعظم من أن يبذل الإنسان نفسه في سبيل أحبائه، وليس ما يعوّض عن هذا الفداء ويثمره إلا ما قاله قائد الجيش سابقاً فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان حالياً ويشاركه فيه جميع اللبنانيين: ألا وهو الوفاق بين الموالاة والمعارضة».

وحلّ الفنان عاصي الحلاني ضيف شرف على الحفل وقدم أغنية للجيش، ثم توالى العروض العسكرية للقوى المشاركة وعمليات الإنقاذ التي جسدها فريق الدفاع المدني من الجو، كذلك، شارك الإتحاد اللبناني للمعوقين بعرض رمزي في كرة السلة، وقدّمت فرقة أمجاد بعلبك لوحة تذكارية.

وفي الختام، تمّ تكريم الرياضيين المميّزين في السفارتين الإسبانية والأندونيسية وفي المدرسة الحربية والتي حلّت في المركز الأول بألعاب: كرة القدم المصغّرة، كرة السلة والكرة الطائرة، وأحرزت الكأس في كل لعبة. وفي وقت لاحق، كرّمت الجامعة، المركز العالي للرياضة





شاعر يختبئ في عباءة صحافي، العيب بالنسبة اليه مستحجب من دون الحب المفتوح على مصراعيه. هذا الحب رافقه في مسيرته العصامية ليصبح قائم إبداعية ظلت مرفوعة على الرغم من محاولات اغتيال واعتداءات. إنه طلال سلمان صاحب جريدة «السفير» ورئيس تحريرها، صاحب القلم الملتزم قضايا الوطن والناس والأمة. الصحافي الذي أخذته المهنة بكلية، فمارسها بشغف وإبداع.

الكلمة، وكان الكتاب أنيسه الوحيد في هذه الفترة، غرف منه ما يكفي من المعرفة والثقافة واللغة.

بدأ وعيه السياسي يتفتح في بداية الخمسينيات مع ارتفاع موجة الإعتراض الداخلي على حكم أول رئيس جمهورية بعد الاستقلال، الشيخ بشارة الخوري. وكانت نكبة فلسطين قد نيهت العرب الى خطر المشروع الإسرائيلي، فكان أول إنقلاب في سوريا (١٩٤٩)، ثم جاءت ثورة جمال عبد الناصر (١٩٥٢). وفي بعقلين ودير القمر والمختارة التي أمضى في مدرستها سنتين، عايش أول إنقلاب سياسي في لبنان، وهناك عرف كمال جنبلاط.

وجاء اليوم الذي أصبح الواقع المعيشي قد فرض على الشاويش ابراهيم أن يصارح ابنه البكر، بضرورة البحث عن عمل لمتابعة دراسته. منحه أربعين ليرة وقال له: «تدبر أمرك وسكنك وإكمال دراستك، فهذا كل ما أستطيع تزويدك إياه».

الصدفة

توجّه ابن الـ ١٨ عاماً الى العاصمة بيروت، مفعماً بمشاعر الغربة والفقر والحرمان، وهو لا يملك أية مهنة سوى إتقانه اللغة العربية. مسيرة الكفاح والتعب بدأها طلال سلمان العام ١٩٥٦ فاختار الصحافة اضطرارياً، حيث عمل

الإنسان والمكان، وتنّبّه الى أي حد يتشابه البشر مع أمكنتهم. لا يمكن أن ينظر الى أهلها من دون أن يتذكّر العتابة والميجانا والشروقي. عاش الطفل مع عائلته المؤلفة من أربعة أشقاء وشقيقتين حياة غير مستقرة، نظراً الى تنقلات والده الوظيفية، من رأس بعلبك الى عين زحلثا ورشميا وبعلقلين ودير القمر والمتين وطرابلس والمنية والمبدة. وهكذا تنقل الطفل بين مدارس رسمية متعددة في هذه المناطق، حتى أنهى المرحلة الثانوية العام ١٩٥٥. عشق طلال سلمان

الكلمة والنور في شمسطار البلدة البقاعية الوداعة بين السهول غربي مدينة بعلبك، أبصر طلال سلمان النور العام ١٩٣٨ من والدين فاضلين، ابراهيم (دركي توفي العام ١٩٩١) وفهدة الآتات، يدين لهما بالكثير، فالوالد كان صديقاً له منذ كان في الثانية عشرة من عمره، فتح أمامه باب القراءة في مكتبته المتواضعة، أما الوالدة فعلمته محبة الناس وحب الأرض. في شمسطار عرف أول ملامسة للعلاقة بين

طلال سلمان

في الصحافة من شرف الرسالة ما يجعلها تستحق العمر



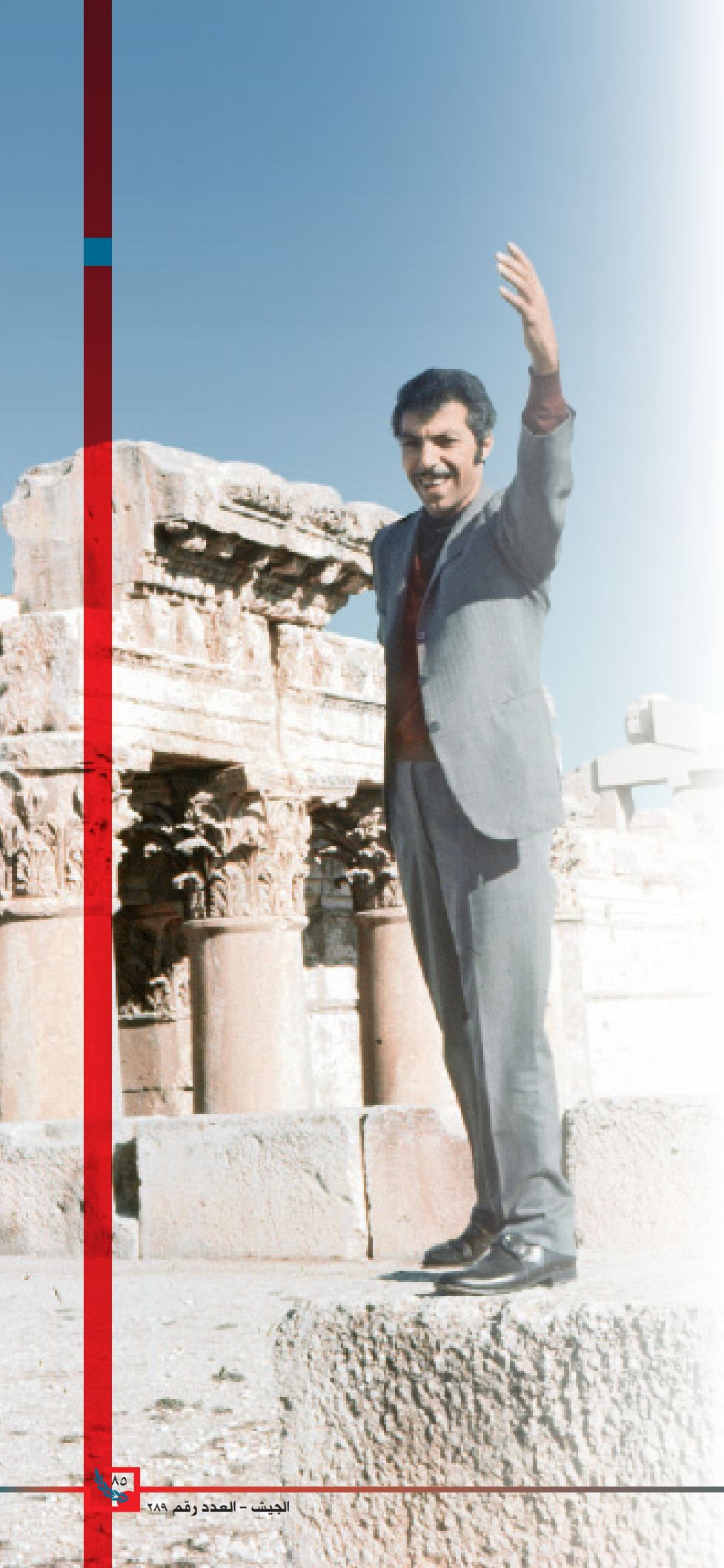
مصححاً ومدققاً لغوياً في جريدة «الشرق» التي كانت تصدر ظهراً، ثم بائع خرواوات كي يتسنى له متابعة دراسته في المدرسة العالمية في بيروت. ومن ثم عمل كمخبر في الجريدة عينها يطوف على دوائر الشرطة والإسعاف والإطفائية، لمتابعة حوادث الجريمة والحرائق والسلب والنشل ومحاولات الإنتحار بأساً. وفي فترة أخرى أضيفت الى مهامه مهمة تغطية أخبار رئاسة الحكومة، حيث اقترب من السياسة من دون أن يغرق في تفاصيلها المنهكة.

العام ١٩٥٧ تعرّف على الصحفي المرحوم سليم اللوزي، بواسطة والده الذي كان يحرس زنزانته في سجن الكرنتينا، فعمل في مجلة «الحوادث» كمصحح ومحرر لصفحة بريد القراء. ولكن إثر ثورة ٥٨ هرب جميع العاملين في المجلة فاضطر الى المساهمة في العمل مع العمال في تركيب الصفحات، وأحياناً في إخراجها، بل وفي صفّ الحروف يدوياً.

الثورة أتاحت أمامه فرصة التعبير عن رأيه وإظهار قدراته المهنية، فباشّر العمل في التحقيقات والريبورتاجات الخفيفة، وصولاً الى المقابلات والحوارات مع السياسيين في لبنان، حيث كان يذهب الى بيت الرئيس الراحل صائب سلام، مركز قيادة حزب الثورة، ويجري الأحاديث مع السياسيين ويكتب ما يشبه التعليقات السياسية. وعندما عاد الصحفي سليم اللوزي قدّر عمله وعيّنه في منصب سكرتير تحرير، حيث أصبح يكتب بعض التحقيقات والتعليقات السياسية، ولكن من دون زيادة راتبه، ما اضطره الى ترك مجلة «الحوادث» والالتحاق بمجلة «الأحد» لصاحبها النقيب المرحوم رياض طه العام ١٩٦٠، مقابل حفنة من القروش ولقب مدير التحرير والمحرر الأول. في المقابل كان عليه أن يملأ ما تيسر من التحقيقات والمقابلات والخواطر السياسية أو الأدبية، وهذه الأخيرة كان يهرب اليها تماماً كما يهرب اليوم في جريدته «السفير» الى صفحة «هوامش»، التي هي بمثابة واحة خضراء فيها القمر والورد والطبيعة والإنسان والمشاعر...

مهنة المتاعب

في صيف ١٩٦١، اعتُقل مع مجموعة من الإعلاميين كانوا يمدّون يد العون الى الثورة



فلسطين، لا يحتاج الى كثير من الكلام، بل تكفي مجموعة من الخطوط لتجسيد فكرة خارقة، ولتثير في مشاهدها مشاعر سخرية وضحك تقارب البكاء.

خارج حدود الوطن

أغنى سنوات عمر طلال سلمان المهنية، هي تلك التي امتدت بين أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات حيث عمل كمراسل، مهمته تغطية الأحداث العربية. فتسنى له أن يجول محققاً

المميّزة والتي كان لها فضل السبق في مضمارها ومكان صدورها. على أنه لم يتسنّ لي حصد ثمار تعبى، فاضطرتني بعض الوشائيات ذات الطابع السياسي الى مغادرة الكويت، بجواز سفر بدل من ضائم وتذكرة استندت ثمنها من صديق، وعدت الى بيروت عاطلاً عن العمل».

في تلك الفترة قدّم بعض التحقيقات والكتابات الوجدانية الى جريدة «المحرر»، التي كان يصدرها الراحل الكبير هشام أبو ظهر. وبعد أشهر قليلة

طلبه الصحافي الكبير وأستاذه الراحل سعيد فريحة ليتولى منصب مدير التحرير في مجلة «الصيد»، ولكنه ما لبث أن اكتشف أن عليه كتابة نصف صفحاتها بمفرده، بالإضافة الى الفلاف. عمل لسنوات مع الأستاذ سعيد فريحة، فاضاف بذلك معرفة بموقع الكاريكاتور وأهميته، وبأسلوب

السلم الممتن والموضوعات الخفيفة، بينما أخذ عن أستاذه سليم اللوزي أهمية الصورة والمقال السياسي والحوار - المواجهة، مع من يعتبرون أنفسهم ويعتبرهم جمهورهم زعماء وقادة خالدين.

وعلى امتداد عشر سنوات تنقّل بين مجلتي «الصيد» و«الأحد»، كما عمل لفترة كخبير أجنبي في مجلة «الحرية» التي كانت تصدرها حركة القوميين العرب، ويرأس تحريرها الأستاذ محسن ابراهيم. هناك تسنى له أن يلتقي المبدع الراحل غسان كنفاني وتنعقد بينهما صداقة، وأن يلتقي ايضاً رفيق عمره ناجي العلي. من ناجي العلي تعلم أن التعبير عن الإيمان بقضية مقدّسة مثل

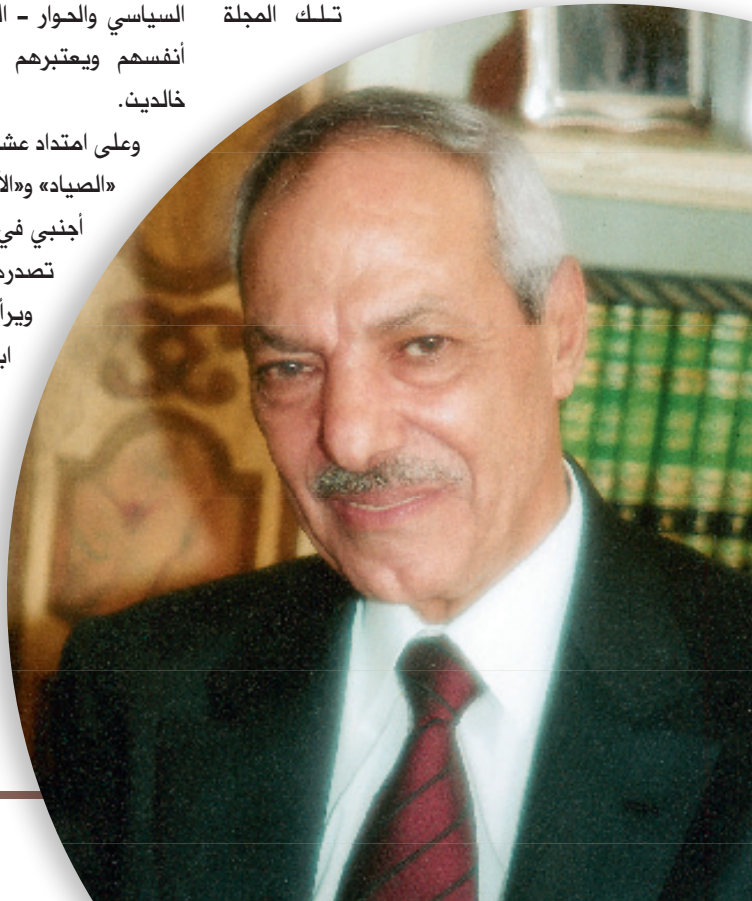
الجزائرية في بيروت، ووجّهت اليهم اتهامات خطيرة، منها إعداد إنقلابات في البلدان العربية وتزوير هويات وتهريب أسلحة، وأمضى بنتيجتها تسعة أيام في نظارة الأمن العام في المحكمة العسكرية، واثنى عشر يوماً في زنزانة انفرادية في سجن الرمل وبضعة أيام في القاوش، ثم كانت البراءة.

المصادفات وحدها جاءت به بفرصة العمل خارج لبنان العام ١٩٦٢، إذ عرض عليه المرحوم عبد العزيز المساعيد، رائد الصحافة في الكويت ومنشئ جريدة «الرأي العام» الكويتية، مساعدته في إصدار مجلة باسم «دنيا العربية». ولكي ينهض بهذا المشروع كان عليه أن يتدبّر أمر مطبعة تطبع صفحات ملوّنة، وعمال طباعة وزنكوغراف، ومحررين ومصوريين بالألوان، الى مصمح ومخرج وموظف للأرشيف. ولم تكن مثل هذه الوظيفة معروفة هناك قبل ذلك. كانت هذه التجربة بالنسبة الى طلال سلمان عظيمة، جعلته يتوغّل حتى الإتيقان في مختلف مجالات إنتاج المطبوعة وإصدارها، لتكون الأولى في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي.

ويقول سلمان هنا: «بالرغم من أن ذلك كان قبل ست وأربعين سنة، فما زلت أشعر بشيء من الزهو، أنني استلمت مع نفر من الزملاء المحررين والفنيين، أن نصدر تلك المجلة

ومحاوراً ومخبراً وكاتباً في الفن والثقافة في العديد من الأقطار العربية، وإن ظلت القاهرة مركز الدائرة. فخلال تلك الفترة اقترب من الشوامخ كما من المبدعين الجدد، أمثال: نجيب محفوظ، توفيق الحكيم، لويس عوض، صلاح عبد الصبور، صلاح جاهين، أحمد عبد المعطي حجازي وسعد الله ونّوس، محمد الماغوط، غادة السمان، بدر شاكر السياب، مظفر النواب، نزار قباني، أمين نخلة، الأخطل الصغير، سعيد عقل، عبد السلام العجيلي، أحلام مستغانمي، سهيل ادريس، توفيق يوسف عواد، وجورج جرداق وغيرهم...

كما سمحت له هذه الفترة باكتساب صداقات عالية ومعارف مؤثرة ومعلومات ثمينة، إذ تعرّف الى كثيرين ممن يعتبرون مركز القرار في بلادهم خصوصاً أن تلك الفترة شهدت تغييرات سياسية هامة في قمم السلطة في العديد من الأقطار العربية، منها عودة حزب البعث الى السلطة في العراق (١ تموز ١٩٦٨) وثورة السودان الأولى (١ أيار ١٩٦٩) ثم ثورة الرئيس معمر القذافي في



ليبيا (١١ أيلول ١٩٦٩).

اكتسب الصحافي طلال سلمان في تلك المرحلة، صداقة الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل وكذلك تقرب من الراحلين أحمد بهاء الدين وإحسان عبد القدوس وفتحي غانم وأمل دنقل والرسامين المميزين في فن الكاريكاتور بهجت عثمان وأحمد حجازي ومحي الدين اللباد في مصر، وفي الخليج الراحلين تميم عمران وسامي المنيس.

العام ١٩٦٧ اقترنت بتوأم روحه السيدة عفاف



الأسعد من بلدة الزرارية في جنوب لبنان، وأنجب أربعة أولاد، هم: هنادي (صحافية)، ربيعة (في المركز العربي للمعلومات)، أحمد (المدير العام المساعد لجريدة «السفير»)، وعلي (رسم ونحات).

صوت الذين لا صوت لهم

أواخر العام ١٩٧٣، بدأ طلال سلمان يعدّ العدة لتحقيق حلم المستقبل، ولإصدار جريدة «السفير» المنبر الذي يعبر فيه عن آرائه وفكره وخطه السياسي، وعن نفسه أيضاً، والمساحة التي تعالج هموم الناس وتكون لسان حالهم. وبعد مشاورات وحوارات مستفيضة مع اصدقائه وذوي الخبرة، صدرت «السفير» في ٢٦ آذار ١٩٧٤، وحملت شعار «جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان»، فضلاً عن شعار رديف هو «صوت الذين لا صوت لهم». ومع صدور العدد الثاني من «السفير»، أي في ٢٧ آذار ١٩٧٤، رُفعت ضدها

أول دعوى قضائية، وكانت جهة الإدعاء «جمعية أصحاب المصارف في لبنان» ثم توالى الدعاوى حتى بلغت ١٦ دعوى في العام الأول.

وفي الأول من تشرين الثاني ١٩٨٠ نسفت مطابع «السفير» في مبناها الجديد، وكانت قد انتقلت إليه للتو، أما السبب يومها فموقفها المعارض على الحرب التي شنها صدام حسين ضد إيران.

خلال الإجتياح الإسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢،

كانت الجريدة اللبنانية الوحيدة، التي لم تتوقف عن الصدور على الإطلاق، وكانت تُعاد كتابة عناوينها اليومية على جدران بيروت، كواحدة من علامات صمود هذه المدينة. وأشهر هذه العناوين: «بيروت تحترق ولا ترفق الأعلام البيضاء».

خاضت «السفير» معركة حرية الصحافة،

فقد صدر العام ١٩٨٣ قرار عن النائب العام الاستئنافي فوزي أبو مراد بتعطيل جريدة «السفير» عن الصدور لمدة أسبوع، وكانت التهمة «نشر وثيقة تتضمن معلومات يجب أن تبقى مكتومة حرصاً على سلامة الدولة»، والمعلومات المشار إليها، هي الترجمة العربية للإقتراح الإسرائيلي، الذي قدّمه رئيس الوفد الإسرائيلي المفاوض مع لبنان إلى الوفد اللبناني في واشنطن. وقد أثار هذا التعطيل الإداري والتوقيف الإحتياطي استنكاراً عارماً، كما تحوّلت «السفير» إلى معركة نجحت خلالها الصحافة اللبنانية، في أن تفرض على الحكومة اللبنانية إلغاء المرسوم الإشتراعي الرقم ١٠٤، وكتب طلال سلمان تعليقاً على قرار التعطيل يقول: «إنه قرار سياسي وليس قراراً قضائياً. بل إننا نبرئ القضاء ورجاله من أن يكونوا بأي حال، ضد الصحافة وحريتها».

مهما حصل

نجا الصحافي طلال سلمان من محاولة اغتيال

أمام منزله في منطقة الحمرا في ١٤ تموز ١٩٨٤، وأصيب بجرح في فكه وفي بعض أنحاء جسمه، وكان سبق هذه المحاولة عدة عمليات اعتداء استهدفت منزله بصواريخ موجهة وبسيارة مفخخة. كل ذلك لم ينهه عن الثبات في مواقفه الوطنية، التي عبّر عنها في ممارسته مهنة الصحافة زهاء ٥٣ عاماً. وعلى الرغم من أن عائلته غادرت إلى فرنسا لمدة خمس سنوات، فقد ظل في بلده شامخاً صامداً في وجه الرياح والعواصف العاتية.

خلال ٥٣ عاماً من العمل الصحافي، قابل طلال سلمان العديد من القادة العرب وغير العرب أبرزهم: جمال عبد الناصر، حافظ الأسد (الذي التقاه لعدة مرات وأحياناً لمدة إستثنائية)، معمر القذافي، هوري بومدين، الشاذلي بن جديد، أحمد بن بلا (ومعظم القادة التاريخيين للثورة الجزائرية)، أحمد حسن البكر، صدام حسين، سالم ربيع علي، علي ناصر محمد، عبد الفتاح اسماعيل، الملك خالد بن سعود، الملك فهد، أمير الكويت جابر الأحمد الصباح، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان، آية الله الخميني، الرئيس رفسنجاني، أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وغيرهم، فضلاً عن معظم رؤساء لبنان.

الرسالة النبيلة

الصحافة بالنسبة إلى طلال سلمان إلى كونها مهنة هي رسالة نبيلة، أدت دوراً مهماً في خدمة مجتمعنا. يشعر بالفخر كونه ينتمي إليها، وهو ما انفك يمارسها بشغف منذ خمسة عقود وأكثر، الصحافة حياته، «لا تقاعد مع الصحافة، إنها تأخذك بكليتك. لها النهارات وسهر الليالي. فإن كنت عاشقاً للكلمة، توجب عليك أن تتعب لها. أن تقرأ وتقرأ وتقرأ، وتسمع كثيراً وتتابع التفاصيل الكثيرة وتكتب قليلاً. ممنوعٌ عليك أن تتعب، ممنوعة الإجازات. إن فيها من شرف الرسالة، كما من التمتع، ما يجعلها تستحق عموماً».

ويعتبر سلمان أن «الصحافة نور كاشف في مستوى عالٍ من الرقي، عليها أن تحترم جمهور القراء في اختيارها الكلمة، الصورة والفكرة. عليها أن تكون على قدر المسؤولية في معالجة هموم الناس وشجونهم، وأن تكون لسان حال القارئ



مؤلفات

تَوَجَّه طلال سلمان عمله الصحفي بالعديد من المؤلفات:

- «مع فتم والفدائيين» - ١٩٦٩ (مجموعة تحقيقات صحافية نشرت في مجلة «الصيد»).
- «ثرثرة فوق بحيرة ليمان» (مقدمة لكتاب ضمّ المحاضر الكاملة لمؤتمر الوفاق الوطني في لوزان).
- «الى أميرة إسما بيروت» (مجموعة مقالات كتبت للعاصمة بيروت).
- «حجر يثقب ليل الهزيمة» - ١٩٩٢.
- «الهزيمة ليست قدراً» - ١٩٩٥.
- «على الطريق... عن الديمقراطية والعروبة والإسلام» - دار الفارابي ٢٠٠٠.
- «هوامش» - سقوط النظام العربي من فلسطين الى العراق ٢٠٠٤.

وضميره ووجدانه في السياسة والإجتماع والإقتصاد والثقافة... قد يأخذها البعض الى الموقع الخطأ، لأنهم الخطأ، وليست هي. إنها ليست مهنة التجنّي على الناس، بل هي الأرض الصالحة التي توحدّهم، حول قضاياهم وهمومهم وأفكارهم وطموحاتهم المشتركة. على الصحافة في لبنان إعلام الناس على خطر العدو الإسرائيلي، وإعلامهم بأساسية العلاقة مع العرب وخصوصاً سوريا، لأنها علاقة حيوية تتعلق بحياتهم الاقتصادية والإجتماعية ومستقبل أولادهم...».

شخصية العام الإعلامية

حاز الصحفي طلال سلمان العديد من الجوائز والأوسمة والدروع، فخلال العام ٢٠٠٤ (الذكرى الثلاثين لتأسيس جريدة «السفير»)، كرّمته العديد من المؤسسات الثقافية والنوادي في أنحاء لبنان. وفي أيار ٢٠٠٩، منحه مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية في دبي، جائزة «شخصية العام الإعلامية» عن مجمل عطائه طوال خمسة عقود في خدمة الإعلام العربي وإنتاجه الفكري، والقضايا العربية المصرية، ولما يمثّله من قيمة مهنية عالية.

يعتبر سلمان أن «الجائزة الحقيقية التي تلقاها، هي اتصالات الناس ورسائلهم اليه، في كل مرة استطاع إيجاد حل لمشاكلهم. إنها تلك العلاقة الضميرية بين الصحيفة والقارئ، علاقة التكامل بينهما التي تساعد على تكوين وجدانه وقناعاته ورأيه السياسي. فالجائزة الكبرى ينالها الصحفي عندما يتمكّن من إقامة علاقة صحيحة وناجحة مع القارئ.

متذوّق للموسيقى والشعر

طلال سلمان متذوّق للموسيقى والطرب الأصيل، ويشعر بنشوة كبرى لدى سماعه أغاني السيدة أم كلثوم وفريد الأطرش وأسمهان وعبد الوهاب وغيرهم في جلساته الخاصة، التي يهرب إليها من هموم السياسة والعمل الصحفي المتواصل. ويفرح قلبه ويشعر بالغبطة لدى

سماعه بعض المقرئين للقرآن الكريم، ويعتبر أن الموسيقى لغة التواصل بين الشعوب، وهي ثقافة تعكس وجدان البلد والناس، ولا تملك هوية. وكلما سمع المرء الموسيقى، كلما أغنى وجدانه وثقافته. للأغنية علاقة وثيقة بالروح، هي رسائل من القلب الى القلب، يتماهى فيها السامع مع المطرب مع الكلمات التي يشعر أنها تعنيه، والأغنية التي يحبها هي تلك التي تسكن الوجدان.

طلال سلمان الشاعر والأديب حتى في مقاله السياسي، المختبئ بعباءة الصحفي، ليست لديه أية محاولات شعرية، إنه فقط متذوّق للشعر والفن على أنواعه، ويعتبر أنه حرام أن تموت اللغة العربية العظيمة التي هي من أجمل لغات العالم.

لبنان الصمود

يشدّد سلمان دائماً على أن لبنان يعيش صراعات القوى العالمية على أرضه، وبصورة مستمرة منذ سنوات وسوف تستمر، نظراً الى ارتباطه بالقضية الفلسطينية، وإن ما زالت أمامه فترة طويلة وصعبة، ليست بالضرورة أن تكون مليئة بالحروب، وإنما التحدي سوف يكون بالسياسة والمال. ويعتبر أن لبنان يملك قدرة هائلة على الصمود وعلى استيعاب الصدمات، وأن اللبناني محبوب

ومرغوب من قبل دول العالم أجمع. بيروت هذه المدينة أعظم مدن العالم بنظره، اكتشفها على امتداد خمسين عاماً، مدينة مشاغبة متمرّدة.

المستقبل بالنسبة الى طلال سلمان حلم كالأفق المفتوح، ليته يستطيع الإندفاع فيه حتى النهاية. وأنه يطمح أن تتوسع مؤسسة «السفير» في المستقبل حتى تضم مجلة... ومما يطمح اليه أيضاً إنشاء علاقة توأمة مع أحد التلفزيونات، وتعزيز مركز الدراسات العربية، ولكن التنفيذ مرتبط بالظروف الاقتصادية للبلد، وبعودة العلاقات العربية الطبيعية.

الحياة بالنسبة الى طلال سلمان نعمة عظيمة علينا المحافظة عليها، وهي أفضل حماية للحب، حب الوطن وحب الناس... «مستحيل علينا العيش من دون الحب المفتوح على مصراعيه. لا حب خارج الشعر ولا شعر خارج الحب. لم يكتب الشعر من لم يحب، وأعظم الشعراء من أحب من طرف واحد».

عندما تقرأ في طلال سلمان، وتغوص في إنسانه وحلمه وطموحه، تعشق مهنة الصحافة أكثر فأكثر.



تنفيذ متحف ذاكرة بيروت يتقدّم

مبنى بركات

حلو المدينة
ومرّها

عانت مدينة بيروت،
الغنية بآثارها المعماري
والثقافي، ليس من
اضطرابات الحرب
المدمّرة فحسب، بل
أيضاً من خسارتها
التدرجية أبنيّتها
التراثية بسبب هجمة

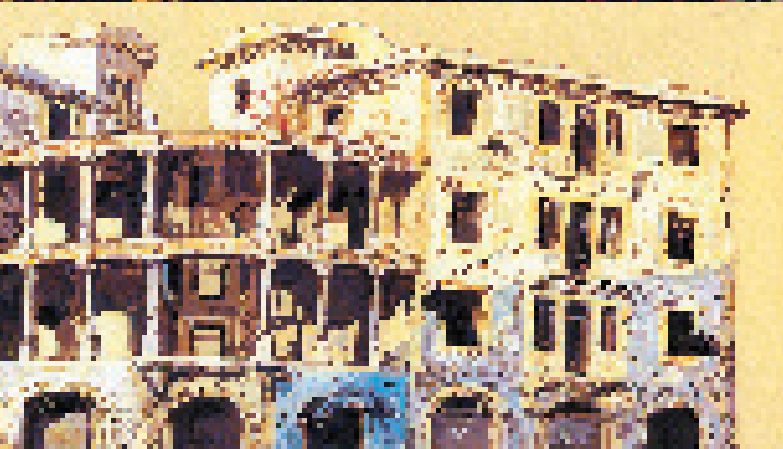


جان دارك أبي ياغي

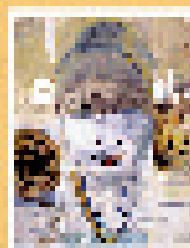
إعداد:

البناء الحديث المتّسم بطابع المضاربة العقارية. منذ العام ١٩٩٧، واجه مبنى بركات (رائعة العام ١٩٢٤) خطر المدم على الرغم من طابعه المعماري المميّز. إلا أن المساعي التي بذلها المهندسون المعماريون والناشطون في المحافظة على التراث والصحافيون والمنظمات غير الحكومية، مع الجهات الرسمية نجحت في المحافظة على هذا المبنى. وبموجب المرسوم الرقم ١٠٣٦٢، استمكت بلدية بيروت العقار الرقم ١٢٣٧ - الأشرفية، وستقوم بتحويل مبنى بركات الى متحف ومركز ثقافي يركّز على تاريخ التطور المدني لمدينة بيروت، ويقدم للناس نقطة لقاء وتفاعل ونقاش في قلب عاصمتهم. فما هي قصة المبنى الأصفر؟ الجواب في هذا التحقيق لمجلة «الجيش» بعد جولة ميدانية في أرجائه.



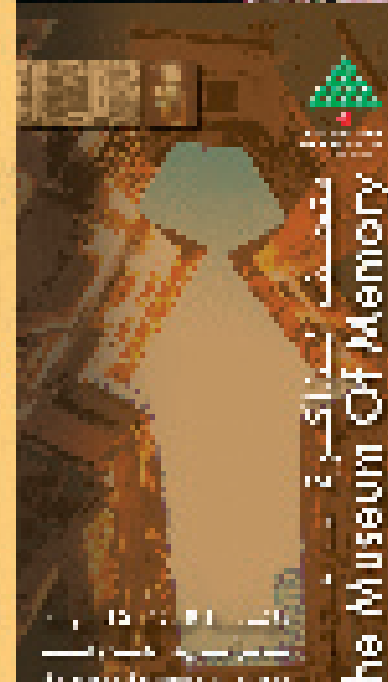
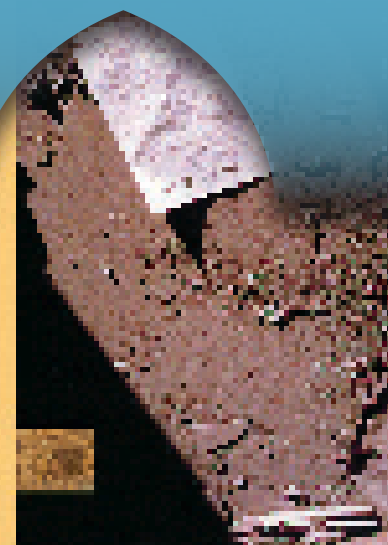


في هذا المعرض، ستتمكن من التعرف على التاريخ والحضارة العريقة لمدينة بيروت، من خلال مجموعة من الصور والوثائق التي توثق هذه المدينة العريقة.



هذا المعرض هو جزء من سلسلة من المعارض التي تنظمها المؤسسة الثقافية، بهدف تعزيز الوعي بالتراث والتاريخ.

المعرض هو مفتوح للجميع، ويمكن زيارة المعرض في أي وقت من الأوقات. للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمؤسسة الثقافية.



متحف الذاكرة
The Museum Of Memory

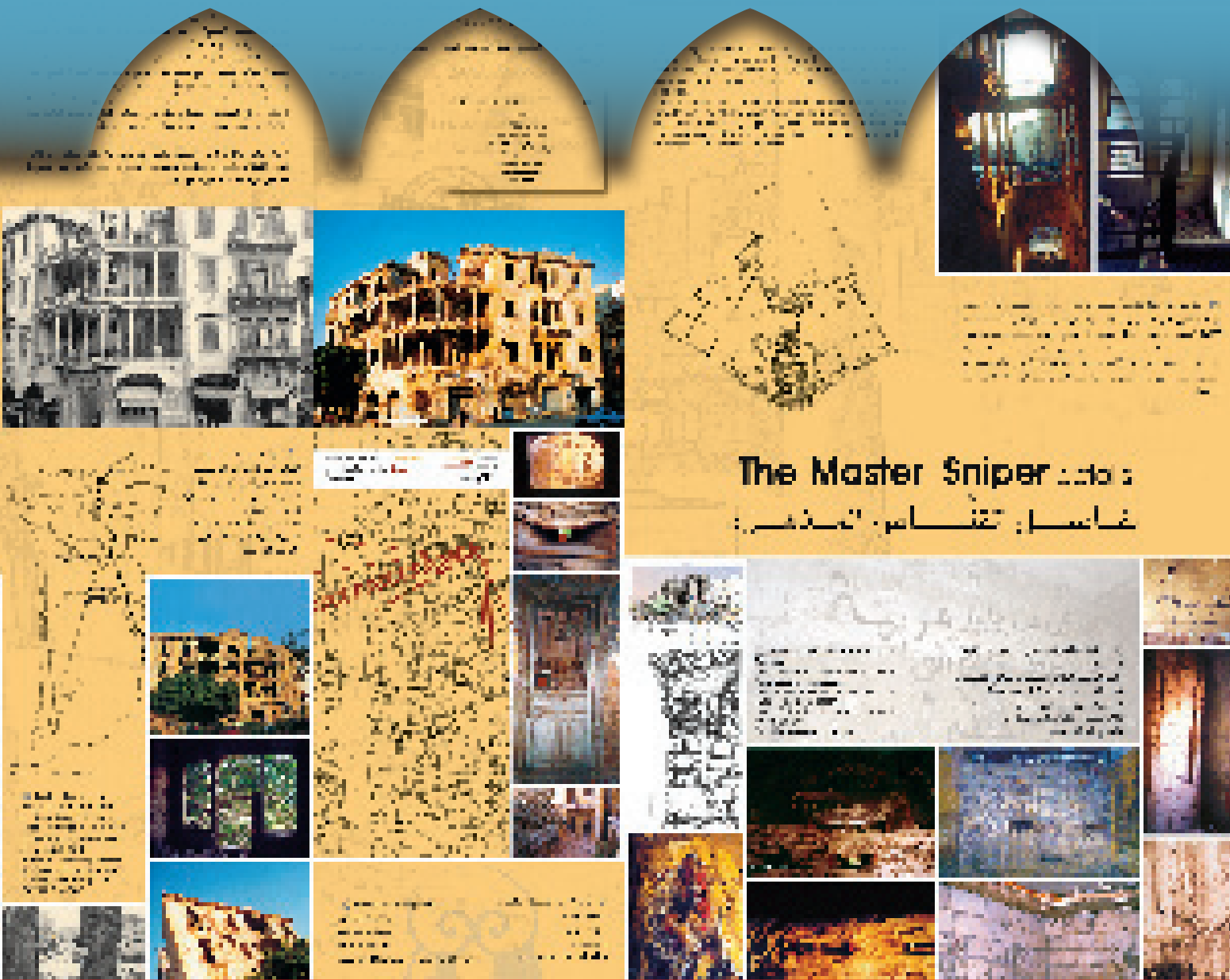
القاضي باستملاكه من بلدية بيروت وتحويله الى «متحف وملتقى ثقافي وفني وحضاري ومكان لحفظ الأبحاث والدراسات التي تتناول مدينة بيروت عبر التاريخ». وقد زار المبنى وفد هندسي من بلدية باريس لمتابعة مشروع «متحف ذاكرة بيروت» الذي أصبح في مرحلة متقدمة من التنفيذ، وعقد لقاءات في هذا الصدد مع مجلس بلدية بيروت ومديرية الآثار.

من الذاكرة

والملتحف كحزام حول الأعمدة فيربط شرق البناء بغربه ويمحو الحدود بين الجهات، ويعتبره المهندسون والخبراء إنجازاً طليعياً هندسياً وتراثياً فريداً وذا قيمة معمارية استثنائية ونموذجاً من هندسة العشرينيات. تعرّض المبنى الأصفر لخطر الهدم العام ١٩٩٧، الى أن صدر المرسوم الرقم ١٠٣٦٢ (تاريخ ٢٦ حزيران ٢٠٠٣ في العدد ٣١ من الجريدة الرسمية تاريخ ٢٠٠٣/٧/٣)

ستتم من دون إزالة متاريس القنص وشواهد الحرب، ليكون المبنى نقطة التقاء ومصالحة، ومكاناً للحفاظ على الذاكرة: ذاكرة المدينة بحلوها ومرّها. يعتبر المبنى الأصفر أيضاً واحداً من العلامات الفارقة في هندسة المباني وأجملها في تلك الحقبة (العشرينيات). ويتألف من أربع طبقات تزينها أعمدة جميلة وقناطر مزخرفة ودرايزون مشغول. ويتميز بـ«مكتأ الفراغ» هذا الجسر الممدود في الهواء

قطعة فريدة في فن العمارة المشرقية يعتبر المبنى الأصفر الواقع عند تقاطع طريق الشام وجادة الإستقلال قطعة فريدة في فن العمارة المشرقية. لكن فريدة هذا المبنى لا تقتصر على طابعه المعماري. فالجرب تركت بصماتها الواضحة عليه وجعلت منه شاهداً وتذكّراً. إنه شاهد للحرب صنعتها يد الحرب نفسها وهذا ما يمنح إعادة تأهيل المبنى طابعاً رمزياً كبيراً، إذ إنها



The Master Sniper : خاسر : تقاسم : تدمير :

وقد بناهما العام ١٩٠٠ احتفالاً بعيد السلطان عبد الحميد الثاني. وتُرجم تأثره بالنسق المصري نمطاً مملوكياً جديداً اتبعه في أعمال لاحقة مثل مبنى البلدية (١٩٢٥) والمسرح الكبير (١٩٣٠). ووصف أفتميموس كلا النمطين بالشرقي أو العربي وهي صفة عامة عادة ما كانت تستخدم في أدبيات الحقبة للدلالة على أنماط مختلفة من النزعة الإحيائية الإسلامية التي رأت النور مع الممالك وحتى البربر

مناصب مهمة في الحقل العام فكان مهندس المدينة بين العامين ١٨٩٧ و١٩٢٦، وأول وزير يتولى حقيبة الأشغال العامة بين العامين ١٩٢٦ و١٩٢٧. في أعمال أفتميموس تجسيد للتقليد المتشعب المتبع في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. عُرف عنه النمط العثماني الجديد الذي طَبِّقه على أولى مباني بيروت مثل السبيل الحميدي (أو نافورة الحميدية) وساعة السراي

أفتميموس كتابة مفادها ما يأتي: هك بصماتنا إشارة علينا، فانظر إذا الى بصماتنا. انطلق في سيرته المهنية أواخر الحقبة العثمانية وتابع انطلاقته في أثناء الانتداب الفرنسي وزمن الإستقلال. كان هو المصمم والبناء وصاحب الرأي والقرار، فأدى بذلك دور المشارك النشط في تكوين أول معالم بيروت الحديثة. وبمعزل عن عمله كمهندس مدني، ومهندس معماري ومخطط ومقاول، تبوأ

يوسف أفندي أفتميموس يوسف أفندي أفتميموس (١٨٦٦ - ١٩٥٢)، إسم لمع في عالم الهندسة وقد سطع نجمه في النصف الأول من القرن العشرين. خَلَف إرثاً من بصمات على وسط بيروت التجاري من خلال ساعة السراي التي تطل على المدينة من على تل السراي؛ والمسرح الكبير الواقع في نهاية شارع المعرض، ومبنى البلدية الذي يشكّل بوابة عبور الى منطقة فوش - اللنبي. وعلى بوابة البلدية خلف



The Mouster Building details: ففاصيل: بناية الموتر

التي عُرِفَتْ لاحقاً باسم الجامعة الأميركية في بيروت (AUB). العام ١٨٩٣ تخرّج في حقل الهندسة المدنية من الولايات المتحدة وحظي بفرصة العمل مع ماكس هيرز (Max Herz) الرائد في الهندسة الجديدة، فكان له عوناً في التنظيم للمعرض المصري في مهرجان شيكاغو العالمي. درس الهندسة المعمارية في أنتويرب، بلجيكا، قبل أن يحضر الى لبنان حيث أسس شركته الخاصة في بيروت.

في كل من النبطية وطرابلس. فمن الناحية الثقافية شكّل أفتموس صورة لحقبة بل شخصية من تناقضات تلم بتدريس اللغة العربية الفصحى وكتابتها بقدر ما تلمّ بعلم الهندسة والهندسة المعمارية في كل من شيكاغو والقاهرة وبيروت، وبمبادئ العمارة باستخدام الحجر كما الإسمنت.

أفتموس من مواليد دير القمر من لبنان، تعلم اللغة العربية ودرّسها في الكلية السورية البروتستانتية

الأجانب النسق الشرقي على أنه ردة فعل على انتشار الطابع الغربي. ولم تكن هندسة أفتموس محصورة بالتقليد «المستشرق» وحسب، وأبرز دليل على ذلك مبنى بركات الذي أتى ليدحض نمط المسكن التقليدي، ويمكن اعتباره أول الأمثلة عن بناء من صخر واسمنت يتّسم بالارتفاع الغربي غير المعهود. وتمحور عمل أفتموس في حقل الهندسة المدنية حول مشاريع بنية تحتية مثل نفق شكا وجسر الدامور وأنظمة جرّ المياه

والعثمانيين. وفي بيروت، استخدم أفتموس النسق الشرقي في المباني العامة وذلك تعبيراً عن هوية المنطقة. وشكّل هذا النسق، باعتبار مهندسين أوروبيين، نسقاً غريباً لا بل فاتناً يتمتّع بقدرة كبيرة على التزيين ويمكن أن يشكّل الواجهة الزخرفية لعدد من المباني المشيّدة على النمط التقليدي والغربي. ولكن في عواصم مهمة مثل القاهرة واسطنبول، غالباً ما قارب المهندسون المعماريون والمهندسون

BONEX

LIFTS & EQUIPMENTS

Airport Road
Bella Casa Bldg.
Beirut - Lebanon
Tel: + 961 1 450135
Fax: + 961 1 450136



Glass



عرض خاص لضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني

من ٢ إلى ٧
سنوات

دفعه اولى ٢\$

تقسيت مريح ١٠\$ شهريا

المديه المقدمة من

اختياركم بقيمة ٣٠٠\$



مجموعة باللغات

الثلاث الفرنسية

والانجليزية

والعربية لتعليم

مهارات الأطفال

ودعمهم في المناهج

الجديدة المعتمدة في

كافة المدارس.

مكتبة
استشارية

تلفون: ٠٣-٩٦٠١٦



عن هذا الوطن الأسطورة.
وقال: «هذا الذي طوّم
الأبجدية وحاكها كالساحر
جمال شعر لا يضاهي،
تبنى اليوم على اسمه
واحة ثقافية، لعلها
تقارب، ولو من بعيد،
ما يتلاطم في صدره من
شغف أدبي ساطع، وحرية
فكر من معدن العمالقة،
وثقافة موسوعية تراكت
من إبحار عميق خلف حدود
الكلمة والكتاب».

وأضاف: «لو سكنت روحه

هذا المكان، لطاف بأهله حيث السفر بحث لا يكل عن الذات والعمق والمعنى،
ولقلنا منذ اليوم، ها هي أجيالنا تترنو الى قامته سعيد عقل، وتحفظ للبنان
نصاعة الإبداع والرسالة».

ثم ألقى لواء شكور كلمة الشاعر عقل التي شدّت فيها على عظمة المدينة
وجاء فيها:

«يا أهلي في زحلة، من اتخذتم قرار إنشاء هذا الصرح، أنتم أنتم الكبار.
يا زحلة، يا زحلة العظيمة العظيمة، هذا أنا ابنك سعيد عقل يقف خطيباً
في يوم تاريخي ليقول لك إنك لا تزالين عظيمة عظيمة.
في العهد التركي كنت المدينة العظيمة، واليوم في عهد لبنان الكبير لا
تزال كلمتك الأولى».

ولا مرة كانت الكلمة الأولى، في أي عهد من العهود، إلا كلمة زحلة.
ويا زحلة الحبيبة الحبيبة، قولها هذه الكلمة فجاجة قوية قوية كما كنت
تقولينها في كل العهود. في كل العهود كانوا يتساءلون، ماذا تكون كلمة زحلة
لتكون هي كلمتهم. يا زحلة الحبيبة الحبيبة أطلقني هذه الكلمة القوية كما
كلمتك في كل التاريخ. ولا مرة إلا انتظر الناس ما ستقوله زحلة. واليوم، أكثر
من كل يوم ينتظر الناس ما ستقول لتكون كلمة زحلة كلمة لبنان».

وقرأ السفير فؤاد الترك مختارات من أبيات سعيد عقل في الوطنية والحب
والفكر، وسط تفاعل الحضور الذي قاطم
قراءة الترك بالتصفيق عدة مرات. كذلك قرأ
الشاعر جورج شكور قصيدة، ثم تلا الشاعر
والأديب هنري زغيب نصاً مرسلاً من الأديب
خليك رامز سركيس من لندن.

وألقي رئيس بلدية زحلة - المعلقة
المهندس أسعد زغيب كلمة اعتبر فيها أن



زحلة تكرم شاعرها حجر الأساس لمركز سعيد عقل الثقافي

احتفت زحلة بشاعرها الكبير سعيد عقل في مهرجان تكريمي أقيم في
أوتيل قادري الكبير بمناسبة وضع حجر الأساس لمركز سعيد عقل الثقافي
وبمبادرة من بلدية زحلة - المعلقة. حضر الاحتفال ممثل رئيس الجمهورية
محافظ البقاع القاضي أنطوان سليمان والوزير الياس سكاف وعدد من
نواب المنطقة والسفير فؤاد الترك والمطارنة أندره حداد ومنصور حبيقة
واسبيريدون خوري وبولس سفر ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات
سياسية وشعراء وفعاليات ثقافية وفكرية واقتصادية.

نائب رئيس بلدية زحلة وعريف الاحتفال عصام الفراط ألقى كلمة رئيس
الجمهورية التي هنا فيها مجلس البلدية بوضع اللبنة الأولى لهذا الصرح
الثقافي، وأمل أن «يتقوى مركز سعيد عقل الثقافي من بصمات الشاعر
الكبير ويسهم في صوغ شخصية جيل ومستقبل، على حب الكلمة واحترام
فراة الآخر ورهافة الشعر والوطنية الصلبة».

وأكد رئيس الجمهورية في كلمته أن سعيد عقل عمارة وطنية تسري عظمة

لبنان في عروقه،
فتروي افتخاره
بالأرض التي
يعشق ويروي،
هو التاريخ بما
يعرف ويحكي



مركز يحفظ فيه تراث وإنتاج كل شاعر أو أديب أو مبدع زحلي، إنتاج كل شاعر وأديب أو مبدع كتب عن زحلة. هذا المبنى لا يوفيك حقل لأنه صغير قياساً على إسمك الكبير وبالتالي لك على زحلة الكثير». وفي ختام الحفل، توجه الجميع لوضع حجر الأساس لمركز سعيد عقل الثقافي الذي وضعت له البلدية الدراسات ورصدت ميزانية لتنفيذه.

سعيد عقل ملحمة زحلية وقال إنه كان لا بد من إنشاء مركز ثقافي قادر على القيام بالأبحاث وتاريخ واحتضان تراث المدينة بكامل تراثها الأدبي والشعري كي لا يبقى هذا التاريخ حكايات وقصصاً مروية على الأسنة. وتوجه زغيب الى عقل بالقول: «الدهر يا معلم بعد ما أنصفك، حتى لو كنا في بلدية زحلة - المعلقة مشينا على خطواتك المتواضعة وقررنا تشييد

ندوة حول كتاب «تنظيم فتح الإسلام مشروع هُزم في لبنان»

إلا لـ إلكت ما انعمت روجو
روجو عا عرس العاصفه روجو

روجو اقطفو زهر الشرف

من تراب صار بينعرف

وقولو لـ نهر البارد ارجعنا

نحنا الشهاده الغاليه...

ونحنا

منحفر مطارحنا

ع تلال بيضا

مشنشله بالغار...

قولو لـ نهر البارد ارجعنا

نحفر مطارحنا

عا كتاف الشمس،

عا أجمل مزار

عا هبوب الريح،

عا ضو النهار...

نحنا كبار، وبعدها ما في كبار

نحنا المزار، وقبلنا ما في مزار

ومن جرحنا

بيحيكو شمس النهار...

بيك شهيد الضو

وبـ جرحو عنيد

رفرف عا خد الضو

يا جرح الشهيد...

بالريح هالـ بتقول لـ الخندق

لـ أبطال جرحنا عالهدا تكون:

عم شوف نهر البارد تلون

بالضو، بالتاريخ المعلق

طلو عا عرس الفخر المعلق

بالنار، بـ جنون الحكي

خلو حرير النصر يتعمشق

بـ جنون أخوت ما تكي...

خلو صوركت ترقص بـ هالجو

خلو إيديك تشرق من الضو

انتو غضب ما بينطفي

انتو جنون العاصفه...

انتو كحل بينمشت حروف البكي

ما في حكي

ما في حكي

طراد:

من جرحنا

بيحيكو شمس النهار

في ختام الندوة، ألقى مؤلف

الكتاب طوني طراد قصيدة

رثاء موجّهة الى شهداء الجيش

اللبناني الأبطال، الذين سقطوا

في معركة نهر البارد، دفاعاً عن

السيادة اللبنانية وحققا المشروع

في حماية أراضيها:

رفرف عا خد الضو

يا جرح الشهيد

رفرف، كأنك نازز من جديد

وم تراب نهر البارد تمخطر

وشوف البطولة كيف عم تكبر

ع زنود فادي وغالب

وروي ووليد

ع زنود ابن رميش، وتزكر

دعسات عسكر جانحو مزّر

بالريح، هالبيقول للطفل

الوحيد:

بمناسبة اليوبيل الفضي

لتأسيسها، أحييت رابطة البترون

الإنمائية والثقافية في مقرها

بالبترون، ندوة حول كتاب الأستاذ

طوني طراد «تنظيم فتح الإسلام

مشروع هُزم في لبنان».

حضر الندوة العميد صباه حيدر

ممثلاً المدير العام لقوى الأمن

الداخلي اللواء أشرف ريفي وقائد

الدرك العميد أنطوان شكور ممثلاً

بالنقيب يوسف الكوسا وعدد

من الشخصيات.

تضمنت برنامج الندوة كلمة

لعميد الثقافة في الرابطة

ونائب رئيسها الدكتور جورج

قبران، الذي سجل للمؤلف فضل

تبويب المعلومات وجمعها

وتحقيقها، كي لا تضيم أو تُنسى

أو تتناسى... وكلمة لنبيب يوسف

الذي تناول مشاريع سياسية

وعسكرية سعت الى تقويض

سيادة الدولة اللبنانية.





التوافقية المأزقة في النظام السياسي اللبناني

«التوافقية المأزقة في النظام السياسي اللبناني» عنوان الكتاب الذي صدر مؤخراً لعميد كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور كميل حبيب، وهو عبارة جهد وبحث منذ أيام الدراسة في كندا العام ١٩٨٧. يقسم الكتاب الى قسمين: في القسم الأول ستة فصول يناقش أولها مفهوم التوافقية على المستوى النظري، وآليات عملها في مجتمع متعدد. ويلقي الضوء على العلاقة بين التوافقية والفساد، كأنظمة حكم وجدت لتكون خطأ وسطياً بين الإنقسام المطلق والاتحاد المطلق. ويخلص الكاتب في سياق بحثه عن معنى التوافقية الى خلاصتين مفاد الأولى أن للتوافقية الديموقراطية مفهوميين متناقضين. ويرى في الثانية أن التوافقية آلية سياسية وجدت في مواجهة أزمات كبرى، وأن نجاحها أو فشلها رهن بتوازنات داخلية وخارجية. وفي كل الأحوال لا بد من التوافقية، كمرحلة ظرفية للانتقال بالنظام السياسي الى مرحلة أكثر تطوراً. ويعالج الفصل الثاني حيثيات نجاح التوافقية في لبنان منذ الإستقلال وحتى العام ١٩٧٥، متناولاً نشوء الدولة اللبنانية، وطبيعة المجتمع اللبناني، وعمل المؤسسات السياسية على أساس التوافقية في النظام اللبناني.

في الفصل الثالث يناقش الكاتب الأسباب الداخلية والخارجية التي أدت الى الحرب في لبنان وانهيار النظام التوافقي. وهو يخصص الفصل الرابع لمناقشة الإجتياح الإسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ وتداعياته. ويتناول الفصل الخامس الأوضاع في ظل إتفاقات الطائف (١٩٩٠ - ٢٠٠٥)، حيث يعتبر الكاتب أن النظام كان يعتمد على ظاهرتين أساسيتين برزت في السياسة اللبنانية هما ظاهرة المقاومة وظاهرة رفيع الحريري.

أما الفصل السادس، فيتحدث عن زلزال شباط ٢٠٠٥ وتداعياته على الساحة اللبنانية، وعلى مستويات ثلاثة: سياسة بوش والفوضى البناءة، حرب تموز ٢٠٠٦، والأزمة السياسية الداخلية وصولاً الى إتفاقات الدوحة.

في القسم الثاني من الكتاب استطلاع لآراء أساتذة الجامعة اللبنانية حول النظام السياسي الذي يريدهون للبنان. وفي الخلاصة يستنتج الكاتب إمكان بناء دولة عصرية قائمة على النظام المدني العلماني، وإلغاء الطائفية السياسية، إقرار الزواجر المدني وقانون إنتخابي قائم على النسبية، الى قانون عصري للأحزاب يشجع على

قيام أحزاب وطنية سياسية، على أن يكون لبنان خارج أية محاور في النزاع العربي، وذلك على الأقل من خلال مواقف النخبة المثقفة. ويخلص الكاتب الى أهمية الحوار الدائم بين الأطراف اللبنانية كافة، حول قضايا أساسية كالمساواة بين المرأة والرجل، دعم الشباب، المحافظة على البيئة، اعتماد الكفاءة أساساً للتوظيف، اللامركزية الإدارية، جعل الدولة المرجعية الأولى في حياة المواطنين، فصل السلطات، إستقلالية القضاء،

تشجيع المغتربين على المشاركة في الحياة السياسية، مناقشة صلاحيات رئيس الجمهورية وماذا يعني قول «إن رئيس الجمهورية هو رمز لوحدة البلاد». ويحث الكاتب المثقفين على ممارسة دورهم في تعزيز ثقافة الحوار والديموقراطية والسلام بين المواطنين. اعتمد الكاتب في إعداد كتابه (المنصوص باللفة الإنكليزية) على ٩٢ مرجعاً وعلى ٤٨ نشرة دورية و١٩ مجلة و٢١ صحيفة. والكتاب مهدى الى كل من يعمل على بناء دولة عصرية في لبنان.

تريز منصور



الشعر سلاحي

«الشعر سلاحي» الكتاب الأول للشاعر اللبناني الناشئ جورج عميد منصور (١٨ عاماً) ابن المعاونة الأولى عميد منصور (اللواء الطبي).

يتضمن الكتاب الذي صدر أخيراً

محاولات شعرية بدأها

الكاتب منذ أن كان في عمر الثامنة. وهو

يحكي في قصائده الـ ٤٧ الحب وقصص المراهقين،

الوطن، الفرع، الحزن، الحياة، الجيش والإستقلال، المعلم والأب...

قدّم للكاتب مدير كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال الدكتور سمير

طنوس. وأهداه منصور الى أهله والى فتاة كانت سر اكتشافه حب الشعر،

والى كل من ساعده في إعداده.



صدرت حديثاً

عن منشورات جان سالمه

ترجمة فرنسية لكتاب الشاهدة «Le Témoin» لجان سالمه (في ٢١٦ صفحة من القطع الوسط والإخراج الفاخر)، الذي سبق أن صدر بالعربية في طبعيتين متقاربتين.

قام بالترجمة الى الفرنسية الأديب والشاعر أمين زيدان الذي عرف بترجماته الأمانة، نذكر منها: «منتخبات شعرية» للدكتور منيف موسى، «الفينكس» للدكتور منصور عيد، «كرمنا في عليين» لجورج سكاف، «قصائد مختارة» لجورج غريب، «الفيمة» لجوزيف أبي ضاهر، «ملحمة الحسين» لجورج شكور.

كما نقل الى العربية «هيرناني» لثيكتور هوغو، «أديب الملك» لسوفكليس، «شعر الدم» لفارسيا لوركا، وكتابين لألبير كامو هما «كاليغولا»، و«سوء تفاهم»، وعشرات غيرها من الأعمال العالمية. يتوجه المؤلف في كلمة الإهداء الى: «روح أمي الحبيبة، التي ستبقى أعلى وأعز من كل ما انفتح له قلبي، وسأظل أفتقدها الى أن يجتمع شملنا من جديد في عالم الأبد». «الى تلك الروم الطاهرة، التي أدین لها بمعظم قصص هذا الكتاب، وبقصص كثيرة غيرها كانت

تخبرني إياها في ليالي الشتاء الطويلة، ولم يكن لي إلا أفضل حفظها ثم تدوينها كما هي». ويقول المترجم في مقدمته:

«لقد تهيأت الإقدام على هذا العمل الذي يعتبره البعض شكلياً وثانويّاً في عملية ولادة الكتاب. لقد كان كتاب سالمه الذي انبريت لترجمته، كأساً طافحة، أو تكاد، بخمرة طيبة؛ لا نصف كأس أو جرعة من خمرة رخيصة. هذا ما دفعني الى الخوض في وضع مقدمة تليق بمستوى العمل المقدم له، وعدم الإكتفاء بكتابة مدخل تقليدي.

... ويجب أن أعترف على أية حال، أن وصية خاصة أقّدها، من أستاذي العزيز (الراحل) جورج غريب، هي التي أكّدت عهد الصداقة الجديدة ووثقتها.

فتقديره الكبير لجان سالمه دفعه لأن يترك لي إرث صداقته له، وهو إرث أعتز به كل الإعتراز.

هكذا أقلم بنا قطار الحياة من تلك المحطة لنترافق في رحلة طويلة وممتعة».

مجتمع

الجيش



احتفل العريف هادي الحكيم بعقد خطوبته على الأنسة حنين الدنف.



بطاقة ملونة

● لا يوم يشبه أمس. وغده، لأنه يتجدد في الطموح والتطلعات نحو الأفضل، ومليء بالتطورات على اختلاف عناوينها وتداعياتها، فلا يتوقف أمام عائق من هنا، ومفاجأة من هناك، فيكمل دورة الحياة اليومية بلا انقطاع، حيث لا جمود في حركة الزمان، ولا استنساخ لليوم من أمس أو للغد من الحاضر.

● يومياتنا مليئة بالتوصيفات والسلوكيات، السلبية منها والإيجابية، ويكون إمتحان الجدارة لك من هنا. في تصويب المفاهيم نحو الإيجابي الذي يثري يومياتنا بالنجاح، وينقذها من التيه في التضييل والضلال، والفرق في سوء الرؤية وسطحية الرأي، ومن الإستلاب في المواقف المضادة لكل ما هو صواب.

وهكذا تتأكد الجدارة: مفهوماً ورأياً وموقفاً ومسؤولية، من خلال المنطلق في التحليل والإستنتاج، وعدم التسرع في إبداء الرأي، واتخاذ هذا الموقف أو ذلك، وبعدد تحويل المسؤولية الى استئثار وفعالية في أسواق المصالح.

● معادلة:

- التنافس بناء، والصراع هدم.
- السنبال من رحم الأرض، والأنعام من رحم الأحان، والمعاني من رحم المعاناة.
- الغرور صعود هابط، والتواضع نجاح صاعد.
- الإستقواء بالخير: ضعف، والإدعاء: جهل، والإستعطاء: ذل، والتبعية: قيد، والإستسلام: رق.

● آخر الكلام:

كن لنفسك ومع الآخرين، ولا تكن للآخرين على حساب نفسك.

● الأيام تتعاقب بالتجدد، وتتوالد بالتحديث، فتفتني بالتجارب الناجحة، ومعالجة أخرى كانت فاشلة، والإتعاض من أخطاء كانت طارئة، وحينئذ تصبح الأيام: مشروع عمل وعلم وعلاقات وإنتاج، حيث لا إحباط ولا إبطاء، ولا بطالة، ولا عدا، ولا انزواء في زوايا النسيان.

● الإخلاص في العمل، والإختصاص في العلم، والجدارة في المسؤولية، هي الأساس لك نجاح في يوم جديد.

● جميل أن تتعدّد الدروب الى الوطن، لا أن يتوزع الوطن على الدروب، ففي الحالة الأولى وصول، وفي الحالة الثانية سقوط.

وجميل أن تتنوع المستويات في حمل المسؤولية، لا أن تتنازع المستويات هذه المسؤولية، ففي الحالة الأولى تتكامل الصلاحيات، وفي الحالة الثانية تتصادم المصالح.

وجميل أن تحمي النجاح بالتواضع، لا أن تضعفه



بقلم:

علي حسن فرحات
مخرج تلفزيوني

تنهّد تنهدة عميقة وأعقبها بأووف
(تأفّية)... طويلة، ثم متمم:
«ها قد عدت ولا أدري إن كانت عودتي
ستفرحني أو تشعرني بالراحة والإطمئنان...
يا الله! كيف مرّت السنوات بسرعة!...».

تناول من جيب سترته الداخلية علبة معدنية،
فتحتها من دون إكتراث وتناول منها سيجارة.
ثم أطبق العلبة وأعادها إلى حيث كانت.
وقبل أن يشعل السيجارة استدرك بلباقة وهو
يقدمها لي:
«عفواً... لا تؤاخذني... لم أعد أركّز...
تفضل...!».

فاومات له بيدي أن:

«لا شكراً... أنا لا أدخّن».

تيسّم، ثم علّق:

«أنا أعرف ضررها كما يعرف الكثيرون ضرر
المعلّبات. ومع ذلك يقدمون على تناولها...».

ثم أشعل السيجارة وأخذ نفساً طويلاً وتابم:

«لعلها الرفيقة الأخيرة الباقية بجانبتي...».

ثم تابم:

«... كنت أقول ما إذا كنت فرحاً مطمئناً

بعودتي إلى الوطن بعد مضي نصف قرن!«.

ثم سحب نفساً آخر من سيجارته وهزّ رأسه
هزّات متتالية... يبحث في عالمه عن صور ما
تزال تضجّ في ذهنه بفوضى وتابم:

«هاجرت إلى أميركا في الـ ٤٩ على متن

«بابور» نقلنا من «بور» بيروت إلى البرازيل...
أربعون يوماً ونحن في البحر... لم أهتم للتعب

ولا للدوخة التي تصيب عادة المسافرين في

البحر. كنت أفكر بالعمل... ماذا سأعمل في

مكان لا أعرف ناسه ولا لغته. نعم كنت ذاهباً إلى

المجهول وأنا أعرف أنني سأشقى في البداية

وسأنام كالمشردين وسأتعرّض للبرد والجوع...
ومع ذلك فقد كنت أشعر بإرادة متينة وعزم

قويّ. لا تسألني عن سبب سفري أو هجرتي،
فألاّف من اللبنانيين سبقوني منذ ما قبل

العام ١٩٠٠. ولكل واحد منهم سبب. والأسباب

معظمها بحثاً عن رزق وحياة أفضل.
أه طبعاً... أنا كان لي سبب آخر عَجّل بسفري...

إغتراب وغربة

أجيد

وهل أنسى ذلك؟

لن تجعل مني السنون الست والسبعون
أنسى...

كان ذلك بسبب ابنة قريتي سعاد... سعاد التي
عرّفتني على الحب... فتحت قلبي برفق...
ووضعت فيه شيئاً من سحر لم أعرفه قبلاً.

باختصار... علمتني سعاد الحب وأنا في
الخامسة عشرة من العمر. لم يكن يشغلني في
قريتي إلا حفظ قصيدة، أو حل مسألة حسابية
حتى لا أعاقب في المدرسة. وأحياناً كنت أساعد
والدي في نكش «جلّ البطم». كان والدي يردد
دائماً أن الأرض هي الأم المعطاءة. نعم كان لديّ
طموم آخر يعتمد على زيارة خاصة يقوم بها
أبي إلى النائب الفلاني فأحصل بواسطته على
وظيفة تؤمن لي مستقبلي فأتجرأ وأطلب من
أبي أن يخاطب لي حبيبتي سعاد.

إلا أن سفينتي اشتدت ريحاً ما لبثت أن
حطمت شراعها وقلبتاها.

لقد عاجل الصوت أبي ولم يترك لي سوى
المحراث كمصدر للرزق، فتركت المدرسة ولبيت
نداء الثور والحمار فلحقت بهما أفلم وأزرع، ثم
جاء من يخبرني أن سعاد خطبت لابن «بو صالح»
تاجر البقر.

لم أصدّق الخبر، فقد تواعدنا على المصير
الواحد. فسميت مخابراً لمقابلتها وبررت قبولها
بأن الحياة «قسمة ونصيب» وأنني ما زلت فتياً
على الزواج.

كلام جديد وكبير من سعاد لم أعده من قبل.
لم أكن أعلم أنها تملك كل هذا العقل وحدها؟!...
فصاحة وبلاغة وفهم عجز عنه كثير من الفلاسفة
وسألتها:

«وحبنا؟ ووعدنا؟»

فأجابت كعالمة إجتماع محاضر أمام الطلبة
بكلام كثير ونصائح وإرشادات لطفل في السابعة
من عمره.

وكنت استمع إليها وعيناي تتسعان دهشة،
وقبل أن تغادرني، طبعته على خدّها الأيسر
أربع علامات حمراء أشفق الإصبع الخامس عليها
فتمرد.

لا تلمني على ما فعلت. فللقلم أيضاً كرامته
وعليه أن يثار لها.

من أجل ذلك عجلت بالسفر لأحصل على ثروة



وما أن

كنت أضعم

رأسني على

الوسادة حتى يطل وجه

أمي الحنون تلوم لي بمندليها

الأبيض وهي تقف على رصيف ميناء بيروت

وصوتها يذكرني بارسال المال لتستعيد «جل
البطم».

لجأت إلى الملاهي الليلية لأجد في الموسيقى
ورقص الرومبا والسامبا والسالسا ما يلهيني

عما يضعف إرادتي في البقاء.

كان يلفتني عشق البرازيليين للحياة فيعبرون
عن ذلك برقص لا يتوقف.

وفي أثناء تأملاتي بهم إذا بفتاة برازيلية
تتقدّم مني وتشدّني الى حلبة الرقص فتفك

عقدة خجلي وشرودي. تموّدت يداي مناعم الخصر
و...أكثر... غرقت في لجم الرقص اللاتيني

المثير فالتهمت عن قريتي وعن «جل البطم»
و«مزرعة البقر» و... سعاد.

بعد سنوات جاء من يخبرني أن والدتي ينست
من عودتي فائثرت الرحيل الى جوار أبي...

رحمهما الله.

استوقفني هذا النبأ مع دموم حارة ما لبث
ان قطع التفكير نهائياً بعودتي الى لبنان والثار

لقلبي وكرامته!

أشتري

بها مزرعة

كبيرة تضاهي

عدداً ونوعاً أبقار مزرعة

«ابو صالح» وتدر حليباً أكثر

فأعطي حاجات أبناء قريتي والجوار.

حاولت والدتي أن تثنييني عن رغبتني بالسفر
فأصريت وبالحام. كنت آنذاك أشد عناداً من

تيس المعزى. واضطرت والدتي مرغمة الى
أن تبني «جل البطم» من أجل تكاليف السفر

وأنا أعهدها بأن أرسل لها أضعاف هذا المبلغ
فتستعيد الجلّ، وتشترى الحقول المجاورة لإقامة

مزرعة الأبقار فيها.

في ساو باولو تنقّلت في أعمال لا تحتاج إلى
لغة أو تخاطب، كجلي الأطباء في مطعم أو

غسيل سيارات.

وجهدت لأفهم لغة أهل البرازيل البرتغالية.

كنت أعمل من دون توقف لأوقف شريط
الذكريات الذي ما انفك يعود بي إلى القرية

فأسرح في الليل أنا والأصحاب في كرم أبي خليل
البرطاشي، نصافح التينات بهمس، نكور حباتها

ونحن «نصهصن» ثم تميل الدوالي المترامية
على السياج فنقطف عناقيد العنب.

كنت أحاول منع هذه الذكريات كي لا تنال من
إرادتي وغربتي فتضعفني.

تعرّفت على روزا... فتاة برازيلية في الثامنة عشرة من العمر...

كان كل ما فيها يتوهّج كالنحاس. وجهها بكل تفاصيله، جسدها، حتى عيناها كانتا ترشقان الناظر سهاماً نحاسية تنفذ إلى أعماق النفس. تعلّقت بها... عرضت عليها الزواج لتبقى لي... لي وحدي.

وقبل أن يمنحها التفكير كنت أغرقها بالمهدايا... فقبلت.

لم نكن بحاجة إلى حضور أهلها ولو أنهم حضروا في ما بعد للمناسبة.

وأضينا سنوات مضطربة قلّما خلت من الصراخ والزعيق لامتناعها عن تغيير سلوكها حتى بعد أن رزقنا بسليمان وكلوديا.

كانت تردّد دائماً أنها تعيش حياتها. في إحدى الليالي كانت ترقص مع شاب يعرف أكثر مني «الحياة الحلوة»... فاقتربا من بعضهما حتى

التصقوا في جسد واحد يهتزّ. لم احتمل. دخلت حلبة الرقص لانتزعها نزاعاً من يدي صديقها الملتصق بها. وعاجلته بلكمة - ذكرّنتني بلبطة حمارنا الأغبر - ألقتة أرضاً. وأما روزا فقد كرّرت العلامات الحمراء على خدها وهذه المرة كانت خمساً. فانتفضت تزار كلبوءة وتصلح كفرس وتقوىء كدجاجة وتعوي كذئبة وتخور كبقرة، ترميني بأقسي وأبشم العبارات أقلها أنني متخلّف وبيدائي ومتحجّر الأحاسيس وجاهل لا أعرف كيف أعيش: وكان الحد السريع بالطلاق. ولأنها تريد أن «تعيش حياتها» تخلّت لي ومن دون تردد عن سليمان وكلوديا - طبعاً كي تعيش - وهكذا كان عليّ أن أعدّل من أسلوب حياتي لأريح ولديّ.

كنت أدفع مبلغاً من المال لسيدة تجالسهما فور عودتهما من المدرسة وحتى أعود، فأتابع العمل: أباً، وأماً، مربياً، خادماً، قصاصاً أو حكواتياً.

نعم شعرت بفرح وبأهمية الهدف لأن أكون حكواتياً. فصرت مساء كل يوم أحدث ولديّ عن قريتي وعن قرى أخرى من لبنان. كنت أحاول أن أنقل إليهما الإحساس بالإنتماء إلى كل ما أحب في وطني لبنان...

أذكر لهما كيف نحبي الأعراس و«ندبك» يداً بيد. لم أذكر لهما كيف كنت أنتظر هذه الدبكة لأمسك يد سعاد وأضغط على أصابعها فتفلت منها صرخة «أم» وتضيم في صخب وضجيج قرع الطبل وخبطة أقدام الراقصين وغناء الدلعونا.

لا لم أذكر لهما حبي الأول السريء لسعاد وشعرها الفاحم المسدول على الكتفين وعينيها العسلية وشفتيها الرقيقتين وصوتها الموسيقي ومشيتها الفناجة.

حدثتهما عن «خلة بو مرعي» وكيف كنا نتسابق والواوية للحصول على «المقتني»



والفول - حسب المواسم - كيف كنا نجلس على الصخور المشرفة على الوادي. كنت أذكر لهما كل شيء ليس بهدف التذكر أو لأنني مشتاق، بل لأعلمهما على الحب وأنقل إليهما شيئاً من البيئة التي نشأت فيها فأجعلهما يتعلّقان بأهلها فأكفر عمّا فعلت.

كان ولداً يكبران وأنا أراقبهما. وكلما شعرت أو رأيت ما لا أرضى عنه في سلوكهما ولباسهما حتى أعود إلى سرد ما أتذكر أو ما أستطيع تأليفه، فأجول بحديثي على قلعة بعلبك وجبيل وصيدا وصور... أو ما أجاد به الله على لبنان من روائع من هضاب وأنهار وشلّات ومناخ وغير ذلك. كنت أسهب في الوصف وبإحساس أكثر صدقاً ليعبر عما في نفسي ولاحظت أن اللياقة والإحترام وأدب الإستماع قد غابت عنهما إذ كان سليمان يقاطعني في بداية حديثي قائلاً إنه على موعد مع صديقته ويروح من دون أن ينتظر ردي، ثم تقاطعني كلوديا أنها مشغولة في غرفتها فأتسمّر في مكاني، أردّد آخر كلماتهما كـ«الأهبل».

لم أكن أنتظر بعد سنين أمضيتهما في تربيتهما أن يأتي ذلك اليوم حين علّق سليمان حقيبته بكتفه، وقال لي بكل سذاجة:

«باي»...

سألته: «إلى أين؟».

قال: «استأجرت غرفة... وسوف أسكن فيها!». أجبت بذهول:

«لماذا؟ هل سمعت مني ما لم يعجبك؟... أو قصّرت بواجبي تجاهك أنت وأختك؟» قال متبسماً:

«لا... لماذا تقول هذا الكلام بابا... بالعكس. كنت أباً جيداً، ولكني أصبحت في التاسعة عشرة من عمري، وها قد بقيت أشهراً من دون أن أستقل بحياتي».

نعم لم أكن أنتظر ذلك مع علمي بسلوك وتقاليد وعادات وتفكير أهل البرازيل وأميركا وأوروبا. بل كنت أعرف أن الابن أو الابنة إذا ما بقيا في المنزل بعد هذا العمر أصبحا عرضة للإنشقاقات.

رددت وهو يخرج، و«حاكورة» أم سعيد، «وخلة بو مرعي»، و«تينات» خليل السمراني: «ألا تحب التين والعنب؟»

فأجابني الباب وهو يصفق وراءه: «أسكت يا أجدب!».

بعد مدة عدت من العمل وكنت قد نلت علاوة على راتبي. فكّرت بأن احتفل بالمناسبة فأخرج وابنتي كلوديا إلى أحد المطاعم لتناول العشاء... دخلت إلى المنزل وناديت:

«كلوديا... كلوديا!».

فلم أسمع جواباً... دخلت غرفتها فلم أجدها. رحت أفكر بسبب ما لغيابها في الوقت الذي وقم نظري على ظرف في مكان ظاهر، وبخط عريض: «إلى والدي العزيز!».

تناولته وقضضته بسرعة لأقرأ... بأنها رحلت إلى مدينة ريو دو جانيرو... بعدما قبل طلبها للعمل في إحدى الشركات.

كيف؟ ولو؟ ألا تسألني؟ ألا تخبرني؟ ألسنت والدها ووالد أخيها؟ بلى... أنا كل هذا ولكن هذه

التقاليد؟!

عليك أن تحترم تقاليد البلد الذي تعيش فيه. كنت بعد ذلك أتابع الإتصال بكلوديا وسليمان، أحياناً... لتمضي السنون ثقيلة في المنزل بسبب الوحدة، فألجأ إلى الملاهي من جديد... أمضي الليالي في صخب كي لا أستمع إلى ما تحدثني به نفسي من شجون.

ومرّت السنون وتقاعدت عن العمل وعن الملاهي... لم يعد يليق بي النظر لا إلى الأجساد النحاسية ولا الخشبية... عافت نفسي ارتياد أماكن كهذه.

صرت أتناول الكحول في المنزل وأحياناً في أماكن عديدة في الطبيعة. كنت أشعر أن الوقت يحزّ بعمر من دون أن يسألني رأيي... أو يخبرني كيف ستكون نهايتي... مع أن دور المعجزة متوافرة هناك!

احترت كثيراً في ما أفعل. طبعاً كنت أفكر في العودة إلى قريتي... وهكذا فعلت.

في أقل من يوم عدت إلى لبنان... بالطائرة. وصلت مطار بيروت. استقلت سيارة أجرة وذكّرت للسائق اسم قريتي...

نظر إليّ السائق مفكراً... كمت يتذكر أمراً... سألته: ألا تعرفها؟!

أجاب متبسماً: بلى... معقول؟! ثم انطلقت بنا السيارة... كنت أشاهد شوارع ومبانٍ في أثناء توجهنا إلى قريتي... لم تكن

تعني لي شيئاً.

ووصلت إلى قريتي... جهدت لمعرفة عنوان منزلي:

بيت عتيق - بل خربة - تهدّم سقفها وقسم من جدرانها وحولها استوطنت الحشائش والأشواك من دون استئذان من أحد.

قدم بعض الناس الذين دفعتهم الحشيرة للسؤال عن «غريب» جاء إلى قريتهم أو من عرف بعودتي فجاء مستقبلاً مرحباً.

وكان الجميع من غير جيلي. سألت كبيرهم عن فارس الحسني. فنظروا إلى بعضهم البعض متسائلين، ثم قال أحدهم:

- أه. أبو سايد... الله يرحمه!...

ثم سألت عن اسماعيل الدبغي، وعبد المنعم القشوع وإبراهيم الناطور وسعاد...

- سعاد بنت بوجميل الدكنجي... ألا تعرفونها؟ وكانت الإجابات: هذا الله يرحمه... وذلك في بيروت عند ابنه. وذلك مقعد في سريره.

صمت بلهفة: من هو المقعد؟ إبراهيم الناطور؟ ما زال في بيته قرب الجميزة؟

التفتوا إلى بعضهم البعض متسائلين عن الجميزة وعن البيت...

- لا... هدم بيته وبنوا مكانه بناية... ولكن... صحت: ولكن ماذا؟!

أجاب أربعيني: صار معه نشفان... يعني... لم يعد يعرف أحداً حتى أولاده... لا لن يعرفك فلا تجهد نفسك.

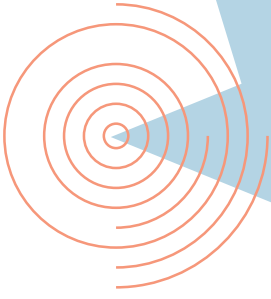
سكتّ ثم استأذنت المستقبلين المرحبين بي بالإنصراف...

مضيت إلى «جل البطم» أملاً أن أجد فيه ما يتذكرني بعد أن رحل أو غاب رفاقي... فلتكن ذكرياتي إذا مع النبات شجرة «البطم» العجوز، سديانة، وزّالة، وقندول.

وصلت إلى حيث كان «جل البطم» ولكني لم أجدّه. جلّت بنظري باحثاً عنه... ولكن... بدون جدوى... هل رحل أيضاً؟

هنا كان... يعني هذا المبنى المؤلف من طبقات... يا الله... كان من الممكن أن يصبح مزرعة أبقار.

الآن يا بني أبحث عن صخرة عتيقة في قريتي فأحدثها بما بقي لي من العمر وأثني عليها لأنها بقيت ولم تغادر موطنها.



افتتح وزير الإعلام الدكتور طارق متري في فندق لو رويال في
الضبية ورشة عمل حول أحدث تقنيات شركة «سوني» التي تنظمها
شركة «برودكاست اند كومينيكيشن سيستمز» Broadcast &
Communication Systems الممثلة المعتمدة لشركة «سوني»
بـ «بروفاشيونال Sony Professional» في لبنان.

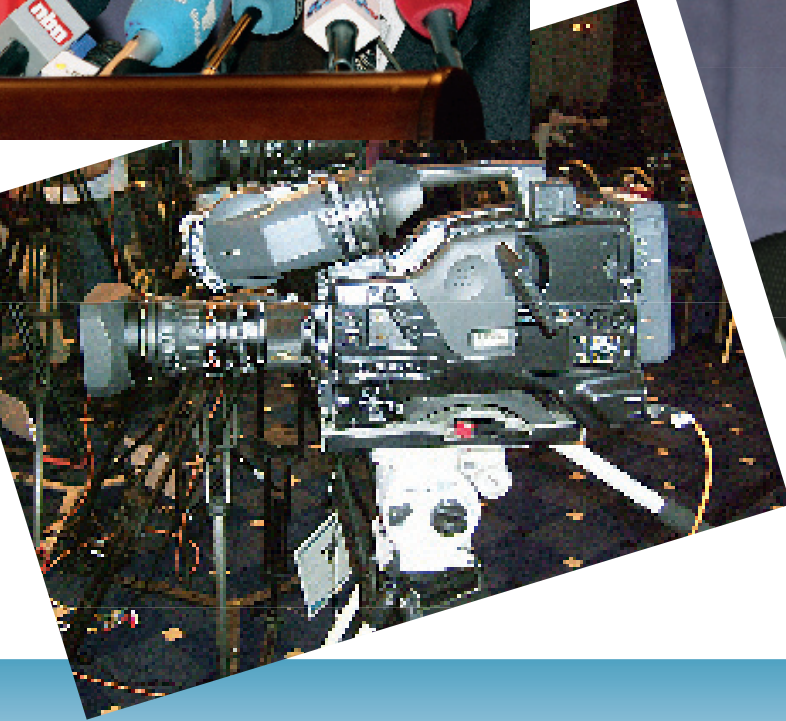


سوني تعرض
أحدث تقنياتها

إعداد:

باسكال معوض بو مارون

لبنان يتصدر
مجال البث
التلفزيوني
في العالم العربي



ورشة العمل

شارك في ورشة العمل الى الوزير متري السيد هيداياكي ناكامورا المدير الإقليمي لشركة سوني بروفاشيونال، والسيد إيلي يحشوشي مدير الشركة المنظمة

الجامعات اللبنانية والأجنبية.

بعد النشيد الوطني ألقى السيد إيلي يحشوشي رئيس مجلس إدارة شركة «برودكاست اند كومينيكيشن سيستمز» كلمة شكر فيها الوزير متري رعايته هذا الحدث الإعلامي



وعدد من المهتمين، وممثلو

المؤسسات المرئية والمسموعة في لبنان، وطلاب المرئي والمسموع في لبنان، وأكد يحشوشي أن «لبنان السباق دائماً، ولج حمى التنافس مع دول

المنطقة وتمكّن على الرغم من كل ما كان يعانيه، من أن يتصدّر مجال البث التلفزيوني في العالم العربي، إن من حيث عدد المحطات التلفزيونية وكثافتها بالنسبة الى المساحة وعدد السكان، أو من حيث النوعية المهنية والإحتراف». وذكر بأن شركة «بي. إس. سي» شريك دائم لهذه المحطات في كل مشاريعها وعلى مختلف المستويات، لا سيما بعد أن تطوّرت الشركة وأصبحت رائدة في التقنيات التلفزيونية في لبنان وفي العالم العربي.

وأشار يحشوشي في كلمته الى أن شركة سوني سوف تضم كل ما تملكه من تقنيات ومعلومات في خدمة زبائنها، مؤكداً للبنانيين أن الموعد أصبح قريباً لتنتقل الشركات اللبنانية الى أنظمة «High Definition» لتحافظ على ريادتها في صناعة التواصل

الإذاعي والتلفزيوني.

ثم تحدث الوزير متري عن تطوير المهنة الإعلامية في لبنان والمنطقة، مشيراً الى الحاجة الى أدوات تسمح للمشاهد والقارئ والمستمع بالمفاضلة واختيار المعلومات والمعارف التي تستحق التصديق. وقال: «نحن في لبنان وفي عالم يتميز بالكثرة. ولأن الكثرة عندنا على هذه الحال نحتم الى تعزيز قدرتنا على التمييز والمفاضلة. فكل قيمة مضافة على الصعيد التقني والبشري هي التي تعزّز قدرتنا نحن المشاهدين والمستمعين والقراء على الحكم والاختيار والانتباه».

واختتم ناكامورا جلسة الافتتاح بكلمة عرض فيها لأحدث منتجات سوني الإحترافية في مجال البث التلفزيوني والتصوير، مركزاً على نظام الـ«H.D» الذي عملت الشركة على تطويره منذ ٢٨ عاماً.





إعداد:

جان دارك ابي ياغي

في لبنان فرنسوا باسكال دي ماريكور، والسيدة ماجدة الرومي التي أحييت حفلة غنائية في كازينو لبنان.

المبادرة تشكّل جزءاً من برنامج عالمي يهدف الى نشر التوعية المتواصلة حول المشكلات المتزايدة لتغير المناخ.

تحت شعار «كي لا نقتل الربيع» أعلن مصرف HSBC - لبنان - مبادرة تجاه قضايا الحفاظ على البيئة في مؤتمر صحفي عقده في نقابة الصحافة بحضور وزير البيئة الدكتور أنطوان كرم، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الرئيس التنفيذي لبنك HSBC الشرق الأوسط المحدود



في خدمة البيئة
بعد النشيد الوطني اللبناني، تحدّث النقيب محمد البعلبكي فتمّت في كلمته الجهد الذي يبذله الوزير كرم لخدمة البيئة ومشاركة الفنانة ماجدة الرومي في هذه الحملة.

وأشار الرئيس التنفيذي للمصرف فرنسوا باسكال دي ماريكور الى أن قضية تغير المناخ «هي التحدي الأكبر للقرن الحادي والعشرين، وأساس أي مبادرة

HSBC في مبادرة بيئية
وماجدة الرومي
تشارك





بعد عقود من التفاعل في الخفاء وقد ثبت علمياً أنها ناتجة عن الأنانية واللامبالاة والنهم الكبير للطاقة والموارد الطبيعية للنشاطات البشرية دونما أي حساب للعواقب.

وفي الختام ألقى ماجدة الرومي

لحماية البيئة مرتبطاً بضمائم الرعاية الاجتماعية للشعب. وثمة مؤشرات إيجابية تقودنا الى القيام بالكثير». وأشاد بمشاركة الفنانة ماجدة الرومي البنك بمبادرته، من خلال أغانيها الرائعة التي ستساهم في رفع مستوى التوعية حيال خطر تغير المناخ.

ثم كانت كلمة للوزير كرم اعتبر فيها المبادرة نفحة أمل وعلامة فارقة بين كل نشاطات الموسم.

كلمة أسفت فيها للتشويه البيئي الحاصل «بسبب جرائم مرتكبة بحق أرضها»، مستنكرة «العنف بحق الطبيعة والحرائق التي تنشب هنا وهناك للقضاء على الأشجار والمساحات الخضراء في لبنان».



ولفت الى أن الوزارة دأبت خلال الفترة الماضية على العمل في عدة مجالات منها: «إستكمال وضم خطة مكافحة حرائق الغابات والتحريم في نطاق ٥٠ بلدية وبالتعاون معها، إقرار مرسوم تنظيم الكسارات والمقالع ووضع موضع التنفيذ لوقف العشوائية في استغلال الموارد الطبيعية واستكمال مراحل إزالة آثار ورواسب البقعة النفطية الناتجة عن عدوان تموز ٢٠٠٦، وإشراك المجتمع المدني ممثلاً بالجمعيات والنوادي في عمل الوزارة».

ولفت كرم الى أن التغير المناخي «ظاهرة بطيئة وأكيدة بدأت بالظهور جلياً

SLEEP HIGH s.a.r.l.
Mattresses Factory



سلیب های
لصناعة الفرشات

S L E E P H I G H



S L E E P H I G H



سلیب های

فرشات سلیب های الممیزة
من اجل راحتكم بالسعر الأوفر

المعمل: الشويفات، هاتف: 05/437324 - 05/437325 - 05/437326
مكتب: 05/437322 - 03/620887 فاكس: 05/437321 ص.ب. 40181، بعيد الشبان

تنحدر البيئة في لبنان من سيئ إلى أسوأ والمعالجات المعتمدة تبقى دون المستوى المطلوب. من أبرز المشاكل البيئية في لبنان مشكلة التلوث. أما أبرز ضحايا التلوث فهو الشاطئ الذي يُفترض أن يكون ملاذ الناس صيفاً، ومصدراً لرزق كثيرين منهم في مختلف الفصول. البروفسور ولسن رزق (دكتور في الهندسة المائية والمدنية وميكانيكية التربة) يتحدث إلى «الجيش» عن المشاكل البيئية الأكثر إلحاحاً في لبنان.

مشكلة المشاك

وأبرز ضحاياه في لبنان الشاطئ

عدو البيئة

يرى رزق أن
عدو البيئة والحياة والذي
يعتبر الأخطر من نوعه اليوم،
يتمثل بالتلوث الناشئ عن تعقيدات
تطور التكنولوجيا وحاجات المجتمع المعاصر،
وهو ينقض مقولة «الغاية تبرر الوسيلة»، فلا
مغفرة لذنب التعدي على البيئة، فهي تساوي الحياة.
لعل أبرز ما يجب أن تنصب عليه الجهود
في هذا المجال هو الحرص على حماية
الوجود السكاني الإنساني والحيواني
والنباتي على حد سواء. فالبيئة
ليست ملك الإنسان وحده. لكن
لبنان اليوم بعيد كل البعد
عن سلامة البيئة بكائناتها
وعناصرها والتوازن الذي أوجدته
الطبيعة في ما بينها.

تلوث الشاطئ

أول كوارث لبنان البيئية
وفق البروفيسور رزق تلوث
الشاطئ، فآلاف الأطنان
من النفايات والملوثات
الصناعية تُقذف سنوياً في
مياه البحر. ويقول:
تعد حكوماتنا بتأمين
محطات تكرير لمعالجة
هذه الآفة، ولكن ما من شيء
ملموس يتحقق. ويضيف: إن
الشاطئ اللبناني هو أكبر ضحايا

التلوث. فإذا أخذنا نموذجاً الساحل اللبناني لوجدنا أنه عرضة لمخالفات
المصانع المنتشرة. كما أنه منطقة للصيد البحري العشوائي، يضاف إلى ذلك
أثار النفط المتسرب من مستودعات معمل الجبة التي قصفت خلال العدوان
الإسرائيلي الأخير، فالبقع النفطية تغطي ١٦٠ كيلومتراً من الشاطئ شمال
الجبة. فكميات النفط التي كانت موجودة في الخزانات حينها قدرت بنحو
٣٠ ألف طن أو أقل بقليل، والمادة النفطية التي تسربت إلى البحر بواسطة
البوارج الإسرائيلية شكلت بحيرات نفطية مساحتها عشرات الكيلومترات
المربعة وصلت كثافتها إلى ما يزيد عن ٤٠ سم، كما تم اكتشاف كميات
هائلة من الفيول في قام البحر مقابل الجبة.

ويوضح

أن المحاولات التي
جرت لتنظيف قام
البحر والشاطئ
اللبنانية من التلوث
النفطي، ساهمت
إلى حد ما في الحد
من هول الكارثة، ولكنها لم
تحل المشكلة جذرياً.

رمي مياه الصرف الصحي
مباشرة في البحر من دون أي معالجة يفاقم المشكلة وكذلك رمي
النفايات المنزلية العضوية والصناعية والزراعية والنفايات الصلبة.
ثمة انفلات على هذا المستوى. فالنفايات تُرمى بشكل عشوائي في
المياه الإقليمية، وبعضها يصل إلى مياه البلدان المجاورة. وقد أدى تراكم
النفايات إلى تغطية كاملة لقشرة الأرض على الساحل اللبناني بمختلف
أنواع النفايات من البلاستيك والنايلون والتي لا يمكن أن تتآكل أو تتحول
حتى بعد عشرات السنوات.

تلوث

الشاطئ يطال

مصالح الصيادين الذين

يعتاشون من البحر، ويسبب

دمار البيئة البحرية الساحلية

الممتدة على عمق عشرة أمتار من داخل

البحر وصولاً الى الشواطئ الرملية والصخرية، بكل

ما تحتويه من مخلوقات بحرية، وبيض الأسماك والديدان

والسلاحف، والأصداف والطحالب والحشائش البحرية...

فماذا نأكل وأين نسبح وماذا نصطاد والبحر تحوّل بركة ملوثة

وسموم!

أما برأ...

هذا بحرأ، أما برأ فأين لبنان اليوم من كونه أجمل بقعة في الدنيا؟

يقول رزق حول هذه النقطة: إن تنامي عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة، والتقدم المدني والزراعي والصناعي، وعدم اتباع الطرق الملائمة في جمع النفايات ونقلها ومعالجتها يؤدي الى استنزاف المصادر الطبيعية والبيئية من أرض وهواء وتربة. والمشكلة أن كمية النفايات الناتجة عن نمط الحياة العصرية باتت في ازدياد مطرد.

إن تراكم النفايات يعود الى نمو عدد السكان، وتطور المستوى المعيشي الذي بدوره أدى الى تغيير أنماط الاستهلاك.

التمدد

العشوائي

يضاف الى ما سبق

ذكره التمدد العشوائي

المتماثل بانتشار المنتجعات

السياحية بشكل جنوني على الشاطئ

اللبناني، مع ما تمثله هذه الظاهرة من خطورة

ردم البحر وتقليص مساحته البحرية لصالح «التمدد

الباطوني»، ما يلحق أذى بالغاً بالبيئة، وهذا الأذى ينعكس

حتماً على الإنسان.

مشكلة النفايات

يُميّز رزق بين النفايات الصلبة والنفايات السائلة، ويركّز على أن التخلص من النوعين في لبنان لا يخضع للمعايير البيئية الواجب اعتمادها. النفايات الصلبة مواد غير صالحة للإستعمال تتضمن:

الورق (ورق صحف، كرتون...)، الزجاج (قوارير، قطع زجاج مكسور...)، الألومنيوم (علب المشروبات الغازية والمعلبات...)، البلاستيك (أغطية زراعية، أكياس...) ومواد أخرى (ملابس، إطارات سيارات، بطاريات...).

في ما خص النفايات السائلة، أخطرها تلك الناتجة عن استعمال المنازل والمستشفيات والمختبرات والمعامل، وتكون مياهها عكرة تحتوي مواداً عضوية كبقايا الطعام والبول والصابون والمنظفات ومياه الحمامات، المركبات الهيدروكربونية، فضلاً عن احتوائها البكتيريا



والجراثيم التي تسبب أمراضاً لا تحصى ولا تعدّ.

عادة يتم حرق النفايات الصلبة للتخلص منها، ما يسبب انبعاث الغازات السامة التي تشكّل خطراً على صحة الإنسان.

من هذه الغازات أحادي أوكسيد الكربون المدمر للجهاز التنفسي والقلب، وهو يؤدي الى الموت إذا استنشقت بكمية كبيرة، ويعرقل نقل الأوكسجين الى الدماغ والقلب والعضلات إذا استنشقت بكمية صغيرة.

ويسبب غاز أوكسيد الكبريت اضطرابات الجهاز التنفسي وعضلات القلب وأزمات الربو... أما الديوكسين فيؤدي الى آثار خطيرة على جهاز المناعة والأعصاب والهرمونات كما يسبب السرطانات المختلفة.

الطريقة الثانية التي يلجأ اليها للتخلص من النفايات على أنواعها هي

الطمر، وغالباً ما يتم بشكل عشوائي بحيث تتغلغل النفايات لدى تحللها الى المياه الجوفية والينابيع، وهو أمر غاية في الخطورة يحتاج معالجة فورية. كما يؤدي الطمر الى تسرب الغازات الملوثة للموارد مع إمكان حدوث فجوات في مواضع الطمر.

أهم الغازات التي تنبعث من أماكن الطمر الميثان وثاني أوكسيد الكربون، الى الغبار الذي يمكن أن يحمل المواد السامة (خصوصاً لدى هبوب الرياح) الى مسافات بعيدة، ويحد من نسبة الأوكسجين في الهواء.

الى ما تقدم يشير رزق الى تلوث المياه الجوفية بالملوثات العضوية، والى النفايات المنزلية (مخلفات الأطعمة وسواها) التي يؤدي تراكمها الى تكاثر الحشرات والقوارض التي تنقل السموم والأمراض الى السكان.

ما العمل؟

يشير رزق الى أن مشكلة البيئة في لبنان هي في النظر اليها على أنها ليست من الأولويات، مع أنها نقطة ارتكاز للحياة السليمة من الأمراض والأوبئة.

ويوضح أن مفهوم البيئة اليوم تجاوز المعتقدات التقليدية المتعلقة بحملات النظافة البسيطة، أو بالإقدام على غرس شجرة هنا والمسارة الى حملة متواضعة لتنظيف شاطئ هناك. المطلوب النظر الى مفاهيم متكاملة لرؤية اجتماعية واقتصادية وحياتية صحية، محاطة كلها بإطار علمي لا يتوقف عن التطور، مستفيدين من تجارب الآخرين الناجحة. فالنظافة

طبيعية ومعتقد، لماذا تُغسل الأرصفة في سويسرا بالصابون يومياً، ولماذا يعتبر رمي النفايات عشوائياً مخالفة يعاقب عليها القانون هناك؟

في الدول التي تتعامل بجدية مع المشاكل البيئية يعالج المواطن نفاياته ومخلفاته تلقائياً. في ألمانيا مثلاً من يقلل من إصدار النفايات يدفع رسوماً ضريبية أقل للدولة. هذه الطريقة اعتمدتها بعض الحكومات كون معالجة النفايات تكلفها مبالغ كبيرة، وهو أمر يشجّع المواطنين ويحثهم على العمل للحفاظ على البيئة. وبالتالي تأخذ النظافة منحى تلقائياً في حياة المواطنين ولا تحتاج الحكومات الى تشديد ومراقبة وتوجيه وملاحظات. هذا المسار إذا اعتمد في لبنان يضمن مستقبلنا البيئي وبالتالي مستقبل أبنائنا، فماذا نتوقع من بيئة نغتها يوماً من دون رحمة غير أن نفتالنا



وتقتلنا بدورها.

لا بد من اعتماد التثقيف الصحي العام لإرشاد المجتمع الى أساليب العيش الصحية وترسيخها في داخلهم لتصبح عادات يتمسكون بها وتمكنهم من تجنب التلوث ومن تحسين المستوى البيئي العام، قبل اللجوء الى الطرق الأخرى من طمر صحي ومعالجة متطورة للنفايات وطرق التدوير وغيرها من الطرق المكلفة والتي تتطلب بدورها دراسات شاملة وحملات توعية ليتم شرحها للرأي العام والمجتمع.

وختم قائلاً: قبل أن نتوجّه الى حكوماتنا والمؤسسات العامة والمنظمات الدولية لمساعدتنا، لماذا لا نعمل أولاً على أنفسنا، فالبيئة مسؤولية كل مواطن.

منیج فی
کورتینا!



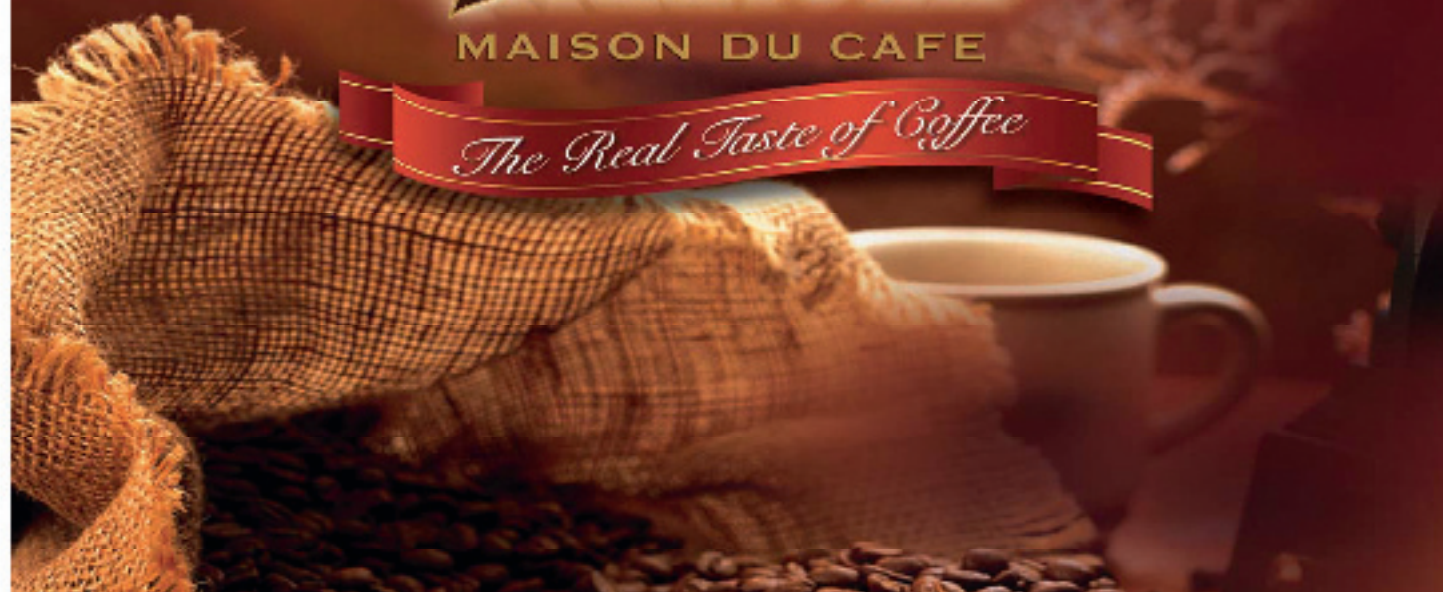
کورتینا ش.م.ل. تلفون: ۰۱/۶۹۱۸۷۲ - (۱ خطوط) - فاکس: ۰۱/۶۸۷۲۹۸



Maatouk®

MAISON DU CAFE

The Real Taste of Coffee



PRETTY SHOES

ACHRAFIEH - SASSINE SQUARE +961.1.204452

على ضفاف نهر استسمى الخلود
واستدركه فتسمّى بها وسط
أصقاع خصيبة طبقت شهرتها
الآفاق كجورة الذهب (الحولة)
والجليل وجبل عامل وسمه
مرجعيون جنوباً، ومضاب وادي
التيمن وتخوم
البقاع شمالاً.

خالدة الى جوار جب حرمون،
أقدس الجبال في التاريخ.
حاضنة مزار رأوبين أحد أخوة
يوسف الصديق أبناء يعقوب.
محجّ لعبادة بعل جاد، إله الحظ
عند الشعوب القديمة.
قبلة الموحّدين الدروز في
خلوة البياضة.

ترتاح وادعة حاصبيا التي مع
التاريخ هي في جدلية، ومع
القداسة هي على دروب اللقاء،
ومع الجمال والكرم في تمه.
حاصبيا المترقّعة، المتعالية،
الباسطة ذراعيها تنتظر أبناءها
وقاصديها. الخَلص كما
الشاطرين، نادتنا من
بعيد، فلبينا النداء.

حاصبيا





الحياة الجميلة



حاصبيا
Hasbaya



الموحدين الدروز خلوات البيّضة ويحيط بها نحو ٤٧ خلوة وأربع خلوات بين أحيائها الداخلية.

حاصبيا في التاريخ

دال الزمان على حاصبيا عبر تاريخها فعرشت أمماً وحضارات متعددة من الكنعانيين والفينيقيين الى العبرانيين ثم الآراميين والآشوريين والفرس واليونان، وبعدهم العرب والأنباط - وهؤلاء أعطوا النبطية اسمها - ثم الرومان والبيزنطيين الواضحة جلياً آثارهم في أقسام السرايا الشهابية.



مواسم الصيف

ويشير بعض المؤرخين اليونانيين والرومان أن لبعل حرمون من القداسة في نفوس أهل هذه البلاد، ما لمدينتي القدس ومكة المكرمتين من القداسة في عصرنا الحاضر.

ويقول المؤرخ ابن العبري إن النبي شيت ابن آدم لما شرف ابنه الى الحياة السعيدة التي كانت لأبويه في الجنة إنقطع الى جبل حرمون للعبادة والتنسك.

وهكذا، ليس من المستغرب أن تكون حاصبيا

اليوم رمزاً للوحدة السماوية في لبنان بأسره كونها تضم أربع كنائس للطوائف المسيحية كافة، وبقايا كنيس للطائفة الموسوية اليهودية، وجامعاً تزيّنه ماذنة بديعة للطائفة السنية، ثم كعبة

أصل اسمها وموقعها

آخر تفسير لإسم حاصبيا ما ذكره أنيس فريجة بأنه كلمة سريانية تعني بلاد الفخار أو قرية الجرار.

ورد ذكر حاصبيا في العهد القديم، في سفر يشوع بالتحديد، إنها بلاد بني جاد، نسبة الى النصب الديني المقام عند أسفلها وهو عبارة عن مذبح للإله جاد أو بعل جاد. ويقول المؤرخ الفرنسي رينيه داسو إن حاصبيا كانت مركزاً لعبادة البعل عند السوريين القدماء حيث أقيم نصب كبير لبعل جاد، أو كاد، وهو نفسه بعل حرمون الذي أعطى الموضع المذكور إسمه العظيم.

وعلى عهد بني يعقوب، دعيت حاصبيا ببلاد بني راوبين، أحد أخوة يوسف الصديق، والذي لم يزل قبره مزاراً للتبرك في أسفل البلدة.

ويقول سفر يشوع إن سكان بلاد بني راوبين منعوا العبرانيين وملكهم شاوول من التقدم نحو منافذ حماه، كما أنهم استماتوا في الدفاع عن مقدّساتهم وأهمها مذبح بعل جاد.





جسر الحاصبي



حاصبيا تحت الثلوج

خيفة وخشوا سوء العاقبة فهرعوا الى استقدام الرجال وجلب العتاد حتى حشدوا زهاء ٥٠ ألف مقاتل، وكان الشهابيون بدورهم يستعدون للقتال. والتقى الطرفان في سهل الخان حيث دارت رحى معارك حامية الوطيس دارت فيها الدوائر على الصليبيين، وتمكّن الشهابيون بعد عدة أيام من القتل الشرس من دخول حاصبيا واحتلال قلعتها وطردها فلول الصليبيين. ولما علم السلطان صلاح الدين الأيوبي، الذي تسلم الحكم في دمشق، بالنصر الساحق، خلم على الأمير منقذ الشهابي العطايا السنّة وولاه على حاصبيا وجوارها الى ما شاء الله.

المغول وحاصبيا وعهد المعنيين

إجتام المغول وادي التيم كالجراد الزاحف مطلم القرن الرابع عشر فواجههم الأمير سعد الشهابي، وعاد الى حاصبيا بعد أن هدأت موجة المغول أمام ضربات المماليك فوجدها خاوية خالية وقد التهمت النيران. وأقام مع أهله خارج القرية وراحوا يصلحون البيوت ويقاومون وباءً شديداً أهلك كثيراً منهم وعلى رأسهم الأمير سعد الذي توفي العام ١٣٢٦.

بعد معركة مرج دابق العام ١٥١٦ وتسلم العثمانيين الحكم في بلادنا، أنعم السلطان سليم الأول على الأمير منصور الشهابي بحكم وادي التيم كما فعل مع الأمراء المعنيين في الشوف. العام ١٦١٨، هب الأمير علي الشهابي من حاصبيا الى صيدا ليستقبل الأمير فخر الدين الثاني المعني العائد من بلاد الإفرنجية. وعندما

كانت حاصبيا ولما تزل قاعدة وادي التيم. ولما كان هذا الأخير مهد دعوة التوحيد الدرزية وقبله دعايتها ومقر العديد من معاضديها ومناصريها، استقرت هذه الدعوة بعد لأي في حاصبيا لتغدو قبلة أتباعها وكعبتهم.

- Clac المكتبة العامة (تابعة لبلدية حاصبيا).
- مركز الخدمات الإنمائية التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية.
- مكتب نقابة العمال الحرفيين.
- رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية.

جمعيات وأندية

- جمعية الكشاف اللبناني.
- جمعية كشافة الجرام.
- نادي الجبل الرياضي.
- جمعية دعم التلميذ.
- جمعية الإنقاذ الوطني.
- جمعية تراث حاصبيا.
- جمعية الفتيان المسيحية.
- جمعية تنظيم الأسرة.

إنتقال الأمراء الشهابيين الى حاصبيا

كانت العلاقة بين الأمراء الشهابيين والسلطان صلاح الدين الأيوبي علاقة ود وصداقة. ولما ساد النفور بين السلطان في مصر وسيدده الملك نور الدين محمود زنكي وكان مركزه في دمشق، خاف الشهابيون وقرروا النزوم الى مصر. ولما وقف الملك على حقيقة قرارهم وعدهم بمنزلة عالية عنده، فعدلوا عن الرحيل وجاؤوا الى أرض وادي التيم حيث استقروا في بيداء الظهر الأحمر، في حين كان القسم الجنوبي من الوادي يتبع بارونية حاصبيا الصليبية.

توجّس الصليبيون

وهنا لا بد من الإشارة الى أن الكاتب غالب سليقة يذكر في كتابه «تاريخ حاصبيا وما اليها» أن السيد المسيح لربما زار مع تلاميذه بلدة حاصبيا وقدسها في أثناء تنقلاته التبشيرية ووصله الى صيدا وصور وتعريجه على جبل التجلي، جبل حرمون.

وقدم العرب الى وادي التيم، وقاعدته حاصبيا، التي ألحقها عمرو بن العاص، كما هي بسكانها على مختلف مشاربهم، بعدما انتزعها من البيزنطيين، إدارياً بمدينة دمشق.

ويعتقد أن الصليبيين بقيادة الكونت ريمون دي سان جيل دخلوا حاصبيا في آذار العام ١٠٩٩ قبل أن يتابعوا سيرهم الى القدس.

ويروي المؤرخ سليقة أنه سمع من بعض المشايخ الثقات أن حاصبيا كانت في البدء ديراً صغيراً مكان السرايا الشهابية وموقعه رأس البلدة، الأمر الذي يؤكد أن بعل جاد كان محل السرايا المذكورة.

حوّل الصليبيون حاصبيا الى بارونية تتبع صيدا إدارياً وقلعة الشقيف عسكرياً.



بساتين الربيع



دوالي الصفي



رحيق الأزهار

الدروز بنو معروف

يرفض الدروز في الحقيقة هذه التسمية ولا يقبلون إلا بالموحدين لتوحيدهم الخالق جلّ جلاله، أو بالأعراف، أو كما عُرفوا في جبل الدروز باسم «بني معروف». وهذه الألقاب جميعها تعود إلى قول الإمام حمزة بن علي في إحدى رسائله: «كنيتم بالأعراف ووُصِفْتُم بالأشراف»، ثم يضيف: «مروا بالمعروف وهو التوحيد وأنهموا عن المنكر وهو الشر».

والعام ١٦٦٦ وبعدما استتبّ الحكم لآل معن في الشوف عاد الشهابيون إلى حاصبيا وراشيا. العام ١٦٨٤ توفي الأمير موسى أمير حاصبيا تاركاً الأمير حيدر الذي يعتبر مؤسس الحكم الشهابي في الشوف. وبقيت حاصبيا، بعد تسلم الأمير حيدر ابن الأمير موسى الشهابي الحاصباني إمارة الشوف، ذات إستقلال سياسي وإداري عن هذه الإمارة.

حاصبيا في القرن العشرين

انضوى وجهاء حاصبيا ومشايخها تحت لواء المملكة العربية مطعم القرن العشرين عندما أعلنت عن قيامها في دمشق برئاسة الملك فيصل ابن الشريف حسين. وكان سبق ذلك ذهاب وفود من وجهاء البلدة في السابم من حزيران ١٩١٩ لمقابلة لجنة كنغ - كرايت المنبثقة عن مؤتمر الصلح في باريس

فيها كجك أحمد. ولما وصلت أخبار المعركة إلى مسامع الأمير فخر الدين الثاني اختبأ في مغارة شقيف تيرون ثم انتقل إلى مغارة جزين حيث اهتدى إليه كجك أحمد فأسرهم مع بقية أولاده وأرسلهم مخفورين إلى اسطنبول حيث قتل بعد سنتين.

بعد حرقها وخرابها، واستتباب الحكم للأمير ملحم المعني في الشوف عاد الشهابيون إلى حاصبيا.

العام ١٦٦٠، هبّ والي دمشق أحمد باشا الكوبرلي لقتال الأميرين الشهابيين على وادي التيم، علي أمير راشيا ومنصور أمير حاصبيا، فلجأ مع آل شهاب إلى كسروان في حين اجتاحت قوات الوالي حاصبيا وراشيا تدك ما فيها من عمران وتحرق الأخضر واليابس وتعيثُ فساداً.

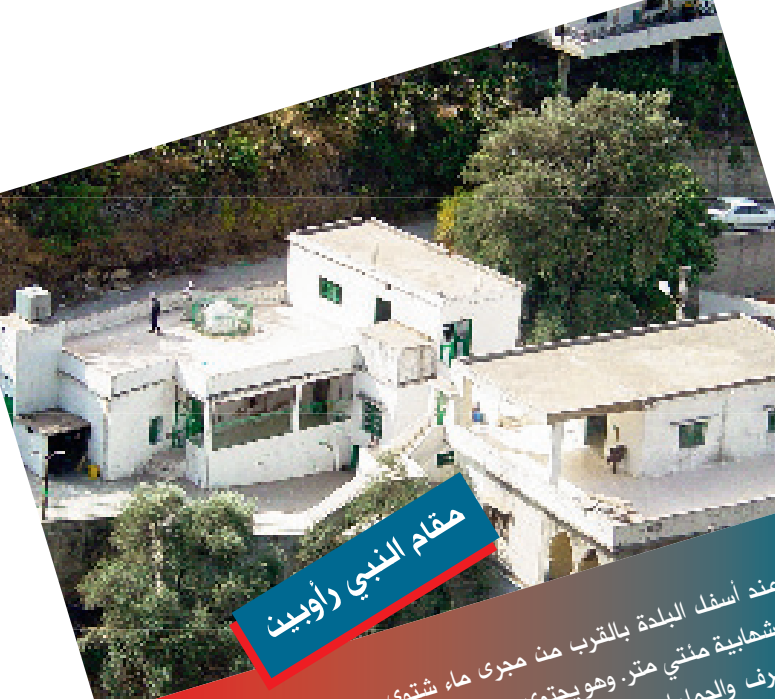
نهض هذا الأخير إلى محاربة آل سيفاً أسهم الأمير علي على رأس مجموعة من أبناء حاصبيا في ذلك الانتصار الكبير. ولما دَرّ الخلاف قرنه بين الأميرين الشهابيين الأخوين أحمد وعلي، انتقل الأمير فخر الدين الثاني إلى مشغرة حيث عقد صلحاً وميثاقاً بين الأخوين قضى باقتسامهما وادي التيم، فذاك الأمير أحمد وادي التيم أي راشيا الوادي والقرى المحيطة بها، والأمير علي وادي التيم الأسفل أي حاصبيا والقرى المحيطة بها.

في معركة عين دارة العام ١٧١١، عاضد الأمراء الشهابيون الأمير فخر الدين الثاني بأكثر من ألف مقاتل من سكان وادي التيم، فكانت الغلبة للمعني الكبير الذي، واعتراضاً منه ببسالة مقاتلي وادي التيم وشجاعته، ولا سيما الأمير علي أمير حاصبيا، قدّم القسم الأكبر من مغنم الحرب إلى الشهابيين.

في طريقه إلى بانياس وبلاد عجلون، نزل الأمير فخر الدين الثاني، العام ١٦٢٨ ضيفاً على الشهابيين في حاصبيا.

عندما أصدر السلطان العثماني مراد الرابع الأمر بالقضاء على الأمير فخر الدين الثاني وتطاعته المستقبلية، جردت على هذا الأخير حملتان كبيرتان بحرية وبرية. ولما وصل كجك أحمد، قائد الحملة البرية، إلى سحسم في سوريا، أرسل قسماً كبيراً من قواته إلى حاصبيا بقصد التنكيل بأمراء آل شهاب الذين هرب العديد منهم إلى الشوف. ثم أحرقت حاصبيا وبعض القرى المحيطة بها، وتمركز في الخان قرب نهر الحاصباني، وعلى الضفة المقابلة من النهر عسكر الأمير علي بن فخر الدين الثاني، وكانت الموقعة الرهيبة، معركة سوق الخان، بين الطرفين والتي انتصر





مقام النبي راويين

يقم عند أسفل البلدة بالقرب من مجرى ماء شتوي يدعى البصيص ويبعد عن السرايا الشهابية منتي متر. وهو يحتوي على قبر للنبي، وعدد من القاعات الفسيحة وبعض الغرف والحمامات والمطابخ وقد جُدد بناؤه. يزوره الجميع ومن مختلف المذاهب. وتقدماً دعيت منطقة حاصبيا بأكملها ببلاد بني راويين.

مركز المطالعة والتنشيط الثقافي في حاصبيا

افتتح هذا المركز العام ٢٠٠٢، واستقبل في أقل من سنة ٩٤٥٠ زائراً للمطالعة، وحوالي الألف طفل استعملوا الألعاب التثقيفية، وتمت إغارة حوالي ٥٠٠ كتاب في مختلف المواضيع. يستقبل المركز دورات تعليمية وتثقيفية وندوات وأسيات شعرية ولقاءات فنية موسيقية.

أهالي

حاصبيا بعريضة

احتجاج موقعة من جميع أبناء

البلدة على مختلف مذاهبهم.



والمصالبية بالاستقلال التام للبنان وسوريا معاً. ولما أدخلت حاصبيا تحت الإنتداب الفرنسي تمرّد بعض أبناء حاصبيا فدخلوا السرايا الحكومية وأحرقوا السجلات.

بموجب القرار الرقم ٢٩٩ الذي أصدره في ٣ آب ١٩٢٠ الجنرال غورو الحاكم الفرنسي في بيروت، تم فصل الأقضية الأربعة حاصبيا ورأشيا والبقام وبعلمك عن ولاية سوريا. ثم بموجب القرار الرقم ٣١٨ أعلن غورو في ٣١ آب عن إنشاء دولة لبنان الكبير من متصرفية جبل لبنان والأقضية الأربعة المذكورة آنفاً وسناجق صيدا وبيروت وطرابلس. وكانت أولى بشارات تدخل الإنتداب الفرنسي في الشؤون الداخلية لدولة لبنان الكبير قرار الحاكم الفرنسي في صيدا شاربنتيه العام ١٩٢٠ إلحاق حاصبيا بمركز القائمقامية، والذي كرّس رسمياً في التقسيم الإداري المحدث العام ١٩٢٥ وذلك بجعل جديدة مرجعيون حاضرة قضاء. إزاء هذا الواقع تقدّم

تسعة أشهر من

مفادرتهم القسرية قريتهم، أن

يعودوا إليها مطلع تموز ١٩٢٦ بعد مفاوضات مع الحاكم العسكري وبإيعاز من السلطات العليا في باريس. أما خلال الحرب العالمية الثانية فقد كانت حاصبيا موئلاً وملاذاً لأهالي المنطقة الذين كانوا يتعرّضون لأقسى تجربة من جراء الصراع بين الحلفاء والقوات الفيشية، وقد كتب القس حنا حردان في كتابه «الأخبار الشهية عن العائلات المرجعيونية التيمية» يصف تلك المرحلة: «عندما لجأ سكان مرجعيون الى حاصبيا كان في مقدّم الذين فتحوا صدورهم قبل منازلهم في وجه خاص الدروز من بني معروف أصحاب النخوة والنجدة والأريحة والمروءة فقطعوا الدليل الأكبر بأن أبناء الوطن في المحن سواء».

في إبان ثورة الدروز العام ١٩٢٥ ضد الإنتداب الفرنسي، وانتشار الثوار في قضاء حاصبيا واتخاذهم بلدة حاصبيا قاعدة لهم، جرّد الإنتداب حملة دخل فيها الجيش الفرنسي الى القرية وأضرّم النار في معظم بيوتها بعدما أعمل فيها سرقة ونهباً. ولم ينم أهل حاصبيا على الضيم، فشّت رجال أشداء منهم هجمات متكررة على الفرنسيين المحتلين وأنزلوا فيهم خسائر فادحة. واستطاعوا بعد

بلدية حاصبيا

بداية السياحة في حاصبيا كانت في دار البلدية حيث استقبلنا رئيسها الأستاذ كامل حسين أبو غيدا يحوطه عدد من أبناء حاصبيا ومنهم الأمير منذر شهاب.

عندما تسلّم المجلس البلدي الحالي مهامه في ٢٠٠٤/٦/٨ برئاسة الأستاذ كامل حسين أبو غيدا وكان هدفه جعل العمل البلدي عملاً بالشراكة بين البلدية والقطاع الأهلي والقطاع الخاص، بحيث يقوم كل قطاع بواجبه على صعيد الإنماء والتحسين. كما كان من أهدافه وضع خطة متكاملة ومدرسة تهدف الى تجميل البلدة وتحسين البيئة فيها والمحافظة على نظافتها من دون إغفال أعمال البنى التحتية في الدرجة الأولى.

وقبل الدخول في تفاصيل ملف الأشغال التي نفذتها البلدية في حاصبيا، أكد رئيسها أن الإنجاز الأهم الذي يفتخر به أبناؤها هو أنها رمز للعيش والمحبة إذ يتشارك أهلها، بجميع طوائفهم، أفرام بعضهم البعض وأتراحهم.

إنجازات البلدية

وخدماتها

إنجازات بلدية حاصبيا كثيرة وكبيرة، إذا ما قورنت بالإمكانات المالية، ومنها مشاريع تنفذ للمرة الأولى في تاريخ حاصبيا، القديم والحديث.

فمنذ تسلّم مهامه ومن اليوم الأول بعد انتخابه، وضع المجلس البلدي خطة إنمائية شاملة، وياشر تنفيذها من أجل رفع شأن المدينة، خدماتياً وإنمائياً خصوصاً

بعد الحرمان الذي عانتته على

مدى عقود طويلة أيام الاحتلال الإسرائيلي المنطقة الذي دمر كل شيء، وعطل دورة الحياة والإنتاج.

أما الإنجازات التي حققتها البلدية فأوجزها رئيسها الأستاذ كامل أبو غيدا على الشكل الآتي:

أولت البلدية اهتماماً خاصاً بالبنى التحتية في حاصبيا إذ أنها قديمة



الأمير منذر شهاب



الشيخ عيسى شهاب



رئيس البلدية كامل أبو غيدا

العهد ومنفذة بطرق بدائية وبخاصة في ما يتعلق بشبكة الصرف الصحي التي كانت تنبعث منها روائح كريهة وحشرات تسبب ضرراً للصحة العامة.

لذا قرر المجلس البلدي معالجة هذه المشاكل على نفقة البلدية الخاصة. فقام بتنفيذ ما يزيد على ١٦٧٠ متراً وفقاً لمواصفات عالية جداً بحيث تستوعب كل الزبادات التي قد تطرأ على الشبكة والتوسّع العمراني للبلدة خلال الخمسين سنة القادمة.



زوجة فيدال كاسترو من حاصبيا

تبلّغت عائلة أبو غيدا في حاصبيا وفاة زوجة الرئيس الكوبي فيدال كاسترو التي تتحدّر منها وتحمل اسم اليزابيث خوسيه مازينا، أي قاسم أبو غيدا.

وأعلنت وفاة ابن شقيق الجنرال خوسيه مازينا (قاسم أبو غيدا) ابن حاصبيا والذي كان متزوجاً من فتاة زحلاوية في المكسيك. وأنجب منها ابنتين: زهية التي تزوجت من شاب زحلاوي، واليزابيث التي تزوجت بالرئيس الكوبي فيدال كاسترو.

والجنرال قاسم حسين أبو غيدا هرب من ظلم الأتراك في حاصبيا في الربع الأول من القرن الماضي إلى المكسيك مع والده اليخاندرو الذي اتخذ اسم مازينا لعائلته في المكسيك، ومن قبلها في الأرجنتين في إبان ازدهار الثورات، وبعد تنقله من دولة إلى دولة في أميركا اللاتينية، استقر قاسم في المكسيك، وانخرط في الجيش، وتوصّل إلى رتبة جنرال.

وخلال إنقلاب عسكري أطاح بنظام الحكم هناك دافع فيه الجنرال قاسم بشرف عن النظام، وأصيب خلال المواجهات في أنحاء جسمه، قبض الانقلابيون عليه مع مجموعة من رفاقه الضباط، وأحيلوا على المحاكمة التي قضت بإعدامهم جميعاً. ولكن الجنرال قاسم دافعت عنه نزهته خلال خدمته العسكرية، وعدم انحياز له لأي فريق خلال المماحكات السياسية والعسكرية وتبرّع للدفاع عنه ٢٧ محامياً عربياً وأجنبياً، وأعفي عنه لأنه أجنبي ولا علاقة له بالحكم هناك.

وفي تلك الأثناء كانت المكسيك تستضيف سراً الثائرين التحريريين أمثال تشي غيفارا وكاسترو، وكانت ابنته اليزابيث قد أصبحت طبيبة، وأوت كاسترو سراً في منزلها لحمايته، وانتقلت معه إلى كوبا حيث تسلّم الحكم بعد إنقلاب.

في حاصبيا حوالي ١٠ آلاف.

- عدد أسرهما:

١٥٤٣ بمعدل

٣,٧ كمتوسط

لعدد أفراد

الأسرة الواحدة.

- نسبة الأمية فيها: ١٦,١٪.

- الجزء المزروع منها: ٨,٦ كلم^٢، فضلاً

عن ٣ كلم^٢ من الغابات والمراعي.

- زراعة الزيتون: ٩٤,١٪ من مجمل

الأراضي الزراعية.

- إنتاج الزيت الموسمي: ٣٥ ألف

تنكة.

تقيم حاصبيا عند أسفل السفح الغربي لجبل الشيخ (حرمون) في جنوب شرق لبنان.

- تبعد عن بيروت ١٢٠ كلم.

- ترتفع عن سطح البحر: ٧٥٠ و ٨٥٠ م.

- مساحتها: ٢٥٥٦ هكتاراً.

- عدد سكانها: ١٤٩٥٠ نسمة يقيم منهم

تطلعات

في واقم البنى التحتية أيضاً مشكلة قديمة تعانيتها البلدة ولم يتطرّق أحد لمعالجتها بسبب تكلفتها الباهظة، والمتمثلة بالسيول والسواقي من جراء مياه الأمطار خلال فصل الشتاء التي أصبحت تشكّل خطراً على عدد كبير من المنازل والطرق العامة ومستخدميها.

لذلك قرر المجلس البلدي معالجة هذه المشكلة وفق خطة بعيدة المدى، فاستحدثت آفنية ومبارات لاستيعاب مياه الأمطار في فصل الشتاء شملت أغلب أحياء البلدة.





القرميص الأحمر



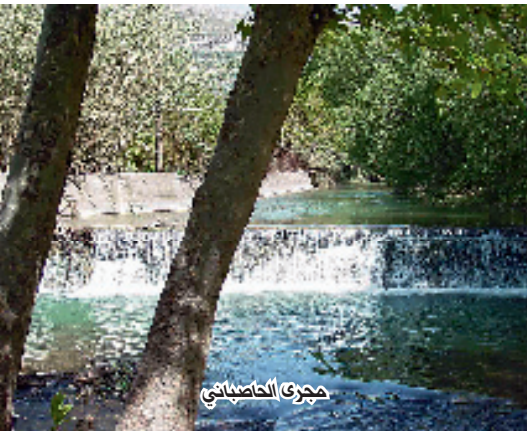
شرفة قديمة



منتزه البحاصنة

أعمال زراعية

عندما تسلم المجلس البلدي الحالي مهامه في منتصف العام ٢٠٠٤، وضع على سلم أولوياته الاهتمام بالموضوع الزراعي حسب الإمكانيات



مجرى الخاصباني

ومن أجل سلامة السائقين والمشاة عمدت البلدية الى تركيب إشارات سير خاصة ومرايا على المنعطفات لتسهيل الرؤية. هذا وسوف يتم وضع مطبات بلاستيكية لتخفيف سرعة السيارات داخل أحياء البلدة.

الحفاظ على البيئة

البيئة الصحية السليمة، أولتها البلدية اهتماماً خاصاً حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين ونظافة الشوارع والساحات العامة، فعمدت الى شراء شاحنة صغيرة، على نفقتها الخاصة مخصصة لجمع النفايات وباستطاعتها الوصول الى الحارات والمنازل البعيدة، لتعمل الى جانب الشاحنة الكبيرة التي كانت موجودة سابقاً للحفاظ على نظافة البلدة.

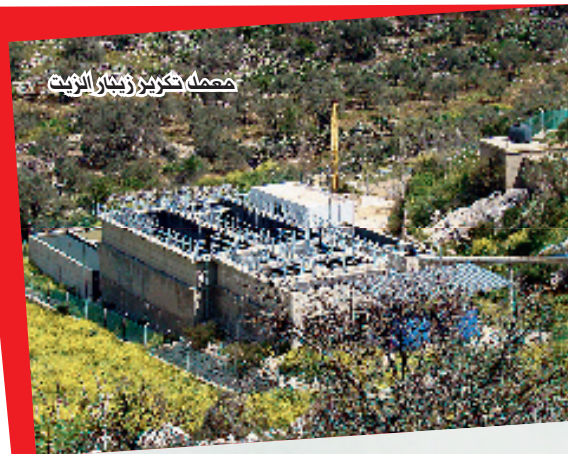
وللحفاظ على المعالم الطبيعية التي تتمتع بها البلدة صدر قرار بلدي منع بموجبه عمل الكسارات في نطاق بلدية حاصبيا.

وبما أن منطقة حاصبيا تعتبر ثاني خزان مائي في لبنان، فقد سعت البلدية الى إيجاد تمويل مشروع إنشاء محطة لتكرير المياه وعدم تلويثها إنما لم يدخل بعد مرحلة التنفيذ.

كما لم تتوان البلدية عن ترميم بعض المعالم كالجسور القديمة وعيون المياه المنتشرة داخل مدينة حاصبيا وضمت أملكها، على نفقتها ومن خلال موازنتها، وتولت الإشراف على مشاريع أخرى تابعة للبنك الدولي ومؤسسات دولية مانحة «كمؤسسة مرسى كور» والمتبرعين من أبناء البلدة.



شلال الخاصباني



معمل تكرير زيت الزيتون

مستشفى حاصبيا



وسيلة النقل التراثية



هذا الى مشروع ترقيم الحفر والطرق الداخلية التي كانت منتشرة في جميع شوارع البلدة، من جراء إهمال صيانتها نظراً الى كلفتها العالية، الى مشروع تعبيد طرق جديدة وبناء حيطان دعم على نفقة البلدية الخاصة. ولتأمين الإنارة للطرق والشوارع العامة، قامت البلدية بإنشاء فريق عمل لصيانة وتركيب المصابيح، فتم إصلاح واستحداث حوالي ٤٠٠ مصباح في مختلف أحياء البلدة.

عليه وقطم الأخشاب منه، المحافظة على الثروة السمكية في مجرى نهر الحاصباني ومنم صيد الأسماك بالطرق غير المشروعة، عقد لقاءات متعددة والمشاركة في العديد من الندوات حول إنتاج الزيت والزيتون في حاصبيا وذلك من خلال مؤسسات دولية لتشجيعها على تسويق المنتجات المحلية. وسوف يكون لهذه الشجرة المباركة مهرجان خاص يقام سنوياً بمشاركة المزارعين. وتعتبر حاصبيا، راشيا الفخار وصولاً الى الكفير المنطقة المثالية لزراعة الزيتون بحسب ما جاء في تقرير الفاو نظراً الى طبيعة المناخ الذي تتميز به المنطقة. الى ذلك تم غرس حوالي ٧٥٠ غرسة مختلفة من الورود لتجميل مدخل البلدة العام وتزويده المياه اللازمة لريها.

وتعتبر حاصبيا بلدة سياحية بامتياز نظراً الى مناخها المعتدل وعذوبة مياهها ووفرته على حد قول عضو مجلس بلديتها سليم بدوي، فيؤمها سنوياً حوالي ٢٠٠ الى ٣٠٠ ألف سائح يقصدونها من المناطق اللبنانية كافة ويشكلون مورداً مهماً لاقتصادها.

هذا الى المهرجانات السياحي الصيفي الذي تنظمه المؤسسات الخيرية في البلدة في شهر آب برعاية البلدية،

ويتضمن أشغالاً يدوية ومونة ومعارض وحفلات فنية... ويستمر على مدى ثلاثة أيام.

ويروي السيد سليم بدوي عن «ثروة بترولية» كانت موجودة في حاصبيا وهي كناية عن منجم حَمَر لاستخراج حجر الحَمَر، إنما توقّف العمل فيه نظراً الى الظروف الأمنية التي عاشتها المنطقة أيام الاحتلال الإسرائيلي.

المحطة الأولى: السرايا الشهابية
من دار البلدية انطلقنا برفقة رئيس البلدية والأمير منذر شهاب نقوم بجولة في حاصبيا نستنطق حجارة سوقها القديم وأبنيتها تخبرنا عن أي متكا كانت للأمراء الشهابيين فيفنون إليها



بيت الأمير



قبر الأمير



نهر الحاصباني



قبر الأمير



شلالات الحاصباني



مدخل أحد المنتزهات

لدخل الفرد في هذه البلدة. ومن ضمن الأعمال التي تابعتها ونفذتها لجنة الزراعة في المجلس البلدي: المحافظة على حمى السنديان بالتنسيق مع مكتب وزارة الزراعة ومنم التبعيات

المتوافرة لما له من أهمية على الصعيد البيئي الذي تمتاز به مدينة حاصبيا، لكثرة الأحرار المنتشرة على أرضها ولاتساع رقعة المساحات المزروعة فيها والتي تشكل العمود الفقري



منتزه النخلة



منتزه رأس النخيل



السرايا الشهابية



باحة في السرايا

الجدران الخارجية ظهرت التصدّعات جلياً للعنان، وخصوصاً في الفترة الأخيرة من جراء الهزّات الارتدادية التي ضربت المنطقة وباتت تشكّل خطراً على السرايا في غياب العناية الكافية، ناهيك بفترة الاحتلال الإسرائيلي الجنوب والحروب التي حصلت في المنطقة والتي أثّرت تأثيراً سلبياً على السرايا».

وأعرب عن استغرابه التقصير الحاصل تجاه هذا الصرح التاريخي والحضاري والثقافي، متمنياً على المعنيين الالتفات الى السرايا وعمل كل ما

وجواباً عن سؤالنا عن دور مديرية الآثار في الحفاظ على هذا المعلم الحضاري يبيننا الأمير منذر: «إن السرايا هي من أهم المراكز الأثرية، وهي مدرجة ضمن المواقع الأثرية في لبنان. وعلى الرغم من ذلك لم تحظ يوماً بالاهتمام الذي تستحقه سوى بين العامين ١٩٦٥ و١٩٧٥ حين قامت مديرية الآثار ببعض الترميمات البسيطة، ومنذ ذلك غابت المديرية بشكل تام عن السرايا التي تأكلها الطحالب والأعشاب البرية، وعلى

استراحة محارب، واستشارة رعية، وأي ميدان عطاء ووجود ما تزاله لأهلها وضيقهم والفازعين اليهم. ومررنا أمام الكنائس الأثرية وقد سمقت فيها ضارعة بأجراسها وابتهاالات مؤمنيتها ورائحة بخورها، كما دأبها على كَرّ السنين، الى الباري ليحفظ حاصبيا بشراً وحجراً. ووقفنا نخشم إحتراماً أمام الشهادة. روح حاصبيا الأبدية، وقد نفخت في حجر أصم فتجلّت أنصاباً تعظمت وتنزّهت بأسماء شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي وباسم شهيد العدالة القاضي الأمير عماد شهاب. وحضنا المسجد، في فنائه الخارجي يرحّب بنا وقد شمخت مؤذنته الخضراء بهلالها الداعية الى الله، والحارسه الدهرية رمز الإمارة الشهابية. صعدنا درجات قليلة لنقف أمام بوابة السرايا نسترجع التاريخ تقصّه علينا عتبات وقناطر وساحات وحجارة وأعشاب تلهو على خذ الحجر وتغفو.

وعند البوابة الرئيسة الشمالية يستوقفنا الأمير منذر شهاب الذي ولد وعاش ويمضي تقاعده في هذه السرايا، ليشير الى نحت على القنطرة الكبيرة يبرز أسداً كبيراً مقيداً بالسلاسل وآخر صغيراً، ضعيفاً حراً، وأمامهما أرنيان طليقان. ويرمز هذا المشهد الى أن القوي مقيد والضعيف غير مقيد في إبان الحكم الشهابي.

ندخل الى رحاب السرايا من باب صغير ضمن باب كبير تعلوه عبارة نقشها الشهابيون وفيها: «مما عمل برسم الجناح الكبير الغالي الأمير علي ابن المرحوم الأمير قاسم بن شهاب وذلك في سنة ١٠٠٩ هـ».

ويخبرنا مرافقنا الأمير فيقول: «السرايا الشهابية ملك الأمراء الشهابيين، وهم يعيشون فيها منذ العام ١١٧٠، أو أن بعض من تتوزّع عليهم ملكيتها، ولا يزيد عددهم عن عشرين أميراً، ما يزال يسكن فيها، كما يملك الأمير طلال أرسلان جناحاً سكينياً. ونحن نسهر على الحفاظ على هذا الإرث العظيم، فلا حجر يسقط إلا ويُلْتَقَط ويُحفظ سالمًا لإعادته كريماً الى مكانه، نسارع الى إعادة البناء وإتقان الترميم».

أسماء العائلات في حاصبيا

العائلات الدرزية:

الخليل - الخماسي - القيس - أبو عمار - أبو عواد - الحمرا - النداف - المطير - أبو صمصم - بدوي - العيسمي - المبارك - أميث - أبو حمّد - بدر - الزغير - الكاخي - أبو غيدا - أبو طي - بدر الدين - الحرفاني - الصفدي - أبو دهن

أبو عاصي - بركات - الحرفوش - الحلبي - أبو ترابي - أبو حسان - جنبلاط - جبر - رعد - سابق - علمديت - مرداس - حسان - رافم - شروف - عز الدين - ملي - حامد - زويهد - شرف - علام - مصلح - حديفة - زلوم - شعيب - غيضة - مكنا - خير الدين - زيت

الدين - صياغة - غشام - منذر - خطار - سليقة - صيموعة - فرزان - نمور - خير - خضر - سعسوم - عماشة - كزيلا - هزيمة - وهب.

العائلات المسيحية:

إن العائلات المقيمة في حاصبيا حالياً لا يتجاوز عددها عدد أصابع اليد، أما التي هي من أصل حاصباني، وبخاصة التي بقيت بعد أحداث ١٩٦٠، فوافرة وهذا



السرايا من الخلف



سرايا من السرايا

هي: منظر محدود للأبراج، مدخلات تعلو كل منهما قنطرة، وجناح شغله ذات يوم والي مصر ابراهيم باشا.

وسرعان ما استرعى انتباهنا واقم غريب: أرض جرداء تطارد بقعة خضراء فتحصرها في زاوية. وتبيننا الحقيقة: إنهم بعض الأمراء الشهابيين ما يزالون يعيشون في السرايا نافخين الحياة في الفناء المهجور حتى يخال للناظر الى تلك الزاوية وكأنهم يقيمون في حي هجره سكانه أو في مبنى لا يسكنه غيرهم. وفي أحد هذه المنازل أكرم الأمير منذ وفادتنا لنتابم جولتنا.

الى يمين الباحة قنطرة شاهقة يبلغ ارتفاعها تسعة أمتار تؤدي الى كنيسة الكونت أورا ما زالت النقوش الرخامية تزيّن حائطها الأمامي وفي وسطها بئر عميقة. وفي الطرف البعيد فتحة مقوّمه عريضة داخل جدار من الحجر الأسود والأبيض كانت المدخل للديوان أو صالون الست شمس زوجة الأمير بشير الشهابي الثاني، والي يسار الديوان بُني الجناح الذي شغله ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر خلال الحملة التي شنّها ضد العثمانيين العام ١٨٣٨.

ومن الفناء بدأت سياحتنا في السرايا:

زيارات تعارفية وتفقدية للقلعة لعدد من السفراء، ونجحت في إدراج القلعة على لائحة التراث العالمي ما يعني أن القلعة أصبحت من المعالم التي يجب إنقاذها.

معالم التاريخ

دخلنا مع مضيفنا عالم السرايا الشهابية،

فحمل مطوية صادرة عن وزارة السياحة كانت، الى الأمير منذر، دليلنا في سياحتنا. وطالعنا بعد المدخل باحة عامة، طولها ٦٠ متراً وعرضها ٤٠ متراً، ويحتضنها بناء أثري. والمدخل عبارة عن عقد صليبي يبلغ ارتفاعه ٣٢ متراً، وهو يُعدّ أعلى عقد في شرق البحر المتوسط.

تتميّز هذه الباحة التي كانت مسرحاً للأفراح والاحتفالات والمبارزة، بالإضافة الى الجدران المحيطة بها والبالغة سماكتها ١,٥ متراً والشرفات القديمة والسلالم، بأربع ميزات



من تراث السرايا

من شأنه وضعها في دائرة الضوء والاهتمام.

والجدير بالذكر هنا أنه تأسست المؤسسة اللبنانية للمحافظة على قلعة الأمراء الشهابيين في حاصبيا بهدف السعي الى جمع الأموال الضرورية من أجل إحياء هذا الموقع الأثري لما له من أهمية تاريخية، وما يعكسه من تنمية وإحياء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، وايضاً السعي لدى الجهات المعنية من أجل إعادة بناء القلعة وترميمها. واستطاعت المؤسسة حسب رئيسها كارلا شهاب، تأمين



جنبا إلى جنب

- الشاب - غرة - استبريان - أبو

جاموس - رحاك - دعييب - دقة -

رافم - شبشب - حبيب.

● العائلات المسلمة السنية

الموجودة أو المنقرضة:

أل زهوي - الشيخ - الغفير -

زيت الدين - المر - أبو صالح - أبو

كرنيب - شحادة - الصيداوي - نور

الدين - صدقة - العطرودي -

الصالح.

جدول بأسمائهم:

أل غبريل - قطيط - الأميوني -

أبو متى - اللحام - الحداد - أسير

- الشوفي - متري - زنقول - أبو

ريحان - الشملاطي - الخوري - زكا

- عاصي - صميون - البواب -

أبو جبور - أبو كلام - أبو عساف

- البردويل - الحاوي - الخشت

- الديفي - الرئيس - الصفدي -

العتيق - قروي - لحود - محفوظ

- قاعة الإستقبال الكبرى، وتعرف بالفستقية، وهي عبارة عن ديوان رُصِفَتْ أرضه بالفسيفساء وتوسطه حوض رخامي مطعم ضم نافورة ماء. مقاعده من الحجر المنحوت. يزين جدرانه بعض النقوش ومنها عبارة للأمير منصور الشهابي «حسبي الله الغفور وكفى عبده منصور».

- إيوان الأمير سعد الدين شهاب ويقع في الطبقة الثالثة، وهو ديوان بديم تتوسطه بركة ماء ونافورة رخامية، وتحيط به قناطر عربية مزخرفة بالنقوش العربية. أما أرضه فمرصعة ببلاط من الرخام منقول إليها وعليها صليب

الأمراء الشهابيين. تزين مدخله الرئيس قنطرة من الرخام الملون عالية جداً، وأمامها نافورة ماء وقاعات للإستقبال تتوسط أرضها الرخامية نجوم محفورة على حجر سداسي الأضلاع. أما البرج الوحيد القائم وهو من أصل أربعة أبراج كانت تستعمل للدفاع عن القصر الصليبي، ومنه تظهر مدينة حاصبيا، ومن الجهة الشرقية تظهر بلدات عين قنيا وشوبا وزغلة، ومن الغرب بلدة كوكبا ومجرى نهر الحاصباني.

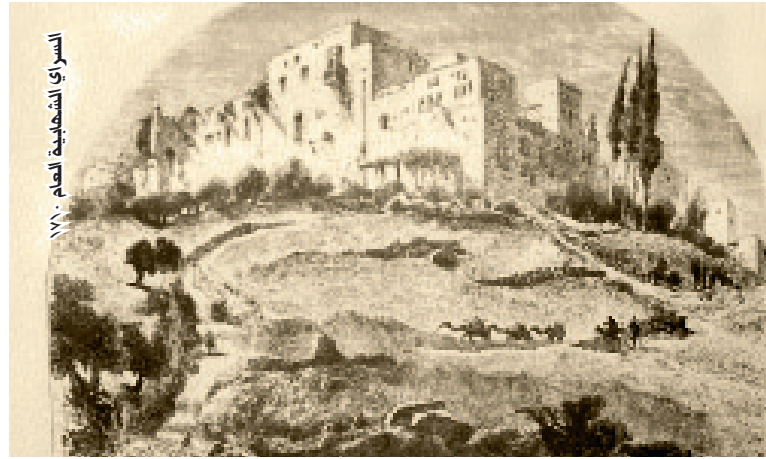
- قاعة ابراهيم باشا المصري، وتقع في الطابق الأول. سُميت باسمه لأنه سكنها عندما أتى الى حاصبيا لمحاربة الثوار الدروز بقيادة شبلي باشا العريان.

- قاعة الأمير مفيد شهاب: رُممت حديثاً يتوسط جدارها الأمامي صورة للأمير بشير الشهابي.

- ميدان الخيل: يقع أمام القصر الشهابي لجهة الغرب والشمال، اقتطعت منه أقسام

متعددة حيث بُني موقف للوقوف السني وبيوت لبعض الأمراء وسواهم.

- الحمامات: وتقع خارج السرايا الشهابية الى الشرق ولم يبقَ منها سوى الأطلال. بُنيت على الطراز الشامي بشكل قناطر وأقبية، وسقفها على طريقة العقود القديمة. يتوسط كل قاعة جرن رخامي،



معقوف كان شعاراً لأحد أباطرة الرومان، ولوحة فسيفساء مزركشة ما يدل أن جذور هذا القصر رومانية قبل أن يكون صليبياً ثم شهابياً. وأمام الديوان ثمة زخارف صليبية تمثل أزهاراً كانت شعار آل بوريون.

- جناح الأمير مجيد أرسلان: يعود الى الأمير مجيد بصلة النسب التي تربطه مع

القلعة الشهابية

جُلبت إليها الماء من خارج حاصبيا بأقنية حجرية. خط وادي التيم في تاريخ لبنات القديم والحديث سطوراً من ذهب ما تزال السرايا الشهابية، أو القصر الشهابي، أو القلعة الشهابية تنتصب شاهدة في قاعدته حاصبيا.

كما اختلف القوم حول تسميتها كذلك المراجع حول تاريخها. فالغموض يلف ماضيها الأقدم. وربما كانت كانت حصناً بناه العرب، أو معبداً شيده الرومان. بيد أن أثاراً رومانية تكتت على الزمان فاحتلت المكان لترتفع عليها القلعة الحالية التي بناها الصليبيون من دون الطبقة العلوية الثالثة، وحصنها تحصيناً عسكرياً منيعاً تدل عليه النوافذ المشقوقة لرمي السهام والنبال، والكوات المخصصة لإطلاق الزيت الحار أو القذائف على العدو. كانت تتبع بارونية صيدا الصليبية إدارياً وقلعة الشقيف عسكرياً. وثمة من يروي أن القلعة اشتهرت على عهد الصليبيين كدير يفرغ اليه رهبان مكاناً للمتعب حيث ما تزال «المحابس» تشير الى ما كانت تستقبله من الرهبان القادمين الى الشرق.

أنقذها الأمير منقذ الشهابي من براثن آخر قائد إفرنجي عليها الكونت أوربا دي بوريون بعد معركة طاحنة في سهل سوق الخان وزيتون المخاضة العام ١١٧٣.

يتألف المبنى من ثلاثة طوابق فوق الأرض وثلاثة تحتها. ولما كانت قد شيدت على مراحل وتعرضت لأضرار كثيرة عرفت بعدها إما ترميماً أو إعادة بناء، فإن هذه البنية المنبسطة باتت تجمع فنون الهندسة والتقنيات المعمارية

سوق الخان

بنى الأمير أبو بكر شهاب الخان القديم قرب سوق الخان الحالي لإيواء الغرباء والمسافرين ذهاباً وإياباً من بلاد الحولة وصفد جنوباً الى بلاد البقاع وسوريا شمالاً، وكان ذلك حوالي العام ١٣٦٥.

شيد الخان القديم من الحجر والكلب على شكل مستطيل طوله نحو مئة متر وعرضه يزيد عن سبعين متراً، ومساحته تقدر بـ ١٠ آلاف متر مربع. وكان عبارة عن باحة داخلية كبيرة توزع حولها الأقبية والعقود والغرف والإسطبلات.

استقبل هذا الخان الذي لم يبق منه الى اليوم غير بعض جدرانه من كانوا يؤمنونه من الحولة والجليل والجولان جنوباً وجبل عامل وجزيت وقضاء مرجعيون



وأساليب الترميم. فمن السهل مثلاً تحديد الفن المعماري الصليبي، وبعض التفاصيل التي تعود الى القرون الوسطى. أما المطابق العلوي الثالث فقد بناه الشهابيون لذا تكثر فيه القناطر والنوافذ العربية الطراز، والقاعات الفسيحة المزينة جدرانها بالرسوم والرخام المستورد والآيات القرآنية، ووسطها بنوافير المياه. يراوم ارتفاع جدران القصر من الخارج بين ١٢ و١٦ متراً، ويبلغ محيطه نحو ٢٢٠ متراً. أما مساحة الباحة الداخلية فطولها ٥٠ متراً وعرضها ٢٠ متراً.

وبعد أن أغلقت الهيئة العامة اللبنانية للآثار الطبقات الثلاث التي تحت الأرض، احتفظت القلعة بتاريخها الغامض الخاص بها. ففيها دفن الصليبيون أمواتهم وفي أبراجها جزوا أسراهم. واستخدمت الطبقات السفلية لتخزين المياه والمؤن ولإيواء الحيوانات.

القلعة وعاديات الزمن

تعرضت القلعة للحريق عدة مرات منها:
- العام ١٢٨٤ عندما دخلت جيوش المغول الى سوريا وفلسطين سالكة طريق وادي التيم.
- العام ١٦١٢ إثر خلاف بين أحمد باشا والأمير علي الشهابي أمير حاصبيا.
- العام ١٦١٧ أوفد الوزير العثماني محمد باشا جركس قوة عسكرية بقيادة حسين اليازجي دخلت حاصبيا وهدمت قسماً من السرايا.
- العام ١٦٣٣ أحرقتها العثمانيون ونهبوا بلدة حاصبيا عندما توجه جيش بقيادة أحمد كجك باشا لمحاربة الأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير.

- العام ١٦٦٠ هاجمها والي الشام أحمد باشا ثم أحرقتها العام ١٦٧١ في معركة بين الأمير فارس الشهابي وأل حيمور في البقاع الذين استنجدوا بوالى الشام العثماني.
- العام ١٧٩٠ أحرقتها الأمير بشير الشهابي الثاني إثر خلاف مع حاكم حاصبيا الشهابي الموالي له.
- في أحداث العام ١٨٦٠ أحرقت السرايا وتهدم قسم منها ولا سيما الطبقة العلوية وأعاد الشهابيون ترميمها.

الى خلوات البيضة
كما السرايا يتنازعها
إحتضار حجر هو حياة
تاريخ عريق وانتصار
حياة على موات،
هكذا خرجنا يتنازعنا
فخر بمجد تاريخنا
وكبر شعبنا وإبائنا،
وعظمة حضارتنا،
وشعور بمرارة الإهمال
والنسيان اللاحقين
بصفحة مضيئة من
تاريخ لبنان العظيم.

ودعانا رئيس البلدية الى زيارة البيضة، فاتجه جنوباً مقصده رابية خضراء غضة. سلخنا الدرب من العالم الى الملكوت، الى جنة لا حية فيها غير الطريق المناسبة بين الوزال والملول والسنديان والزيتون ولا تفام غير خدود شباب وشيب لثمتها القداسة. واقتربنا من السماء الزرقاء فاستوقفنا

مدخل عند ذاك الكرم يدعونا الى الدخول بصمت المادة وضجيج الروم. يجب أن تصمت عميقاً أجسادنا وتهمس أرواحنا صاخبة بايمانها بباري الأكوان. مدت زميلتنا جان دارك يدها الى خزانة عند يسار المدخل تستعين بعباءة سوداء وغطاء رأس تخنق بهما أي همس مادي نادر، واستسلمنا لنور داخلي يشع أبيض ليتحد مع أبيض العمائم والمناديل، تكلك، كما الثلوج قمة حرمون، هامات المشايخ والنساء الذين التقيناهم يهبنون باسطين كفوفهم البيضاء ترحيباً وكرماً، يدعوننا بك صفاء نية الى زيارة «خلوتهم»، وبكل طيب



ساحة الخلو

قلب الى تناول بركة الزيارة من مواسم كرمهم الأبيض: عسل، تين مجفف، زبيب، صنوبر، كعك من معجنهم، والتزود القليل منها ذكرى بيضاء.. أونسأل بعد لم سمي الموضع البيضة؟

قصة نشأة البيضة

حوالى العام ١٦٥٠ طلب أهالي حاصبيا من



المحلا في السوق

غرباً، ومن البقاع الغربي وجميع قرى حاصبيا شمالاً إما بقصد المنامة أو لمعرض بضاعتهم وتبادل منتوجاتهم كما كان سائداً - أي رزق برزق - وأهمها المواشي والحبوب والمصنوعات المحلية المتعددة.

وكان السوق يقام بخاصة يوم الثلاثاء من كل أسبوع ولما يزل حتى اليوم، وإن في مكان قريب من البناء القديم على أرض تزيد مساحتها عن ثلاثين ألف متر مربع، جرت المياه الى الخان القديم من نبع يدعى نبع عين عبرا. سوق الخان المستمر منذ قرون عديدة لم يتوقف سوى خلال فترة الإجتياح الإسرائيلي في آذار ١٩٧٨ والعام ١٩٨٢. ولكنه كان يعود وينطلق بفضل إرادة أبناء المنطقة الذين يعتبرونه من أهم إقتصادياتهم.



كنيسة حاصبيا



مسجد حاصبيا

متواضع مربع الشكل على قدر كبير من البساطة، وببعد كل البعد عن الفخامة والأبهة. تبلغ مساحته ٧٠٠ متر مربع. بُني في المرة الأولى أواخر القرن السابع عشر، ثم جدد بناؤه منتصف القرن التاسع عشر، وأخيراً بعد إحراقه ونهبه خلال ثورة ١٩٢٥ من قبل السلطات الفرنسية المنتدبة.

القسم الأكبر منه مجلس للعبادة يتسم لنحو ٥٠٠ متعبّد، يتصل من الجهة الجنوبية الغربية بقاعة متوسطة الحجم مخصصة لاجتماع النساء في أثناء الصلاة، ويفصل بينهما جدار سميك يتخلله بعض الفتحات الصغيرة. أروقته المحيطة به تظللها القناطر العربية الطراز.



ضريح القاضي عماد شهاب

على خلوات البياضة المجلس الأزهر الشريف. وبعد الشيخ أبو حسين فندي شجاع في النصف الأول للقرن العشرين، انتهت سياسة الشيخ الواحد في البياضة ليديرها خمسة شيوخ من المشايخ الأكثر رُشداً والمستقيمين. أما حالياً، فالمتبع في إدارة شؤون البياضة أنه عند وفاة أحد المشايخ يُستبدل بشيخ من التقات مراعيين التوازن المتبع في بلدة حاصبيا.

المقيم والمريد في خلوات البياضة عليه أن يتّبع نظاماً خاصاً مشابهاً تقريباً لأنظمة العباد والنسك الأقدمين. ويسكن كل مريد بمفرده أو مع جماعة من أترابه في كل خلوة من خلواتها الست والأربعين. ويقوم بخدمة نفسه بنفسه. أما في الحياة الدراسية فالمريدون يقضون معظم أقسام النهار في الدرس والحفظ والفقه.

المجلس الحالي الذي استقبلنا عبارة عن بناء

الشيخ سيف الدين شعيب، التقى الورع المتصلّم من العلوم والمتبحر في الدين، تعليم أولادهم وتهذيبهم وتربيتهم. فأخذهم إلى البرية يلقي عليهم الدروس تحت الأشجار. ولما خطر بباله أن يبني خلوة في تلك البرية قصد التعليم، لجأ إلى ذوي التلامذة طالباً مدّ العون له في رفع صرح الدين والعلم على أرض كرم يخصه على سفح تلة جنوب بلدة حاصبيا على بعد ١٥٠ متراً تقريباً إلى الشمال من

المجلس الحالي. كما بنى بقربها بئراً للماء، وأخذ يلتفت تلامذته العلوم الدينية وغيرها.

بعد وفاته أقام ذوو التلامذة مكانه الشيخ جمال الدين الحمرا، ابن أخته وتلميذه الفائق النبوغ. فقرر أن ينقل المجلس من كرم خاله إلى قمة الرابية أي في الموضع القائم فيه اليوم. وارتفع البناء وإلى جانبه بئر للماء ليكون النواة الأولى للمجلس الأزهر الشريف الحالي. كما بنى بعض رفاق الشيخ الحمرا خلوات بالقرب من المجلس لكي يعبدوا الله تعالى وأطلق عليها في البدء اسم بيوت الأبرار.

أول شيخ تسلّم سياسة البياضة بمعناها الحالي هو الشيخ أبو حسين علي شجاع رافقه في ذلك شيوخ أفاضل وكان ذلك في القرن التاسع عشر. وكانت حياتهم غاية في البساطة: لباسهم الخام المصبوغ باللون الأزرق، ومأكلهم الخبز المبلول بالماء وقليل من الزيت والصعتر وبعض أنواع المأكولات المطبوخة من البرغل والحبوب والزيتون.

وكانت سياستهم لا تتجاوز حدود البياضة واضعين الحد (الحرم) لكل من يتدخل في أمور غير العبادة والذاكرة. وفي ذلك العصر أطلق



بيوت الخلوة

السجاد والبسط وبعض الأغطية الصوفية.

تبلغ الفسحات المحيطة به نحو ألفي متر مربع تتوسط الجهة الجنوبية منها دائرة من الحجر المنحوت يتجاوز قطرها عشرة أمتار، تستعمل للجلوس والذاكرة عند الغروب.

تبلغ مساحة البياضة نحو عشرة كيلومترات مربعة. ويحيط بالمجلس الكبير نحو ٤٧ خلوة.

تحتل خلوات البياضة المكانة الأولى بين أماكن العبادة الدرزية لأنها تعتبر المركز الديني المشترك لكل دروز العالم قاطبة. وفي هذه الخلوات يشتغلون بنسخ الكتب المقدسة ويعملون على حفظ الإيمان بعيداً عن الكفر. كما يحتل مشايخها مرتبة هامة لأنهم يتميزون بتعمقهم وتبصرهم في الروحانيات، وينقطعون عن مخالطة الناس إلا في زيارتهم الإجتماعية بين حين وآخر.

التعايش في حاصبيا

من خلوات البياضة يمينا شطر منزل أحد مشايخها الشيخ فندي شجاع الذي استقبلنا بقامته المديدة المكللة بالعمامة البيضاء تطل على عينيّ أسرتين تفرضان الرهبة والخشوع على الناظر عميقاً إليه. وبصوت أت من البعيد، من عمق الإيمان بالباري تعالى، حدثنا عن التعايش واللقاء في حاصبيا، قال:

بقيت حاصبيا ومنطقتها أنموذجاً في التعايش والتسامح بحكمة مشايخ البياضة، وكان في مقدّمهم والدي المرحوم الشيخ أبو فندي جمال الدين شجاع الذي بحكمته المعهودة سميت حاصبيا فوق كل الأحقاد والضفائن. فهو من حرم ثلاثاً، في أثناء تشييع أحد مقاتلي الطائفة الدرزية خلال معارك الجبل العام ١٩٨٣، على كل من يؤدي

مسيحياً، وهو من طلب من محبيه وعارفيه قائلاً: أريد صبراً بلا حدود. ومنذ أن غابت الدولة اللبنانية عن منطقة حاصبيا وتعمّلت أجهزتها الأمنية القضائية كان هذا الشيخ «مشكى ضيم»، فكان للحق وللضعيف حليفاً، وإذا اختلفت الأحزاب أتت إليه لتسمع النصح، وإذا حصلت تجاوزات من قبل رجال المنظمات سارع قادتها الى اعتذار مراعاة لخطره. وبعد الإحتلال كان المرجع الوطني لكل القضايا الوطنية فابن العرقوب وشبعا إذا حل به ضيم أو واجه مشكلة يقصده يستعين برأيه. واسمحو لي هنا أن أروي لكم عن لسان فارس غبريل ابن النائب الراحل نسيب غبريل وشقيق محافظ الشمال اسكندر غبريل هذه الحادثة: سألني الشيخ بو فندي ليش ما عندكم خوري؟ فأجبت: الخوري يا شيخ بيكلف مصاري ونحن

الحرف والمهن الشعبية في حاصبيا



قطاف الزيتون



خبز الصائم

المسيحيي هون قلال ما فينا نقوم بواجبه. وكان جواب الشيخ: جيبوا خوري ونحن منساعدكم، أحسن يكون في خوري». وعرف البطريرك هزيم بالأمر فأوفد مطرانا ليقول للشيخ بو فندي: «أنا رببت مع بني معروف وتعلمت منهم ومعهم واليوم جايبك تكلم ما تعلمنا عندكم في الخلوات».

وقتم الشيخ فندي، ونحن على خطى الشيخ الجليل ننفذ وصيته بحذافيرها. أليست طاعة الله من

القائمة، وهي تعد من

مميزات سادة العرب.

- كتابة اللوحات التزيينية من آيات قرآنية كريمة وتسيحات وأمثال شعبية يتصدّر بعضها الجوامع والخلوات، وصناعة الكتب وهي عبارة عن كتابة الكتب المقدسة التوحيدية لأن هذه الكتب بحد ذاتها مخطوطات لا تطبع.

- صناعة الزيت والزيتون والصابون.

- صناعة المدافئ.

- صناعة المونة.

- تربية النحل.

حياكة العبي - والعباءة

الحاصبانية على نوعيت منها ما هو فضفاض واسع، ومنها ما هو بحجم الجسم تماماً وكلاهما من الصوف ومبتورتا الأكمام.

- العمامة - وقد وصفها الشاعر العربي أبو الأسود الدؤلي:

العمامة جنة في الحرب، ومكنة من الحر، ومدفأة من القر، ووقار في النوادي، وزيادة في

طاعة الوالدين؟ وخرجنا من داره، وقلبنا عامر
بالفخر والكبر ولساننا يردّد: ومَت قال إن لبناننا
ليس وطن الله؟
بعد هذه الجولة العابقة برائحة التاريخ وطيب
القداصة، دعانا مضيفنا، رئيس البلدية، الى
زيارة المرافق السياحية على ضفاف نهر
الحاصباني، حيث فاجأنا بغداء أقامه على شرفنا

في أحد المطاعم.

وانسلخنا، في نهاية مشوارنا، عن حاصبيا
وقفلنا راجعين نمّني النفس بعودة ثانية، بزيارة
حم، الى بلدة الخير والبركة والقداصة والتاريخ.

تصوير: جو فرنسيس
زياد الشوفي

● المراجع:

- تاريخ حاصبيا وما اليها - غالب سليقة.
- البلدية، نشرة دورية تصدر عن بلدية حاصبيا.
- حاصبيا نشرة داخلية تصدر عن بلدية حاصبيا.



حاصبيا 2005



حاصبيا ، 1962



حاصبيا 1905

شعراً على لسان أحد أبنائها

لما علم العميد رفيق زويمه من قوى
الأمن الداخلي بزيارتنا الى بلده مسقط
رأسه، زودنا، هو الشاعر العامي، بقصائد
عن حاصبيا ننشر منها هذه القصيدة التي
نظمها العام ١٩٩٢؛ حينما كان الاحتلال
الإسرائيلي جاثماً، وكان التحرير حلم الشاعر
والمواطن.

او عاتكوني ناسية حبابك
انشالله هيك نكون بحسابك
الله اكبر سر بكتابك
نقبل اللي صابنا وصابك
وحبي لك مكتوب م بابك
وما اجمد الرحلات برحابك
والله بنفسو كان عزابك
بساعة كريمة كان انجابك
بسر القداصة مطوّقة جنابك
منرجم عليكى نخفف عذابك
منبدلو بأفراح م عتابك
فرحة لقاءك بكل غيابك
كلمة المسرة تمز وادي التيم
والبرلمانات تمز نوابك

زياد الشوفي

يُعتبر نادراً جمعها على مدى عشر سنوات، بالإضافة الى جمعه التحف
القديمة التي نشرها على جدران وزوايا منزله.
وهوايته الجديدة هي التصوير فقد عمد الى أرشفة حاصبيا بناسها
وشوارعها وحقولها وزيتونها وأثارها ومنازلها ومناسباتها وعاداتها
وتقاليدها، ومنذ العام ٢٠٠٥ وحتى اليوم استطاع أن يلتقط أكثر من
٥٠٠٠ صورة لحاصبيا يعتبرها أفضل هدية تقدم لأولادنا بعد عشرات
السنوات ليكونوا صورة واضحة عن بلدتهم وسكانها وعاداتهم.

الكتابة عن حاصبيا ليس بالأمر
العسير، فحاصبيا مذكورة في كل المعاجم وكتب التاريخ ولكن لمعرفة
حاصبيا في أيامنا هذه بالصورة، كان لا بد من زيارة زياد الشوفي
الذي اتخذ هواية جديدة أضافها الى هواياته العديدة، حيث كانت
قد زارته مجلة «الجيش» العام ٢٠٠٤ وحديثه عن معرضه المنزلي،
ففيه جمع العملات الورقية والنقدية من حول العالم، وعن مجموعة
الطوابع النادرة التي يملكها والتي يفوق عددها ٥٠٠ طابع بعضها

شركة غاز الشرق الشركة الأهلية لتوزيع الغاز (ناتغان) ش.م.ل.

تذكّر زبائننا الكرام بأنها تؤمن خدمة سريعة ومجانية للمنازل.

سيدتي ... سيدي ... أطلبوا الأرقام التالية:

٠١/٨٨٤٣٨٨ - ٨٨٤٤٢٠

٠٣/٧٤٥٠٠٤ - ٧٤٥٠٠٦

واحصلوا سريعاً على قارورة غاز نظيفة بالوزن الصحيح والسعر الرسمي
مباشرة من مركز التعبئة بواسطة سياراتنا المجهزة.

pro-fond-

Foundation Specialists



Bauchrieh, Mar Takla Street, Center RADI, 7th Floor
Tel: 01 880480 - Fax: 01 871006 - Cell: 03 744764
E-mail: profond-liban@idm.net.lb

شركة
أبي خليل التسليف
ش.م.ل
AIC

قروض واعتمادات فورية
تسهيلات خاصة
لأفراد الجيش اللبناني.

من الغيل، دوار الحايك،
مقابل مكتبة أنطوان، بقية الهادي واي مونتور، الطابق الثاني
خليوي: ٣/٧٨٧٦٨٧ هاتف وفاكس: ٧٥٠٠٠١٢ - ٧٥٠٠٠١٨

Bhannes Medical Center

Centre Hospitalier de Bhannes
ville de la Charité
CHB
Un siècle de Confiance
1908 - 2008

Emergency Unit,
Intensive Care Unit,
Surgery & Orthopedic Unit,
Scoliose, Medicine,
Obstetric-Gynecology Unit,
Neonatology, Pediatrics
Unit, Long Stay, Physical
Therapy, Hydrotherapy, Speech Therapy,
Occupational Therapy, Non-Invasive Cardiology,
Endoscopy Unit, Bronchoscopy Unit, Laboratory,
Medical Imaging, Cardiac Catheterization, Video
EEG, EMG, Cerebral Pulsy Center, Nursery

Dahr El Sawan - Merit Phone/Fax: 00961 4 963770
Website: www.bhannes.com - Email: contact@bhannes.com




Institut Florence
Pour le soins
Infirmiers

الإختصاصات الرسمية:
التكميلية المهنية
BP (درجة سنة واحدة)
مساعد ممرض
- الدبلوم في القارة
BT (3 سنوات دراسية)
تعليق التمريض
- الإمتياز الفني
TS (3 سنوات دراسية)
تعليق التمريض

الإختصاصات الخاصة:
لغات الأجنبية
(فرنسي - انكليزي)
- جاز في الكورس
- طباعة على الكمبيوتر
- إعداد كورس
- عدة للترجمة سنة واحدة

نسبة النجاح ٩٠٠٪ في جميع الاختصاصات
والحصول على المرمية الثانية في لبنان عن الإمتياز الفني

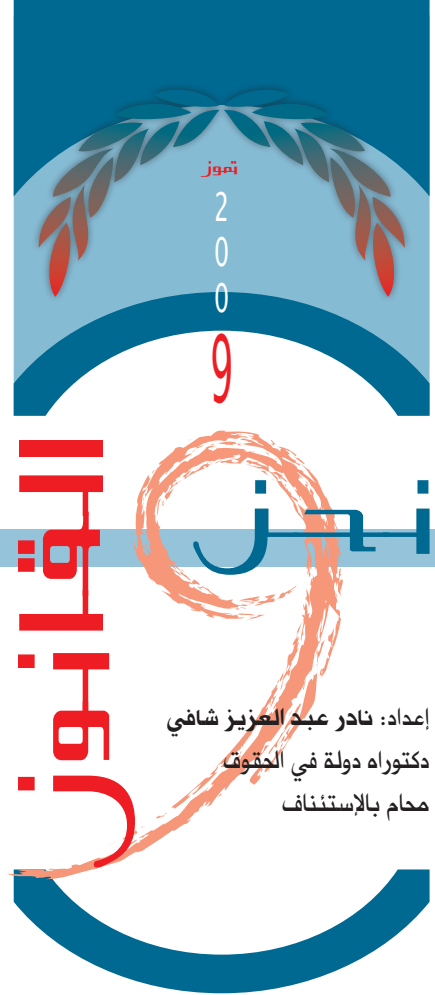
Autostrad Hadi Nassrallah, Housseiny Building, 1st Floor,
Tel.: 01 476126 - 03 531425



SHAFT
Electro - Mechanical
Contracting & Trading

1- Tableaux Automatiques
2- Synchronisation
3- Tableaux de Distribution
4- Centrales de Production
5- Generateurs
6- Batteries de Condensateurs

105 - Al Nahar Str., Beirut - Lebanon
Tel.: 01 446699 - 01 584003
<http://www.shaftlb.com/>
E-mail: shaft@cyberia.net.lb



تسوز
2
0
0
9

نحن والقانون

إعداد: نادر عبد العزيز شافعي
دكتوراه دولة في الحقوق
محام بالإستئناف

الشرف كلمة ذات دلالات ومعانٍ متعددة ومتنوعة، لا يمكن حصرها في تعريف جامد موحد. فمفهوم الشرف يختلف من شخص إلى آخر ومن مكان إلى آخر، إذ أنه وليد عادات وتقاليد تختلف وفقاً للمجتمعات. وقد يرتبط هذا المفهوم بالكرامة والأخلاق والشهامة والتضحية والمروءة وغيرها من الفضائل، كما أنه قد يرتبط ارتباطاً وثيقاً في بعض المجتمعات بتصرفات المرأة وعلاقتها الاجتماعية والجنسية وسلوكها في مجتمعها، كما هي الحال في المجتمعات الشرقية. فالمرأة في غالبية المجتمعات العربية مقيدة بالعادات والتقاليد التي لا يحق لها أن تتجاوزها ولا كانت عرضة للقتل أو التشويه أو الضرب أو غيره، خلافاً للمجتمعات الغربية حيث لا يحق لأحد التدخل في حياتها الشخصية.



الصادر

بتاريخ

١٩٩٩/٢/٢٠

ألفت المادة

٥٦٢ واستيعب

عنما بالنص الآتي:

«يستفيد من العذر

المخفف من فاجأ زوجه أو أحد أصوله أو فروعهم

أخته في حالة الزنى المشهود أو في حالة الجماع

غير المشروع فأقدم على قتل أحدهما أو إيدائه

بغير عمد». حيث تناول التعديل العذر المحل

ليصبح عذراً مخففاً إضافة إلى إلغاء الفقرة الثانية

من المادة ٥٦٢ القديمة.

عناصر جريمة الشرف

سنداً إلى المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات

اللبناني، يتبين أن جريمة الشرف تتحقق بتوافر

العناصر الآتي ذكرها:

● عنصر المفاجأة:

اشترطت المادة ٥٦٢ عقوبات توافر عنصر المفاجأة للإستفادة من العذر المخفف للعقاب لمن يقدم على قتل أو إيذاء زوجه أو أحد أصوله أو فروعهم أو أخته في جرم الزنى المشهود أو في حالة الجماع غير المشروع.

إن عنصر المفاجأة يولد حالة الإستفزاز المؤدية إلى تخفيف العقاب بسبب ما أحدثته من غضب وثورة عارمة وانتهاك لشرفه وشرف أسرته. ويجب التمييز هنا بين حالتين مختلفتين: الحالة الأولى هي عندما يشك الزوج بسلوك زوجته، والحالة الثانية هي عندما يتحقق الزوج فعلاً

بمشاهدة زوجته في حالة زنى مشهود.... لهذا لا يكون عنصر المفاجأة متحققاً إذا كان الزوج يعلم يقيناً أن زوجته تخونه مع آخر فصمم على قتلها وهي في حالة الجرم المشهود، فإذا قتلها وأذاها وهي في هذه الحالة لا يكون مفاجاً

جرائم الشرف

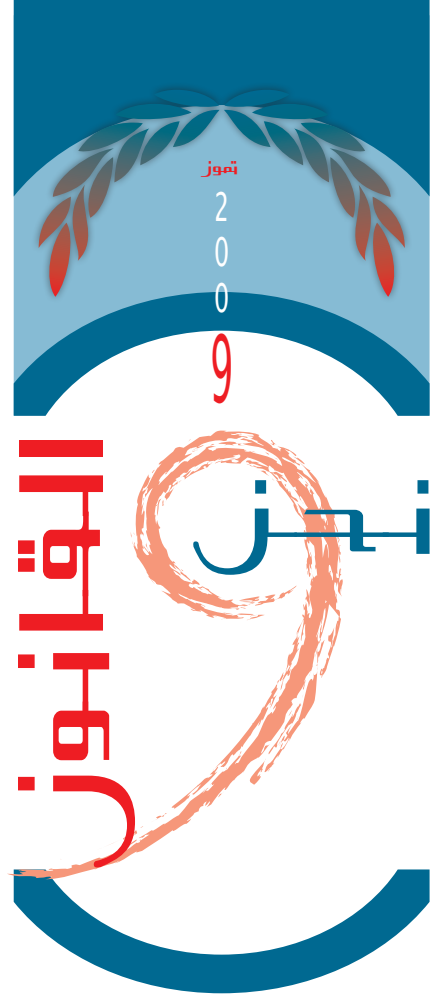
الجرائم التي ترتكب إنتقاءً للعار أو دفاعاً عن العرض أو الشرف أو العائلة، هي الجرائم التي اصطلح على تسميتها بـ«جرائم الشرف»، التي يرتكبها شخص فاجأ زوجه أو أحد أصوله أو فروعهم أو أخته في حالة الزنى المشهود أو التلبس بالمواقعة أو الجماع غير المشروع أو في حالة مريبة مع آخر. وقد نصت القوانين العربية بمعظمها على أحكام خاصة بجرائم الشرف، منها ما يعفي الفاعل من العقاب (عذر محل) ومنها ما يعطيه عذراً مخففاً. تناولت جرائم الشرف المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات اللبناني التي كانت تسمح لمرتكب هذا الجرم بالإستفادة من العذر المحل من العقاب؛ أي تعفي من العقاب كل من فاجأ زوجه أو أحد أصوله أو فروعهم أو أخته في جرم الزنى المشهود أو في حالة الجماع غير المشروع، فأقدم على قتل أحدهما أو إيدائه بغير عمد، بينما يستفيد مرتكب القتل من العذر المخفف إذا فاجأ زوجه أو أحد أصوله أو فروعهم أو أخته في حالة مريبة مع آخر.

إلا أنه بموجب القانون الرقم ٩٩/٧

جرائم الشرف

جرائم الشرف

نحن والقانون



بعملها غير المحقق لأنه كان ينتظر ويتوقع أن يشاهدها تقوم بهذا العمل؛ بمعنى أنه لم ينتقل من حالة الشك إلى حالة اليقين، إنما توسل الجرم أملاً بالاستفادة من منحة القانون، فلا يكون عنصر المفاجأة متوافراً.

إذاً يعتبر القانون أن عنصر المفاجأة يعزز ظرف الاستفزاز الذي يؤدي إلى حالة الإنفعال والغضب الشديدين والإحساس بالخيانة والإذلال والاحتقار، كالحالة التي يفاجأ بها الزوج عند مشاهدة خيانة زوجته له مع آخر في وضع الزنى المشهود فيقدم على قتلها أو إيذاها لودعها أو مع شريكها. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأب أو الأخ أو الابن الذي يرتكب الجريمة تحت وطأة الإنفعال الشديد على أثر مفاجاته بعلاقات جماع غير مشروعة أقدمت عليها ابنته أو أخته أو والدته.

• **الأشخاص المستفيدون من العذر المخفف في جرائم الشرف:**

حددت المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات الأشخاص المستفيدين من العذر المخفف في جرائم الشرف، وهم: الزوج، الفرع، الأصل، الأخ.

وقد دلت الأحكام القضائية أن المجنى عليهم هم دائماً من النساء اللواتي يتعرضن للقتل أو الإيذاء عند مفاجأتهن بارتكاب جرم الزنى المشهود أو الجماع غير المشروع. والقاتل أو مرتكب جرم الإيذاء هو دائماً الرجال، فيكون إما الزوج أو الابن أو الأب أو الأخ. إذ لم تلحظ قصور العدل حتى الآن قضية ارتكبت فيها امرأة مثل هذه الجرائم، بأن أقدمت امرأة على قتل زوجها أو ابنها أو أبيها أو أخيها لدى مفاجأتهن بأحدهم بجرم الزنى المشهود أو الجماع غير المشروع.

إن لفظة «زوج» تنطبق لغوياً على الزوج والزوجة معاً، وتصح أن تطلق على الزوج الرجل كما تطلق على الزوجة. وقد اعتبر البعض أن لفظة الزوج المذكورة في المادة ٥٦٢ عقوبات تفيد الزوج الرجل وحده لتفسيرات عديدة استناداً إلى ما ورد في لفظة «أخته»، وهذا ينسجم مع التقليد السائد في القانونين العثماني والفرنسي. والمقصود بالفروع هم أولاد المجنى عليه (مهما انحدروا)، كالابن الذي يقدم على قتل والدته إثر مفاجأته بارتكابها جرم الزنى المشهود أو في حالة الجماع غير المشروع.

والأصول هم آباء أو أجداد المجنى عليها (مهما علوا)، كالأب الذي يقتل ابنته التي فاجأها بارتكاب أفعال الزنى أو الجماع بصورة غير مشروعة. وتبين الاجتهادات القضائية أن الأسباب التي يتذرّع بها الزوج لتبرير جرمه هي الخيانة الزوجية، أما الأسباب التي يتذرّع بها الأب أو الأخ أو الابن فهي الحبل خارج علاقة الزواج الشرعي، أو فقدان الفتاة عذريتها على الرغم من عدم زواجها وفق الأصول الشرعية المتعارف عليها في المجتمع الشرقي. وهذا النوع من الجرائم كثير الوقوع لدى العشائر والمجتمعات الشرقية المحافظة، حيث يتخذ رئيس العشيرة أو الأب أو الأخ أو الابن قرار التخلص من المرأة التي تمردت على عادات العشيرة أو العائلة وتقاليدها.

الحالات المشمولة بالعذر المخفف

في جرائم الشرف

سنداً إلى نص المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات، هناك حالات من العلاقات التي تسمح بالاستفادة

من العذر المخفف من العقاب في جرائم الشرف، وهما:

• **حالة جرم الزنى المشهود:**

الزنى هو إقدام شخص متزوج، رجلاً كان أم امرأة، على الإتصال الجنسي بغير زوجه. ويعتبر المتزوج فاعلاً في جريمة الزنى، أما الطرف الآخر فيعتبر شريكاً فيها، وذلك لأن جوهر جريمة الزنى ليس الإتصال الجنسي بحد ذاته، بل ما ينطوي عليه هذا الإتصال من إخلال بواجب الإخلاص الزوجي الذي يعتبر عنصراً جوهرياً وأساس العلاقة الزوجية. وتجريم فعل الزنى وُضع لحماية الكيان الزوجي كأساس للعائلة التي تشكل نواة المجتمع. فيكون جرم الزنى جريمة ضد العائلة والمجتمع معاً، وليس مجرد جريمة فردية تتعلق بزوجة الزاني أو زوج الزانية فقط. وقد نص قانون العقوبات اللبناني في المادة ٤٨٧ منه على معاقبة المرأة الزانية، وفي المادة ٤٨٨ منه على معاقبة الزوج الزاني.

• **حالة الجماع غير المشروع:**

هي حالة وجود علاقة جنسية غير مشروعة خارج نطاق الزواج الشرعي، وتقتضي الإشارة إلى أن الفقرة الثانية من المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات القديمة التي ألغيت (القانون الرقم ٩٦/٧)، كانت تشير إلى حالة ثالثة هي الحالة المريبة مع آخر.

شرط الإرتكاب الفوري للفعل

في جرائم الشرف

لكي يستفيد الجاني في جريمة القتل أو مرتكب جرم الإيذاء من العذر المخفف للعقاب في جرائم الشرف، يجب أن يكون قد أقدم على فعله فور مفاجأته بجرم الزنى المشهود أو الجماع غير المشروع من زوجه أو أحد أصوله أو فروع أو أخته. إذ أن مبررات هذا العذر المخفف للعقاب هي ارتكاب الجرم تحت وطأة الإنفعال الشديد الطارئ على أثر المفاجأة المذكورة في جرائم الشرف، فإذا انقضى الوقت وزال الإنفعال الشديد المفاجئ لم يعد هناك من مبرر للعذر المخفف، وانتقلنا من حالة المفاجأة إلى حالة الإنتقام، وهذه مسألة موضوعية متروكة لتقدير المحكمة في كل قضية على حدة بالنظر إلى ظروفها وملابساتها، للتأكد من توافر العذر المخفف والدفاع

جرائم الشرف

جرائم الشرف

نحو والقانون

الشريف.

● العذر المخفف:

نصت المادة ٢٥٢ من قانون العقوبات على أنه يستفيد من العذر المخفف فاعل الجريمة الذي أقدم عليها بثورة غضب شديد ناتج عن عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة أتاه المجني عليه. فالزوج الذي يقدم على قتل زوجته إثر مفاجأتها بجرم الزنى المشهود مع شخص آخر، يكون قد أقدم على ارتكاب جريمته تحت تأثير ثورة الغضب الشديد الذي أوجد عنصر مفاجأة زوجته بارتكابها عملاً مشيناً غير محقق مع شخص آخر.

ويؤدي العذر المخفف الى تخفيض العقاب، حيث نصت المادة ٢٥١ عقوبات على أنه عندما ينص القانون على عذر مخفف: إذا كان الفعل جنائياً توجب الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو الاعتقال المؤبد؛ حُولت العقوبة الى الحبس سنة على الأقل وسبعم سنوات على الأكثر. وإذا كان الفعل يؤلف إحدى الجنائيات الأخرى تكون العقوبة الحبس من ستة أشهر الى خمس سنوات. وإذا كان الفعل جنحة فلا تتجاوز العقوبة ستة أشهر. وإذا كان الفعل مخالفاً، أمكن القاضي تخفيف العقوبة الى نصف الغرامة التكميلية...

● الدافع الشريف:

تستند جرائم الشرف بشكل رئيس الى توافر الدافع الشريف لدى من يقدم على ارتكاب جريمة قتل أو إيذاء بحق زوجته أو ابنته أو والدته أو شقيقته في إحدى حالتها جرم الزنى المشهود أو الجماع غير المشروع.

فالدافع هو العلة التي تحمل الفاعل على الفعل أو الغاية النهائية التي يتوخاها. ولا يكون عنصراً من عناصر التجريم إلا في الأحوال التي عينها القانون. ويكون الدافع شريفاً إذا كان متسماً بالمرءة والشهامة ومجرداً من الأنانية والاعتبارات الشخصية والمنفعة المادية. فإذا تبين القاضي أن الدافع كان شريفاً قضى بالعقوبات الآتية: الاعتقال المؤبد بدلاً من الإعدام - الاعتقال المؤبد أو لخمس عشرة سنة بدلاً من الأشغال الشاقة المؤبدة - الاعتقال المؤقت بدلاً من الأشغال الشاقة المؤقتة. الحبس البسيط بدلاً من الحبس مع التشديد. وللقاضي فضلاً عن ذلك أن يعفي المحكوم عليه من لصف الحكم ونشره

المفروضين كعقوبة (سنداً الى المادتين ١٩٢ و١٩٣ عقوبات).

إذاً للاستفادة من العذر المخفف في جرائم الشرف، يجب توافر أسباب وعناصر هذا العذر استناداً الى الدافع الشريف الذي يبرر ارتكاب ما أقدم عليه، كما يجب أن يكون قد أقدم على فعله فور مفاجأته بجرم الزنى المشهود أو الجماع غير المشروع.

أما إذا ارتكب جريمته بعد مرور مدة من الوقت متذرعاً بأنه قام بذلك انتقاماً لنفسه ولشرفه ولعرضه ولعائلته أو عشيرته، فلا يستفيد من العذر المخفف المنصوص عليه في المادة ٥٦٢ عقوبات لأن ما قام به كان مبنياً على اعتبارات شخصية بهدف تأديب زوجته أو ابنته أو شقيقته انتقاماً لسمته الشخصية وسمعة عائلته، ويكون بذلك قد نصب نفسه محققاً ومدعياً عاماً وقاضياً ومنفذاً للعقوبة بصورة مخالفة للأصول القانونية.

شرط ارتكاب الفعل بغير عمد

في جرائم الشرف

الشخص الذي يستفيد من العذر المخفف في جرائم الشرف هو الذي يرتكب جريمته بغير عمد سنداً الى المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات؛ كأن يقدم الزوج على قتل زوجته على أثر مفاجأتها بجرم الزنى المشهود مع شخص آخر من دون أن يكون الزوج قد خطط مسبقاً لقتل زوجته وشريكها.

فعنصر العمد في جرائم الشرف ينفي توافر عنصر المفاجأة الذي يعتبر شرطاً أساسياً جوهرياً للاستفادة من العذر المخفف للعقاب. فالزوج الذي يكون على علم وبقين بالخيانة الزوجية ويقرر الانتقام وقتل زوجته وشريكها أو أحدهما، ثم يراقبهما ليجدهما في حالة التلبس بالزنى، يكون قد ارتكب جريمته عن سابق تصور وتخطيط وتصميم، ويكون عنصر العمد متحققاً في هذه الحالة ولا يستفيد من العذر المخفف للعقاب المنصوص عليه في المادة ٥٦٢ عقوبات.

إن عنصر العمد، عند توافر شروطه، يستبعد، مبدئياً، شرط المفاجأة وبالتالي عنصر الاستفزاز بسبب التناقض بين العمد والمفاجأة. إلا أن

هذا الحل لا يرقى الى رتبة القاعدة القانونية إذ يقتضي التمييز بين وضعين: وضع الزوج الذي لم يساوره إلا الشك في سلوك زوجته المعيب، فراقبها ولمّا شاهدها في وضع الزنى المشهود أو وضع الريبة، أقدم على قتلها وحدها أو مع شريكها، ووضع الزوج الذي كان على يقين أن زوجته تخونه مع آخر فلما الإنتقام صدره وصمم على قتلها وأعدّ العدة لذلك، إلا أنه انتظر أو هيأ الظرف المادي الذي يستطيع من خلاله أن يضبطها بالجرم المشهود حتى إذا حصل هذا الظرف قام بجريمته. ويجب الإشارة الى ارتفاع عدة أصوات تطالب بإلغاء نص المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات لأنها تخالف مبادئ المساواة بين المرأة والرجل والحرية الفردية المنصوص عليها في المادتين ٧ و٨ من الدستور اللبناني، وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي الاتفاقيات والمواثيق الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ولأن نص المادة ٥٦٢ عقوبات يشجع على ممارسة العنف العائلي ويشكك تجاوزاً على سلطة القضاء حين يُمنح أفراد حق الاقتصاص المباشر واستيفاء الحق بالذات المعاقب عليها في المادة ٤٢٩ عقوبات، ثم يلزم القضاء تخفيف عقابهم أو إعفائهم جزئياً من العقاب، كما يكرس عقلية عشائرية تتناقض مع التطور الفكري والاجتماعي والحضاري.



المراجع:

- محكمة جنابات جبل لبنان، قرار رقم ٩٦/٤١٠، تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٤، المصنف السنوي في القضايا الجزائية للقاضي د. عفيف شمس الدين، ١٩٩٦.
- فادي مفيزل وميريللا عبد الساتر: جرائم الشرف (دراسة قانونية)، مؤسسة جوزف ولور مفيزل، بيروت ١٩٩٩.
- د. دريد بشراوي: مدى تطابق القوانين اللبنانية مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مجلة العدل، ٢٠٠١.
- المحامية سينا كريشكيان: جرائم الشرف، تحليل قانوني وتعليق، مجلة العدل، ٢٠٠٢، عدد ٣ و ٢.

جرائم الشرف

جرائم الشرف



لبنان

العقيد غسان محفوض

قائد السرية ٩٠٣

عش في ربي الوطن الجميل معظماً
وارتسم على شرفٍ ببهجته إياً
فعلى السماء سكينه فوق الوري
وكذلك الوطن الحميم بجنده
نك للامامة إن نزلت بذلة
لبنانك، أنده فيك مرتسم عزّة
فبارضك الغراء نلت شكمتي
دعني على فرش الربوع توسداً
قد أدرك الحلم الجميل مودةً
كم حازناً بلقائه سمر الهوى
يا طالعاً كالأزهر النضر الذي
الفجر والصبح المضيء منارة
البدر والشمس المنيرة مقلتان
تزهو بلبنان العشيق حبورهِ
يا سائداً لا تلتوي علياؤه
إن سقتني للموت أحيا صبايةً

ودم الهوان بجهره متكرماً
رفض الذلّة والهوان المحزماً
رفعت بكنف عزيزها رب سما
حضنت مقيمهِ عزّة وتنمّا
في هجرة الوطن الأشم مصرماً
نجلاء أحيا رتعاها متبسماً
وبعطرك الزاهي غدوت الأوسما
بسطت فيه يد الهوى والمعصما
بيني وبينك، سرّ فينا المبسما
قد أبسمت لغة الغرام تكلماً
أثنى بنور زهاه ليلاً أدهما
في وجنتيك زهوت فيها الأنجما
بوجهك البراق حسناً معظماً
تعطيك ذوق الحسن خلقاً منعماً
فالمجد رحبك سابغ فوق السما
لبنان قلباً نابضاً متجسماً

من البداية

الشاعر الياس

أسعد الغاوي

جيشنا وحدو بس حامي الحمى
كل ما سقط منوشهد بمعركة
الجيش هوي الحماية للحياة
بيقدم رجالوما بيهابوا الممات
العماد قهوجي كلوصفات
بيستوعب الأوضاع الكلا معجزات
لما الخطر بيدق بالمحرمات
تأدي واجبها للعلی بصير وثبات

هيدي حقيقة من البداية منفهما
منحس سقط نجمة من نجوم السما
والتضحية عندو عقيدة معلما
يرووا تراب الارض بأذكى دما
حلو جميلة من النخبة بينسما
شفتوا اذكى شخص بيفهم بالوما
بتنتشر رجالو من دون ما يكلما
تعيد سلطة صار بدنهما نرما

مثل المارد

في الذكرى الثانية

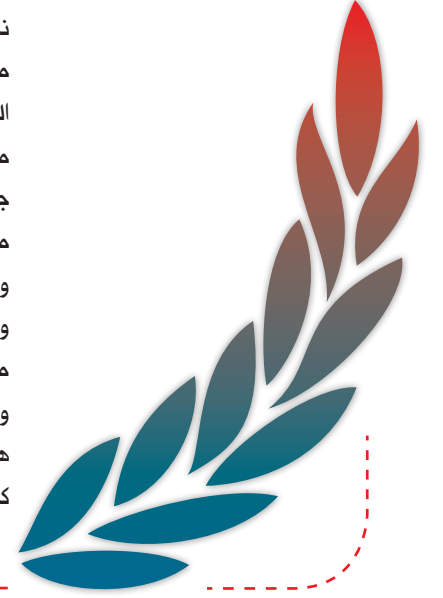
لاستشهاد الرائد

أنطوان سمعان

رفاق الدورة

بتبقى يا رائد سمعان
بمعمارك نهر الباراد
تا تتراجم مش واد
سلاحك ثابت ما يهز
باستشهادك وقفة عز
أهلك يا طوني اشتاقوا
وان حسوا إنك فاقوا
رفاق الدورة بينادوك
وعد عليهم ما بينسوك
لياتريسيا وكارك منقول
تصدوا بصدرن للمجهول
جيش بلادي وحدو الحل
تالراية عجب الو تضل

لشرف أوفى عنوان
تخايلتك مثل المارد
صامد تتربي الزعران
ومن حولك الرصاص ينز
سقطت خلود الأوطان
بطيفك لحظة يتلاقوا
بيتبدد حلمت دخان
ومن عليائك بيحيوك
حبك بدمع بقيان
قدمنا شهدا عاطول
تا يبقى مجد لبنان
والارهابي عنايفك
تترفرف عامدى الأزمان



نحننا عين وانتو عين
مرفرف لبنان بجنحين
الله واحد منو تبنيين
من ولادو جريس وحسين
جامعهم بدموع العين
منهم ابن معاملتين
وابن بعابك والمتنيين
وصيدا ومزبود وبرجين
منزلت أشرف دينين
وقلن يا ولادي التنيين
هيدي الأرض عليي دين
كونوا لأرزة سيفين
بأييد الجيش المحبوب

أمر اليوم بالفرقة حكم

قلب الوطن يا جان بالجرم اتألم
وسريتك بالأخ شفتا ملبكي
قديش عاطي بلادنا قل الحكي
تارك وراك براج عز ومملكي
بالجيش قدوي كنت همي مباركي
سلام الفصيلي قبال نعشك شابكي
معتز فيك الجيش قبضاي وذكي
تزرع شامي ونصر بأرض المعركي
تربك حزيني عليك باكي منهكي
بدو عليك الأرز يشهق بالبكي
وكلما النشيد انقال وتعلی العلم

الى روم المقدم جان خاطوم
الشاعر نعمة الصفبيني

«وين بيي»؟

بكير من قبل الضحى فاق الولد
وهونيك امو وحدها فوق السرير
نادى يا «ماما» بصوت كلو زمهرير
غصت الماما ونزلت الدمعة الحرير
وقالت: يا «ابني» بيك مطول كثير
هلق يا ابني بعدما دق النفير
لبنان قرر عالسما يبعث سفير
فكر يا ابني بيك وحلك كثير
وسطر وصية وعالقا قرر يطير
وطار بيك عالسما يجيب البلد

حسن شعيب
والد الرقيب الأول
علي شعيب

حنان الليطاني

والدة النقيب الشهيد

مارون الليطاني

بهنّيك...

تحية الى روم الرقيب الأول

الشهيد رامي حسن صعب

حسين عبد الخالق

جندي بلادي

محمد عبد الرحمن

دمج

لا تبيك فالיום بدء حياتك

إنّ الشهيد يعيش يوم مماته
كان لسانه عاجزاً عن الكلام، لا أدري كيف
أبدأ ولا ماذا أقول! ولكن هل هناك أفضل من
الشهداء الأبطال أبداً الحديث عنهم وأكلمهم
وهم العظماء الذين بذلوا أنفسهم عن
أحبائهم؟

لقد مرّ عامان!!! نعم، عامان مرّاً على
غيابكم، وكأنهما دهر بكامله مرّ علينا.

ماذا أقول لكم أيها الأبطال؟ مهما قلت
فالكلام لا يوفي حقكم ودينكم علينا، فإن
صوتكم وحده يرتفع حين ترقد أصوات الجبناء

في مريضها.

يا أحبائي إن استشهداكم وفراقكم لنا لقاس
جداً، ولكن لا ننكر أنه مصدر فخر واعتزاز لنا
ولبلدنا ولجيشنا، وهو لشرف وقدوة لشباب
لبنان.

نعم أيها الشهداء الأبطال، إن استشهداكم
ملحمة وطنية، ليتم توقظ الضمائر لدى
المسؤولين، ولدى الشعوب كلها.

صحيح إن يد الغدر طالتكم، ولكن سيأتي
بعدكم الملايين ويكملون درب الأبطال، درب
الشرف والتضحية والوفاء الذي كان شعاركم
المقدس والمفضل.

بهني رفاقك بالسعد ذاتو
والنصر ارسلك طيب نفحاتو
فخر وبطولي بكل جولاتو
ويزرع بيارق فوق ثلاثو
وخفف جنون الموت نبراتو
وودى حفيف الارز نغماتو
ولبست وشام النصر ارزاتو
بعرس الشهيد لحط دماطو
وأبطالنا الأبرار لوماتو
رافع شعار التضحية والجيش
وبالمجد عم تلوم راياتو

مجد البطولة والرجولة يعيد
بدمو كتب للعز سطر جديد
يبقى سبعم لو كان عنكم غاب
الحرب بعدها مواجهة وأعصاب
ويبقى لشعبو مصدر الإعجاب
منضطر نرجم نخلق من جديد

وننزل سوية نقاتل الارهاب

بهنيك يا رامي بجنة الرحمان
إنتو زرعتمو المجد عن إيمان
وعرس الشهادة شبع الميدان
بالعز يكتب للوطن عنوان
وفرسان تسبق بالو غافرسان
إعتز فيكن وافتخر لبنان
ولحن البطولي رنم الأغصان
ولبنان كيف بيحمل النسيان
لبنان بعدو للوفى نيشان
بيظل طيفهم عالوطن سهران

بكرا بأول أب جاي العيد
يحكي حكاية عن رجال وجيش
وياضباطنا الأركان سبعم الغاب
كتر الحكي بالحرب ما بيفيد
بدنا الجيش يضل ايدي بايد
ولو لا حدا جرب الكرة يعيد

وعالمانا عالم حبة
ولما بتنزل عال ميدان
بتهمون امور الصعبة

وايمانك يكبر فينا
من أول صوت وهبة
بغير بلادك لا تهتم
من الشر يصونك ربي
وحبي جيشنا من غير منة
وألّف من شعبنا بيوم الصعاب

يا جندي الواجب لبي
ولما بتنزل عال ميدان

خلي سلاحك يحمينا
وجنبك رم بتلاقينا
فيك الشم بوطني التم
يا معمد ارضك بالدم
يا ارض الخير بالابطال مني
وتحمة مقدسي للجيش مني



عملية متواصلة
ومستمرة. هناك
من سبقكم على الاستشهاد وهناك من
لحق بكم أمثال الشهيد اللواء فرنسوا الحاج
وغيره.

يا أيها الأبطال: إن أرض البارد التي كانت
تحتضن مسلحي فتم الإسلام الأشرار والتي
كانت ملوثة بهم، أصبحت أرضاً مقدسة بعد
أن زرعتموها بقطرات دمائكم الطاهرة،
وسوف تحصد السماء من تلك الأرض ثماراً
فتعود على لبنان وشعبه وعلى أهلكم بالخير
والبركة.

من أجل الغير، وهي لا تعطش فماء السماء
ترويه. هكذا أنتم يا أحبائي فدماؤكم تروي
أرض لبنان بكاملها، ولكن أي أرض، وهل
أصبحت أرض لبنان دراكولا أو مصاص دماء
لا ترتوي إلا بدماء أولادنا الشهداء، وبدموم
الأمهات والأرامل والأطفال؟

لماذا؟ لماذا لا ترتوي بمياه يناييم لبنان
العذبة؟ لماذا لا ترتوي بعرق الجيش الصامد،
بعرق الشباب، بعرق الأبطال؟ لا بالدماء!!
يا أيها الشهداء! شهداء نهر البارد الأبطال،
إنكم تعلمون أن الشهادة لا يمكن أن تتوقف
عند حدود فترة معينة من الزمن، بل هي

إن يد الغدر تلك، المملوطة بدمائكم
الطاهرة، كيف ستهرب من أمام وجه الله، من
عدالة الرب، ولكن ما من ظالم إلا وسيُبلَى
بأظلم. الله تعالى وحده هو وجه الحاكم
الأعظم، هو الذي سيحاسب كل واحد على
أعماله وتصرفاته.

يا أيها الشهداء الأبطال، إنكم تلمعون كنجوم
في قبة السماء الصافية. لقد قدّمتم أرواحكم
قرباناً على مذبح الرب الغافر من أجل كل
دنس وخطيئة على هذه الأرض الفانية.

يا أيها الشهداء الأبطال: إن الشجرة لا تعطي
لنفسها بل لغيرها. تثمر وتعطي ثمارها

نامي يا بنتي

محمد عادل السيد
برجا - الشوف

شوفيقك بكير يا إيمان
وبعدو الصبح ما فيك الرعيان
شو ذكرك بالارض والبستان
والدهر مارق صوبنا وهربان
نامي يا بنتي نومة الحملان
ومن خير الله بيتنا مليات
ولا تفكري بالزرع والبلان
ولا تفكري منك أنا تعبنا
نامي يا بنتي ووحدني الرحمان
تعبنا جسمي مقفقف وبردان
ما دام بعدو لحافنا دافي

الصبح الساعة خمسة ضمرت
قالتلي معك الله
وعلى خدي طبعم بوسة
ومن تموطلمت دعوة
كرجت من عيني الدمعة
وقلتلو وصلك لامي
بيوم المارش هرشنا هرش
واحد تنين ثلاثة أربعة
ومن بعد المارش بيومين
انحجزنا الجمعة كلاً
ما عرفنا طعم الغفوة
تغير علينا الجوكتير
موعودين الساعة تنين
نوصل عالبيت ونرتام
هالدورة قربيت تخلص
راجعة ع بيتي بسلام

الفرج على همة

الجندي المتمرن
ليلي الربيع
منطقة جبل لبنان

قالتلي إمي كلمة
وبذكر الله اهتمي
بيي وزودني بضمة
يرضى عليك يا مهمة
حتى وصلت لتمي
إنوما تعتك همي
هالدرب اللي مشيناها
خبطتنا ما أحلاها
الطناجر ما جليناها
والعطلة ما دقناها
والنومة ما عرفناها
فرشنا ما أقساها
ع ضهرة ما أحلاها
بالضيعة ما اغلاها
والفرج على همة
بس ادعيلي يا إمي



قريتي

الرقيب نبيها خضرا

سهولك واخضرار وديانك وكرومك الخيره.
عندما أذكر قريتي، أتذكر جدتي،
البساطة، البراءة، المحبة، التواضع. أذكر
السيام والمؤن. أذكر الليالي الباردة
والبساتين. أعذريني وعفواً منك يا
قريتي، سامحيني لأنني تذكرتك وكتبت
عنك ولك. يا ليتني أستطيع أن أحملك الى
ما بعد الحياة، لأنك الجنة على الأرض، لأنك
الطهارة في النفوس والمحبة في القلوب
والحنين في العيون، وسراج عودتي من
ظلمات الحياة.

حيث جرت الدماء

لا تنمو شجرة النسيان

أبتعد وأنساك يا قريتي وأنسى طرقاتك
وأشجارك وسماءك الصافية، أبتعد وأنسى
حبك الكبير لي. عندما أريد أن أتذكر أشعر
بأنني خاطئة أمامك، فسامحيني لأنني
نسيته. دعي أحبارك تسمعي وأشجارك
تناجيني ومياهك تطربني. لا تعتبي علي
مع أنك محقة.

لقد أخذت منك الكثير ولم أعطك إلا
القليل، نعم هذا من حقدك فعاتبيني!
إسأليني كم من مرة مشيت على أعشابك؛
كم من مرة كنت حزينة ومررت أمام
مدافنك وكنت أجثو أصلي صلاة طاهرة
من قلبي؛ كم من مرة بكيت عند أقدامك،
كم من مرة قطفت ثمارك وركضت في

حُقَّ الفداء...

حَقَّ عَلَيَّ وبوم خاطر الكلمات
حُقَّ الفداء لك لبنان من ذاتي
حتى إذا زهق العمر من كبيري
لن أشتري رضىً عن الهفوات
يا معشر الأصحاب من زمن العشق
قدري بقاء على رجع النداءات
للقلب حسرته والحب غصته
في البدايات التي قبل النهايات
وأروم أرصد إذ ذاك المدى القأ
حتى يرافقني حلم الهنيئات
يا شبح الماضي الذي
ما انفك يوقظني
من شهوتي من ومضة الغفوات
أخُ المواطنة السحاء قد غرِبَ
ذاك الغروب حزينا في الغمامات
لنا السماء لنا الأنوار تبهرنا
رغم الضباب وعتامات العشيات
عيناى تجتاحها كالنفس بالحلم
أين النهار إذا غاضت بحيراتي
والريشة انغمست حبر الظلمات
لو يسمع الدهر وقع المجد في غدنا
رغم الرياح، انسيابا، دُسَّ بالهمسات
والديمة يوماً قد انحبست
لكنها عادت بأعلى الخيرات
بلادي السكرى على الأكمام
أبقيتها ذكرى من النسمات
وطرق أنصت حتى ملَّ صمتي
عوداً على بدء دروب التضحيات
هواي النبتة المعطار تلفحني
هي النسيم هي الجمال السنّي
رغمًا عن زمان خبا بالأزمات
سبحان رب الورى والكون ينسجه:
هذي البدايات من تلك النهايات

المقدم توفيق

نعيم يزبك

بيروت - الجناح - قرب BHV
٠١/٨٥٦٥٩٩ - ٠٣/٢١١٦٣٤



تأمين سيارات حديثة وفئات سياحية
Tel/Fax: 01/560910 - Cell: 03/249697

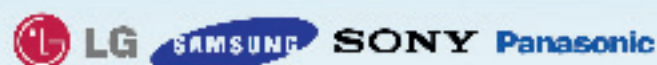
CV
CABLEVISION S.A.
Appointed Dealer

Satellite dish
Receiver
Cables

الى جميع الفنانين يوجد لدينا أكسسوارات
ديجنال وكابلات ماركة **Clayo**

**National Matic**

صیف و کیف
تفصیلاً ۱۸ شہراً



نقسيط ١٨ شهرآ



LCD
32"→52"

تشكيلة واسعة من **LCD** وأكسسوارات

الحازمية - مدنتر لاهوتين

تلفاكس : 05/454373 - خليوي : 03/139666

ASSAF
NEW LUCKY HOME

مبيع جميع أنواع الأدوات
المنزلية والكريستال

Raouda Saidé Str. - Assaf Bldg.
Tel: 01/688716 - 03/345626



الدكتورة كلود الخلف

يُعتبر طب العمل من المواد الأساسية التي ينبغي على المؤسسات العامة والخاصة كافة إدماجها ضمن النشاط المهني، بهدف معرفة الحالة الصحية للعمال ومتابعتها منذ دخولهم المؤسسة وتأثيرها على الإنتاج، تفادياً للحوادث المهنية التي ينتج معظمها عن إهمال الوضع الصحي للعمال.

فما هو طب العمل؟ ما هي مهمات طبيب العمل؟ وما هي سبل الوقاية والسلامة في مكان العمل؟ أسئلة أجابت عنها الدكتورة كلود الخلف، الإختصاصية في الأمراض الداخلية وطب العمل، في هذه المقابلة لمجلة «الجيش».



إعداد:

جان دارك ابي ياغي

يؤمّن بيئة ملائمة للعامل ويعزز الإنتاج

طب العمل

أقرّه القانون

فهل تحترم معايير

المؤسسات؟

- تأمين مرافق صحية كافية وملائمة.
- تأمين مياه الشرب.
- تأمين أمكنة كافية وملائمة لوضع ملابس الأجراء.
- تأمين الوسائل اللازمة لجلوس الأجراء الذين يعملون واقفين.
- تأمين الملابس الواقية.
- إعداد غرف للإستراحة.
- تأمين صندوق أو خزانة للمواد اللازمة للإسعاف الأولي.
- تأمين طبيب عمل خاص للمؤسسة.
- تنفيذ قرارات وزارة الشؤون الإجتماعية.
- تأمين الضمان الإجتماعي لكل الأجراء.
- مسؤولية طبيب العمل:

- معاينة الأجراء قبل انتسابهم الى المؤسسة للنظر في مقدرتهم على العمل وتحديد نوع العمل الذي يمكنهم القيام به.
- إجراء الفحوص الدورية لتحديد إمكانات الأجراء الجسدية والنفسية وخلوهم من الأمراض الخطرة والمعدية.
- تقييم إعادة الذين أصيبوا من الأجراء بطوارئ مرضية الى عملهم بعد الشفاء عندما تزيد مدة الغياب عن ١٠ أيام أو تغيير عملهم عند الحاجة.
- اتخاذ التدابير العامة للوقاية الصحية في أمكنة العمل وخصوصاً في ما يتعلق بتدابير السلامة والإنارة والتهوئة وتجديد الهواء والمياه الصالحة للشرب والمراحيض وإخراج الغبار والدخان

العمل على أنه يجب على كل مؤسسة مؤلفة من ٢٠ عاملاً، موظفاً وأجيراً أو أكثر، أن تؤمّن طبيب عمل يؤمّن ساعة كل شهر لمعاينة ليس أقل من ٢٠ موظفاً.

الوقاية والسلامة

● ما هي طرق الوقاية والسلامة في مكان العمل استناداً الى قانون العمل اللبناني؟

- طرق الوقاية والسلامة في مكان العمل تعتمد على مسؤولية كل من: المؤسسات، طبيب العمل، وزارة الشؤون الإجتماعية، والأجير نفسه.

● مسؤولية المؤسسات:

تعريف

● كيف نعرّف

طب العمل؟

- هو الطب الذي يهتم

بالعامل، الأجير أو الموظف

في مكان عمله ويشمل الناحية

الصحية، العملية، الإنتاجية

وخصوصاً الوقائية منها، إذاً هو طب

وقائي بامتياز.

● من هو طبيب العمل؟

- هو الطبيب المتخصص بصحة العامل،

الأجير أو الموظف لحظة توظيفه وفي بعض

الأحيان بعد إحالته على التقاعد. وينص قانون

ومنامة الأجراء.

- القيام بالعاية الطبية

الأولية اللازمة قبل توجيه الأجير الى

الطبيب الاختصاصي.

- التدقيق في صحة تقارير الإجازات المرضية المقدمة من الأجير.

- يقوم طبيب العمل بدور المستشار الفني للإدارة لكل ما يتعلق بصحة الأجراء وذلك من خلال:

● ملاحظة الوقاية العامة في أمكنة العمل وخصوصاً النظافة والتدفئة والتنوير والمفاصل ومياه الشرب.

● العمل على تخفيف مضار الغبار والدخان والخطر وحوادث العمل والأمراض المهنية والوقاية منها، ودرسب العوامل النفسية والمادية المحيطة بـجـو العمل وتحليلها.

● المساهمة في تحسين شروط العمل بما يتناسب والمقدرة الفيزيولوجية البشرية.

- الإطلاع على أي تغيير في الطرق الفنية للإنتاج لمعرفة نسبة ملائمة هذه الطرق للحالة الصحية، بالإضافة الى إطلاعهم على نوع المواد المستعملة وطرق الإنتاج الصناعي لتخفيف أو تلافي أية أمراض و/أو طوارئ مهنية.

- الإعلان الإجباري عن كل الأمراض المهنية بعد التحقق منها.

● مسؤولية وزارة الشؤون الاجتماعية التي تتولى تنفيذها المؤسسات:

- على رب العمل وضع سياج محكم حول كل ماكينة أو قسم متحرك.

- تغطية كل وعاء مثبت أو حفرة تعلو عن المتر الواحد عن الأرض بسياج محكم.

- تأمين مصاعد متينة مع صيانة دائمة.

- وضع درابزين على كل سلم أو درج.

- تأمين صمامات مسدودة لتفادي انتشار البخار أو الدخان أو الغبار خصوصاً عند استعمال بعض المواد الضارة.

- تحديد التدابير الواجب اتخاذها لتأمين الهرب على أثر حريق والتدابير الواجب اتخاذها لتجنب وقوع الحريق.

- حظر المشروبات الكحولية كافة.

- اتخاذ التدابير العامة للحماية والوقاية

الصحية، لا سيما في ما يتعلق بتدابير السلامة والإنارة والتهوية وتجديد الهواء والمياه الصالحة للشرب والمراحيض وإخراج الغبار والدخان ومنامة الأجراء والإحتياطات المتخذة ضد الحرائق.

● مسؤولية الأجراء:

- الإهتمام بسلامتهم الخاصة وبسلامة زملائهم في العمل.

- اتباع التعليمات المطلوبة للحفاظ على السلامة في العمل.

- استعمال الأدوات الخاصة بالوقاية حسب موقع العمل (قفازات، نظارات واقية للعيون، واقيات للأذنين...).

- إعلام المسؤولين المباشرين عن أي خلل أو سبب قد يعرض سلامة الأجراء للخطر.

- الإعلان الإجباري عن أي حادث عمل.

تطبيق القانون

● هل ينطبق هذا القانون على الأشخاص المعوقين؟

- للمعوق كما لسائر أفراد المجتمع الحق في العمل وفي التوظيف، بحيث لا تشكل الإعاقة بحد ذاتها حائلاً دون الترشيح لأي عمل أو وظيفة. وقد نصّ قانون العمل على أن تخصص وظائف في القطاعين العام والخاص للأشخاص المعوقين بنسبة ٣٪ على الأقل من العدد الإجمالي للفتات والوظائف جميعها. كما لا يجوز صرف أي موظف بسبب إصابته بإعاقة ما لم تكن هذه الإعاقة تحول دون قيامه بالوظيفة الموكلة اليه.

● ما هي طرق الوقاية والسلامة في مكان العمل لذوي الحاجات الخاصة وخصوصاً الأصم؟

- بالنسبة الى ذوي الحاجات الخاصة، يجب النظر في عدة مجالات أبرزها:

● خدمات الحالات الطارئة.

● التعرّض الى المخاطر الفيزيائية أو الكيميائية.

● الآلات المحذرة واللامحذرة والإنذارات.

● المعاملة السنية.

● توعية الموظفين عن كيفية التعامل مع المعوقين.

أما بالنسبة الى الأصم، فلا بد من مراعاة أن ثمة

من يسمعون قليلاً ولكن ليس في جومن الضجيج، لذلك لا بد من توفير البيئة الملائمة لهم. كذلك لا بد من أخذ حالة المصاب بالصمم في عين الاعتبار في ما يخص متابعة المحاضرات وتلقي الاتصالات الهاتفية. وإيضاً في ما يخص الآلات المحذرة في عدة أماكن (المنزل - المدرسة - العمل...) مثلاً عند رنين جرس الباب، عند رنين الهاتف، أو عند إنطلاق صفارة الإنذار (حريق...)، بالإمكان تحويل هذه الأصوات، الى ضوء متقطع، صوت حاد وقوي جداً (بوق)، آلة رجرجة، أو الى مروحة.

الحالات الطارئة في مكان العمل يجب استدراكها من خلال تحضير برنامج كيفية التصرف عند حدوث أي طارئ وتوزيعه على جميع الأجراء وخصوصاً المعوقين والصم. ويمكن اعتماد إنذار صوتي عال في الحالات الطارئة للأجراء عامة، بالإضافة الى إنذار ضوئي واضح أو حتى إنذار لمسي أو حسي أو حتى كلاب متخصصة لإنذار الصم أو الإنذار بواسطة زميل ملتزم إنذار الأصم أو الإنذار المحوّل الى جهاز الكمبيوتر.

وتوضّح الدكتوراة الحاج التدابير التي يجب اعتمادها في ساحات العمل:

- وضع إرشادات أو حدود بواسطة الشرطة في مكان مرور الشاحنات.

- وضع أبواب خاصة موصدة لفصل الزحمة في العمل.

- إجبار الشاحنات على التوقف عند كل تقاطع طرق.

- وضع إنذار ضوئي ينطلق عند اقتراب الشاحنات (مع تحديد اتجاه الشاحنة).

- وضع مرآة عند التقاطعات.

وتضيف الى ذلك وجوب تنظيم محاضرات وقائية لتعليم الأصم، وأخرى للزملاء حول كيفية التعامل معه، والمبادئ الأساسية في هذا المجال هي:

● التكلم بوضوح من دون رفع نبرة الصوت.

● التكلم مباشرة الى الأصم حتى بوجود المترجم الخاص.

● مواجهة الضوء عند التكلم الى الأصم.

● إطفاء ثم إعادة إضاءة غرفة الأصم لإعلامه بوصول أحدهم، والتعامل معه بالكتابة.

إستشراف



المستقبل...

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟



أي أساس يجعله علماً

منذ القدم، احتلت ظاهرة التوقعات حيزاً كبيراً من اهتمام البشر، باعتبارها أحد أشكال الوقاية من محاذير المجهول، أو التحسب لمخاطره. وعلى الرغم من أن الإنسان البدائي، كان، بحسب النظريات العلمية، أكثر مقدرة على إستشفاف الغيب، وتدارك المستجدات غير المنظورة، بقيت هذه الظاهرة لقرون خلت، حكرًا على عالم السحر والشعوذة، وما يتخلل من ممارسات خارجة عن المألوف.

اليوم، وفي ظل الإعتقاد بصعوبة وجود ظواهر خارجة عن دائرة العلم، يتم التركيز جدياً على ما يسمى بعلم «الباراسيكولوجي» أو «ما وراء النفس»، بهدف ضمّه الى العلوم البيولوجية والفيزيائية. ويبقى السؤال: هل يُعتبر إستشراف الغيب ظاهرة خارقة، أم أنه حالة طبيعية تنساب من يدرب عقله الواعي على ولوج البُعد الإدراكي في لا وعيه؟

موجة الإحتمال

لا يخفى على أحد أن الدراسات الحديثة المتعلقة بالتوقعات، حوّلت «علم الغيب» منذ عقود، الى علم قائم بذاته.

وعلى الرغم من أن الباحثين لم يتمكنوا حتى الآن من وضع تفسيرات محددة وواضحة للظواهر غير المألوفة التي نشهدها من حين الى آخر، إلا أنهم توصلوا الى الإقرار بوجود بُعد غير منظور متصل بكل علم من العلوم التقليدية وهو ما أطلق عليه عالم الطبيعيات المعروف أروبين شرودنجر إسم «موجة الإحتمال» أو «البعد العلمي الجديد».

ما هو هذا البُعد؟

منذ قرون، أبدى علماء الأحياء والنفس

والرياضيات اهتماماً بالغاً بهذا البُعد، وقطعوا أشواطاً من أجل إلحاقه بعلم الفيزياء، وما يتخلل من متغيرات.

واللافت أن علم الرياضيات كان قد اقترنت منذ عهد فيثاغوراس بما عُرف آنذاك بـ«البُعد الوجداني»، وشكّ جزءاً لا يتجزأ من العمل العقلي. وهو ما عكس بصديق التلاحم بين العقل البشري و«البُعد الخارجي» أو «الماورائي».

ومع مرور الزمن، وتطوّر النظرة الى العمل العقلي وتعميقاته، فرضت وقائع الأحداث غير المألوفة، وضع نظريات تناولت البعد الذي نحن بصده، عبر تفسيرات ناتية على ذكر أهمها.

نظرية وجود حاسة سادسة

نسمم الكثير عن وجود حاسة سادسة تؤمّن للإنسان معرفة غير عادية أو إحساساً باطنياً يتخطى مسالك الحس المعروفة الى الإدراك الخفي. وهو ما يفسره العلم الحديث بأشكال مختلفة، كان أهمها نظرية العالم الإحيائي المعروف جوزيف سينيل.

تؤكد هذه النظرية أن الأجسام كافة الموجودة على الأرض، تبث ذبذبات متلاحقة تسري الى مسافات بعيدة، وتخترق جميع الحواجز كموجات الاسلكي. والدليل على وجودها، هو إهداء معظم الحيوانات والطيور والحشرات الى مساكنها بفضل أجهزة موجودة في أجسامها. وهي أجهزة شبيهة الى حد ما بالرادار، مهمتها تلقّي هذه الذبذبات، وتتبعها الى مصادرها. وحسب اعتقاد «سينيل»، فإن دماغ الإنسان مزود جهازاً مماثلاً ولكن أقل بروزاً وتطوراً. وحدد مكان هذا الجهاز في «الجسم الصنوبري» الموجود في دماغه، والذي لفت إنتباه العلماء في الأونة الأخيرة، خصوصاً أن العلم لم يحدد

من الخارج الى الدماغ عبر الخلايا العصبية. وعندما يلتقط الدماغ هذه الإشارات، يحولها الى معلومات يتلقاها العقل الواعي من خلال بُعد غير محسوس. وهذا يعني أننا جميعاً قادرون على إدراك الأشياء من دون حواس ولكن من داخل أدمغتنا. وهذه المقدرة بالذات قد تتطور لدى البعض لتتيح لهم التقاط المعلومات من أدمغة الغير، ومن الأشياء المحيطة بهم. ويؤكد أصحاب هذا الرأي أن هذه المقدرة تقوى كما سبق وأشرنا بقدر التدرب على استخدامها.

وفي الجلد أيضاً أجهزة إلتقاط

في دراسة أجرتها جامعة موسكو على جلد الإنسان والحيوان، بينات واضحة عن وجود جسيمات حساسة مهمتها التقاط الموجات فوق صوتية، أي الموجات التي لا تلتقطها الحواس العادية. وقد تم رصد هذه الجسيمات بواسطة جهاز خاص مرّره الباحثون على أجسام المجموعات التي خضعت للتجارب. وعُرف أن العلماء الروس تمكنوا من إثبات مقدرة الإنسان على التمييز بين الألوان من خلال جلده.

هذه وسواها من المعلومات والنظريات، أفسحت المجال في الآونة الأخيرة، أمام إستيعاب الكثيرين لبعض الظواهر غير العادية، وإدراجها ضمن دائرة العلوم التقليدية. مع ذلك فإن هذه المعلومات، وخصوصاً تلك المتعلقة باستقراء المستقبل، لم تمنح الأكثرية الساحقة من التساؤل بارتياح شديد:

إذا ما أخذنا بالاعتبار أن «علم الغيب» هو علم في متناول الإنسان، فهل هذا يعني أن بإمكان الجميع الإطلاع على خفاياه والتحكم بممارسته؟

الباحثون في هذا الحقل يؤكدون على أن باستطاعة الجميع تلقي الموجات المغناطيسية واستقبالها من خارج نطاق حواسهم المعهودة. وهو ما يخولهم تقصّي الأبعاد الخفية عبر إدراكهم الباطني. لكن كثرة هذه الموجات تجعل الأشياء تختلط على الذين يجهلون قواعد ضبطها وتحديدها، وتنظيم إستقبالها. ومن هنا برأهم أهمية التدرب على تنمية القدرات الفطرية الفائقة، أو الأحاسيس الباطنية البدائية، تلك الأحاسيس التي ميّزت الإنسان في وقت كان بحاجة ماسة إليها.

لدى الحيوان، وضموره عموماً لدى الإنسان، ما عدا بعض الذين يتدربون على استخدام حسهم الباطني.

هذا يعني أن الجسم الصنوبري المشار اليه، والذي تباينت التفسيرات بشأن وظيفته الأساسية، هو جسم يتطور في أدمغة من يتدربون على استخدامه وضبط قدراته على استقبال ذبذبات الأجسام من أبعاد مختلفة. وهذا يفسّر، بحسب أصحاب هذا الرأي، تمكّن البعض من توقّع أحداث مستقبلية بنسب مختلفة. الى ذلك، فهم لا يسقطون من الحساب دور الصدفة في تحقّق بعض التوقعات وكذلك التحليل العقلائي لحيثيات الماضي والحاضر من أجل ربطها بالمستقبل.

التخاطر أو الإستفسار الوجداني للمعلومات

حسب بعض الأبحاث التي تناولت علم التخاطر

(Telepathy)، في عدد من الجامعات الأميركية، فإن الإدراك داخل الدماغ لا يعتمد كلياً على الحواس العادية كاللمس والبصر والسمع وسواها. وبالنسبة الى الباحثين ثاوليس ووايزنر اللذين أجريا دراسات مسهبة في هذا المجال، فإن مهمة الحواس الخمس المعروفة هي إيصال إشارات



له حتى الآن وظيفة واضحة. لكن آخر الدراسات التي واكبت تشريح آلاف الأجسام الصنوبرية في أدمغة البشر والحيوانات، أشارت الى أن أحجامها في أدمغة الإناث والأطفال وأفراد القبائل البدائية، كانت أكبر منها في أدمغة الذكور وكبار السن، وأفراد المجتمعات الحضارية. كذلك لوحظ تطوره

خدمات دوت كوم بدمية دة

إعداد: ريماء سليم صومط

أخبار العالم



• <http://news-all.com>

موقع إخباري شامل يضم أخباراً عربية وعالمية مختلفة، السياسية منها والإقتصادية، إضافة إلى أخبار التكنولوجيا والانترنت، والأخبار الفنية والبيئية والاجتماعية.

معجم لغوي

• <http://www.baheth.info>

«الباحث العربي» موقع يقدم خدمة البحث في أهم القواميس والمراجع اللغوية العربية. يحتوي الموقع على أكثر من ٣١,٠٠٠ مادة، وملايين الكلمات المجموعة من أهم المعاجم اللغوية المتوفرة في العالم العربي.

مايكروسوفت تطلق «مسنجر» للأطفال

أعلنت Microsoft إطلاقها بالتعاون مع موقع FSM للتجارة الإلكترونية المتخصصة بحماية القاصرين برنامجاً جديداً للدردشة عبر الانترنت مخصصاً للأطفال، بحيث يوفر لهم الحماية من أي محتويات مؤذية يمكن أن يتعرضوا لها في أثناء الدردشة الإلكترونية، كما يتيح للأهل مراقبة سلوكهم عن كثب.

زود البرنامج Windows Life Messenger For Kiddies والمخصص لمن هم بعمر ٨ - ١٢ عاماً مجموعة بروتوكولات أمنية تهدف إلى حماية الأطفال، بحيث يختار الأهل الأشخاص المشاركين لهم بالدردشة، ولا يسمح لهم باختيارهم بشكل مستقل. كما يمنح البرنامج إرسال الصور أو استخدام كاميرا الانترنت، ويجبر الطفل على الضغط على مفتاح أحمر كبير على الشاشة عند الانتهاء من الدردشة، يتم بموجبه إرسال نص المحادثة بشكل فوري عبر البريد الإلكتروني إلى الأم أو الأب.

يتوافر البرنامج على موقع Messenger Kiddies الإلكتروني، ويتيح للأطفال الإتصال بخدمات الطوارئ في أي وقت وعلى مدار الساعة.

قاموس متخصص بالانترنت

• <http://www.webopedia.com/>

كثيراً ما تطالعنا في أثناء تصفح الشبكة العالمية مصطلحات تقنية نجعل المقصود بها. للراغبين في الإطلاع على هذه المصطلحات، يقدم الموقع المذكور قاموساً متخصصاً بالمفردات التقنية المتعلقة بالكمبيوتر والانترنت.

تنسيق الأزهار

• <http://www.floralcraftresource.com>

المبادئ الأساسية لتنسيق الأزهار وكيفية عرضها بطريقة لائقة في الموقع المذكور.



www



مؤسسة "الدرا" لصناعة الدهانات

دهانات زيتية ومائية

مولد لمنع التشقق

مولد لولبية لصناعة الدهانات

حارة حريك. ملك بعلبكي. ت: ٠١/٢٧٤٢٢٠
شارع هادي نصر الله. ملك هيدر. ت: ٠٣/٢٤١٥٥١
صيدا الغازية. طريق الريجي. ت: ٠٧/٢٢١٤٥٠

Galgriz Bô Choix

تقسيم ٣ سنوات بدون دفعة أولى للجيش والأمن وأول دفعة بعد ٣ أشهر
معاملات التقسيط تجري في الكثيري



تخت طابقين مائري

175 \$

مقلم زاوية
230 x 230
2+ صغار
590\$

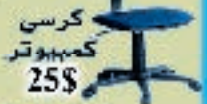


تخت مطوي + ٣ كمر + ٢ سرير

490 \$



كرسي
كمبيوتر
مكتب 1 متر
49\$

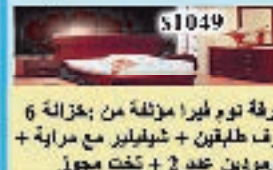


غرفة نوم بولسا مولقة من ١ خزنة
٢ درج + شيفلير مع مرآة +
كومودين عدد 2 + تخت ٣٠٠ موزون

450 \$



خزانة
دريهين
معدن
59\$



غرفة نوم ليرا مولقة من ٦ خزنة
٢ درج طابقين + شيفلير مع مرآة +
كومودين عدد 2 + تخت مطوي

1049 \$



كرسي
مكتب
عالي
60\$

طاولة سفرة ١ كرامبي
390\$

ليوثرية. شارع مشعل دار بطرس وبولس ٠٣/٢٧٧٩٤٤ - ٠١/٨٨٧٩٤٤

Ets. CARLO

Bronze
Crystal
Lighting
Home Accessories



Showroom: Lebanon - Beirut
C.K. Lighting - Zakiyeh
Center Lebanon - 1st Floor
T.L: 0961 1 999 71 - Mobile: 0961 1 742 311
email: carlo@cklighting.com

Factory: Lebanon - Beirut
Sal El Boudak - Industrial City
T.L: 0961 1 500 233 - Mobile: 0961 3 888 006
Fax: 0961 1 408 222
www.ck-lighting.com

شركة سنو التجارية
موزعون معتمدون

ARCHIE TOP LINC DTC EGO IZO

خرصوات حديدية ولوازم نجارين
مسكات الأبواب والخزائن
أكسسوارات المطابخ والحمامات

بيروت: الجناح: شارع عدنان الحكيم
تلفون: ٠١/٨٢١٨٢١

إعداد:

ريما سليم ضومط
ماري الحصري



في الحادي

عشر من حزيران رفعت

منظمة الصحة العالمية

المستوى الوبائي لمرض إنفلونزا

الخنزير الى المرحلة السادسة ضمن

مراحل الجوائح، وأعلنته وباءً عالمياً بعد انتشاره

في عشرات الدول بحيث لم يعد من الممكن احتواء

الفيروس. إزاء هذه الكارثة الصحية العالمية باتت معرفة

مخاطر المرض، اما الوقاية منه على المستويين الرسمي والفردى

فهو السبيل الوحيد للحد من انتشاره.

فيروس H1N1

إنفلونزا الخنازير H1N1 مرض تنفسي حاد يصيب الخنازير، يسببه فيروس إنفلونزا من نوع «A» ويمكن أن ينتشر بسرعة، ويمكن له أيضاً أن ينتقل الى الإنسان خصوصاً عند الإتصال المباشر مع الحيوانات المصابة به.

النسخة الجديد من فيروس الإنفلونزا AH1N1 التي تم اكتشافها حديثاً وانتشرت عالمياً، هي هجينة يمزج بين فيروسات الإنفلونزا عند الخنازير H1N1 وإنفلونزا الطيور H5N1، والإنفلونزا البشرية، وهو مزيج فريد لم يعرف سابقاً كما تؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية.

التقاط العدوى

يصيب فيروس إنفلونزا الخنازير البشر عند الإحتكاك بالخنزير المصابة، وينتقل من شخص الى آخر بواسطة الإفرازات الأنفية والحنجرية لدى العطس أو السعال.

كما يمكن الإصابة به عن طريق ملامسة أجسام ملوثة بهذه الإفرازات الفيروسية ثم لمس الفم أو الأنف.

ولا ينتقل هذا المرض عبر أكل لحم الخنزير ومنتجاته إذ أن طهي لحم الخنزير على حرارة ٧١ درجة مئوية يقتل فيروس إنفلونزا الخنازير كما هو الحال مع بكتيريا وفيروسات أخرى.

فيروس إنفلونزا الخنازير

الوقاية هي السبيل

فترة العدوى والحضانة

يمكن لشخص مصاب بالفيروس نقل العدوى لشخص آخر خلال فترة تمتد من يوم قبل ظهور العوارض والى عشرة أيام بعد ظهور العوارض المرضية، علماً أن فترة حضانة المرض تمتد من يوم الى سبعة أيام قبل ظهور أعراضه.

إن النّوع H1N1 من فيروس إنفلونزا الخنازير هو سليل فيروس الإنفلونزا الإسبانية الذي حصّد ما بين ٢٠ - ١٠٠ مليون إنسان ما بين العاميّن ١٩١٨ و١٩٢٠ عقب الحرب العالمية الأولى، ويعتبر فيروس الإنفلونزا «أ» من النّوع H1N1 من أكثر الفيروسات صعوبة في دراسته لكونه يتمتم بقدرة تغيّر سريع هرباً من تكوين أضداد له في الأجسام التي يستهدفها. يقوم الفيروس بتحويل نفسه بشكل طفيف كل عامين الى ثلاثة أعوام، وعندما تبدأ الأجسام التي يستهدفها بتكوين مناعة نحوه ونحو تحويلاته الطفيفة، يقوم فيروس إنفلونزا الخنازير بعمل تحويل كبير يمكنه من الهرب من جهاز المناعة مسبباً حدوث



جائحة تجتاح العالم كل عدة سنوات.

حتى في وقت وباء الإنفلونزا الإسبانية، كانت الهجمة الأولى من العدوى طفيفة في حين كانت الهجمة الثانية قاتلة وجد خطيرة.

بين إنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير

سببت إنفلونزا الطيور موجة من الرعب العالمي لأنها كانت أكثر فتكاً بالإنسان. وبالرغم من أن عدد المصابين بها كان أقل إلا أنه سجل عدد كبير من الضحايا. لحسن الحظ، لم يتحوّر الفيروس بصورة تكفي للانتقال من شخص الى آخر. أما فيروس إنفلونزا الخنازير فإنه ينتشر بصورة أسرع بسبب إمكان العدوى من شخص الى آخر. لكنه غير خطر على الإنسان كما فيروس إنفلونزا الطيور وذلك أن احتمال الوفاة بسببه متدّ.

ظهور المرض

في أواخر نيسان الماضي من هذا العام، انطلقت ظاهرة مرض إنفلونزا الخنازير في المكسيك حيث أعلنت السلطات إصابة مئات الأشخاص ووفاة ٦١ شخصاً.

على الرغم من أنها المرة الأولى التي يظهر

الحيوانات الى البشر أو انتقالها بين البشر، وهي:

- غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات في اليوم خصوصاً بعد التعامل مع الحيوانات.
- تجنّب الإقتراب من الشخص المصاب بالمرض.
- تغطية الأنف والفم بمناديل ورق عند السعال.
- استخدام كمادات على الأنف والفم لمنع انتشار الفيروس.
- تجنّب لمس العين أو الأنف أو الفم منعاً لانتشار الجراثيم.

الأعراض

أعراض إنفلونزا الخنازير في البشر مماثلة لأعراض الإنفلونزا الموسمية وتتمثل في ارتفاع درجة حرارة الجسم الى ما فوق الـ ٣٨ درجة مئوية وأعراض تنفسية حادة (سعال، ألم في الحلق والعضلات، صعوبة في التنفس). ويبدو أن هذه السلالة الجديدة تسبب مزيداً من الإسهال والقيء أكثر من الإنفلونزا العادية.

التشخيص

يتمّ تشخيص المرض عبر جمع عيّنة من الإفرازات التنفسية خلال الأيام الأربعة أو الخمسة

بيك الوحيد للحد من انتشاره

في ما خص العلاج يمكن استخدام مثبطات إنزيم النوراميداز في علاج إنفلونزا الخنازير عبر أدوية يصفها الطبيب المعالج، وقد أعلنت وزارة الصحة في لبنان أن الأدوية اللازمة للعلاج متوافرة في لبنان.

تاريخ الفيروس

الأولى على ظهور عوارضه. إن بعض الأشخاص، وبخاصة الأطفال، قادرين على إفراز هذا الفيروس في الهواء لمدة عشرة أيام وأكثر.

الوقاية والعلاج

ثمة إجراءات تحد من إمكان انتقال العدوى من



فيها مرض إنفلونزا الخنازير في هذا العام، إلا أن عدداً من الإصابات بهذا المرض سجّلت عبر التاريخ. ففي سنة ١٩٧٦ تمّ الإعلان عن إصابة ٢٠٠ شخص بينهم حالة وفاة واحدة. العام ١٩٨٨، أصيبت سيدة أميركية بالفيروس، توفيت بعد أسبوع على تلقيها العلاج. كما وأنه بين العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٨، سجّلت إصابة ١٢ شخصاً بالفيروس في الولايات المتحدة الأميركية وإسبانيا، ولكن من دون إعلان أي حالة وفاة.

إنتشار المرض في العالم

اتسعت رقعة انتشار مرض إنفلونزا الخنازير، حتى طالت تقريباً القارات كافة، فمن أميركا الوسطى كانت البداية، ثم أميركا الشمالية والجنوبية، ثم أوروبا، فآسيا، وأفريقيا، وصولاً إلى أستراليا.

ووفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٩، فقد بلغ عدد الدول التي ينتشر فيها المرض ٨٨ دولة، مع مجموع إصابات وصل إلى ٤٨٩٥٤، في حين أدى الفيروس إلى وفاة ١٩٣ شخصاً في العالم أجمع.

وفي ١١ حزيران، أعلنت المنظمة رفع درجة الخطورة لهذا المرض إلى المرحلة السادسة، والتي تعتبر الأخطر، بعد أن اطلعت على تقييم أبرز الخبراء في مجال الإنفلونزا واختصاصيي الفيروسات.

وبانتقاله إلى المرحلة السادسة، يكون المرض قد تحوّل إلى وباء عالمي، وبالتالي انتقلت منظمة الصحة العالمية من وضع طارئ إلى رد فعل طويل الأمد.

بالإضافة إلى ذلك، توقعت منظمة الصحة العالمية أن يستمر وباء إنفلونزا الخنازير مدة تراوح بين سنة وسنتين، في أنحاء العالم، وأن يصيب الناس بشكل وبائي.

في لبنان

أصدرت وزارة الصحة في لبنان سلسلة بيانات تحذيرية وتفسيرية حول المرض والتدابير الاحترازية التي ستعتمدها الوزارة لاقتفاء آثار الإصابة لدى القادمين من الخارج.

بالإضافة إلى تشديد إجراءات المراقبة الصحية في المطارات والموانئ، فقد زادت معظم الحكومات في الدول إجراءات فحص واردات الخنازير من الأميركتين، حتى أن بعض هذه الحكومات فرضت حظراً مؤقتاً على هذه السلم.

الأمم المتحدة

سارعت الأمم المتحدة إلى التحذير من هذا المرض ومن خطر انتشاره في العالم، داعية الدول إلى التضامن في ما بينها لمواجهة هذا الفيروس، محذرة من «تحوّله إلى وباء عالمي جديد». وقد أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن قلقه إزاء الوفيات.

منظمة الصحة العالمية

منظمة الصحة العالمية سارعت إلى التحذير من مخاطر مرض إنفلونزا الخنازير في حال انتشاره، وعملت بجهد على مواكبة التطورات الحاصلة على الساحة العالمية على هذا الصعيد.

التدابير الاحترازية الدولية

فور ظهور فيروس H1N1 المسبب لمرض إنفلونزا الخنازير في كل من المكسيك والولايات المتحدة الأميركية، سارعت الدول في مختلف أنحاء الكرة الأرضية إلى اتخاذ تدابير احترازية لتفادي إنتقال عدوى المرض إلى شعبها. فشددت السلطات في دول عديدة إجراءات المراقبة الصحية على المسافرين، خصوصاً القادمين من المكسيك والولايات المتحدة واليابان، أي دول إنتشار المرض الرئيسة. كما وأنها سارعت إلى إصدار تحذيرات تنبّه فيها المواطنين من خطر السفر إلى دول إنتشار المرض.

تدابير في المطار

اتخذت وزارة الصحة في لبنان التدابير اللازمة للمراقبة والإحتواء عبر كل مرافق الدولة، من مطارات ومرافئ ومعاير.

في هذا الإطار، أكد الدكتور ناصر شاهين رئيس قسم الحجر الصحي في مطار بيروت في حديث لمجلة «الجيش» أن الإجراءات المتخذة لمراقبة الوافدين الى المطار لا تقل أهمية عن تلك المتخذة في أحدث المطارات العالمية.

وأشار الى إنشاء مكتب دائم في المطار يضمان فريق عمل مؤلفاً من مراقبين صحيين موفدين من قبل وزارة الصحة، وأطباء وممرضين يعملون طوال ٢٤ ساعة لرصد حالات الإنفلونزا H1N1 بين الوافدين الى المطار واحتوائها قبل الإنتشار.

وشرح الدكتور شاهين الخطوات التفصيلية لعمليتي رصد الوافدين وفحص المصابين، فأوضح أن الرصد يتم من خلال مراقبة جميع القادمين فور دخولهم المطار عبر كاميرات مراقبة متصلة بأجهزة حديثة لقياس الحرارة. فإذا ظهر على الشاشة أن أحد الأشخاص يعاني ارتفاعاً في الحرارة بمعدل ٣٨ درجة وما فوق، يخضع للفحص الطبي في المكتب المخصص لذلك، وتسحب منه عينة من البلغم، يتم إرسالها الى دائرة الترصد الوبائي في وزارة الصحة العامة لمعرفة ما إذا كانت الحرارة ناتجة عن الإنفلونزا H1N1، فإذا تبين وجود الإصابة يتم حجره في مستشفى رفيع الحريري لمدة ١٢ يوماً، حيث يخضع لعلاج طبي مدته عشرة أيام تتحمل نفقاته وزارة الصحة العامة.

بعد انتهاء مدة الحجر يشفى المريض كلياً وينتفي خطر انتقال العدوى الى الآخرين. ويذكر في هذا الإطار أنه لدى اكتشاف الإصابة يخضع للفحوصات الطبية جميع الأشخاص المحيطين بالشخص المصاب، وكل من كان على اتصال مباشر معه.

وتطرّف الدكتور شاهين في حديثه الى بعض الحالات النادرة، حيث لا يتم رصد الإصابة عبر كاميرات المراقبة في المطار والسبب في ذلك أن أعراض المرض

مراكز الرعاية الصحية الأولية.

وطبقت وزارة الصحة العامة في لبنان التدابير اللازمة لمنع دخول الوباء الى لبنان، وذلك عبر منع استيراد الخنازير الحية ومنتجاتها باستثناء اللحوم المعلبة والمصنّعة المعالجة حرارياً من جميع الدول التي يعلن عن إصابتها بالقيروس، على أن تتلف أي شحنة دخلت الى لبنان من بلد أعلنت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية أو المنظمات الصحية الدولية المختصة وجود إصابات فيها بمرض إنفلونزا الخنازير.

كذلك دعت مديرية الثروة الحيوانية الى متابعة انتشار المرض عالمياً وبشكل يومي لتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها.



ففي بيانها الأول الصادر بتاريخ ٢٦ نيسان ٢٠٠٩، أعلنت الوزارة «أن الدواء الذي يستعمل لعلاج هذه الحالات (Oseltamivir) موجود حالياً في مستودعات وزارة الصحة العامة». كما أوردت أنه قد سبق التدريب على خطط الجهور لمواجهة الطوارئ الصحية والأوبئة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والتدريب شمل المستشفيات وشبكة

تكون غير ظاهرة بعد، وقد اتخذت التدابير اللازمة لمعالجة هذا الوضع من خلال توزيع استمارات على الركاب في الطائرة، يدونون فيها أسماءهم وعناوينهم، حيث يتم الإتصال بكل منهم بعد ثلاثة أيام للتأكد من عدم وجود أي أعراض للإنفلونزا.

في ختام حديثه، أكد الدكتور شاهين أن مرض إنفلونزا الخنازير ليس بالمرض الخطير من الناحية الصحية داعياً إلى عدم الرعب والتهويل، وإنما إلى ضرورة التوعية بهدف التبليغ عن أي إصابة بغية علاجها ومكافحة انتشار الإنفلونزا H1N1 للقضاء على الوباء وهذا واجب كل مواطناً.

وزارة الزراعة

وزارة الزراعة اتخذت بدورها إجراءات عديدة للحؤول دون انتشار مرض إنفلونزا الخنازير في لبنان، والإجراءات هي:

- تطبيق إجراءات الأمن الحيوي (تعقيم، تنظيف، إقفال المزرعة، منع الزيارات، تأمين الألبسة والأقنعة اللازمة، تأمين المياه النظيفة من مصادر موثوقة، منع السماد باختلاط الخنازير من مزارع مختلفة).

- أخذ الإجراءات لمنع إطعام بقايا مسالخ الدواجن للخنازير.

- الطلب من مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية تأمين الكواشف المخبرية بالسرعة القصوى.

- تحديد فرق عمل طوارئ في جميع المناطق اللبنانية والكشف وأخذ عينات دم (من الأذن) وسواب (من الأنف) لإجراء الفحوص اللازمة للتأكد من خلو لبنان من هذا المرض.

- منع إجراء أي عمليات ذبح للخنازير قبل أخذ موافقة الطبيب البيطري في المناطق.

- تحديث الإحصاءات لواقم عدد الخنازير في المزارع والبيوت.

- التنسيق الكامل مع وزارة الصحة العامة وأي جهات غير حكومية ذات الصلة لا سيما نقابة الأطباء البيطريين في لبنان.

- الطلب إلى وزارة الاقتصاد والتجارة - مديرية حماية المستهلك - جمع عينات من الملاحم الخاصة بالخنازير لإجراء الفحوص اللازمة عليها.

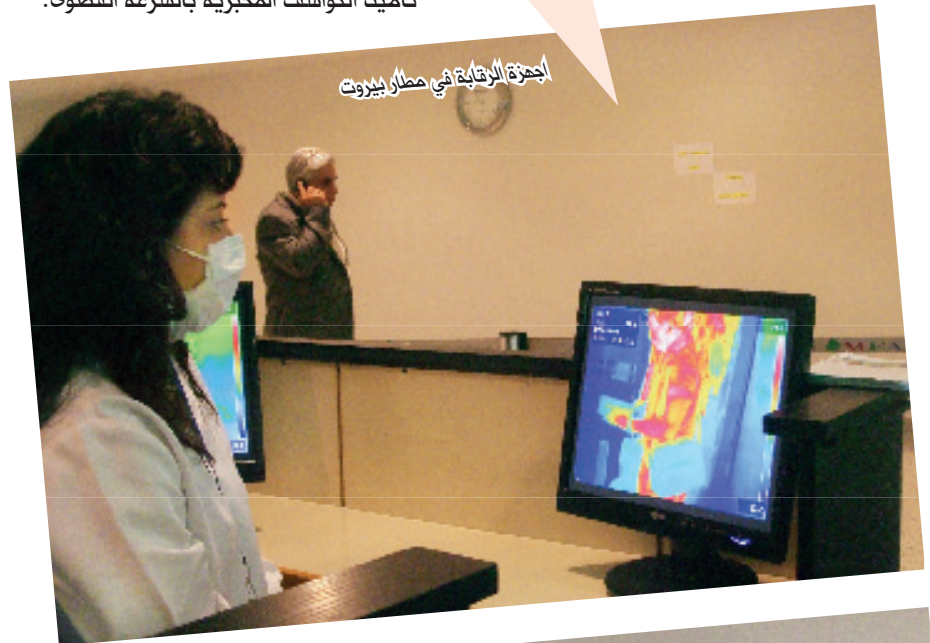
كما وضعت الوزارة أرقامها الخاصة في تصرف جميع مربّي الخنازير في المزارع والبيوت للإبلاغ عن وجود أي عوارض غير مألوفة، وذلك على الأرقام الآتية:

- في أثناء الدوام الرسمي: ٠١/٨٤٨٤٤٥ - ٠١/٨٤٩٦٢٤

- خارج الدوام الرسمي: ٠٣/٣٠٥٣٨٢ - ٠٣/٣٤١٢٧٨ - ٠٣/٦٠٣٩١٧

حالات الإصابة في لبنان

في ٣٠ أيار، أكد وزير الصحة العامة، د. محمد جواد خليفة، ظهور أول ثلاث حالات إصابة بإنفلونزا الخنازير، وهي حالات قادمة من الخارج. الأول هو شخص لبناني كان ضمن مجموعة تشارك في ندوة تدريبية في إسبانيا في معهد رصدت به في ما بعد سلالة الإنفلونزا الجديدة، أما الباقيان فهما مواطنان كنديان يزوران لبنان، امرأة وطفل. وقد تمت معالجتهم بشكل سليم حتى شفائهم. وتوالت بعد ذلك حالات الإصابة المكتشفة في لبنان، حتى بلغت في أواخر حزيران ٣٠ حالة كلها قادمة من الخارج، خصوصاً من الولايات المتحدة وكندا. وعلى الأثر، دعت وزارة الصحة إلى التقيد بتدابير «تجنب الاحتكاك أو الوجود في الغرفة نفسها مع شخص مصاب بعوارض الإنفلونزا ووضع القناع الواقي (كامامة) طوال فترة الوجود قرب أشخاص مصابين وغسل اليدين جيداً بالماء والصابون بعد ملامسة الأشخاص المصابين، وتفادي الأماكن العامة والمكتظة».



القيادة فن وذوق وأخلاق واحترام القانون

كيف نستعمل

الهاتف النقال

أو الخليوي

في أثناء القيادة؟

نصائح لسلامتكم

السير (Driver's Visual Scanning of the Traffic Environment)، وتحد من قدرته على القيام بالحركات المطلوبة لضبط سيارته، وعلى تحليل كل المعلومات التي تتطلبها حركة المرور أمامه وحوله.

- إن المناقشات الحادة والمعقدة على الهاتف النقال تؤدي إلى السهو عن أي تغييرات قد تحصل في حركات السير، في حين أن طلب الأرقام أو الخوض في أحاديث سهلة يسبب إشكالات أقل، ولكنه يؤدي أيضاً إلى خفض رد الفعل (Response Time) لدى حصول تحولات مفاجئة في حركة السير.

- إن استعمال الهاتف النقال - بما فيه طلب الأرقام، والخوض في أحاديث سهلة أو معقدة، هو أكثر ضرراً عند السائقين ممن هم فوق سن الخمسين بنسبة مرتين وثلاث مرات مقارنة بالسائقين الشباب.
- إن السائقين المسنين ممن يستعملون الهاتف النقال يحتاجون إلى فترة زمنية أطول قبل اعتماد رد الفعل الواجب والمناسب لدى حصول طارئ مفاجئ، وإنهم يزيدون من وضعية انحنائهم الجانبي ومن الانحراف الجانبي للسيارة أكثر مما يفعل الشباب. وهؤلاء عموماً يخففون سرعته، فاستعمال الهاتف النقال يتطلب منهم مجهوداً فكرياً أكبر.

بناءً على ما تقدّم، نتمنى عليك عزيزي السائق عدم استعمال الهاتف النقال في أثناء القيادة ليس خوفاً من الغرامة، بل حفاظاً على سلامتك وسلامة المجتمع كذلك!

- إن استعمال السائقين الهاتف النقال في أثناء القيادة، حتى ولو كان عن طريق سماعات الأذن، يضاعف احتمالات وقوع حوادث الطرق بنسبة عالية.

- إن استعمال الهاتف النقال في أثناء القيادة يزيد الانحراف الجانبي للسيارة ويدفع السائق إلى ارتكاب الأخطاء، خصوصاً عندما يكون الهاتف محمولاً في اليد أو موضوعاً قرب ذراع الفيار (Middle Console).

- إن مستوى أداء السائق ينخفض في إبان المكالمات الهاتفية، وتنخفض سرعة رد فعله، ويزداد اقترابه من السيارات الأخرى. إن هذا المهبوط في مستوى الأداء يتضاعف بمقدار تعقيد المخابرة الهاتفية وما تثيره في السائق من إنفعالات، خصوصاً لدى كبار السن من السائقين.

- إن للهاتف النقال أثراً سلبية على سرعة رد فعل (Reaction Time) السائق عندما تكون القيادة سهلة (Easy)؛ فالهاتف النقال يؤدي إلى انخفاض هذه السرعة.

- إن للهاتف النقال نتائج سلبية على وضعية السائق وانحرافه عن المسلك المخصص له (Driver's Lane Position)، خصوصاً عندما تكون متطلبات القيادة (Tracking Demand of the Driving Task) ضاغطة والسير كثيفاً.

- إن الهاتف النقال يؤدي إلى إجهاد السائق ويلهيه، بفض النظر عما إذا كانت القيادة سهلة أم صعبة، لأن متطلبات حمل الهاتف النقال تتداخل مع مسح السائق البصري لمحيط

إستعمال الهاتف النقال في أثناء القيادة، وخلافاً لما يعتقد الكثيرون، يشك في حد ذاته خطاً، ويستوي في ذلك النخابر بواسطة الأجهزة المحمولة باليد أو بواسطة تلك المثبتة داخل السيارة، لأن إنتباه السائق ينصرف في كلا الحالين عن القيادة كما يحصل في أثناء عملية الترقيم أو في أثناء فترة النخابر، ما قد يسبب الحوادث أو إضطراباً في حركة السير. في ما يأتي، نسلط الضوء على النتائج التي خلص اليها بعض الدراسات التي أجريت في بعض الدول مثل النروج، أسوج، بريطانيا، كندا والولايات المتحدة الأميركية لجهة تأثير إستعمال الهاتف النقال في السيارة على سلامة السير.



في سجل الخلود

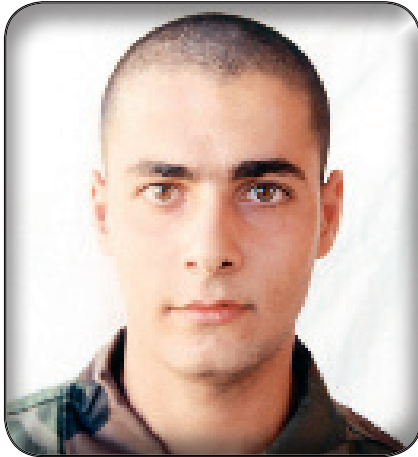
العميد الركن المتقاعد أحمد عبد الباسط حمدان

- وسام الإستحقاق اللبناني
الفضي من الدرجة الثالثة.
- وسام الإستحقاق اللبناني من
الدرجة الثانية.
- وسام الأرز الوطني من رتبة
فارس.
- وسام الأرز الوطني من رتبة
ضابط.
- وسام الوحدة الوطنية.
- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة قائد المنطقة مرتين.
- تابع عدة دورات دراسية في
الداخل والخارج.
- متأهل.



- نعت قيادة الجيش العميد الركن
المتقاعد أحمد عبد الباسط حمدان
الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٧.
- من مواليد العام ١٩٣٤ - شحيم -
قضاء الشوف.
- تطوّم في المدرسة الحربية
بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من
١٩٥٧/١٠/٧.
- رقي لرتبة ملازم اعتباراً من
١٩٦٠/٩/١٦، وتدرّج في الترقية
حتى رتبة عميد ركن اعتباراً من
١٩٨٨/١/١.
- حائز:
- وسام ١٩٦١/١٢/٣١ التذكاري.

الجندي طوني سيمون النبوت



- نعت قيادة الجيش الجندي طوني سيمون النبوت الذي
توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٩.
- من مواليد ١٩٨٩/١/١٤ - بلدة عدبك - قضاء عكار -
محافظة الشمال.
- تطوّم في الجيش اعتباراً من ٢٠٠٦/١٠/٥.
- من عداد مديرية المخابرات.
- حائز تنويه العماد قائد الجيش.
- عازب.

في سجل الخلود



في سجل الخلود

العميد المتقاعد منير الياس صعب



- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط.
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٣ مرة.
- تهنئة قائد اللواء أربع مرات.
- تابعم عدة دورات دراسية في الداخل والخارج.
- عازب.

نعت قيادة الجيش العميد المتقاعد منير الياس صعب الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٩.

- من مواليد ١٩٥١/٨/٤ - العاقورة - قضاء جبيل.

- تطوّم في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من ١٩٧٢/١١/١٣.

- رقي لرتبة ملازم اعتباراً من ١٩٧٥/٨/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتباراً من ٢٠٠٥/١٠/٢٥.

- حائز:

- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.

المجنّد الممدّدة خدماته شربل فادي منصور



- نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته شربل فادي منصور الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢.
- من مواليد ١٩٨٥/٧/١ - مدينة بشري.
- جنّد في الجيش اعتباراً من ٢٠٠٤/١/٧، ومصدّت خدماته اعتباراً من ٢٠٠٨/١٢/٢٢.
- من عداد لواء المشاة الثاني - الكتيبة ٢٣.
- حائز تهنئة العماد قائد الجيش.
- عازب.

في سجل الخلود



اخبار رياضية

إعداد:

نيناء عقل خليل

الحرس الجمهوري بطل كورة القدم للعام ٢٠٠٩

المباراة النهائية لهذه البطولة، والتي جمعت فريقي لواء الحرس الجمهوري ومقر عام منطقة جبل لبنان، أسفرت عن فوز لواء الحرس الجمهوري بلقب البطولة بعد إحرازه هدفين مقابل هدف واحد لفريق منطقة جبل لبنان.

أقيمت على ملعب بيروت البلدي (٢٠٠٩/٥/٢٧)، نهائيات بطولة الجيش في لعبة كرة القدم للعام الحالي، بحضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي، العقيد حسان رستم وضباط من الألوية والوحدات وعدد كبير من الرياضيين.



بطولة لبنان العامة في سيف المبارزة وسيف الحسام

فاز فريق الجيش اللبناني في بطولة لبنان العامة في لعبة سيف المبارزة وسيف الحسام، التي أقيمت في مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري في

الدكاونة بمشاركة عدة أندية تحت إشراف الاتحاد اللبناني للسلام. وفي ما يلي النتائج التي حققها العسكريون:

● سيف المبارزة:

- العريف جورج فياض من لواء الدعم، الأول.

- المعاود محمود علي أحمد من لواء المشاة، الثالث، الأول.

- الرقيب طارق مهنا من فوج التدخل، الثالث، الثاني.

- الرقيب شفيق الخوري من لواء المشاة، الأول، الثاني.

- الرقيب جات صبيح من لواء الدعم ورائد، السابع، الثالث.

● سيف الحسام:

- المعاود محمود علي أحمد من لواء المشاة، الثالث.

● سيف الحسام:

- المعاود محمود علي أحمد من لواء المشاة، الثالث.



الجيش أحرز بطولة لبنان في المصارعة



أحرز فريق الجيش بطولة لبنان في لعبة المصارعة للدرجة الأولى، التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٣١، في قاعة وحدة الأنشطة الرياضية في المدينة الرياضية.

في النتيجة النهائية، حل فريق الجيش أولاً في لعبة المصارعة الرومانية برصيد ٥٨ نقطة، كما حقّق المركز الأول في لعبة المصارعة الحرة برصيد ٥٦ نقطة

محرزاً كأس البطولة. وكانت النتائج على النحو الآتي:

● مصارعة رومانية:

- وزن ٥٥ كلف: الرقيب سليمان كرامة من فوج التدخل الرابع، الثاني.
- وزن ٦٠ كلف: العريف هيثم شمس من المركز العالي للرياضة العسكرية، الأول.
- وزن ٦٦ كلف: الرقيب الأول أحمد الخالد من المركز العالي للرياضة العسكرية، الأول.
- وزن ٧٤ كلف: العريف أحمد رفاعي من

- وزن ٦٦ كلف: العريف كمال الخطيب من اللواء السابع، الأول.
- وزن ٧٤ كلف: الرقيب الأول محمد خضر خليل من فوج التدخل الرابع، الثاني.
- وزن ٨٤ كلف: العريف أحمد قميحة من فوج المدرعات الثاني، الثاني.
- وزن ٩٦ كلف: العريف إبراهيم الخطيب من فوج المغاوير، الثاني.
- الوزن الثقيل: العريف علي دمج من فوج
- وزن ٨٤ كلف: الرقيب محي الدين سيف الدين من لواء المشاة الثاني عشر، الأول.
- الوزن الثقيل: العريف يوسف إبراهيم من فوج التدخل الأول، الثاني.
- مصارعة حرة:
- وزن ٥٥ كلف: العريف جورج اسكاف من اللواء الخامس، الثاني.
- وزن ٦٠ كلف: الرقيب محمد الغوش من فوج التدخل الرابع، الأول.
- المركز العالي للرياضة العسكرية، الأول.

الجيش يحلّ رابعاً بطولة لبنان في لعبة كرة السلة

أقام الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بطولة لبنان في اللعبة للعام ٢٠٠٩، وقد شارك فريق منتخب الجيش في مباريات البطولة - للدرجة الثانية، وحل في المركز الرابع بعد خوضه مباريات المربع الذهبي في البطولة.



العريف نجد سلوم يحرز برونزية في بطولة آسيا للملاكمة

أحرز العريف نجد سلوم من مديرية المخابرات، ميدالية برونزية في وزن ٧٥ كيلوغراماً، في بطولة آسيا التي أقيمت في مدينة تشوهاي الصينية. وتألّفت البعثة اللبنانية من محمد الخليلي رئيساً، إيهاب حمدان مدرباً والملاكمين العريفين في الجيش نجد سلوم وفراس البتلوني.

لقاءك ودياك في ألعاب القوى تحضيراً للألعاب الفرنكوفونية

المشاة الحادي عشر، الثالث.	المشاة الحادي عشر، الأول.	الحرس الجمهوري، الثالث.	تحضيراً لدورة الألعاب الفرنكوفونية السادسة، والتي يستضيفها لبنان بين ٢٧ أيلول و٦ تشرين الأول، نظّم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى اللقاءين الأول والثاني من سلسلة في ألعاب القوى على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.
● سباق ٨٠٠ متر:	● سباق ٨٠٠ متر:	● سباق ٨٠٠ متر:	وقد شارك فريق الجيش في اللقاءين الى جانب عدة أندية، وهنا النتائج الفنية التي حقّقها العسكريون.
- الجندي عصمت عزيزي من اللواء الحادي عشر، الأول.	- العريف تركي غصت من اللواء اللوجستي، الثالث.	- الجندي عصمت عزيزي من اللواء الحادي عشر، الأول.	
- الرقيب زياد عون من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.	● وثب طويل:	- الرقيب زياد عون من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.	
- العريف علي قدوم من لواء المشاة الحادي عشر، الثالث.	- العريف أسامة النداف من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.	- العريف باسم سلامة من اللواء الحادي عشر، الثالث.	
● سباق ٣٠٠٠ متر:	- العريف فؤاد يونان من اللواء الثالث، الثالث.	● سباق ١٥٠٠ متر:	
- العريف محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الأول.	● سباق ١٠٠ متر:	- الرقيب حسين عواضة من لواء الحرس الجمهوري، الأول.	
- الرقيب مالك نصر من لواء المشاة الخامس، الثاني.	- الجندي محمد شعيب من لواء الجرس الجمهوري، الثاني.	- الرقيب محمد الدركوشي من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.	
- الرقيب أحمد الدركوشي من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.	● سباق ٤٠٠ متر:	- العريف محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الثالث.	
	- الجندي خالد منصور من لواء المشاة الأول، الثاني.	● وثب عال:	
	- العريف باسم سلامة من لواء	- الجندي علي الديراني من لواء	

اللقاء الأول

- سباق ٢٠٠ متر:
- الجندي محمد شعيب من لواء



حمام تركي

دوام للرجال - دوام للنساء

جاكوزي صونا - بخار - تكييس
تدليك - ديوانية - صالون حلاقة

استراحة

شرقي وغربي

كافة أنواع المشاوي - صحن يومي - سناك
ترجييلة - عصير - صاج - بوطة شامية وإيطالية

الحديث - آتسان تيريز
الاستراحة تلفاكس:
+961-5-470405
الحمام التركي هاتف:
+961-5-470406

حسبوا لغازة ١٥ ل للعسكريين وطلابه
الجيش اللبناني - قوى أمن - امن عام

American Lebanese Language Center

Dbayeh



English & Other Programs
from beginners to certification levels

► Conversation classes in all languages for all levels

English Italian
Spanish Russian
French Chinese
German Arabic

Business Program: Accounting - II,
Entrepreneurship Accounting, Finance,
Principles of Marketing, Management
Statistics, Business Communication,
Correspondence, Human Resources

Ticketing & Reservation:
World Geography, Air Fares,
Ticketing, MCC, GDS, Galileo,
Amadeus, Worldspan,
Crisp Agents, HANA

Computer Programs :

- Windows Vista
- Microsoft Office 2007
- Programming
- Webpage Design
- Graphic Design
- A+ Hardware/Software
- MCSE
- CCNA
- Computer Forensics

أبرزوا هذه القسيمة
وأحصلوا على حسم
قيمته \$30

New Session
every 5 weeks

Visit: <http://www.allalbayeh.com>

For more information: please call (01)804765 - (011)18299 - (03)738 852

ما تحرق مصرياتك لتسخن مي، الطاقة الشمسية ببلاش
بأحدث التقنيات في مجال الطاقة الشمسية

مياه ساخنة 24/24

أسعار خاصة

وبرنامج تقسيط مريح للعسكريين

أحجام مثالية، 150 / 235 / 335 لتر

التركيب والتجهيزات مجانية



- كفالة خطية شاملة
- كشف مجاني كل 3 أشهر
- خزان مناساس سنيل غدالي
- ساعة لقراءة الحرارة من المنزل
- لا يتأثر بالصقيع والظواهر المناخية
- لا يتأثر بالتيار الكهربائي

طاقة بدون حدود - Universal Energy

بيروت، 03/609909 - 70/801871 - 01/801307 - 01/839030
الكورة، 06/691380 - 06/691474 - حلبا، 06/417889 - 03/639969

Al Koukh مطعم وسفاري

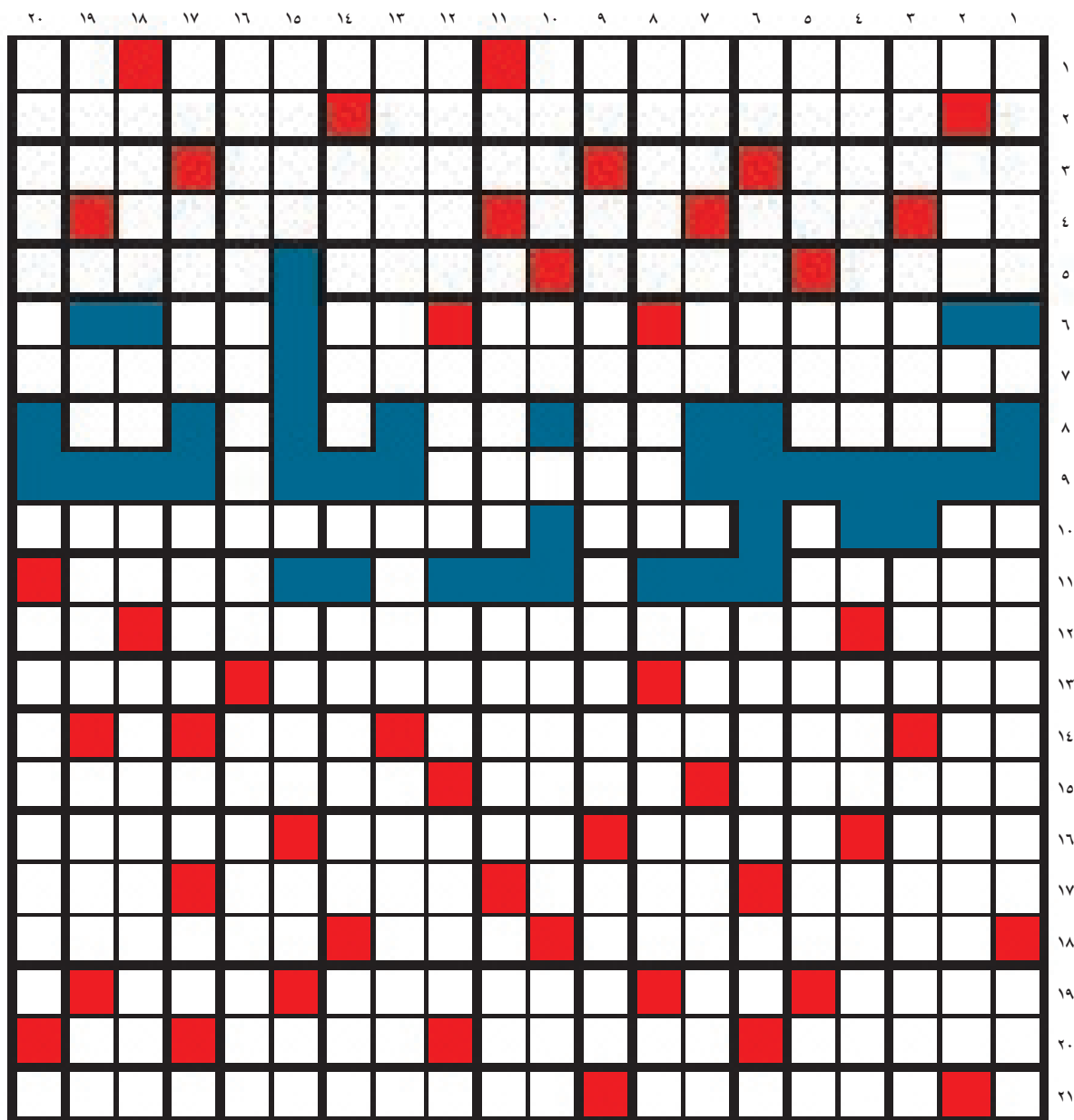
الكوخ

صيفاً - شتاءً

أقوى البرامج الفنية والترفيهية

حسم خاص 15% لجميع ضباط ورتباء و أفراد الجيش و عائلاتهم .

عاليه الشارع السياحي 05-556778 03-044616



الجائزة

ليرة
٤,٠٠٠
لبنانية

الاسم:

العنوان:

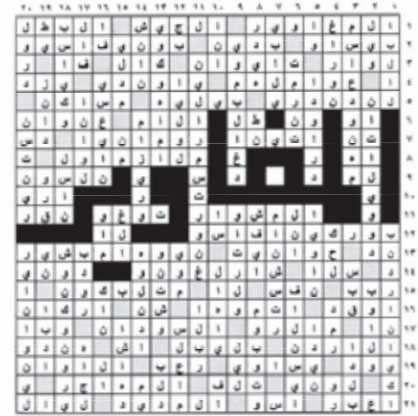
مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها
«الجيش» لقرائها وتخصص للفانزِين
فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية
الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة
القرعة على اربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - مسابقة الكلمات المتقاطعة.
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ آب ٢٠٠٩.

- أفقياً:
- ١- أديب وشاعر لبناني راحل كان يوقّع مقالات باسم «تموزيات»، فاحركم وباراكم في، نوتة موسيقية.
- ٢- مفت أميركي توفي مؤخرًا، عاصمة غربية.
- ٣- امبراطور روماني، مطار في تاهيتي، دولة آسيوية، دعم.
- ٤- ثقب الإبرة، منازل، من أبطال الشاهنامة للفردوسي، سرعتهم في الأمر.
- ٥- أعود، رفع صوته، جعلت الأملاك والشركات ملكاً للدولة، إحدى جزر انتيل الهولندية.
- ٦- فيزيائي فرنسي، بلغ الى، جرد بالأجنبية، حرف جزم.
- ٧- ممثل مصري، ربحنا.
- ٨- جواينا، متشابها، للتمني، حب.
- ٩- تتبادل في المناسبات السعيدة.
- ١٠- كسر بالأصابع كسراً صغيرة، أداة شرط، دولة في أميركا الجنوبية.
- ١١- دولة كبرى، دولة أفريقية.
- ١٢- اشتد حر اليوم، مفت وممثل فرنسي راحل، للمنادي.
- ١٣- فيزيائي انكليزي إكتشف البنزيت، مساعدتنا، قايض.
- ١٤- أصل البناء، عاصمة روديسيا سابقاً، قوائم الدابة.
- ١٥- مدينة بلجيكية، يعلم، لقب الرحالة العربي ابن ماجد.
- ١٦- ستر، عاصمة أوروبية، مسرحية لوليم شكسبير، حكموا على.
- ١٧- عاصمة آسيوية، مدينة
- ١٨- ألمانية، ملك رومانيا (١٩٣٠ - ١٩٤٠)، تمص الشراب.
- ١٩- دولة أفريقية، مشى متبخرًا، أغنية مشهورة لجلبير بيكو.
- ٢٠- شكلي وهيئتي، نوتة موسيقية، الاسم الثاني لرئيس أميركي راحل، روضة.
- ٢١- ينزل عليه بالضرب، فيلسوف فرنسي، مخلصاً، نعام.
- ٢٢- اضطراب واهتزاز، ممثلة أميركية راحلة.

حل العدد السابق



- عمودياً:
- ١- دولة كبرى، ممثلة أميركية توفيت مؤخرًا، طري.
- ٢- يعبر، طليق، فيزيائي أميركي اخترع الفونوغراف.
- ٣- شأن، غير متحرك، غطى، تجمعونها عن الأرض.
- ٤- أديب وشاعر لبناني راحل، ألقى القبض على وأخذ، الاسم الثاني لرئيس تركي راحل.
- ٥- مطار في مالي، ظهر، بلدة في البقاع، قدوم.
- ٦- يخصص، ذو شأن ومنزلة، الاسم الثاني لعالم نفس فرنسي راحل، بحر.
- ٧- يصر، طريق، سقيي، مغنية فرنسية راحلة.
- ٨- مخاطر بنفسه، عملة عربية، امبراطور بيزنطي، من أعضاء الجسم.
- ٩- متشابها، ملك إنكليزي خلف الملكة شيكتوريا، خصم شديد الخصومة.
- ١٠- نضمت، سيف قاطم، إحساسهم، أضراب.
- ١١- نوتة موسيقية، الاسم الثاني لموسيقى لبناني، نضراً، نثروا وفرقوا الماء.
- ١٢- صمّم على، هلاك، هلك، مقر ومركز.
- ١٣- أغنية لأم كلثوم، فتيات، طائفة من السفن.
- ١٤- نعبرة، مدينة بريطانية، طرد وإبعاد.
- ١٥- غيري، مقياس غربي، ضعف، عملة اليابان.
- ١٦- أديب مصري راحل إعتبر رائد أدب الطفل، ممثل مصري.
- ١٧- عادى وخاصم، عبس وجهه، ظلمة، للنهي، أصل.
- ١٨- نعلو ونرتقم، نمر أوروبي، سرعة، اسم مبنى وزارة الدفاع الأميركية.
- ١٩- نايه وهاذق، شبيه، أرغب، سحاب أسود.
- ٢٠- ولاية أميركية، أحرزت بطولة كأس القارات في كرة القدم بعد فوزها على منتخب الولايات المتحدة ٣ - ٢.

الفانزِين

- المعاونا محمد غانم
- أركان الجيش للعديد.
- الرقيب الأول يوسف عبود
- المجّم العسكري - جوني.
- الرقيب سليمان ناصر الدين
- سرية شرطة منطقة بيروت.
- رحيل يوسف
- الشمال.

وسام الأوسمة

تتوالى الأوسمة وتلاحق، الى صدر المؤسسة العسكرية. فالنجاح في تنفيذ المهمات، وسام. واطمننان المواطنين الى وجود جيش بلادهم حولهم وبينهم: وسام. ووفاء عائلات الشهداء وأبنائهم وبناتهم للمؤسسة، وتعلقهم بها ورضاهم عن التضحيات التي قدّموها على مذبح الوطن واستعدادهم لتقديم المزيد: وسام... أوسمة رفيعة ترفل فوق الصدور، كل منها جميل، ولكل منها معان كبيرة ودلالات سامية. أوسمة عديدة، انضم إليها أخيراً وسام هو الآخر ذو أناقة ولمعان وذو خصوصية ودلالات.

الوسام الجديد هو وسام الأرز من رتبة الوشام الأكبر، الذي منحه فخامة رئيس البلاد العماد ميشال سليمان لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ليقول له من خلاله: البركة في ما تعمل، والأمن في ما ترعى. وليقول للمؤسسة العسكرية: رعاك الله، هذا شكر من الجمهورية بأسرها الى جنودك أينما كانوا. الاستقلال أنت ضمانته، الأمن أنت يده المباركة. الاستقرار أنت غصونه المظللة، وأنت نسيمه. جمال الوطن، أنت المفتاح الى جنته، وأنت عطره وصفاء زهوره.

الوسام الجديد على صدر القائد هو وسام خالد على صدر المؤسسة العسكرية، يفتخر به العسكريون جيلاً بعد جيل، ويتذكرونه دائماً كلما قرأوا في تاريخ جيشهم عن مواجهته العدو الإسرائيلي بالأسلحة البسيطة صنفاً، والمشهورة غرابة وقدماً و«متحفية». ويتذكرونه كلما قرأوا عن مواجهة هذا الجيش الإرهاب باعتداءاته الداخلية وخباياه الخارجية، ونجاحه في متابعة شبكات التجسس وتفكيكها، وتجنب المجتمع الكثير من الجرائم التي كانت تخطط لها عصاباتهم وأدواتهم وأوكارهم. هذا عدا عن المهمات اليومية التي لم يتساهل على الإطلاق في تنفيذها وإنجازها، وفي طليعة تلك المهمات اليومية انتخابات اليوم الواحد التي تركت آثارها للأيام التالية، والشهور والسنين.

إن قلب المؤسسة العسكرية ينبض همّة ونشاطاً واستعداداً للمضي في مواجهة الصعاب، وإن صدرها ينبض تهيّياً أمام رئيس البلاد والبلاد بأسرها، وإن قائد هذه المؤسسة يضرب على كتف كل واحد من أبنائها قائلاً: «لا عليكم، الإمرة لكم في ظل القانون، ولا مظلة فوق أي مخالف».



العميد الركن صالح حاج سليمان
مدير التوجيه

كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي



al Mandaloun

G R O U P

DOUMOUN holding



al Mandaloun

Achraheh, Sodeco, Secteur Nazareth
961 1 611 311 - 1 611 411 - 3 484 333



Charles Malek Ave. Tabaris Achraheh
961 1 321 600 / 700 - 3 20 03 03



al Mandaloun
RESTAURANT
61e Centre Ville
961 1 999 220 - 1 999 350 - 3 570 777



Gemayzé, 386 Rue Pasteur
961 1 44 99 53 - 1 44 99 99 - 3 00 41 00

الشركة الهولندية للأساسات ومعالجة الخرسانة ذ.م.م

Dutch Foundation & Concrete Processing Co. L.L.C

SHORING WORKS:

- Secant piled retaining wall systems
- Contiguous retaining wall systems
- Solider pile (beam and panels) retaining wall systems
- Temporary and/or permanent grouted tie back anchors
- Sheet Piling



PILING WORKS:

- Large and small diameter Cast in situ Bored piles (vertical/raked) using temporary/permanent casings with Bentonite or polymer Slurry stabilization
- Marine piling works and Soil Nailing
- Ground water control
- Concrete rehabilitation



PILE TESTING:

- Static Load Testing up to 4,000t Load
- Dynamic Testing of the Piles
- Sonic Core Testing
- Instrumentation of the piles
- Caliper logging of the Piles



DUBAI

P.O.Box 31733

Tel.: 00971 4 2833100

Fax: 00971 4 2833099

AL BAHRAIN

P.O.Box 10589

Tel.: 00973 17 556628

Fax: 00973 17 556629

ABU DHABI

P.O.Box 27023

Tel.: 00971 2 6261155

Fax: 00971 2 6262992

QATAR

P.O.Box 23535

Tel.: 00974 4369616

Fax: 00974 4368272